

٢٠ صفحة

١٠٠ فلس

يومية عربية سياسية تصدر عن المؤسسة الصحفية الأردنية

لاعداد جدول القمة الاسلامية

افتتاح اعمال المؤتمر الوزاري لمنظمة المؤتمر الاسلامي في دكار

دكار - ا ف ب - بدأت في دكار امس الخميس اعمال مؤتمر وزراء خارجية منظمة المؤتمر الاسلامي لاعداد جدول اعمال القمة الاسلامية السادسة التي تعقد في العاصمة السنغالية بين التاسع والثاني عشر من كانون الاول الحالي.

وبعد الجلسة الافتتاحية بدأ وزراء الخارجية مداولاتهم في جلسة مغلقة لاعداد جدول اعمال القمة.

والنقطتان الرئيسيتان في مشروع جدول الاعمال الذي وزع على الصحافيين هنا (القضية الفلسطينية والنزاع العربي الاسرائيلي) والاثار المترتبة على ازمة الخليج.

وكان من ابرز القضايا ... الاجتماع العراق ... الاربعاء

البقية ص ١٦

بعد اسبوع من المفاوضات في بغداد

البرزاني يسعى لتخفيف حدة التوتر في "كردستان" لضمان "الحكم الذاتي"

بغداد - ا ف ب - ذكرت مصادر من الامم المتحدة لوكالة فرانس برس امس الخميس ان مئتي الف كردي اصبحوا مجددا بدون مأوى في شمال العراق حيث يسود توتر شديد نتيجة المواجهات بين القوات الحكومية والمتمردين الاكراد.

ووصل مسعود البرزاني احد قادة المعارضة امس الخميس الى كردستان بعد اسبوع من المفاوضات في بغداد سعيا لتخفيف حدة التوتر الذي يعيق استمرار المفاوضات حول الحكم الذاتي في المنطقة.

واوضح مسؤول في احدى وكالات الامم المتحدة طلب عدم الكشف عن اسمه ان - مئتي الف شخص تركوا الاماكن التي كانوا يقيمون فيها وهم

البقية ص ١٦

العدد ٧٧٩٥ - الجمعة ٣٠ جمادى الاولى ١٤١٢هـ - الموافق ٦ كانون الاول ١٩٩١م - السنة الحادية والعشرون - عمان - المملكة الأردنية الهاشمية.

AL RA'I DAILY NEWSPAPER FRIDAY DECEMBER 6, 1991 No. 7795 VOL. 21 AMMAN — JORDAN

واشنطن تمتنع عن تقديم أي اقتراح بشأن المباحثات

الوفود العربية تطالب بتحديد موعد جديد للمفاوضات

الولايات المتحدة تشيد بتجاوب الأردن مع دعوات السلام

- المجالي ينفي تنظيم محاضر مشتركة للجلسات الثنائية
- أرينز: العالم سينسى مسألة المقاعد الشاغرة وسيتذكر قواعد اللعبة

واشنطن من كارولين فرج:

الحدث الابرز الذي شهدته العاصمة الاميركية واشنطن - ساحة المفاوضات العربية الاسرائيلية - اثر التغيب الاسرائيلي كان التئام الوفود العربية للمفاوضات حول "طاولة التنسيق" بين مواقعهم وبلورة تصور موحد ازاء التعامل مع المواقف الاسرائيلية المتعنتة ومحاولتها تعطيل المفاوضات.

الوفود العربية خرجت من الاجتماع الذي عقد مساء امس الاول، بالاتفاق على نقاط محددة وابلغوها للادارة الاميركية، وهي الان بانتظار الرد الاميركي.

وقال د.عبدالسلام المجالي رئيس الوفد الاردني في تصريح خاص ل "الرأي": لقد اجمعت الوفود على انه لا يمكنها الاستمرار في الذهاب الى قاعات التفاوض طالما ان هناك مقاعد خالية.

واضاف الدكتور المجالي قائلا: لذلك اتفق على ان يتصل رؤساء الوفود بالادارة الاميركية لاعلامها بذلك وعليه فالوفود العربية مستعدة

البقية ص ١٦



التقى مديري التحقيقات الجنائية ومكافحة المخدرات في المانيا:

الحسين يستقبل مستشار رئاسة الاركان البريطانية لشؤون الشرق الاوسط

عمان - بترا - استقبل جلالة الملك الحسين في الديوان الملكي الهاشمي بعد ظهر امس السيد هانس لودفيغ تسلخت مدير دائرة التحقيقات الجنائية والسيد هاجن سابرشنسكي مدير دائرة مكافحة المخدرات في جمهورية المانيا الاتحادية.

واستمع جلالته منهما لشرح حول التعاون والتنسيق بين الاردن وجمهورية المانيا في مجال مكافحة

البقية ص ١٦

الحسين يهنىء بعيد استقلال فنلندا

عمان - بترا - بعث جلالة الملك الحسين ببرقية امس الى فخامة الرئيس الفنلندي الدكتور ماتو كويفستو هناه فيها باسمه وباسم شعب وحكومة المملكة الاردنية الهاشمية بعيد استقلال فنلندا.

وتمنى لفخامته موفور الصحة والعافية وللشعب الفنلندي الصديق المزيد من التقدم والرخاء.

حالة الطقس

■ يطرأ ارتفاع تدريجي على درجات الحرارة مع ظهور كميات من الغيوم على ارتفاعات مختلفة.

في خليج العقبة تكون الرياح شمالية معتدلة والبحر هادئا.

مصر مستاءة من عدم حضور اسرائيل محادثات السلام

القاهرة - رويتر - اعربت مصر عن استيائها امس بسبب عدم حضور اسرائيل محادثات السلام الخاصة بالشرق الاوسط في واشنطن.

وقال اسامة الباز مدير مكتب الرئيس حسني مبارك للشؤون السياسية للصحفيين ان مصر شعرت بالاستياء من هذا التصرف الذي لا يشجع الاطراف الاخرى على مواصلة عملية السلام.

مجلسا الاعيان والنواب يرفعان ردهما على خطاب العرش غدا:

اللوزي وعربيات يشكران الحسين على مكرمته بتخفيف عقوبة الاعدام عن المحكومين بتنظيم "جيش محمد"

■ كتب طارق المومني:

يرفع مجلسا الاعيان والنواب الى مقام جلالة الملك الحسين يوم غد "السبت" ردهما على خطاب العرش السامي، الذي افتتح به جلالته الدورة العادية الثالثة لمجلس الامة يوم الاحد الماضي.

وقد ضمن المجلسان في ردهما توجيه الشكر الى جلالة الملك الحسين على المكرمة السامية بتخفيف الاحكام الصادر بحق المتهمين بتنظيم "جيش محمد" من عقوبة الاعدام الى عقوبة المؤبد، ودعوا الى ان يوالي الاردن اتصالاته باشقائه العرب في محاولة لاعادة التضامن العربي، والعلاقات العربية الى طبيعتها الاخوية بين جميع الاشقاء دون استثناء على اساس حسن

البقية ص ١٦

خلال ترؤسه اجتماعاً موسعاً في وزارة التموين

الشريف زيد: لا نية لتطبيق نظام البطاقات التموينية على مادة الخبز



عمان - بترا - اكد سيادة الشريف زيد بن شاكر رئيس الوزراء ان الحكومة ستستمر في تقديم الخبز للمواطن بسعره الحالي وبكميات وفيرة ونوعيات جيدة.

وقال سيادته خلال ترؤسه اجتماعا موسعا في وزارة التموين ظهر امس بحضور السيدين ذوقان الهنداوي نائب رئيس الوزراء وزير التربية والتعليم ومحمد السقاف وزير التموين انه لا نية مطلقا لتطبيق نظام البطاقات التموينية على مادة

البقية ص ١٦

في قرار لرئيس الوزراء وانطلاقاً من المبادرة الملكية السامية

تخفيض جديد على أحكام المؤبد والاشغال الشاقة الصادرة عن محكمة أمن الدولة

عمان - بترا - انطلاقا من المبادرة الملكية السامية والتي امر بها جلالة الملك الحسين يوم اول امس والمتصفة بكل معاني التسامح قرر سيادة الشريف زيد بن شاكر رئيس الوزراء وبمقتضى المادة (١٠) من قانون محكمة امن الدولة اعادة النظر في الاحكام الصادرة عن المحكمة وتخفيضها على النحو التالي:

أ - تخفيض عقوبة الوضع بالاشغال الشاقة المؤبده المحكوم بها كل من

١ - مصطفى حسن موسى سليمان.

٢ - يوسف محمد حسن ابو علي

٣ - سالم محمد سالم الصعيدي

٤ - خضر عبد الرحمن ابو هوشر.

لتصبح الوضع بالاشغال الشاقة مدة خمسة عشر عاما.

ب - تخفيض عقوبة الوضع

البقية ص ١٦

واشنطن تلغي عدة مؤتمرات صحفية للدكتورة عشراوي

العرب يرفضون طلباً أميركيا باجراء اتصالات مباشرة مع اسرائيل لتحديد موعد جديد للمحادثات

تونس - الرأي - فتحي البرقاوي:

اعربت مصادر فلسطينية مسؤولة عن تذمرها الشديد نتيجة ما وصفته بموقف اميركي لا يرقى الى ما هو مطلوب من دولة ترعى مؤتمرا للسلام وفي الوقت نفسه تستضيف الاطراف المشاركة فيه وذلك في اشارة مباشرة الى الغاء عدد من المؤتمرات الصحفية كان من المقرر ان تلتقي خلالها الناطقة الرسمية باسم الوفد الفلسطيني المفاوض بوسائل الاعلام في واشنطن، كما عمدت السلطات الاميركية الى التعتيم على تحركات الوفود العربية كافة في ظل غياب الوفد الاسرائيلي عن المشاركة في المحادثات الثنائية التي كان من المقرر ان تنطلق امس الاول في مبنى وزارة الخارجية الاميركية.

وتصف هذه المصادر بان ذلك يعد بمثابة عون مجاني من قبل الادارة الاميركية لحكومة اسحق شامير من اجل عدم فضح موقفها المتعنت والرافض للمسيرة السلمية امام الرأي العام العالمي بشكل عام والرأي العام الاميركي بشكل خاص.

من جهة اخرى علمت - الرأي - ان الادارة الاميركية حاولت طوال الاربع والعشرين ساعة الماضية اقناع الاطراف العربية المشاركة في مؤتمر السلام ومنها منظمة التحرير الفلسطينية القبول باجراء اتصالات مباشرة مع اسرائيل من خلال وفودها الموجوده في واشنطن لتحديد

البقية ص ١٦

فرنسا تؤكد حرصها على استمرار مؤتمر السلام

باريس - ا ف ب - اعلنت وزارة الخارجية الفرنسية امس اثر فشل انعقاد المفاوضات الثنائية العربية الاسرائيلية ان فرنسا "حريصة جدا على مواصلة مؤتمر السلام" حول الشرق الاوسط.

وقال الناطق باسم وزارة الخارجية ان "العقبات الاجرائية مؤسفة ولا يمكن الا ان تسيء الى جميع الاطراف المعنيين بالمؤتمر" واضاف لقد انطلق المؤتمر ونرى ان من الضروري ان يستمر".

الفلسطينيون مستعدون لعقد اجتماع تقني مع الاسرائيليين

واشنطن - ا ف ب - ذكر مسؤولون فلسطينيون امس ان الوفد الفلسطيني مستعد لعقد اجتماع تحضيري تقني مع ممثلين اسرائيليين بانتظار وصول المندوبين الاسرائيليين الى مفاوضات السلام في واشنطن.

وقال مندوب فلسطيني طلب عدم كشف اسمه ان "وزارة الخارجية الاميركية تحاول عقد لقاء اجرائي لكي تنصب الاجتماعات التالية على المسائل الجوهرية" واضاف "اذا قالت لنا الخارجية الاميركية انهم الاسرائيليين هنا حتى ولو كان الوفد على مستوى ثانوي فسترسل لهم وفدا مماثلا".

وتابع احد منسقي الوفد " اذا ارسل الاسرائيليون وفدا على مستوى ثانوي حاليا وتلقينا نحن "الفلسطينيين" دعوة من الخارجية الاميركية للمشاركة بمثل هذا اللقاء فسيتوجه مندوب او مندوبين الى الاجتماع".

تعيين سكينر كبيرا لموظفي البيت الابيض

واشنطن - ا ف ب - اعلن الرئيس جورج بوش امس تعيين وزير المواصلات صمويل سكينر في منصب كبير موظفي البيت الابيض خلفا لجون سنونو الذي استقال.

من جهة اخرى عين بوش وزير التجارة روبرت موسباتشر رئيسا لفريق حملته الانتخابية في انتخابات الرئاسة التي ستجري في تشرين الثاني / نوفمبر القادم.

الجامعة العربية تؤكد تضامنها مع طرابلس

القذافي يعلن قطع العلاقات مع المنظمات الارهابية

هونج: ليبيا مستعدة لاغلاق معسكرات تدريب الايرلنديين

القاهرة - وكالات - عبر مجلس جامعة الدول العربية في دورته الطارئة التي عقدها امس على مستوى المندوبين الدائمين عن تقديره للمبادرات الليبية الرامية الى احتواء قضية سقوط الطائرة الاميركية في سكوتلندا عام ١٩٨٨ ودعوتها لاجراء تحقيق دولي.

ودعا المجلس في بيان اصدره في ختام اجتماعاته التي عقدها بناء على طلب ليبيا وبحث خلالها الاتهامات الموجهة ضد ليبيا من قبل الولايات المتحدة الاميركية والمملكة المتحدة بشأن حادث الطائرة المذكور الى تفادي القيام باية اعمال اقتصادية او عسكرية ضد ليبيا من شأنها تصعيد الموقف في المنطقة مؤكدا على مبادىء الامم المتحدة وجامعة الدول العربية، بفض المنازعات الدولية بالوسائل السلمية على وجه لا يعرض الامن والسلم الدوليين للخطر.

ودعا الى تشكيل لجنة مشتركة من الامم المتحدة وجامعة الدول العربية لدراسة كافة الوثائق المتعلقة بالقضية طبقا للتعاون القائم بين المنظمتين مع امكان قبول مشاركة اطراف اخرى كمراقبين واتاحة كل الوسائل الممكنة لتسهيل مهمة هذه اللجنة.

وكلف المجلس الامين العام لجامعة الدول العربية بمتابعة تنفيذ هذا القرار واعتبار المجلس في حالة انعقاد دائم لمتابعة تطورات الموقف.

وعبر المجلس عن تقديره لكافة الجهود الدولية الهادفة الى احتواء الازمة مشيرا الى بيان الامانة العامة للجامعة العربية في السابع عشر من الشهر الماضي الذي دعت فيه جميع الاطراف الى ضبط النفس وعدم اتخاذ اية اجراءات من شأنها زيادة التوتر في الشرق الاوسط في وقت بدأت فيه الجهود الدولية والعربية من اجل الوصول الى سلام عادل وشامل في المنطقة كما ذكر بالقرارات العربية التي تدين كافة اشكال الارهاب والعمليات الارهابية التي تستهدف المدنيين الابرياء.

وفي بروكسل اعلن حلف شمال الاطلسي تأييده لمحاولات ثلاث دول من اعضائه تحاول تسلم اثنين من المخابرات الليبية يشتبه في علاقتهما في عملية تفجير طائرتين عامي ١٩٨٨.

وتمارس كل من بريطانيا وفرنسا والولايات المتحدة ضغوطا من اجل تسلم الليبيين لمحاكمتهما الا ان طرابلس ترفض حتى الان تسليمهما وتنفي اي دور لها في عمليتي التفجير رغم التهديد بتوجيه ضربة عسكرية محتملة.

وقال مانفريد فيرنر الامين العام لحلف شمال الاطلسي في بيان يوم الاربعاء ان سفراء الدول الست عشرة الاعضاء في الحلف ناقشوا

البقية ص ١٦

اسرائيل تفتح خطوطها الهاتفية مع خطوط الدول العربية عبر واشنطن

القدس المحتلة - ا ف ب - قامت سلطات الاحتلال الاسرائيلية خلال الايام الثلاثة الماضية بفتح خطوط الهاتف الاسرائيلية مباشرة مع قنوات الهاتف مع العديد من الدول العربية باستخدام مركز تقوية يمر عبر الولايات المتحدة.

ويتعين عادة على سكان فلسطين المحتلة الراغبين في اجراء اتصال هاتفي مع الدول العربية باستثناء مصر الاتصال بمقسم شركة خاصة في قبرص او في اوروبا يصلهم على الاثر بالرقم الذي يريدونه في العالم العربي.

وخلال الايام الثلاثة الماضية وبفضل مركز تقوية يمر عبر الولايات المتحدة اقامته هيئة البريد والبرق والهاتف الاسرائيلية جرت عدة اتصالات هاتفية مع كل من المغرب والجزائر وتونس ودول الخليج واليمن ولبنان وقد اوقفت التجربة ظهر امس.

إستشهاد شاب من الزاوية

حصار عسكري وحظر تجول في عدد من المدن المحتلة

الاراضي العربية المحتلة - وكالات الانباء - استشهد الليلة قبل الماضية الشاب ناجي محمد شقير (٢٢ عاما) من قرية الزاوية - قلقيلية، جراء اصابته بعدة اعيرة نارية في مختلف انحاء الجسم، كما اصيب الشاب عمار مصطفى شقير ٢١ عاما بجروح خطيرة وتم نقلهما الى جهة غير معلومة بسيارة عسكرية، وكان جنود من القوات الخاصة قد اقتحموا القرية بسيارة عربية، واثناء ذلك قاموا باطلاق النار بشكل عشوائي مما ادى الى استشهاد الشاب واصابة الاخر. وقد تم فرض حظر التجول على القرية فجر امس واعلن عنها منطقة عسكرية مغلقة.

ولليوم الرابع على التوالي لا تزال قوات الاحتلال تشدد الحصار العسكري وحظر التجول على مدينتي رام الله والبيرة ومخيمي الامعري وقدورة وبلدة بيتونيا وتقوم بحملات تفتيش من منزل الى منزل وذلك في اعقاب اطلاق نار على مستوطن ادى الى قتله يوم الاحد الماضي.

وفي منطقة بيت لحم، هدم امس الاول منزل المواطن خالد محمد درعاوي من قرية الشواورة قضاء بيت ساحور بحجة البناء بدون ترخيص. وكانت قوات كبيرة من جيش الاحتلال قد حاصرت القرية وتصدى لها شبان القرية.

وافاد مواطن جرفت الامطار الخيمة التي يقطنها واطفاله العشرة ان السلطات تريد ترحيله عن قرية كيسان، وكانت السلطات قد هدمت منزله ثلاث مرات بحجة البناء بدون ترخيص

واصيب شاب بعيار ناري اثناء مواجهات جرت مع الجنود، كما اصيب اثنان من الجنود جراء رشقهما بالحجارة، كما هاجم الشبان صباح امس بالحجارة دورية عسكرية اثناء مرورها من المدينة.

وفي منطقة القدس، اضرمت النيران في سيارة اسرائيلية اتت النيران عليها بالكامل، ولليوم الثاني يواصل افراد الضريبة برفقة رجال الشرطة وحرس الحدود مداهمة المحال التجارية في البلدة القديمة.

وفي منطقة قلقيلية، اتت النيران على سيارة اسرائيلية كانت متوقفة في حي النقار، كما تعرضت سيارتان ونقطة مراقبة عسكرية للرشق بالحجارة من المواطنين العرب.

وفي منطقة رام الله، تقدمت احدى نشيطات حقوق الانسان بالتماس للمحكمة العليا ضد حظر التجول على مدينتي رام الله والبيرة منذ مقتل المستوطن، وقالت ان حظر التجول غير قانوني واعتداء على المواطنين وخرق لقوانين الحرب وقالت ان مداهمة المنازل ومنع العلاج الطبي وشل الحياة هي اعمال مخزية وعقاب جماعي.

● وفي منطقة نابلس اطلق الشبان الليلة قبل الماضية عدة اعيرة نارية باتجاه حافلة تقل جنودا قرب مخيم عسكر الجديد وكانت مواجهات نشبت في المخيم بين المواطنين والجنود لم تسفر عن اصابات كما اطلق ملثمون النار على نقطة مراقبة عسكرية مقامة على سطح مبنى الغرفة التجارية في شارع فيصل بالمدينة.

البقية ص ١٦

هل الغياب الاسرائيلي قرار أمريكي؟!

لو لم تحصل اسرائيل على ضوء اخضر امريكي، لما تجرأت في اتخاذ قرار مقاطعة المفاوضات في واشنطن، ولو لم تكن اسرائيل مطمئنة الى سلامة قرارها امريكيا، لاخذ المفاوضون الاسرائيليون اماكنهم فوق مقاعدهم في العاصمة الاميركية.

فالاميركيون وليس الاسرائيليون هم الذين سينسحبون من الضفة الغربية، ومن قطاع غزة ومن المرتفعات السورية ومن جنوب لبنان، ومن الاراضي الاردنية المحتلة، فقرار الانسحاب قرار امريكي لان قرار العدوان وقرار الاحتلال للارض العربية تم بالسلاح الاميركي والدعم الاميركي والتأييد السياسي الاميركي، واستمر بهذا كله منذ عام ١٩٦٧ بل وقبل هذا وحتى الان.

قلنا امس ان التصرف الاسرائيلي بمقاطعة المفاوضات الثنائية هو اهانة للرئيس بوش وللسيد بيكر وللشعب الاميركي، ونؤكد على هذا اليوم ونضيف ان المسألة تشير الى وجود مسؤولين اميركيين لا يترددون عن اهانة وطنهم لحساب اسرائيل، ولا عن الاساءة اليه خدمة لاسرائيل، والا ما معنى ان يقف المسؤولون الاميركيون مكتوفي الايدي امام السلوك الاسرائيلي المشين؟ ولماذا لا يجلس الاميركيون فوق مقاعد الاسرائيليين يبحثون مع العرب سبل تطبيق الشرعية الدولية وتنفيذ قراراتها، ذلك انه على مستوى الجرائم الفردية يمكن للمحاكم ان تحاكم المجرم الفار من العدالة، او المجرم الذي يرفض المثول امام المحكمة.

ان الولايات المتحدة تضع الان نفسها قائدة للعالم، ومسؤولة عن حل صراعاته الاقليمية والدولية، وهي تهدد وتتوعد كل الخارجين على القانون، والشرعية وتدعو لتطبيق جميع القرارات الصادرة عن الامم المتحدة، والرئيس بوش الذي جعلت منه الولايات المتحدة والدول الغربية بطل السلام العالمي، وبطل العدالة والقيم، ما يزال يقف بصمت امام الاهانة الاسرائيلية لوطنه ولشخصه. الا اذا كان الضوء الاخضر الاميركي يخرج من مصباح الرئيس "الذي لا يساوم على الشرعية الدولية" بالنسبة لاطفال العراق ومرضاه وعجائزه وحق ملايينه بالخبز.

البقية ص ١٦

المحليات



منبر الرأي

نحو بيريسترويكا لنقابة المهندسين

شهد العمل النقابي الهندسي في الاردن نموا كيفيا في فترة السبعينات ثم تراجع في اواخر الثمانينات ليسجل نموا كميا كبيرا وتصاعدا في التوجه السياسي ولا اقول الاجتماعي على حساب العمل النقابي المهني.

واذا ما عدنا الى تاريخ تشكيل النقابات المهنية في العالم وفي الدولة الاسلامية وخاصة العهد العباسي منها والذي حملت فيه النقابات اسم الاصناف فإننا نجد ان النقابة هي مجموعة من العاملين المتشابهين في المهنة تختار من بينها من يمثلها للدفاع عن حقوقها المهنية امام المؤسسات الحكومية وكذلك لتنسيق مصالحها العامة مع باقي اصناف المهنيين. ونظرا لايماننا بوجود اختلاف مهني واضح وكبير بين الشعب الهندسية الستة التي تشكل بمجموعها نقابة المهندسين. ومن خلال تفحصنا لطبيعة العمل الهندسي ككل وجدنا لزاما علينا تقديم الملاحظات والاقتراحات اللاحقة لنضعها امام مجالس الشعب الهندسية التي ستفرزها الانتخابات التي تدور رحاها هذه الايام:

اولا: لا يوجد اي تشابه في العمل المهني الهندسي بين الشعب الهندسية. فالبعد المهني بين المهندس المدني والكيماوي مثلا لا يقل عن البعد المهني بين عضو نقابة العاملين في البترول والكيماويات وعضو نقابة عمال البناء.

ثانيا: ان العمل النقابي الهندسي طغى عليه الروتين المتمثل بسيطرة القطاع الخاص والهندسة المدنية بالذات والناتج عن عددهم وسابقتهم في تشكيل النقابة.

ثالثا: هناك تعارض واضح بين المصالح المادية لمهندسي القطاع العام والمهندسين ارباب العمل في القطاع الخاص (والذين عادة ما يكسبون مركز النقيب) وكذلك بين المهندسين القدامى والجدد في القطاع الحكومي. ويتشعب هذا التعارض ويتعمق الى الحد الذي يمنع القائمين على النقابة من القطاع الخاص والقدامى من القطاع العام من العمل الجاد على انصاف المهندسين الجدد وازالة الاجحاف الذي لحق بهم من تطبيق قانون الخدمة المدنية ونظام العلاوات الموحدة وكذلك العمل الجاد لحل مشكلة (المعطلين عن العمل) من المهندسين.

رابعا: ان العمل على تشكيل نقابات جديدة للمهن الهندسية المتشابهة في طبيعة العمل العام والخاص امر ضروري تقتضيه المصلحة العامة للمهندسين. فعلى سبيل المثال يمكن تشكيل اربع نقابات هندسية على النحو التالي:

أ - نقابة مهندسي البناء. لتضم المهندسين المدنيين والمعماريين والديكور.. الخ.

ب - نقابة المهندسين الكهروميكانيكيين: لتضم المهندسين الكهربائيين والميكانيكيين والالكترونيين والاتصالات والكمبيوتر... الخ.

جـ - نقابة مهندسي علوم الارض: وتضم مهندسي التعدين والجيولوجيا والحفر .. الخ.

د - نقابة المهندسين الكيماويين.

ان هذه التقسيمات مجرد اقتراح ويمكن التوصل الى حل مرض اذا ما طرحت المسالة بجدية للبحث الرصين.

خامسا: ان الهالة القدسية والصنمية التي تحيط بنقابة المهندسين قد تمنع الكثير من الزملاء من مجرد طرح هذه المسالة على بساط البحث ولكنها لن تمنع (فاس ابراهيم) من ان تعمل عملها في تحطيم مثل هذه الصنمية.

سادسا: ان هذه الصنمية التي تركز على ان كلمة (المهندس) - دون النظر الى محتواها الواقعي التطبيقي - كافية لضم المهندسين في نقابة واحدة جعلتنا نتساءل عن سبب وجود المهندسين الزراعيين خارج جسم نقابة المهندسين.

سابعا: لا يمنع وجود نقابات للمهندسين من وجود اتحاد عام لنقابات المهندسين يتولى الدفاع عن المصالح المشتركة لكافة المهندسين والتي لا تتعارض مع المصالح الخاصة للنقابات الفرعية.

ثامنا: ان هناك تفاوتا كبيرا في طبيعة وخطورة العمل الهندسي فلا يمكن مقارنة الاخطار التي يتعرض لها المهندس الكيماوي وتاثيراتها التراكمية مع الاخطار التي يتعرض لها المهندس المدني مثلا وهذا يستدعي العمل على انصاف هذه الفئة ماديا ومعنويا وهذا لن يتاتى من خلال الوضع الحالي.

تاسعا: ان ضخامة عدد المهندسين والاختلاف الكبير بين طبيعة عملهم واعمارهم واوضاعهم الاجتماعية يعيق العمل النقابي الذي يهدف مصلحة المجموع وهذا ما يفسر سبب الشكوى والتذمر من النقابة على السنة الطبقة الكادحة في الشريحة الهندسية.

عاشرا: ان تخصيص العمل النقابي سيؤدي الى تقلص عدد المنتسبين لكل نقابة مما سيزيد من نشاط النقابات لصالح اعضائها.

حادي عشر: ان احتمالية القول بانه انطلاقا من هذا المبدا فإن نقابة الاطباء يجب ان تقسم الى نقابة باطنية ونسائية .. الخ.

فهذا القول مردود لان العمل الطبي في القطاعين العام والخاص متشابه الى ابعد الحدود ويتعامل مع موضوع واحد هو جسم الانسان.

واخيرا وانطلاقا من الملاحظات السالفة فإنني اكرر دعوتي هنا لكافة الاخوة في الهيئة العامة ومجالس الشعب للعمل الجاد من اجل تقسيم العمل النقابي الهندسي.

المهندس / ابراهيم الرواشدة

اردنية المنبت والولاء

يقع الاردن على الحافة الشمالية الغربية للترس العربي الافريقي ويرجع تاريخ الاردن الى خمسمائة الف سنة قبل الميلاد وتعاقبت على الاردن حضارات قديمة لانه كان وما يزال محط انظار العالم والاطماع من قبل الامم الاخرى حيث تعرض للاحتلال العسكري والسياسي المباشر وكان اخرها الاحتلال التركي الذي حاول جاهدا طمس معالم القومية العربية وسلخ اهلها عنها ولكن عناية الله حركت ملك الملوك وشريف مكة بثورته العربية الحقة والتي لم يسفك بها دم عربي على يد عربية بل كانت موجهة ضد من اراد تتريك المنطقة العربية فكانت ثورة الاجداد هذه له بالمرصاد حاملة مبادئها واهدافها العربية المنبت والولاء ولم تستقر البلاد العربية التي وجدت انقلابات العسكر لها طريقا ومسرحا لانها لم تتبن مبادىء واهداف هذه الثورة ولان افكار قادة تلك الانقلابات كانت مستوردة ولم تكن عربية نقية لذلك لم تستقر تلك الانظمة ولم تثبت موجوديتها وجدواها لشعوبها العربية لان انساننا العربي لن يتخلى عن قوميته ولغته ودينه وصفاته الوراثية وصفاء ونقاء سريرته المتوازنة لذلك رفضها والاردنيون هم عرب منذ ان خلقهم الله قحطانيون وعدنانيون انصار ومهاجرون لذلك سيرفضون كل فكر مستورد لا يتمشى ويتطابق وينهل من منابع ومبادىء الثورة العربية الكبرى، واننا اذ نتطلع بالامل الطموح كباقي الاردنيين للفترةالقادمة من حياتنا السياسية ونحن مميزون عن غيرنا بالمصداقية واننا نلنا احترام العالم باسره بمنهجيتنا المميزة والنقية كما نتطلع للتعددية الحزبية بعين مراقبة امله بان تكون احزابنا شامخة شموخ شيحان وشموخ قيادتنا الملهمة، اصيلة باصالة شعبنا الاردني وان لا نشم من خلالها رائحة للروبل والدولار بل نشم رائحة الريف والبادية والدحنون والشيح والقيصوم، نريدها رائدة نحو الاستقرار والبيئة الانقى والحياة الفضلى وللقضاء على جيوب الفقر والبطالة والجوع والمرض ولتكون الصحة وراحة البال والعيش الرغيد للجميع، وللانتهاء من حالة اللاحرب واللاسلم وانجاح الجهود من اجل تحرير الارض والمقدسات وتخليص الاهل من نير الاحتلال ولتنطوي وتختفي من قاموس احزابنا الاردنية القادمة على ساحتنا الواسعة المتسامحة والتي يتطلع لها الطامعون من كل حدب وصوب كل الشعارات والمزايدات وكلنا عزة وكرامة، ان الساحة الاردنية سهلة ممتنعة ستتسع للجميع والاردن مضياف لكن ساحته المنيعة ستلفظ كل ما لا يناسبها لذلك نقول لكل القادة الحزبيين ان يبدلوا ويتبدلوا بما يناسبنا مهاجرين وانصارا وعلى الحزبيين الجدد الا يستوردوا الافكار لان تراثنا غزير وفير ومبادىء ثورتنا الكبرى منهج ونبراس، ولن يقبل على سلعتكم مواطننا في المدينة والريف والبادية لانه اصبح واعيا يميز بين السم والدسم وانه ليرفض السلعة التموينية المستوردة ولن يلبس ما لا ينسج فكيف سيقبل بما لا يفكر ؟ هذه الاحزاب نريدها اردنية، اردنية تنتمي لوادي رم وجبل شيحان وتنطلق من بين طيات الموجب مغردة كطيور شمالنا الاشم حرة طليقة لا سلطانا غريبا عليها كظبي صحرائنا الابية، هكذا نريد لاحزابنا ان تنبع من بيئتنا لتحسن معالجة مشاكلها، واقعية الطموحات والطروحات صادقة باهدافها ومرادها لتثبت وتستمر ولتعطي ثمارها للجميع نقية حلوة طيبة المذاق سهلة الهضم والقضم وبغير ذلك ستتعثر ولن تقبل عليها لذلك يجب ان تكون اردنية المنبت والولاء تحت الظلال الهاشمية الوارفة العطاء ولن نركع الا لله عز وجل، مهما طمع الطامعون.

الصيدلاني منير حدادين

تشكيل اول كتلة لانتخابات غرفة تجارة الكرك

الكرك - الراي - اعلن مساء يوم امس عن تشكيل اول كتلة لانتخابات غرفة تجارة الكرك (الدورة الحادية عشرة) وقد ضمت كتلة الاصلاح التي اعلن عنها السادة تركي الرواشدة مصطفى قراقع العلاري، الصيدلي زياد نصار محادين، حسين الطراونة، سالم سلهب، كمال حرز الله، ياسين الشلح، صالح الضمور، محمود الكفاوي.

برقيتا شكر للحسين من المشاركين في مؤتمر صناعة الاعلاف واعضاء جمعية التسويق الزراعي

عمان - بترا - رفع المشاركون في اعمال المؤتمر العربي الثاني لتطوير صناعة الاعلاف في ختام اجتماعاتهم في عمان برقية تقدير وشكر الى جلالة الملك الحسين وحكومة وشعب الاردن اشادوا فيها بجهود جلالته في لم ووحدة الصف العربي من اجل ان تلتئم الجراح ليقود جلالته مع اخوانه قادة الامة مسيرة جهادها الاكبر لتحقيق امنها الغذائي.

وفيما يلي نص البرقية...

صاحب الجلالة الملك الحسين المعظم..

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته..

تحية مستحقة وتقديرا واجلالكم من المشاركين في اعمال المؤتمر العربي الثاني لتطوير صناعة الاعلاف الذي اختتم اعماله في عمان العز والامان والتقدم وعبركم يا صاحب الجلالة نمد تحيتنا مباركة الى حكومة وشعب الاردن العربي الاصيل شاكرين لكم عظيم الحفاوة التي قوبلنا بها في اردننا الغالي الذي يسابق الزمن من اجل صنع اليوم والغد الافضل لشعبه وامته.

ان ما لمسناه من عظيم الانجازات الاقتصادية والصناعية والاجتماعية في هذه البقعة الخيرة من وطننا الكبير امور تعتز ونفخر بها وخاصة في ميادين صناعة الحبوب والاعلاف والدواجن فبوركتم وبوركت السواعد التي تقودونها وتصنعون بها ومعها صروح العز وكلل الله جهودكم في لم وحدة الصف العربي من اجل ان تلتئم الجراح لتقودوا مع اخوانكم قادة الامة مسيرة جهادها الاكبر في تحقيق امنها الغذائي وعشتم وعاش الاردن والله نسأل ان يسدد خطاكم لما فيه الخير والفلاح والرفعة.

كما رفع اعضاء الجمعية التعاونية للتسويق الزراعي لمنطقة سلفيت والتي تمثل عدة قرى في منطقة نابلس بالضفة الغربية المحتلة برقية عرفان وتقدير لوقوف جلالته الى جانب الشعب الفلسطيني ودعم جلالته للوفد الفلسطيني المفاوض.

واكدوا في برقيتهم ان دعم جلالته للقضية الفلسطينية ووقوفه الى جانب الشعب الفلسطيني وقضيته العادلة انما يدل على اصالة جلالته الهاشمية وعروبته الحقة.

د. صالح ارشيدات يفتتح معرض الفنانين نديم محسن وحليم هادي

عمان - الراي - يفتتح د. صالح ارشيدات وزير الشباب في الساعة السادسة من مساء الاثنين القادم، الموافق ٩ كانون الاول ١٩٩١، معرض الفنانين العراقيين نديم محسن وحليم مهدي هادي، والذي يقام في صالة بلدنا للفنون، شارع الجاردنز لجهة السيفوي، مقابل محطة العتيبي للمحروقات، بجانب سوبر ماركت الجاردنز.

ويتضمن المعرض تجربة جديدة للفنان نديم محسن في فن (الميناتور) او المصغرات. وهي لوحات زيتية صغيرة الحجم، وكذلك اعمال خزفية جديدة للفنان حليم مهدي هادي ذات اشكال غرائبية.

هذا ويستمر المعرض حتى يوم ١٢/١٩.

عصفور يغادر الى ايطاليا وبلجيكا والمانيا



عمان - بترا - غادر عمان صباح امس السيد محمد عصفور رئيس اتحاد غرف التجارة الاردنية متوجها الى روما للمشاركة في اجتماعات الغرفة التجارية العربية الايطالية التي تبدا هناك اليوم.

كما يشارك في اجتماعات الغرفة التجارية العربية البلجيكية التي تبدأ في العاشر من الشهر الجاري واجتماعات الغرفة العربية الالمانية التي تبدا في الثالث عشر من الشهر الجاري.

وسيتم خلال الاجتماعات الثلاثة مناقشة عدة موضوعات تتعلق بدور هذه الغرف في تنشيط وتطوير التبادل التجاري للدول العربية مع الدول المشرفة على هذه الغرفة خلال المرحلة المقبلة وتجاوز الاثار السلبية التي خلفتها ازمة الخليج على مسار التعاون الاقتصادي بين الدول العربية والاوروبية.

الحسين يعزي آل اسحاقات

عمان - بترا - انتدب جلالة الملك الحسين السيد محافظ الزرقاء لنقل تعازي ومواساة جلالته الى آل اسحاقات بوفاة فقيدتهم المرحومة حرم العقيد المتقاعد كمال طاهر اسحاقات.

الحسن يعزي آل اسحاقات

عمان - بترا - انتدب سمو الامير الحسن ولي العهد السيد نائب مدير مكتبه لتقديم تعازي سموه الى آل اسحاقات فقيدتهم المرحومة حرم العقيد المتقاعد كمال الطاهر اسحاقات.

مسؤولان امنيان المانيان يزوران دائرة البحث الجنائي

عمان - بترا - زار السيدان هانز لوفنغ ساخت رئيس مكتب التحقيقات الجنائي وهلجين لبركتكي المدير العام لمكافحة المخدرات في جمهورية المانيا صباح امس ادارة التحقيقات والبحث الجنائي واستمعا الى شرح حول طبيعة عمل الادارة ودورها في تقديم المساعدة الفنية لمديريات الشرطة في مجال البحث والتحليل والتعامل مع مخلفات الجريمة التي يتركها الجناة.

واطلع السيدان ساخت ولبركتكي على بعض اقسام الادارة وسير العمل عن اقسام التحليل الكيماوية والبيولوجية والمختبر الجنائي والبصمة العشرية.

وزار الوفد بعد ذلك مديرية شرطة العاصمة واستمع الى ايجاز حول التنظيم الهيكلي للمديرية وطبيعة العمل الامني الذي تقوم به.

كميات الأمطار خلال الـ ٢٤ ساعة الماضية

عمان - بترا - بلغت كميات الامطار التي هطلت في المملكة خلال الاربع والعشرين ساعة الماضية وحتى الساعة الثامنة من صباح امس كما سجلتها دائرة الارصاد الجوية كما يلي مقدرة بالمليمترات:

مطار عمان المدني ٤,١، وسط العاصمة٨، مطار الملكة علياء الدولي ٦,٥، الجامعة الاردنية ١٤، زراعة العاصمة ٨,٩، صويلح ١١,٤، وادي السير ١٧,٧، سحاب ٩، الموقر ٨,٥، الجيزة ٤,٣، مادبا ٦,٦، منجا ٦، المشقر ٩، الفيصلية ٧، وزارة المياه ٩,٦، السلط ١٥,٣، وادي شعيب ١١,٢، الفحيص ٨، دير علا ٥,٦، اليزيدية ١٢، البقعة ١٨,٧، زراعة السلط ١٥,٦، غابة الشهيد وصفي التل ٣، ام العمد ٧، الرمان ٥، الزرقاء ١,٦، مصفاة البترول ٤,٩، الرصيفة ٣,٣، السخنة ٥,٢، الضليل ١,٦، الازرق ٥,٠، ياجوز ٥، اربد ١٠,٥، الطيبة ٢، الكورة ١,٥، مرو ٢,٨، الرمثا ٢,٨، سمر ٥,٤، الشجرة ١.

راس منيف ٤,٨، جرش ٣، الباقورة ٨، وادي اليابس ٢,١، كفر يوبا ١١,٦، بني كنانة ٥,٤، كفر اسد ٦,٨، المزار ٥، المفرق ١,٠، ام الرصاص ٥، الصفاوي ٤,٠، الربة ٢.

القطرانة نقاط. غور الصافي ٠,٢، الطفيلة ٢، الحسن الزراعية ١,٧، الرشادية ٢,٩، العيص ٤,٥، عيمة ١,٥، القادسية ١,٥.

امين عام سلطة وادي الاردن

٢٠ مليون متر مكعب زيادة بمخزون الملك طلال المباشرة بتزويد الوحدات الزراعية بالمياه

عمان - بترا - قال الدكتور عبدالعزيز وشاح امين عام سلطة وادي الاردن ان الامطار التي هطلت على المملكة خلال الاسبوع الماضي امتازت بطول مدتها حيث استمرت سبعة ايام كما ان هذه الامطار نزلت بشدة غير عالية الامر الذي ساعد في تشبع سطح التربة بالماء.

واضاف يقول في تصريح لوكالة الانباء الاردنية ان هذا الطور المطري مهم جدا بالنسبة لتغذية المياه الجوفية حيث ساعدت على ظهور الينابيع وزيادة تصريفها الامر الذي يؤكد استفادة المياه الجوفية من هذه الامطار مشيرا الى ان الامطار قد هطلت خلال اليومين الاخيرين بشدة عالية مما ساعد على زيادة جريان المياه في السيول والاودية وخاصة بعد ان تشبعت التربة بالمياه في الايام السابقة ما يدل على ان هذه الامطار كانت كافية لاشباع التربة وان الطور لهذه الامطار مفيد لتغذية المياه الجوفية حيث سجلت مناطق تغذية احواض المياه الجوفية ارقاما عالية اذ بلغت حتى صباح امس في السلط ٢٥٤ مليمترا وفي عجلون ٢٤٥ مليمترا وفي عمان ٢٠١ ميلمترا.

واوضح الدكتور وشاح ان الطور المطري هذا تسبب في تشكيل جريان للمياه في الاودية والسيول التي تؤدي الى مواقع السدود حيث تخزن في السدود بالمملكة جراء ذلك ٢٥٫٦ مليون متر مكعب موزعة على سد الملك طلال الذي بلغ مخزونه ٢٩ مليون متر مكعب من المياه اي بزيادة ٢٠ مليون متر مكعب عما كان عليه قبل هطول الامطار.

وقال ان التخزين الكلي في سد الملك طلال في الموسم المطري الماضي ٩٠-٩١، (٢٧) مليون متر مكعب وسد الكفرين الذي اصبح مجموع التخزين فيه ٢٫٨ مليون متر مكعب بزيادة ٢ مليون متر مكعب عما كان عليه قبل هطول الامطار وسد وادي شعيب ٢٫١ مليون متر مكعب وهي ما تعادل طاقته التخزينية الكاملة الذي كان جافا قبل هطول الامطار وسد وادي العرب (٢٫٢) مليون متر مكعب وسد شرحبيل بن حسنة لم تتجاوز كمية المياه التي خزنها عن ٣٨٠ الف متر مكعب.

واشار الى ان الطاقة التخزينية لهذه السدود هي سد الملك طلال ٨٥ مليون متر مكعب وسد الكفرين ٣٫٥ مليون متر مكعب وسد وادي العرب ١٧ مليون متر مكعب وسد شرحبيل بن حسنة ٣٫٥ مليون متر مكعب.

وقال ان الامطار ذات الشدة العالية التي سقطت على مناطق وادي الاردن لعبت دورا هاما في غسيل سطح التربة من الاملاح في بعض المواقع مشيرا الى ان سلطة وادي الاردن على استعداد لتزويد اصحاب الوحدات الزراعية بالماء بدون مقابل لغسل تربة وحداتهم.

واعلن ان السلطة ستباشر بتزويد اصحاب الوحدات الزراعية بالماء حتى نهاية الاسبوع القادم لهذه الغاية داعيا اصحاب الوحدات الزراعية الى مراجعة مكاتب السلطة في مناطقهم.

تخريج عدد من موظفي هيئة الاستكشافات المعدنية اليمنية
تدعيم التعاون الفني وتوفير التكنولوجيا المتقدمة بين البلدين

عمان - بترا - جرى امس تخريج عدد من موظفي هيئة الاستكشافات المعدنية في الجمهورية اليمنية الذين انهوا الدورة التدريبية التي عقدتها لهم سلطة المصادر الطبيعية حول رصد الزلازل واستعمالات الاراضي.

والقى المهندس كمال جريسات مدير عام سلطة المصادر الطبيعية الذي سلم الشهادات للخريجين مندوبا عن السيد وزير الطاقة والثروة المعدنية كلمة اكد فيها اهمية عقد هذه الدورة والفائدة الكبيرة التي سيجنيها المشاركون الذين سيشكلون نواة كادر مركز الرصد الزلزالي اليمني في هيئة الاستكشافات المعدنية اليمنية.

واستعرض السيد جريسات اهمية انشاء مراكز الرصد الزلزالي في الدول العربية والدور الكبير الذي تلعبه المراكز في تخفيف النتائج المدمرة للزلازل والتي تفوق الخسائر البشرية والمادية فيها حجم الخسائر التي تسببها الكوارث الطبيعية مجتمعة.

وقال انه بالرغم من ان الانسان قد تمكن من تلافي اضرار كثير من الكوارث الطبيعية بسبب توفر التقنيات الحديثة الا ان التنبؤ بالزلازل يعد امراً صعبا لكونها مشكلة متعددة الجوانب بحيث لم يستطع علماء الرصد حتى الان ان يحددوا ظواهر مسبقة في البعدين الزماني والمكاني تنذر سلفا بوقوع احداث زلزالية ومع ذلك فهناك مؤشرات قد توفر للعلماء فرصة تحقيق هذه التنبؤات عن طريق اجراء المزيد من البحوث العلمية حول هذا الموضوع.

ودعا مدير عام السلطة الى التعاون والتنسيق المتكامل بين المؤسسات العاملة في حقل الرصد الزلزالي في مختلف دول العالم بهدف اجراء الدراسات المكثفة والعميقة للتعرف على اسباب والية حدوث الزلازل وبالتالي امكانية التنبوء بحدوثها والعمل على تقليل اخطارها ما امكن.

واعرب عن امله في توسيع قاعدة التعاون مع الجهات المعنية في اليمن لتشمل جميع علوم الارض والتنقيب المشترك عن الثروات الطبيعية بما فيها النفط والغاز.

والقى المهندس عثمان عبدالله نائب مدير عام مركز الرصد الزلزالي في اليمن كلمة اشار فيها الى الفائدة العظيمة التي جناها المشاركون من خلال هذه الدورة والتي فاقت في نتائجها العلمية الدورات المشابهة لها والتي شارك فيها عدد من المتدربين اليمنيين وعقدت في عدد من الدول الاجنبية مؤكدا على ضرورة الاستمرار في عقد هذه الدورات بحيث تصبح سنوية.

وقال ان المشاركين في الدورة بعد عودتهم سيشرفون على تشغيل وصيانة شبكة الرصد الزلزالي والحركات الارضية والتي سيتم انشاؤها في اليمن في بداية النصف الثاني منذ العام القادم وذلك بمساعدة متدربين اخرين من هيئة الاستكشافات المعدنية اليمنية سيشاركون في دورة مكثفة تعقدها الجمعية العلمية الملكية لهم في الثاني والعشرين من الشهر الجاري حول الهندسة الزلزالية واستخدام الاراضي.

وقال اننا في اليمن نتطلع الى مزيد من التعاون المستمر مع الاشقاء في الاردن في كافة المجالات وبخاصة مع وزارة الطاقة والثروة المعدنية والجمعية العلمية الملكية وذلك نظرا لتوفر التكنولوجيا المتقدمة في هاتين المؤسستين في مجال الرصد الزلزالي وعلوم الارض.

وحضر حفل التخريج الدكتور هاني الملقي رئيس الجمعية العلمية الملكية وعدد من المسؤولين في وزارة الطاقة وسلطة الكهرباء الاردنية وسلطة المصادر الطبيعية واركان السفارة اليمنية في عمان.

وحول الرصد الزلزالي في الاردن قال المهندس محمد جرادات رئيس قسم دراسات الزلازل في سلطة المصادر الطبيعية ان مرصد الزلازل الاردني يعتبر من افضل المراصد الزلزالية في المنطقة من حيث التقنية وتبادل المعلومات مع المراصد الدولية الاخرى وهذا ما اكده رئيس مجلس رصد الزلازل العالمي اذ يقوم المرصد بجمع المعلومات الزلزالية المسجلة في الاردن خلال العام وتحليلها وتوزيع نشرة شهرية تحتوي على جميع المعلومات الزلزالية المسجلة على كافة المراصد الزلزالية المجاورة اضافةالى استقبال جميع النشرات الزلزالية من المراصد العربية والاجنبية.

كما تمت المساهمة في التخطيط لانشاء شبكة رصد الزلازل في سوريا وعقد الدورات التدريبية للعاملين في هذا المجال في اليمن والسودان وسوريا.

واشار الى ان مرصد الزلازل الاردني يتكون من ثلاث شبكات هي شبكة الرصد التلمترية وتغطي جميع المملكة وعدد محطاتها ٢٦ محطة وتقوم بجمع المعلومات الزلزالية وارسالها الى المركز الرئيس في السلطة ليتم تسجيلها بواسطة الكمبيوتر المزود ببرامج خاصة بالتحليل الزلزالي لاستخراج المعطيات الزلزالية ورسم الخارطة الزلزالية للاردن.

وتوجد هناك شبكة رصد الحركة القوية وتتكون من ١٥ محطة موزعة على جميع مدن المملكة والمنشات الاقتصادية المهمة كالسدود لقياس مقدار الازاحة الارضي الناجم عن الزلازل اضافة الى شبكة رصد الزلازل وتتكون من ١٣ محطة تقوم بمتابعة النشاط الزلزالي بشكل مكثف من المحطات لرصد اقل الهزات الارضية اضافة الى الدراسات الزلزالية المتنوعة التي تخدم الشبكة الزلزارية في الاردن.

اختتام اسبوع الانتفاضة في كلية المجتمع الاسلامي

الزرقاء - الراي - اختتم في كلية المجتمع الاسلامي بالزرقاء امس اسبوع الانتفاضة الذي نظمته الكلية والذي افتتحه السيد محمد عبدالرحمن خليفة رئيس جمعية المركز الإسلامي وكانت فعاليات هذا الاسبوع قد اشتملت على محاضرات ثقافية وسياسية وامسيات ادبية واناشيد اسلامية ويوم طبق خيري ومعرض للسوق الخيري والصور المعبرة عن الانتفاضة وتم رصد ريع اسبوع الانتفاضة لاطفال الحجارة وريع الطبق الخيري لصالح صندوق الطالب الفقير.

العثور على جثة مجهولة الهوية

عمان - الراي - ذكرت مصادر مديرية الامن العام انه تم العثور على جثة مجهوله الشخص عمره حوالي ٣٥ سنة اوصافه كما هي مبينة بالصورة.

يرجى ممن يتعرف عليه الاتصال باقرب مركز امني او مراجعة مستشفى البشير.

افتتاح معرض الفنان الشيخ

عمان - الراي - افتتح مصمم الازياء الفنان باسم الشيخ جواد يوم امس معرضه الفني الرابع عشر في فندق ماريوت عمان والذي يستمر حتى الخامس عشر من الشهر الجاري

وضم المعرض لوحات فنية مستوحاه من الازياء الشعبية والتراث الاردني واستعمل فيها الالوان المائية والمذهبة.

ويذكر ان الفنان الشيخ جواد قام بتصميم الازياء والاخراج المسرحي للاغنية الاردنية التي شاركت في مهرجان الاغنية الاسيوي في كوالالمبور في اوائل هذا الشهر والتي فازت بالمرتبة الرابعةوالتي غنتها الفنانه سهير عوده ومصطفى شعشاعه ونالت اعجابا عاليا.

والفنان باسم الشيخ جواد حصل على وسام الكوكب الاردني تقديرا لابداعه في تصميم الازياء الاردنية "الاردن عبر العصور" والذي مثل الاردن في مؤتمرات ومهرجانات دولية.

افتتاح دورة في الدفاع المدني

الشونة الشمالية - بترا - اختتمت في الشونة الشمالية امس دورة في الدفاع المدني نظمتها مديرية التربية والتعليم في لواء الاغوار الشمالية لواحد وعشرين معلما في المدارس التابعة لها.

وتلقى المشاركون في الدورة التي استمرت شهرا محاضرات في الاسعافات الاولية والاطفاء وواجبات رجال الدفاع المدني التطوعية.

د. عربيات يتلقى برقية تهنئة من نظيره السوري

عمان - بترا - تلقى الدكتور عبد اللطيف عربيات رئيس مجلس النواب برقية تهنئة من السيد عبد القادر قدوره رئيس مجلس الشعب السوري بمناسبة اعادة انتخابه رئيسا لمجلس النواب للدورة البرلمانية الحالية.

عربيات يستقبل وزير النقل والاتصالات السوداني

عمان - بترا - استقبل الدكتور عبد اللطيف عربيات رئيس مجلس النواب امس العقيد بحري صلاح الدين كرار عضو مجلس قيادة ثورة الانقاذ الوطني رئيس اللجنة الاقتصادية في المجلس وزير النقل والاتصالات في الجمهورية السودانية.

وتم خلال اللقاء بحث العلاقات الثنائية بين البلدين في مختلف المجالات وخاصة البرلمانية منها وسبل تطويرها.

كما تم استعراض التطورات في المنطقة على الصعيدين العربي والاقليمي وما تشهده الساحة الدولية من تفاعلات.

وقدم الوزير التهنئة الى الدكتور عربيات بمناسبة اعادة انتخابه رئيسا لمجلس النواب للدورة البرلمانية الحالية.

وحضر اللقاء عدد من السادة النواب والسفير السوداني في عمان.

رئيس هيئة الاركان المشتركة يستقبل مسؤولا عسكرياً بريطانياً

عمان - بترا - استقبل المشير الركن فتحي ابو طالب رئيس هيئة الاركان المشتركة في مكتبه بالقيادة العامة بعد ظهر امس الفريق اول بيتر ديلابليه مستشار رئاسه الاركان البريطانية لشؤون الشرق الاوسط.

وجرى خلال اللقاء بحث اوجه التعاون في مجالات التدريب والامور ذات الاهتمام المشترك.

وحضر اللقاء رئيس اركان القوات البرية ورئيس اركان سلاح الجو الملكي والسفير البريطاني والملحق العسكري البريطاني في عمان.

جمعية تعاونية لمزارعي البصل والثوم

الشونة الشمالية - بترا - ناقش مديرو الجمعيات التعاونية في لواء الاغوار الشمالية في اجتماع عقدوه امس بحضور المهندس عبدالله السمان مدير تعاون اللواء مجالات التعاون بين جمعياتهم في اقامة مشاريع تعاونية مشتركة تعود على اعضاء الجمعيات التعاونية والمزارعين في اللواء بالخير.

وتقرر في الاجتماع تشكيل جمعية تعاونية لمزارعي البصل والثوم واخرى لمربي الابقار في المنطقة الشمالية تهدف الى توفير مستلزمات وتحسين الانتاج وانشاء جمعية استهلاكية تعاونية في منطقة المشارع.

كما تم بحث امكانية انشاء مكتبة علمية تعاونية لخدمة التعاونيين والمجتمع المحلي في اللواء.

استعدادات بلدية الزرقاء لمواجهة الشتاء

الزرقاء - الراي - ترأس السيد ياسر العمري رئيس بلدية الزرقاء اجتماعا لمديري القطاعات والمناطق والاجهزة الفنية في البلدية واقسام الطوارىء لبحث الاستعدادات المترتبة على البلدية في مواجهة اي طارىء خلال فصل الشتاء.

واكد السيد العمري على ضرورة اعادة تسليك المجاري والعبارات والمناهل وازالة كافة الاتربة والمواد العالقة فيها بعد الامطار الاخيرة.

كما اكد على ضرورة معالجة مياه الامطار التي يمكن ان تشكل احواض مائية في الشوارع اولا باول كما اكد ضرورة معالجة قضايا المواطنين من خلال الاتصالات الهاتفية والشكاوي التي تقدم للبلدية.

واشار السيد العمري الى انه تم اعداد مراكز طوارىء في كافة مناطق الزرقاء وتزويدها بكافة الامكانات والاعلان عن الهواتف التي يمكن الاتصال بها في حالة الضرورة وهذه الهواتف هي:

٩٨٢١٣١ اربعة خطوط و٩٩٢١٣١ اربعة خطوط كما اشار الى انه هنالك فرق طوارىء مجهزة بكافة الامكانات من مهندسين وعمال واليات من اجل معالجة اي وضع طارىء.

كما تم تركيب هاتفين تحت الارقام التالية

٩٨٣٤٦١، ٩٨٤٩٤٩ ويمكن للمواطنين الاتصال بهذه الارقام مباشرة.

اما هواتف المناطق المختلفة لمراكز الطوارىء في المدينة فهي:

٩٩٥٠٠١، وسط المدينة ٨٨٢٢٨٠ القطاع الجنوبي، ٩٨٢١٨٦ القطاع الاوسط، ٩٨٦٨٤٠ المنطقة الاولى ٩٨٠٩٥٠ المنطقة الثانية ٨٨١٦٥٠ المنطقة الثالثة هذا ويناشد السيد العمري كافة الاخوة المواطنين بضرورة ابلاغ البلدية عن اية حالة طارئة يمكن ان تعالج قضايا المواطنين.

جولة تفقدية لمراكز تاهيل المعلمين

الزرقاء - الراي - قام السيد علي جدوع قباعة مدير التربية والتعليم لمحافظة الزرقاء والسيد خالد الشيخ مدير مركز التطوير والاشراف في الوزارة بجولة تفقدية الى مراكز تاهيل المعلمين والمعلمات في المدرسة الثانوية التجارية للبنات والحسين المهنية والمهلب تم خلال هذه الجولة استطلاع مسار عملية تدريس المناهج والمساقات لكافة المعلمين والمعلمات والمشاكل التي تواجههم من خلال المساق. هذا واكد كافة المعلمين والمعلمات بان اهم المشاكل التي تواجههم وصول مادة المنهاج متاخرة واشاروا الى مجموعة من الايجابيات تتعلق بادارة الصف والقياس والتقويم والوسائل التعليمية والاسئلة الصفية. كما اشاروا الى قضايا التحضير التي بدات تاخذ البعد القبلي ودور المعلم فيها. كما

اكد الجميع بان عملية التطوير ومرتكزاتها المدرب والمتدرب والادارة ومادة التدريس بدات تصب في قناة واحدة تنعكس ايجابيا على تدريس الطلاب وتتماشى مع عملية التطوير التربوي ورافقهم في الجولة د. شوكة العمري المدير الفني في التربية.

مدعوون لمراجعة تربية الكورة

الكورة - الراي - يطلب السيد مدير التربية والتعليم للواء الكورة من التالية اسماؤهم مراجعة معتمد الصرف لاستلام مستحقاتهم المالية كبدلات وبالسرعة الممكنة:

امل هليل، امنة ربابعة، ختام ابو غيث، سعدة ابو جويد، امتياز الشريدة، ابتسام ربابعة، نهاد مساعدة، ايمان الشريدة، فاطمة ملحم، امينة الغزال، فاطمة بني ياسين، هيام بن يونس، فوزية ملحم، انتصار الرباع وسميرة صالح بني احمد.

كما ويطلب من التالية اسماؤهم مراجعة المعتمد لاستلام اجور النقل الخاصة بهم:

محمد يوسف صالح، سهير محمد مقدادي.

الكرك تحتفل بيوم المتطوع العالمي

الكرك - بترا - اعدت مديرية التنمية الاجتماعية في محافظة الكرك بالتعاون مع الجمعيات الخيرية في المحافظة برنامجا لاحتفالات المحافظة بيوم المتطوع الدولي.

ويشتمل البرنامج الذي سيقام في الثامن من الشهر الجاري في قاعة الشهيد هزاع المجالي ويستمر يومين برعاية السيد عبد القطارنة محافظ الكرك على كلمات وفقرات فنية وتوزيع هدايا على عدد من اعضاء الجمعيات الخيرية وافتتاح بازار خيري يشتمل على منتوجات الجمعيات الخيرية في المحافظة وزيارات لنزلاء المستشفيات الحكومية والخاصة ومراكز المعاقين في المحافظة يتم خلالها تقديم الهدايا لهم.

المحليات



عيادة نقابة النقل البري في معان لا تفي بالحاجات..؟!

تلقت "الراي" الرسالة التالية، من المواطن وليد عواد كريم من مدينة معان، يشرح فيها واقع الحال القائم، في عيادة فرع النقابة العامة للعاملين في النقل البري والميكانيك في معان:

السيد نزيه المحترم
تحية واحتراما وبعد..

عيادة فرع النقابة العامة للعاملين في النقل البري والميكانيك في معان لم تحظ باهتمام المسؤولين لدى النقابة العامة التابع لها هذا الفرع فالاجهزة الطبية التي تتوفر في هذه العيادة منذ تاسيسها "اكل الدهر عليها وشرب" واصبحت لا تحقق الغاية التي وجدت من اجلها، حتى ان الواردات لهذا الفرع لا تغطي نفقاته نتيجة مصاريف الصيانة لهذه الاجهزة بين الفينة والاخرى.

والمعروف ان هذه الاجهزة الطبية تشكل العامود الفقري لعمل العيادات الصحية وبدونها لا تؤدي هذه العيادات دورها تجاه المنتسبين اليها من سائقي السيارات العمومية والشاحنة سيما وان اعداد السيارات الشاحنة في هذه المحافظة، اذا ما تغاضينا عن السيارات العمومية تشكل اسطولا تجاريا هائلا. ومن حق اصحاب هذه السيارات على النقابة العامة ان ترعى شؤونهم في تقديم الخدمات الصحية وغيرها طالما ان المشتركين في هذه النقابة تستوفى منهم رسوم الاشتراك.

فهل تجد استغاثتنا هذه قبولا من القائمين على شؤون هذه النقابة العامة لتحسين خدمات هذا الفرع وتطويرها وليلحق بركب الفروع الاخرى، ويصبح محط انظار الجميع؟

وليد عواد كريم

نأمل ان تبادر الجهات ذات العلاقة، في النقابة العامة للعاملين في النقل البري والميكانيك، الى فحص الواقع السائد في هذه العيادة، للتعرف على حقيقة الظروف السائدة هناك، حتى اذا ما تبين ان هناك نقصا يؤثر على اداء العيادة لدورها المطلوب، فان على النقابة المبادرة لاستكمال هذا النقص، حتى تبقى العيادات العمالية، احد اهم الانجازات التي حققتها النقابة، وتقوم بدور انساني واجتماعي جليل وعظيم..؟!

(نزيــه..)

جولة تفقدية لمعامل الطوب

الزرقاء - الراي - قام السيد لطفي سالزين رئيس نقابة اصحاب معامل البلاط والرخام والطوب وعدد من اعضاء الهيئة الادارية للنقابة بجولة تفقدية شملت المعامل الواقعة على جانبي سيل الزرقاء وطريق ياجوز وذلك من اجل الاطمئنان على اوضاع هذه المعامل نتيجة هطول الامطار الاخيرة واكد السيد الزين على اصحاب تلك المعامل ضرورة اخذ الحيطة والحذر والابتعاد عن مجرى السيول وتبليغ الجهات المعنية عند حدوث اي طارىء.

مدير الامن العام يلتقي طلبة في الاردنية يشاركون في دورة التاهيل المروري الاولى



عمان - بترا - التقى اللواء الركن فاضل علي مدير الامن العام طلبة قسم الاجتماع في الجامعة الاردنية المشاركين في دورة التاهيل المروري الاولى التي عقدت في ادارة السير المركزية صباح امس.

واكد السيد مدير الامن العام في كلمة خلال اللقاء ان مسؤولية التصدي للظواهر الاجتماعية السلبية هي مسؤولية جماعية تقتضي مشاركة المسؤولين انطلاقا من مسؤولياتهم الالزامية والفعاليات المهنية والثقافية من خلال المسؤولية التطوعية التي تشكل بعدا عمليا لانها تاتي نتاجا حيا للقناعة والايمان بصدق الانتماء.

وقال اننا نواجه مشكلات مرورية من قبل مستخدم المركبة او مستخدم الطريق لا تليق بمجتمع خطا خطوات واسعة على طريق بناء حضارته واعتزازه بعراقته وانسانه المثقف الواعد.

واضاف ان جهاز الامن العام يبذل جهودا مضنية بالتعاون مع الجهات المعنية الاخرى ووفق خطط علمية مدروسة للتصدي لمشكلاتنا الاجتماعية التي تقع ضمن اختصاصنا لكن هذه الجهود بعيدا عن مشاركة المجتمع وتفاعله لن تحقق النتائج الايجابية التي ترمي اليها.

واوضح ان قيادة الجهاز بدات بالتعاون مع وزارة التربية والتعليم في عقد دورات تخصصية حول امور السير ومشكلات المرور وانها استهدفت من هذه الخطوة اعداد كوادر مؤهلة من المعلمين تتوفر لها الخبرة لنشر الوعي المروري بين الطلبة.

كما استعانت بعدد من ذوي الثقة من بعض شرائح المجتمع لتشكيل نخبة اطلق عليها اسم اعوان المرور للمساهمة في الحد من المخالفات الخطرة.. معربا عن امله في ان تاخذ التوعية المرورية طريقها لتصبح مساقا الزاميا في بعض المراحل التعليمية.

واضاف ان المبادرة الطيبة التي تطوع قسم الاجتماع في الجامعة الاردنية الالتزام بها والرامية الى تنظيم عبور المشاة من المناطق المخصصة لهم في وسط العاصمة تستحق شكر وتقدير قيادة جهاز الامن العام.

وقال اننا في الجهاز يحدونا الامل في ان يتجاوز دور الطلبة مهمة تنظيم المشاة الى القيام بدور ارشادي وتثقيفي واسع بين اوساط طلبة الجامعة وابناء المجتمع الاخرين خاصة وان الفئة التي اضطلعت بهذه المسؤولية تمثل الصفوة من ابنائنا من اصحاب العلم والثقافة.

واشار الى ان الانضباط في عبور المشاة والتقيد بالشواخص المرورية والتزام القواعد الصحيحة لا يحد فقط من الخسائر المالية والبشرية التي تستنزف كل يوم وانما يعكس صورة حضارية وجمالية تتمثل بالانضباط والتصرف الذي يليق بمواطننا الاردني.

ويذكر ان مبادرة طلبة قسم الاجتماع في الجامعة الاردنية تقوم على مبدأ تولي الطلبة مهام ارشاد المشاة الى الطريق الصحيح في استخدام ممرات العبور وتنظيم العبور بشكل يضمن سلامتهم من جهة ومنع حدوث الاختناقات المرورية من جهة اخرى.

وحضر اللقاء السادة رئيس الجمعية الاردنية للوقاية من حوادث الطرق ورئيس جمعية الطرق وعدد من كبار الضباط والدكتور عبد المهدي السودي من قسم الاجتماع في الجامعة الاردنية.

لقاء مع الاطباء العائدين من الكويت

عمان - الراي - يلتقي الدكتور اسحق مرقة نقيب الاطباء واعضاء مجلس النقابة بالاطباء العائدين من الكويت وذلك في الساعة الخامسة من مساء اليوم في مجمع النقابات المهنية للتباحث في مشاكلهم ومطالبهم.

مناقشة نظام ممارسة المهنة للمهندسين اليوم

عمان - الراي - دعا المهندس اسماعيل برويش نقيب المهندسين الهيئة العامة للنقابة للاجتماع اليوم الساعة التاسعة صباحا في مجمع النقابات المهنية لمناقشة نظام ممارسة المهنة الذي قامت باعداده الشعب الهندسة السبع.

وقال النقيب برويش بان هذا النظام يمثل خلاصة ما توصلت اليه اللجان الفنية المتخصصة في كل شعبة على حده اخذة بعين الاعتبار التطورات التي حصلت في المهنة الهندسية ولا سيما في القطاع الخاص والمكاتب الهندسية والشركات الصناعية وتحديد دور النقابة في هذا المجال مع الاخذ بعين الاعتبار خلاصة التجارب التي قامت بها الهيئات الهندسية العربية.

ويجدر بالذكر انه بعد موافقة الهيئة العامة للنقابة على هذا النظام وتعديلاته سيتم رفعه الى رئاسة الوزراء تمهيدا لاقراره.

تمديد معرض الانتفاضة في نادي صويلح

عمان - الراي - نظرا للظروف الجوية التي مرت على البلاد خلال الايام القليلة الماضية. فقد تقرر تمديد المعرض الشامل بمناسبة الذكرى الخامسة للانتفاضة والمقام في نادي صويلح الرياضي الثقافي الاجتماعي حتى مساء يوم الاثنين القادم.

اسم وخبر

احمد الحباشنة

باشر القاضي احمد معيوف الحباشنة عمله قاضيا في قصر العدل بعمان.

القاضي رجا الشرايرة

باشر القاضي رجا الشرايرة عمله قاضيا لصلح محكمة بلدية السلط اعتبارا من ١٩٩١/١٢/١.

الدكتور محمد المومني

تقرر ترفيع الدكتور محمد المومني من مديرية صحة لواء عجلون للدرجة الاولى.

الدكتور فرح الربضي

تقرر ترفيع الدكتور فرح الربضي من مديرة صحة لواء عجلون للدرجة الاولى.

فواز صلاحين

قرر وزير التعليم العالي تعيين السيد فواز صلاحين مستشارا ثقافيا في انقرة اعتبارا من ٩٢/١/١٠.

احمد عزت

انضل السيد احمد عزت مدير مكتب سماحة وزير الاوقاف المدينة الطبية.

عبدالله تليلان

اجيز السيد عبدالله تليلان مدير مدينة الحسن الرياضية للشباب لمدة اسبوعين.

روضة خريس

تقرر تعيين السيدة روضة خريس سكرتيرة لمدير مدينة الحسن للشباب.

د. ناجح الغزاوي

تقرر ترفيع الدكتور ناجح صيتان الغزاوي رئيس مركز صحي البارحة الى الدرجة الثالثة.

د. عمران خلف

تقرر ترفيع الدكتور عمران محمود خلف رئيس مركز صحي بلدة يرقا الى الدرجة الرابعة.

ابراهيم القضاة

تقرر ترفيع السيد ابراهيم القضاة من مديرية صحة عجلون للدرجة الخامسة.

رئيس بلدية الرصيفة يتفقد بعض المناطق السكنية

الزرقاء - الراي - قام السيد موسى المعد رئيس بلدية الرصيفة بجولة تفقدية شملت المنطقة الاولى والجبل الشمالي حيث تفقد العبارات والمسالك المائية بعد هطول الامطار الاخيرة وخاصة المناطق المحاذية لجوانب على طرق السيل حيث نبه المواطنين القاطنين على طرق السيل اخذ الحيطة والحذر والاتصال بالبلدية مباشرة في حالة تعرضهم لاي حادث.

هذا واشار السيد المعد الى وجود غرفة عمليات وفرقة طوارىء جاهزة في مبنى البلدية على مدار الساعة.

بمناسبة عيد ميلاد القائد
فرقة معان تشارك بعروض فنية باسبانيا

عمان - بترا - شاركت فرقة معان للفنون الشعبية في الاحتفالات التي اقامتها الجالية العربية والاردنية في اسبانيا في مطلع الاسبوع الحالي احتفاء بعيد ميلاد جلالة الملك الحسين.

وقال السيد عباس حسين رئيس الفرقة في تصريح لوكالة الانباء الاردنية عقب عودة الفرقة الى عمان امس ان الفرقة قدمت خلال تلك الاحتفالات عروضا من الرقص والغناء الشعبي الاردني في مدينتي مدريد وفلنسيا كما قدمت عروضا للازياء الشعبية الاردنية التي تمثل مختلف مناطق المملكة اضافة الى توزيعها النشرات والملصقات التي تعرف بالانجازات الحضارية والمواقع السياحية والاثرية في المملكة.

واشاد بالتسهيلات التي قدمتها وزارة الثقافة الاردنية والجمعية الاردنية الاسبانية والجالية العربية والاردنية في اسبانيا مما مكنها من اداء عروضها على افضل وجه.

تخريج دورتي تحقيق وبحث جنائي بالامن العام

عمان - بترا - تم في اكاديمية الشرطة الملكية صباح امس تخريج دورتي التحقيق والبحث الجنائي وترفيع الرتب الاخرى.

والقى العقيد فايز قبلان مدير الاكاديمية كلمة اكد فيها اهمية التدريب الميدانية في رفع كفاءة منتسبي جهاز الامن العام وتزويدهم بالمهارات الميدانية التي تتطلبها طبيعة العمل.

وتلقى المشاركون في الدورتين البالغ عددهم ١٤٣ متدربا محاضرات نظرية وتدريبات عملية اشتملت على موضوعات تتعلق بالانظمة والقوانين والمهارات الرياضية والعسكرية.

توصيات ورشة العمل الاقليمية لتطوير المراعي
المطالبة بسياسات واضحة لادارة الاراضي الرعوية

عمان - بترا - اوصت ورشة العمل الاقليمية حول النواحي الاقتصادية والاجتماعية لتطوير المراعي التي نظمها المركز الاقليمي للاصلاح الزراعي والتنمية الريفية في الشرق الادنى بالتعاون مع منظمة الاغذية والزراعة الدولية بضرورة وضع سياسات واضحة لادارة الاراضي الرعوية واعادة النظر في السياسات الحالية واعتماد مصلحة السكان المحليين واستمرارية موارد الاراضي الرعوية.

ودعا المشاركون في ختام الورشة الى ابرام اتفاقات عامة بين البلدان المجاورة من اجل تنظيم تنقل الرعاة وقطعانهم عبر الحدود.

واوصى المشاركون بضرورة الابقاء على الاراضي الرعوية ومصادر المياه مملوكة من قبل الدولة وتخصيصها على اساس طويل المدى لمجموعات او جمعيات محلية معنية لاستعمالها الرعوي الخاص وان تتحمل هذه المجموعات او الجمعيات المحلية المحافظة على التوازن البيئي.

واوصت الندوة بضرورة تطبيق القوانين والتعليمات السارية المفعول لحماية الاراضي الرعوية الجافة من نزع الاعشاب منها ومن حراثتها ومن التنقل غير المنظم للسيارات.

ودعت ورشة العمل الحكومات الى تسهيل الاستعمال الواسع للمراعي من قبل الرعاة الرحل عن طريق اقامة الخدمات الملائمة بدون الحاجة الى اقامة مشاريع توطين باهظة الكلفة.

واوصت ورشة العمل بتشجيع ادارة الجمعيات المحلية لمربي الماشية والمنتفعين من الاراضي الرعوية من قبل اعضاء هذه الجمعيات لحيازة الاراضي من اجل استغلال المراعي الوطنية والموارد المائية بطريقة مجدية اقتصاديا وقابلة للاستمرارية من الناحية البيئية.

واوصت بضرورة منح الرعاة قروضا من اجل دعم المشاريع الانتاجية القابلة للاستمرار.

ندوة السياسة الزراعية تواصل اعمالها
استعراض واقع القطاع الزراعي الاردني

عمان - بترا - واصلت ندوة السياسة الزراعية التي تنظمها وزارة الزراعة ومنظمة الاغذية والزراعة للامم المتحدة اعمالها امس في المركز الثقافي الملكي حيث تم مناقشة ورقة عمل بعنوان "نحو سياسة زراعية شاملة" اعدها الدكتور جواد العناني وقدمها نيابة عنه الدكتور سليمان عربيات نائب رئيس الجامعة الاردنية.

وتناولت الورقة قضايا الزراعة وواقع القطاع الزراعي في الاردن وسبل الوصول الى سياسة زراعية افضل وتحديد اماكن الرعي وتفتيت الملكية الزراعية وتفويض الاراضي الزراعية وتنظيمها والمحميات والتحريج.

واشارت الى ان القدرات التنظيمية والمشاركة في صنع سياسة زراعية في الاردن قاصرة عن المشاركة الفاعلة في احداث التوازن المطلوب داخل القطاع الزراعي.

واوضحت ان الجهود المحلية الموجهة نحو تحقيق سياسة الاردن الزراعية التي تهدف الى الوصول الى اردن اخضر عام ٢٠٠٠ ما تزال قاصرة عن تحقيق هذا الهدف وان معظم الاجتهادات التي تطرح لتحقيقه غير مدروسة.

واستعرضت الورقة بعض الاشكاليات الزراعية ومنها حجم الدعم الكبير المقدم للقطاع الزراعي والفجوة الغذائية الكبيرة وصعوبة حل هذه المشكلة.

وبينت الاطار المؤسسي للقطاع الزراعي وكيفية تنظيم الانتاج الزراعي وضرورة انشاء المشروعات الزراعية ووضع سياسة انتاج تفادي الحاصلات الزراعية وتحديد نوعية واصناف المحصولات الزراعية ومكافحة الافات الزراعية وتنظيم الحيازات الزراعية وصيانة الاشجار والمزروعات والمحافظة على الثروة الحرجية وتحسين وتطوير المراعي وتنمية الثروة الحيوانية وتنظيم الثروة السمكية وتسويق المنتجات الزراعية والحيوانية.

كما استعرضت الورقة السبل الكفيلة بالوصول الى سياسة زراعية افضل عن طريق تفعيل دور المجلس الزراعي الاعلى وتبني سياسة زراعية شاملة وتحديد سياسة عامة للبحث والارشاد الزراعي وضرورة الاستغلال الامثل للمياه باعلى كفاءة ممكنة والمحافظة على نوعية المياه الجوفية وتطوير مصادر المياه وانشاء المشروعات الريادية لاستغلالها.

واكدت الورقة على اهمية تشجيع الانتاج الحيواني حيث اقترح مقدمها تعويم اسعار لحوم المواشي وعلائقها وتنظيم صناعة انتاج الدواجن وتشجيع القطاع الخاص لاقامة المسالخ الحديثة والتوقف عن استيراد الدواجن المجمدة الا عند الضرورة ووضع سياسة سعرية مناسبة للحوم الحمراء بحيث تعمل هذه السياسة المقترحة على تشجيع الاستثمار في هذا المجال.

انجازات بلدية المشارع في المجال السياحي

المشارع - بترا - انجزت بلدية المشارع في الاغوار الشمالية خلال العام الحالي متنزها سياحيا بهدف تنشيط الحركة السياحية في المنطقة وتوفير مصادر جديدة لصندوق البلدية.

ويشتمل المشروع على حدائق واقنية مائية ومطعم ومرافق متنوعة وقد بلغت كلفته ٢٥ الف دينار.

وذكر السيد محمود بشير الغزاوي رئيس البلدية، ان المشروع سيفتتح امام المتنزهين في وقت قريب وان المرحلة الثانية للمشروع التي سيباشر العمل بها لدى توفر المخصصات المالية تشتمل على بركتي سباحة مغلقتين واحدة للذكور واخرى للاناث اضافة الى بركة ثالثة مكشوفة وشاليهات استحمام.

واضاف ان البلدية انجزت بناء ستة مخازن تجارية بقيمة ٢٠ الف دينار سترفد صندوق البلدية بمبلغ ٣٦٠٠ دينار سنويا اضافة الى بناء ثمانية مخازن اخرى بقيمة ٤٠ الف دينار يتوقع انجازها في الربع الاول من العام القادم.

ودعا سلطة وادي الاردن الى الاسراع في انجاز المخطط التنظيمي للبلدة بهدف ايصال الخدمات للتجمعات السكانية الجديدة.

وطلب السيد الغزاوي من وزارة الاشغال العامة التعاون مع البلدية الاسراع في معالجة وضع الشارع الرئيسي للبلدة وعمل مصارف لمياه الامطار فيه.

نادي مستخدمي مناجم الحسا يحتفل بعيد ميلاد الحسين

الحسا - بترا - اقام نادي مستخدمي شركة مناجم الحسا احتفالا امس بمناسبة عيد ميلاد جلالة الملك الحسين والقى خلاله رئيس النادي وممثلا نقابة العمال والقطاع النسائي كلمات في الاحتفال اشادوا فيه بالسياسة الحكيمة لجلالة الملك الحسين وبمواقفه الانسانية نحو ابناء شعبه الوفي وبما حققه الاردن من انجازات في مختلف المجالات في عهد جلالته.

واكدوا ان ابناء الاردن في كافة مواقع العمل عاهدوا الله وجلالته على ان يبقوا الجند الاوفياء لحماية تراب الاردن ومواصلة مسيرة العطاء والبناء.

واشتمل الاحتفال على رقصات وعروض فولكلورية واهازيج وطنية وقصائد شعرية تعبر عن حب ابناء الاسرة الاردنية الواحدة لقائد الوطن.

وحضر الاحتفال مدير ناحية الحسا وعدد من المسؤولين وجمع غفير من المواطنين.

تكريم الطلبة الاوائل بالتربية والثقافة العسكرية

عمان - بترا - مندوبا عن رئيس هيئة الاركان المشتركة رعى قائد الجيش الشعبي صباح امس الاحتفال بتكريم الطلاب الاوائل في مدارس المملكة المشاركين ببرنامج التربية الوطنية والثقافة العسكرية.

والقى قائد الجيش الشعبي كلمة نوه فيها الى الجدية والاهتمام والتعاون الذي ابداه الطلاب المشاركون في هذا البرنامج وعلى المستوى المتميز في التدريب والانضباط والحس الوطني لديهم.

وفي نهاية الاحتفال الذي حضره امين عام وزارة التربية والتعليم ومدير عام النشاطات الطلابية في الوزارة ومدراء التربية والتعليم وقادة المناطق العسكرية في الجيش الشعبي وزع قائد الجيش الشعبي الشهادات والجوائز التقديرية على المتفوقين.

وظيفة شاغرة في منظمة اليونسكو

عمان - الراي - يتوفر لدى منظمة اليونسكو وظيفة اخصائي بحث واتصالات سكانية درجة P-4 في وحدة الاتصالات قسم الاتصالات والمعلوماتية - باريس.

الشروط الاساسية المطلوب توافرها في المتقدمين هي:

- درجة الماجستير او الدكتوراه في الاتصالات، الاجتماعية او العلوم الاجتماعية. تخصص اتصالات اجتماعية.
- خبرة لا تقل عن ١٠ سنوات في مجال الاتصالات السكانية مع خبرة عملية على المستوى الدولي.
- معرفة بطرق عمل الامم المتحدة وخصوصا رسم السياسات ووضع المشاريع والتقويم.
- معرفة في عمل الكمبيوتر.
- اتقان اللغات التالية: الانجليزية والفرنسية والاسبانية.

على الراغبين في التقدم لهذه الوظيفة ممن تتوافر لديهم كافة الشروط والمؤهلات المطلوبة مراجعة اللجنة الوطنية الاردنية لليونسكو في مقرها في وزارة التربية والتعليم، مصطحبين معهم سيرهم الذاتية وصورا عن شهاداتهم العلمية وصورة شخصية حديثة في موعد لا يتجاوز ١٩٩١/١٢/١٠ ولن تقبل اية طلبات تقدم بعد هذا التاريخ او لا تتوافر فيها كافة الشروط المطلوبة.

دورات في التلاوة والنسيج يعقدها المركز الاسلامي

عمان - الراي - ضمن نشاطات مديرية الشؤون النسائية التابعة لوزارة الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية يعقد المركز الثقافي الاسلامي للنساء غدا السبت الدورات التالية:

- دورة التلاوة والتجويد مدتها ستة وتكاليفها مجانية.
- دورة الطباعة باللغتين العربية والانجليزية مدتها اربعة شهور وقسطها الشهري اربعة دنانير.
- دورة "النسيج" مدتها اربعة شهور وقسطها الشهري خمسة دنانير.
- دورة تنسيق الزهور الصناعية للمبتدئات مدتها اربعة شهور وقسطها الشهري ستة دنانير.
- دورة الزهور المتقدمة مدتها اربعة شهور وقسطها ثمانية دنانير.
- دورة التفصيل والخياطة مدتها خمسة اشهر وقسطها ديناران.
- دورة الرسم على القماش مدتها شهران وقسطها الشهري عشرة دنانير.

فعلى الراغبات بالاستفادة من هذه الدورة مراجعة المركز الثقافي الاسلامي للنساء بجبل اللويبدة خلال ساعات الدوام الرسمي علما بان الدورات تشرف عليها معلمات متخصصات ومن ذوات الخبرة العالية في هذه المجالات وتمنح المشاركات في نهاية كل دورة شهادة مصدقة من وزارة الاوقاف.

دعوة مواطن لمراجعة الخارجية

عمان - الراي - تطلب الدائرة القنصلية في وزارة الخارجية من السيد زياد موسى محمد شاهين المقيم في الاردن مراجعة الدائرة لامر مهم.

ســوق عمــان المــالي

هكذا من الاصل

هكذا من الأصل

المحليات

في دراسة حول الوضع المائي في المنطقة والمشاريع الاسرائيلية:

الحركة الصهيونية اعدت مخططات لمشروعات مائية قبل انشاء اسرائيل

"المياه" السبب الرئيسي للحروب الإسرائيلية ضد الدول العربية

عمان - الراي - لا يخفى على احد ان السبب الحقيقي الكامن وراء الحروب الخمسة التي شنتها اسرائيل على العرب منذ حرب عام ١٩٤٨ وحتى اجتياح بيروت عام ١٩٨٢ هو بهدف الاستيلاء على مصادر المياه في الدول العربية.

وخير دليل على ذلك هي المشاريع المائية التي نفذتها اسرائيل في فلسطين المحتلة وعلى نهر الاردن وفي الاراضي السورية واللبنانية والتي اثبتت ان هناك مخططا استيطانيا مدروسا تم تنفيذه على مراحل وحسب ظروف عربية ودولية.

وقد حققت اسرائيل اهدافها في الحصول على نصيب الاسد من مياه دولية تشترك فيها اكثر من دولة وهي ما زالت تعمل من اجل توفير احتياطي استراتيجي من المياه يتمشى مع التوسع السكاني عبر موجات الهجرة لليهود السوفيات خلال السنوات القادمة.

ولعل من اهم المواضيع المطروحة على مؤتمر السلام هي المشكلة المائية وكيفية توزيع المياه على دول المنطقة.

ونظرا لاهمية الموضوع تنشر "الراي" دراسة هامة وتفصيلية عن الوضع المائي في المنطقة والمشاريع الإسرائيلية التي اقامتها على الانهر العربية والتي اعدها الدكتور فتحي شقور الاستاذ في دائرة علوم الارض في جامعة اليرموك والتي نوقشت في ندوة مشكلة المياه في الشرق الاوسط الواقع والمستقبل والتي نظمها مركز دراسات الشرق الاوسط في عمان قبل ايام.

اولا - المصادر المائية في فلسطين:

تقع فلسطين ضمن المناطق المصنفة بشبه الجافة ذات المصادر المائية المحدودة. وتمتاز بوجود تباينات طوبوغرافية انعكست على المناخ فهو بارد شمالا ويقل برودة في الوسط الى ان يصبح دافئا في النقب والاغوار. وهذا يؤثر على الامطار التي يتراوح معدل سقوطها السنوي من ١٠٠ ملم في الاغوار الى ٦٥٠ ملم في المرتفعات. وتقدر كميات مياه المطر التي تسقط على فلسطين بحوالي ١٠,٠٠٠ مليون متر مكعب يتبخر منها ٦٠ - ٧٠٪ ويتسرب حوالي ٢٥٪ والباقي يجري على شكل سيول تصرف في البحر.

ويمكن تلخيص مصادر المياه في فلسطين كما يلي:

مصادر المياه السطحية

● نهر الاردن - يعد نهر الاردن اهم مصادر المياه في فلسطين والاردن. ينبع من جبال لبنان، وترفده ثلاث روافد اساسية هي بانياس، اللدان والحاصباني حيث تتحد معا وتجري جنوبا ثم تنضم اليه مياه نهر البريغيث من الاراضي السورية. ثم يتابع النهر سيره جنوبا الى موقع بحيرة الحولة وبحيرة طبريا. وينضم اليه نهر اليرموك جنوب بحرية طبريا والذي يشكل حوالي ٤٠٪ من مياهه وبعد ذلك يتابع النهر سيره جنوبا متلويا في منطقة الانهدام العربي - الافريقي الى ان يصل البحر الميت. ويغذي نهر الاردن مجموعة من الانهار الصغيرة وعدد من الاودية الشتوية التي تصرف مياه الفيضانات اليه من كلا ضفتي النهر الشرقية والغربية.

وقد كان معدل تصريف نهر الاردن الكلي عند جسر الملك الحسين حوالي ١٢٠٠ مليون متر مكعب في، عقد الخمسينات الا ان هذا الرقم انخفض كثيرا بعد تحويل النهر عام ١٩٦٤.

● بحيرة طبريا - تشكل بحيرة طبريا جزءا من الانهدام العربي الأمريكي حيث يبلغ ارتفاع سطحها ٢٠٨ امتار تحت مستوى سطح البحر المتوسط. يبلغ طولها ٢١ كم شمال جنوب واقصى اتساع لها يصل ١٢ كيلومترا مشكلة مساحة تقارب ٢٤٤ كم^2 ويصل عمقها حوالي ٤٥ مترا في وسطها وتمتاز بمياه عذبة تميل الى الملوحة قليلا.

● مجموعة من الانهار الصغيرة التي تصب في البحر الابيض المتوسط
نهر النعامين - ينبع من جبال صفد ويصب قرب مدينة عكا بتصريف حوالي ٢٠٠ مليون م^3 حسب احصائية ١٩٤٧.

● نهر اليركون (العوجا) - ينبع من جبال نابلس الغربية وتتجمع مياهه في منطقة رأس العين مشكلة مع الينابيع الجوفية هناك مستودعا مائيا كبيرا يفي حاجة الشرب لمدن رئيسية ومستعمرات مجاورة.

نهر كيشون - ينبع من جبال الناصرة ويصب شمالي مدينة حيفا ومياه هذا النهر قليلة تنقطع صيفا.

● اودية شتوية - مثل وادي الاسكندر، وادي الحوادث، نهر روبين، ونهر اشدود.

مصادر المياه الجوفية

يغطي معظم فلسطين صخور جيرية من العصر الطباشيري عدا المناطق الساحلية التي تغطيها الرمال الشاطئية ومناطق الاغوار (حوض نهر الاردن) التي تغطيها رواسب فيضية رملية وفيها بعض الجبس والقضار، وهذه الصخور بمعظمها تعتبر طبقات مائية ذات نفاذية عالية، تسمح بنفاذ مياه الامطار الى باطن الأرض لتغذي المياه الجوفية والتي تقدر بحوالي ٢٥٠٠ مليون متر مكعب في السنة بالاضافة الى ما يتسرب من مياه الانهار.

ويمكن تقسيم فلسطين من حيث تواجد المياه الجوفية الى خمسة احواض رئيسية هي الحوض الشمالي، الحوض الأوساط، الحوض الغربي، الحوض الشرقي والحوض الجنوبي.

وقد تم حفر العديد من الآبار في هذه الاحواض وعلى اعماق مختلفة تتراوح من بضعة امتار في المناطق الساحلية الى عشرات الامتار بل مئات الامتار في المناطق الوسطى المرتفعة حيث يصل العمق الى ١٠٠٠م وتنتج هذه الاحواض حوالي ٨٥٠ مليون متر مكعب حسب احصائية ١٩٧٨ معظمها من النصف الشمالي لفلسطين.

تحلية المياه:

تعتبر مياه البحر مصدرا استراتيجيا للمياه، الا ان تحليتها ذات تكاليف عالية وتحتاج الى كوادر فنية كبيرة استخدمت كمصادر لمياه الشرب في كثير من دول العالم وخاصة الدول الغنية منها. وقد انشأ اليهود محطات تحلية تعمل بالطاقة النووية من المخطط لها ان تنتج ما يقارب ١٤٠ مليون متر مكعب.

● ثانيا: نبذة تاريخية عن المخططات المائية الصهيونية:

لقد ادركت الحركة الصهيونية اهمية الماء في قيام وتنمية الدولة المقترحة في فلسطين وان انشاء ما يعرف باسرائيل الكبرى يحتاج الى خطط مائية طموحة من حيث توفير الكميات اللازمة للزراعة والصناعة بالاضافة الى ماء الشرب. لذا وضع مخططو الدولة نهري الاردن والليطاني ومن ثم نهري النيل والفرات نصب اعينهم.

لقد بدأ التفكير باستغلال مياه نهر الاردن منذ زمن بعيد وتمشيا مع ذلك اقيمت مستعمرة روشبنيا في الجليل الاعلى عام ١٨٧٨ التي تبعها عدد من المستعمرات المطلة على منابع نهر الاردن. وفي عام ١٨٨٣ قامت الجمعية العالمية البريطانية ذات الطابع الصهيوني باجراء دراسة لاراضي فلسطين ومياهها من اجل التخطيط لاسكان خمسة ملايين يهودي في النقب عند تأمين المياه من اعالي نهر الاردن واليرموك.

وفي عام ١٨٩٧ عقد المؤتمر الصهيوني العالمي في بال، الذي تم فيه رسم الخطوط العريضة للاستيلاء على فلسطين ومياهها والمياه المجاورة وبدأت حركة اتصالات مكثفة للحصول على الدعم الدولي لهذه المخططات سياسيا وماديا. وقد اتصلت الحركة الصهيونية وهي في بواكيرها عام ١٩٠٣ مع السلطات الانجليزية في مصر لتسهيل مهمة دراسة امكانية تحويل نهر النيل الى سيناء لاقامة المستعمرات هناك ومن ثم مدها الى النقب، ثم عرض على الحكومة المصرية آنذاك اتفاقية تسمح باستغلال سيناء لمدة ٩٩ عاما متجددة الا ان تلك الحكومة رفضت العرض لما سيتسبب من اضرار زراعية جراء تحويل النيل. ثم جاءت معاهدة سايكس بيكو عام (١٩١٥) بمقترحات لم تكن مرضية لزعماء الحركة الصهيونية حيث ان المعاهدة لم تخضع جبل الشيخ ومنابع نهر الاردن لسيطرتهم ولا تلبي طموحاتهم التي اعربوا فيها عن رغبتهم في الاستيلاء على شرق الاردن. وبعد الحرب العالمية الاولى قدم اليهود مذكرة صريحة الى مؤتمر السلام والمصالحة سنة ١٩١٩، طالبوا فيها بالاراضي الواقعة شرق نهر الاردن بالاضافة الى جنوب لبنان حتى الليطاني، حيث كانوا قد تشجعوا بعد اطلاق وعد بلفور لهم عام ١٩١٧. وفي سنة ١٩٢٠ بدأ البحث العلمي للاحوال الجغرافية والهيدرولوجية حيث تكونت جماعة من الاخصائيين لجمع المعلومات اللازمة. وفي نفس العام القى زعيم الحركة الصهيونية فيزمان خطابا اوضح فيه انهم لا يطالبون بفلسطين فقط بل يمتد طموحهم الى جنوب لبنان من اجل تحويل نهر الليطاني بالاضافة الى نهر اليرموك. وقد تحدث في ذلك الخطاب عن امكانية تخزين مياه نهر الاردن في بحيرة طبريا.

الا ان مؤتمر السلام وبمعارضة من فرنسا رفض مقترحات الحركة الصهيونية على اعتبار ان الليطاني في الاراضي اللبنانية التي تسيطر عليها فرنسا في ذلك الوقت.

الا ان اليهود استمروا في خططهم. فقد حصلوا عام ١٩٢٤ على امتياز مشروع روتنبرغ لتوليد الكهرباء كمقدمة للاستيلاء على الماء والاراضي ومن ثم امتياز مشروع البحر الميت، وبعد ذلك امتياز تجفيف بحيرة الحولة.

وفي عام ١٩٢٧ اسست شركة تاهال لتخطيط المياه في اسرائيل المقترحة حيث بدأت بعد ذلك دراسة المشاريع المائية ووضعها موضع التنفيذ.

وفي عام ١٩٤١ تقدمت الوكالة اليهودية بطلب رسمي الى الحكومة البريطانية لفتح فلسطين على مصراعيها امام اليهود وضم جنوب لبنان مقابل مساعدة اليهود للحلفاء في كسب الحرب الا ان الحكومة البريطانية تحفظت لاسباب اعتبارية تتعلق بالعرب والمسلمين. وفي نفس السنة حاولت شركة يهودية الحصول على امتياز مشروع لتنظيم مياه لبنان وتزويد قراه ومدنه بالماء والكهرباء على ان يتم تحويل الفائض الى فلسطين، الا ان هذا الطلب رفض من قبل الحكومة اللبنانية.

وفي عام ١٩٤٤ تقدم لودر ميلك باقتراح للاستيلاء على مياه نهر الاردن واقترح شق قناة من البحر المتوسط الى البحر الميت.

وفي عام ١٩٤٦ نشرت الحركة الصهيونية مخططات شاملة لاستغلال مصادر المياه ونشرت دراسات مفصلة لذلك عام ١٩٤٧ و١٩٤٨.

ثم عقدت سلسلة من المؤتمرات والندوات العلمية كان اهمها مؤتمر القدس عام ١٩٥٣ الذي اوصى باستخدام مياه نهر الاردن لتلبية حاجة الماء في عقد التسعينات بالاضافة الى نهر الليطاني الذي قدر تدفقه في ذلك الوقت بـ ٤٠٠ مليون متر مكعب سنويا.

وفي نفس السنة عرضت الحكومة الامريكية خطة تعرف بمشروع جونسون الذي يقضي بتجميع مياه نهر الاردن وتحويل جزء من الماء الى النقب رفض من قبل العرب.

وفي عام ١٩٦٤ اعلنت اسرائيل عن تدفق مياه نهر الاردن الى صحراء النقب. مستغلة بذلك اكثر من ٦٠٪ من ماء النهر.

وفي نفس السنة عقد مؤتمر عربي ناقش الاوضاع المائية وخرج بقرارات لاستغلال مياه بانياس والحاصباني واليرموك وذلك باقامة المشاريع عليها، ولكن فور البدء في تنفيذ هذه المشاريع بادرت اسرائيل الى قصف مواقعها وتدمير المعدات بحجة ان هذه المشاريع تغمر بمشروع النقب. واستمرت الاعتداءات لمنع اقامة المشاريع المائية حتى عام ١٩٦٧ حيث كانت اسرائيل في ذلك الوقت بحاجة ماسة الى مياه الضفة الغربية والجولان وتم ذلك فاصبحت تسيطر على منابع نهر الاردن كاملة ومياه الضفة الغربية الجوفية باجمعها، علاوة على انها اوقفت كل المشاريع المائية العربية، وبهذا خلا لها الجو تماما للمضي في تنفيذ كافة المخططات المائية والاسكانية.

وما ان ابتدأ عقد الثمانينات حتى كانت اسرائيل في امس الحاجة الى المياه وكان لديها عجز كبير في المياه لا بد من تغطيته فقامت بغزو لبنان متذرعة بالحفاظ على الامن ولكن الهدف الاساسي كان مياه الليطاني. الذي كان الاستيلاء عليه كان موضوعا ضمن المخطط المائي الصهيوني.

ثالثا المشاريع المائية الصهيونية

يلاحظ مما سبق ان جهودا كبيرة جدا بذلت من قبل الحركة الصهيونية في سبيل وضع مخططات مدروسة لقيام الدولة اليهودية. ولوحظ ايضا ادراكهم لاهمية الماء حيث انه وقبل قيام الدول وضعت مخططات لمشاريع تنموية مائية بعيدة النظر ومبنية على اسس علمية واضحة وقوية، فاصبحت دستورا تسير عليه اسرائيل منذ قيامها الى الان. والحقيقة ان تلك المخططات المائية التي وضعت قبل قيام الدولة كانت طموحة جدا فمنها ما تم تنفيذه ومنها ما ينتظر التنفيذ بناء على ذلك يمكن تقسيم المشاريع المائية الصهيونية الى نوعين هما: المخططات المائية الاستراتيجية:

ا) مشروع لودر ميلك

لودر ميلك هو خبير امريكي في التربة والري اعد دراسة عن اوضاع فلسطين المائية عام ١٩٣٨ عرفت بمشروع لودر ميلك.

يعتبر مشروع لودر ميلك اول مشروع يتناول تنمية الموارد المائية في اطار شامل من اجل توفير الماء اللازم لري الاراضي في شمال ووسط فلسطين بالاضافة الى النقب الذي اعتبر مستودعا يمكنه استيعاب ملايين المهاجرين اليهود. كذلك ارواء اراضي حوض نهر الاردن لاستيعاب القادمين الجدد من اليهود ومحاولة تهجير السكان العرب الى ارض ما بين النهرين ليفسحوا المجال للمهاجرين اليهود.

ويمكن اجمال مشروع لودر ميلك في النقاط التالية:

١ - السيطرة على مياه نهر الاردن وروافده وتحويلها الى وسط وجنوب فلسطين مما يؤدي الى توحيد المصادر المائية لحوض نهر الاردن. واستغلالها بصورة مشتركة بين العرب واليهود تمهيدا للتقارب السياسي بينهم.

٢ - الاستيلاء على مياه الليطاني وتحويل مياهه الى فلسطين.

٣ - فتح قناة بين البحر المتوسط والبحر الميت للاستفادة من فرق الارتفاع في توليد الطاقة الكهربائية اللازمة للتنمية.

٤ - اقامة المشاريع الزراعية والصناعية والعمرانية لجلب اكبر عدد ممكن من اليهود الى فلسطين.

وقد اقترح لودر ميلك اقامة شركة تشرف على وادي الاردن على غرار شركة "تينيسي" او ثورتي" المشرفة على وادي تينيسي بامريكا.

ب) مشروع هيز وسافيدج

تابعت الحركة الصهيونية اهتمامها بمشكلة المياه في فلسطين وكلفت كل من المهندس الامريكي هيز والمهندس سافيدج لدراسة مقترحات لودر ميلك ووضع التصورات لتنفيذها.

وتتلخص مقترحات هيز وسافيدج بما يلي:

١ - جعل منخفض البطون في منطقة الحولة خزان طبيعي لتجميع مياه نهر الاردن وروافده.

٢ - انشاء عدد من السدود على الانهار والاودية لتجميع المياه وتوليد الطاقة لاستخدامها في ضخ المياه السطحية والجوفية لغايات الري.

٣ - تحويل نصف مياه اليرموك الى بحيرة طبريا لتقليل ملوحتها.

٤ - تجفيف بحيرة الحولة وتحولها الى اراضي زراعية.

٥ - حفر قناة البحرين لتعويض البحر الميت عن مياه نهر الاردن.

ج - مشروع شارلزمين:

قامت مؤسسة شارلزمين الامريكية باعداد مشروع مائي موحد يهدف الى استغلال مياه نهر الاردن وروافده لصالح العرب واليهود للمساعدة في توطين اليهود في فلسطين وتوطين المهاجرين العرب في الاردن.

ويتلخص المشروع بما يلي:

١ - انشاء سد على نهر الحاصباني واستغلال مياهه في ري الاراضي الزراعية بحوض نهر الاردن.

٢ - شق قناتين من بحيرة طبريا غربية وشرقية لارواء الاغوار.

٣ - بناء سد على نهر اليرموك وتحويل جزء من مياهه الى بحيرة طبريا

ومن الملاحظ ان مشروع مين اعتمد على مشروع لودر ميلك وهيس ويركز على اعتبار بحيرة طبريا خزانا مائيا طبيعيا لتجميع مياه روافد نهر الاردن وبالتالي فهو يهدف الى سيطرة اليهود على مصادر المياه والتحكم فيها، ومع هذا فقد رفض المشروع من قبل اليهود لاعتبارهم حصة المياه المخصصة لهم قليلة.

د. مشروع جونستون:

جونستون هو مبعوث الرئيس الامريكي ايزنهاور في محاولة لدراسة مشكلة المياه بين العرب واليهود فقام بوضع خطة لاستغلال مياه نهر الاردن مبنية على الدراسات السابقة وخاصة التي قامت بها شركة شارلزمين الامريكية. وتتلخص خطة جونستون بما يلي:

١ - انشاء سد على نهر الحاصباني وتحويل مياهه الى فلسطين وبالتالي تخفيف اثر الفيضانات على ارض الحوله بعد التجفيف.

٢ - تجميع مياه روافد نهر الاردن الاخرى في قناة لري اراضي فلسطين المحتلة.

٣ - بناء سدين على نهر اليرموك عند المقارن والعدسية ومد قناتين لري الغور الغربي والغور الشرقي، وتحويل الباقي الى بحيرة طبريا باعتبارها خزان ماء طبيعي.

٤ - انشاء عدد من السدود على الاودية التي تقع شرقي وغربي نهر الاردن.

٥ - فتح قناة البحر المتوسط عند حيفا الى البحر الميت لتعويض البحر الميت عن مياه نهر الاردن المحولة وتوليد الطاقة الكهربائية.

وتقدر كمية المياه المستغلة حسب هذه المقترحات بـ ١٢٠٠ مليون متر مكعب منها حوالي ٤٠٪ حصة اليهود.

ومع ان جونستون اعطى اليهود حقوقا كبيرة في مياه روافد الاردن التي تجري معظمها في الاراضي العربية الا انه لم يلق التأييد منهم لرغبتهم الاكيدة في السيطرة الكلية على مصادر المياه.

وكذلك كان رد فعل العرب بعدم قبول المشروع لشعورهم بالظلم في توزيع حصص المياه.

وقد طلب جونستون من كل من العرب واليهود وضع خطة لاستغلال مياه نهر الاردن وروافده وتقدم اليهود ما يعرف بمشروع، كوتون. وهو مقترحات جونستون بالاضافة الى سحب المياه من نهر الليطاني وربع المياه الكلية المستغلة الى ٢٢٤٥ مليون متر مكعب تكون حصه اليهود منها ١٢٩٠ مليون متر مكعب.

اما العرب فقد ردوا بمشروع اقترحوا فيه كتخزين مياه اليرموك في سدود تقام في الارض العربية واقترحوا كمية كلية تقدر ١٤٢٩ مليون متر مكعب للاردن حصة الاسد منها ٦٨,٣٪ سوريا ٩,٢٪، لبنان ٢,٤٪ واليهود ٢٠,١٪. وقد اعتمدت الولايات المتحدة الامريكية مشروع جونستون منهجا لسياسة دعمها فقد مولت مشروع قناة الغور الشرقية في الاردن ومشروع المياه القطري في فلسطين المحتلة ووافقت على تمويل المقارن الذي اوقف العمل فيه لاسباب سياسية.

الا ان اليهود من جانبهم نفذوا مشاريعهم حسب رغبتهم فهم يأخذون اكثر من ٥٥٪ من مياه الاردن ووصلوا الى نهر الليطاني حسب خططهم المائية التي لا حدود لها كما يبدو.

٢ - المشاريع المنفذة:

ا - مشروع روتنبرغ:

لقد استطاعت شركة صهيونية الحصول على عقد تجاري علم ١٩٢١ لبناء محطة كهرباء مائية على نهر الاردن قرب مصب نهر اليرموك وذلك عن طريق بناء سد لتجميع المياه لغرض الري وتوليد الكهرباء لانارة فلسطين ومنطقة عجلون. وقد بقيت المحطة تعمل الى ان دمرت خلال حرب ١٩٤٨ وقد كان لهذا المشروع اهمية كبيرة بالنسبة لليهود علاوه على اهميته الاقتصادية وتحقيق الارباح للممولين فهو يتحكم بروافد نهر الاردن كلها.

ب - مشروع الحولة:

استكمالا لتاسيس المستعمرات في اعلى نهر الاردن فقد فكر مخططو الحركة الصهيونية بالاراضي الشاسعة التي تغطيها بحيرة الحولة ذات المياه العذبة فهي تشكل ثروة حقيقية لانعاش المستعمرات القائمة والمقترحة. وفي عام ١٩٣٤ حصلت شركة يهودية على امتياز تجفيف البحيرة الذي تم بواسطة شق قنوات لتصريف المياه وجرها الى بحيرة طبريا، وقد تم توفير كميات كبيرة من المياه كانت تضيع بالتبخر. وقد كان هذا المشروع حيويا بالنسبة لليهود حيث مكنهم من استصلاح كثير من الاراضي الزراعية وتكثيف المستوطنات في موقع استراتيجي على نقطة التقاء الحدود لسوريا والاردن ولبنان وفلسطين، وقد قاموا بطرد العديد من سكان المنطقة لتسهيل تنفيذ المشروع.

ج - مشروع تحويل نهر الاردن (مشروع المياه القطري)

يعتبر مشروع تحويل نهر الاردن من اكبر المشروعات المائية للدولة العبرية، ولدت فكرة هذا المشروع مع فكرة قيام دولة لليهود في فلسطين والحقيقة ان هذا المشروع هو خلاصة لدراسات كثيرة لمشاريع مائية اقليمية تمت خلال الاربعينات والخمسينات واهمها مشروع لورد ميلك، ومين، وجونستون التي سبق تناولها.

بدأ التخطيط للمشروع عام ١٩٤٤ وبناء على ذلك حرص اليهود عند عقد الهدنة علم ١٩٤٩ على السيطرة على منابع نهر الاردن، وبعد قيام الدولة باربع سنوات فقط (١٩٥٣) بدأ العمل في تحويل مياه النهر عند نقطة جسر بنات يعقوب شمال بحيرة طبريا التي كانت ضمن المنطقة المجردة من السلاح مع سوريا. الا ان العمل توقف وبقرار من مجلس الامن.

ولكن اضرار اليهود على المشروع نظرا لاهميته الاستراتيجية لهم نقلوا نقطة التحويل الى نقطة على الشاطىء الشمالي الغربي لبحيرة طبريا، اي ضمن نفوذهم، على الرغم من تكاليف اضافية كبيرة. ابتدات عمليات التحويل عام ١٩٥٦ واستمرت الى منتصف ايار عام ١٩٦٤ حيث اعلن اليهود عن تدفق مياه الاردن الى منطقة النقب غير عابئين بحقوق المياه الدولية وضاربين عرض الحائط امة العرب قاطبة.

وكرد فعل عربي عقد مؤتمر قمة عربي لمناقشة الوضع المائي قرروا فيه ضرورة اقامة مشاريع مائية على روافد نهر الاردن لتحقيق المصلحة العربية، تلك المشاريع التي لم تر النور حتى الان، وشتان بين قرارات ومخططات الجمعيات اليهودية بعيدة النظر والمعدة بدقة واتقان وبين... القرارات والمخططات العربية التي لم تأت الا بعد ان سمع العرب هدير تدفق مياه نهر الاردن في صحراء النقب وليس هذا فحسب بل ان رد الفعل كان اضعف من عدمه.

ويشتمل مشروع المياه القطري على عدة قنوات وخطوط انابيب يتم خلالها ري الكثير من الاراضي الزراعية في شمال ووسط وجنوب فلسطين بالاضافة الى تزويد المدن بمياه الشرب.

د- مشروع قناة البحرين:

لقد فكر مخططو الدولة اليهودية باستغلال فرق الارتفاع بين البحر المتوسط والبحر الميت لانتاج الطاقة الكهربائية وقد تم اقتراح انشاء قناة بين البحرين في مشروع جونستون ومن وغيرهما كما ورد مسبقا. والهدف من وراء ذلك هو لتوليد الطاقة، وتعويض البحر الميت عن مياه نهر الاردن المحولة وتأكيد السيطرة على كامل فلسطين الا ان هذا المشروع له اضرار كبيرة وخاصة على مشروع البوتاس الاردني وعلى المياه الجوفية الاردنية. بدا تنفيذ المشروع عام ١٩٨٠ ولم يتم بعد.

رابعا تأثير المشاريع المائية الصهيونية على البلدان المجاورة

المصادر المائية في منطقة فلسطين بما حولها شحيحة بطبيعة الحال. فقد تبين ان الموارد المائية الفلسطينية بما فيها الضفة الغربية لا تكاد تكفي التزايد الطبيعي في عدد السكان. فكيف الحال وهذه الارتال من افواج المهاجرين اليهود الى فلسطين؟!

الاحصائيات المائية اوضحت انه من غير الممكن لموارد فلسطين المائية ان تكفي تزايد السكان في فلسطين ولم يكن هذا غائبا عن بال مهندسي الدولة العبرية، ولهذا كان الاستغلال لنهر الاردن باقصى درجاته ولهذا احتلت الضفة الغربية ولهذا احتل جنوب لبنان. وهكذا وباستيلاء اليهود على اعالي نهر الاردن وعلى نهر الليطاني وسد القرعون عملوا على شل جزء كبير من القطاع الزراعي والتنموي في كل من الاردن ولبنان والحقوا بعض الضرر في جنوب غرب سوريا، علاوة على حرمان اهل الضفة الغربية الاصليين من مواردهم المائية.

وفيما يلي اجمال للاضرار التي لحقت بالعرب من جراء المشاريع اليهودية:

١ - الضفة الغربية:

تقتصر مياه الضفة الغربية على مياه المطر والاودية الشتوية والابار الجوفية بما مجموعه ٨٧٦ مليون متر مكعب تشكل المياه الجوفية حوالي ٧٧٪ منها اما معدل كميات الماء الممكن استغلالها (المتجدد من المياه الجوفية) فيقدر بحوالي ٤٠٠ مليون متر مكعب ومجموع المستغل منها حتى سنة ١٩٦٧ من قبل السكان العرب فيقدر بحوالي ١٠٥ مليون متر مكعب، وبالتالي كان هناك احتياط يقدر بحوالي ٢٩٥ مليون متر مكعب كان من الممكن ان تستغل تدريجيا وحسب التطور الطبيعي لسكان المنطقة وتستخدم في زيادة الانتاج عن طريق زيادة مساحة الارض المروية وتساهم في رفاه اهل المنطقة. الا ان اليهود كانوا سباقين اليها فاستولوا على مصادر المياه في كافة الضفة الغربية وطردوا اكبر عدد من السكان وبالتالي استحوذوا على معظم مياه الضفة الغربية تاركين لاهلها النذر اليسير الذي لا يكاد يغطي حاجاتهم اليومية، مع بعض الزراعات.

٢ - الاردن:

لقد ادت اطماع اليهود في مياه نهر الاردن وروافده الى تعطيل مشاريع التنمية الزراعية والصناعية في الاردن فنهر الاردن الذي يمر في لبنان وسوريا والاردن وفلسطين استحوذ اليهود على معظم مياهه مع كونه نهرا دوليا وحسب الاعراف الدولية فان حصة فلسطين منه يجب ان لا تتعدى ١٥٪ الا ان الدولة اليهودية تاخذ منه اكثر من ٧٠٪ تحت انظار واسماع العالم وليس هذا فحسب بل انها تمنع اقامة المشاريع في تلك الدول.

فمشروع قناة الغور الشرقية هو الوحيد الذي سمح للاردن اقامته ولم يكن ليقام لولا اعتباره جزءا من مشروع جونستون سالف الذكر من قبل الولايات المتحدة الامريكية ومع ذلك فقد امر اليهود على الاقتراب والسيطرة على نفق التحويل لذلك المشروع عند خروجه من نهر اليرموك.

اما مشروع سد المقارن على نهر اليرموك فان الدولة العبرية تعارضه وبكل قوة فقد قامت بقصف الموقع عند المخيبة عام ١٩٦٧ ولما حاولت الحكومة الاردنية بناءه عند المقارن بعيدا عن نقطة الحدود مع فلسطين هدد اليهود بضرب الموقع ومازال المشروع حبرا على ورق مع انه حق مشروع لكل من الاردن وسوريا، وليس هذا فحسب فان اليهود يحاولون السيطرة على الخزانات الجوفية شمال الاردن ولم يرق لهم حفر بئر عميق قريب من المقارن اعطى انتاجية عالية من الماء ولست متاكدا من المعلومات التي تقول بانهم هددوا بضرب البئر اذا لم تترك نصف مياهه تنساب في نهر اليرموك.

وبامكاننا ان نتصور الاضرار اللاحقة بالاردن ماديا ومعنويا بسحب المياه من الازرق الى اربد وعمان والتفكير بسحبها من منطقة الديسة على بعد مئات الكيلومترات على الرغم من سلبيات هذه المشاريع كل ذلك ومياه اليرموك التي لاهل الاردن كل الحق فيها، تنساب بكميات وفيرة ونوعية ممتازة على مرمى البصر من مدينة اربد.

٣ - لبنان:

لقد قرر العرب في مؤتمر القمة الذي عقد عام ١٩٦٤ ان يردوا على تحويل مياه نهر الاردن الى النقب، فقرروا اقامة بعض المشاريع المائية على فروع نهر الاردن ومن ضمنها الحاصباني وكذلك على نهر الليطاني حيث ان لبنان بحاجة ماسة الى مياه الري لزيادة رقعة الزراعة المروية.

الا ان حرب ١٩٦٧ اوقفت تنفيذ مشاريع سدود على كل من الحاصباني والليطاني كانت الدراسة قد اعدت لتوفير الماء لحوالي ٥٤ الف هكتار اضافية. وبعد ذلك نشبت الحرب الاهلية التي كان لليهود دور كبير في اذكائها وتأجيجها. فتعطلت مشاريع الدولة وعلى راسها المشاريع المائية. وفي عام ١٩٨٢ نفذت اسرائيل ما كان مخططا لها من قبل قيامها فقامت بغزو لبنان واستولت على مياه الليطاني فاوقفت امل لبنان في استثمار موارده المائية وبهذا تكون اسرائيل قد ضربت القطاع الزراعي في لبنان ضربة قوية وتم هذا امام اعين العالم وبمساعدات امريكية داعية حقوق الانسان.

خطباء ومدرسو المساجد لصلاة اليوم الجمعة

عمان - الراي : اعلنت وزارة الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية اسماء خطباء ومدرسي المساجد لصلاة اليوم الجمعة على النحو التالي :

مساجد وسط العاصمة واللويبدة والعبدلي والحسين

الشهيد الملك عبدالله بن الحسين - د. عبدالعزيز الخياط الحسيني الكبير - الخطيب د. يوسف علي - المدرس داود الفاعوري، الشابسوغ - محمد حسين جبريل، احمد قارة - يوسف منصور، التلهوني - د. محمود عبيدات، كلية الشريعة - د. عبد الجليل عبد الرحيم، السعدي - جميل عبدالصمد، كلية الحسين - بشير الكيلاني، الحسين الشرقي - محمود علاوي، الحسين الغربي - حسن الرزوق، الفضل بن عباس - رفيق الخطيب، عبدالحميد القريني - هيثم عبدالغفور، مصلى الامانة - حسام سنونو.

مساجد منطقة جبل عمان وعبدون وام اذينة ووادي السير

طارق بن زياد - عوض كمال، صهيب بن سنان - د. خضر بخيتان، الكلية العلمية الاسلامية - مصطفى الكيلاني، الصفدي - ادم ابو سنينة، العمري - محمد القادري، صلاح الدين - محمد شقره، ام يحيى الزين - طاهر مسعود، سليمان الحاج سالم - فضل خليفة، الحمصي - محمود الدهون، عائشة ام المؤمنين - نعيم مجاهد، ابو بكر الصديق - حسن الاقطش، محمد سعيد سيدو الكردي - عبدالقادر الشيخ، حي القيسية - امين عمر، اسامه بن زيد - عصام ابو العدس، بيادر وادي السير - مثقال حسن، يونس اسلام - محمد الفقي، الدراويش - امين سنور، معاذ بن جبل - عبدالمجيد ديه، الحجرات - محمد الحبشي، وادي السير الاوسط - حسني الشريف، وادي السير الكبير - نظار عبدالقادر، السويسة - امجد العبادي.

مساجد منطقة الشميساني والمدينة الرياضية

زكي ابو عيد - احسان حجير، النور - يونس ابو جاموس، الهدى - حميد العبداللات، صالح ابو قورة - د. عزت العزيزي، اسكان الروضة الاسلامي - عمر العمري، الصالحين - منصور الحياري، بلال بن رباح - محمد عصام القضاة، المنصور - عبدالرحمن الكيلاني، الفيحاء - د. همام سعيد، ابو الفيلات - محمد الخالدي، الامير الحسن - عبدالله الكيلاني، ضاحية الحسين - فوزي ابو سعدية، الزميلي - د. راجح الكردي.

مساجد منطقة الهاشمي الشمالي والجنوبي ونايفة والمحطة

السالك - يحيى اسماعيل، التكروري - محمود ابو غزالة، العباس - د. ذيب عبدالله، ابو جسار - محمد خميس، القناوي - عزت شرشوح، عمر بن الخطاب - درويش عابد، بيعة الرضوان - محمد جمعة، حماده - محمد عسال، التقوى - شاكر ابو سنينة، حي نايفة - ناصر الدين مصطفى، مدارس الوكالة - صالح هندي، ابو عبيدة عامر بن الجراح - صالح البوريني، خالد بن الوليد - ياسر السرطاوي، ابو القاسم - عباس عدوي، حنيكين - د. طاهر مسعود، الفتح - عماد جمعة، حي الضباط - موسى هنطش، السلطان عبدالقادر - حامد الضمور.

مساجد منطقة جبل النزهة ومخيم الحسين والقصور ووادي الحدادة والقلعة

المرابطون - ابراهيم خشان، سعيد بن المسيب - د. فايز الخطيب، ابو ذر الغفاري - عبدالعزيز جبر، عمار بن ياسر - مروان الديري، سفيان الثوري - شاكر ابو حطب، المغيرة بن شعبة - علي العمري، اسامه بن زيد - محمد الايوبي، احمد بن حنبل - طه الشمايلة، مالك بن انس - عزالدين الدهون، ابو حنيفة - مسعود جميل شاكر، اويس القرني - محمد وسلس، سلمان الفارسي - محمود عيد، عبدالله بن رواحة - احمد راشد، حطين - محمود شحادة، عاصم بن ثابت - احمد عيسى، الحارث بن عمر الازدي - محمود شاكر، سلمه بن الاكوع - عيسى شباتة.

مساجد منطقة ماركا الشمالية والتطوير الحضري وماركا الجنوبية

حمزه بن عبدالمطلب - د. علي الفقير، المدرس مصطفى الرفاتي، ماركا القديم - روحي ابو حلاوة، فاطمة الزهراء - احمد الخضري، طلحة بن عبيدالله - حسين محمد عطية، الامام علي - بسيم قشة، سهيل بن عمرو - عبدالفتاح عمر، سليمان المسفر - خالد ابو زيتون، السلام - عزت جميل، امنه بنت وهب - وائل وليد، مطار عمان - جمال ابو يحيى، ضاحية الامن العام - جمال القرا، الامام مسلم - ابراهيم برقان، مخيمر / ابو جاموس - عادل بداينة، الابرار - قاسم الحوراني، معاذ بن جبل - وليد الطحولي، النور - د. خليل حميض، عبدالله بن عمر - يوسف ابو رشته، صالحية العابد - محمد شاكر، التوحيد - مصطفى المفتي.

مساجد منطقة التاج والجوفة والاشرفية

الامام علي - مشهور جرادات، الشهيد - عباس اللبدي، ابو بكر الصديق - عبدالرحمن ابو غليون، البقاعي - فوزي السعود، الراشدين - يحيى ابو لبن، الجوفة القديم - سعد الدين زيدان، مدرسة حسن البرقاوي - محمد عبد الحميد، مدرسة الامير الحسن - ابراهيم العلي، الاتصار - سعيد حجاوي، غالب الزاغة - احمد ممتاز، عمرو بن الجموح - عبدالله العمري، مدرسة صلاح الدين - عبدالله سعايدة، سعيد بن زيد - محمد طلب، انس بن مالك - صالح جعابو، القعقاع بن عمرو - محمد ريحي، ابو درويش - عبد الحميد الزين، السلام - جمال بنات.

مساجد منطقة النصر والمنارة

النصر القديم - عبدالمنعم عيد، الرحمة - محمد ظاهر، حي عالية - د. فؤاد سرطاوي، محمود الطاهر - محمود الصادق، المنارة - عبدالله قنديل، بلال بن رباح - صالح بلعاوي، الابيض - احمد عقل، الحكمة - عمر ابو تاصر.

مساجد منطقة الوحدات وراس العين والزهور وام الحيران

الوحدات الكبير - حسين وهدان، علي بن ابي طالب - فالح عبداللطيف، القدس - السيد عبدالسميع، اليرموك - فهمي الشاذلي، السيدة حفصة - مصطفى الشاعر، ابو انتشيش القديم - عبد الله الفجاوي، منور الحديد - عقيف ابو مطر، الوحدات الجنوبي - سليمان ابو عنزة، الشعراوي - نضال امارة، الخلفاء الراشدون - احمد عنكير، الامام البخاري - راجح السباتين، المهاجرون الكبير - محمد ابو قياص، عائشة ام المؤمنين - احمد خليل، عبدالرزاق - عبدالفتاح عقل، عثمان بن مظعون - عزام جابر، عثمان بن عفان - محمد مرزوق، الرواس - محمود الذيب، ابراهيم الحاج حسن - صالح طه، حمدان القرا - عدنان يحيى

مساجد منطقة جبل النظيف والمريخ ونزال والاخضر

طارق بن زياد - ضيف الله الشوابكة، النظيف الاوسط - يحيى كوكش، مصعب بن عمير - خليل الهمشري، المؤمنون - محمود غيث، محمد منور الحديد - جمال محمود، نزال الكبير - صالح مصلح، بدر - طه خلف، علي صقر - محمد العيشاوي، التوبة - زكي القدومي، الهشلمون - سليمان الهشلمون، ابو ايوب الانصاري - صابر صبري، السيدة زينب - يعقوب الريان، جمعية لفتا - طالب ابو عواد، محمد ازمقنا - حازم ابو غزالة، ابو هريرة - عبدالمنعم ابو زنط، زيد بن حارثة - رضا حمزة، ابراهيم الخليل - محمد زنبركجي، ابو الدرداء - ناصر ادلبي.

مساجد منطقة القويسمة وابو علندا

القويسمة الكبير القديم - عدنان حسونة، قتيبة بن مسلم الباهلي - ابراهيم نصار، ابو انتشيش الجديد - عايش الزبيدي، الحاج نهار القطارنة - احمد السيد، اسكان القويسمة - كامل عمايرة، عمر بن عبدالعزيز - سعدالدين خجاب، حفيظة الحديد - محمد العرميطي، سليمان ابو انتشيش - محمد سنيد، ابو علندا الكبير - عثمان درويبي، مسلم خير - علي الرفاعي، شاهر الحديد - محمد الرقب، الطيبة القديم - يحيى الاسطل، مطار الملكة علياء - احمد احمد شعبان.

مساجد منطقة خريبة السوق والجويدة والمقابلين

خريبة السوق القديم - مصطفى المنصاع، حذيفة بن اليمان - ابراهيم علامات، محمد المتور/الناصرة - سالم مهيدي، السلام - عدنان جبارات، عمر المختار - حسن الزوايدة، الجويدة القديم - يوسف ابو صبيح، الامام علي بن ابي طالب - خالد مصطفى، انس بن النضر - يوسف عبدالفتاح، المقابلين الكبير - محمد الوحيدي، خالد بن الوليد - ابراهيم القواسمي، السيدة خديجة - محمد القرقي، مصطفى سيدو الكردي - عادل ضمرة، ام قصير - محمد الغرايلي، ابو عبيدة - مصطفى ابو رمان، العودات - حسن دوجان، جاوا - احمد الطلافيح، سعد الغرين - هاشم دولة، سعيد ارحيل - وليد غنيم، ابو بكر العلكومية - محمد القاضي.

مساجد منطقة طارق وشفا بدران

سعد بن ابي وقاص - فتحي الزغابية، عمار بن ياسر / النويجيس - صبري المواجدة، معاذ بن جبل / ابو عليا - احمد الخشاب، ذو النورين - حسن ربابعة، اسكان الامير هاشم - عمر شريف، عبدالرزاق الداود - موسى ابو سويلم، الشهيد محمود الكايد - عمران احمد، الهاشمية شفا بدران - محمود الذيب.

مساجد منطقة مرج الحمام وناعور وام البساتين

نويران النهار - طاهر محمد، شعبان عنان - محمود الشياطات، اسكان عالية - خالد صلاح، ام عبهرة - رضا فكري، ناعور الكبير - مصطفى زريول، ناعور الغربي - احمد الخطاب، هيثم ادلبي - محمد الرفاعي، ام البساتين الشمالي - عواد العجرمي، السامك الجديد - محمد الصوباني.

مساجد منطقة تلاع العلي وام السماق وخلدا

تلاع العلي القديم - مصطفى العساف، العساف/تلاع العلي الجديد - ابو السعيد محمد، الامين/خلدا - احمد رجاحلة، خلدا الشرقي - وصفي مقدادي، خلدا الجديد الغربي - عماد مرار، ام السماق الجنوبي - موسى الحاج حسن، دابوق - محمد السيد، الطباع - وليد شكري، احد - حسين نوابة، وفيق التلاوي - علي السطري.

مساجد منطقة الجبيهة وابو نصير وصويلح

الجامعة الاردنية - د. حسن ابو عيد، اللوزيين - احمد حوى، اسكان اساتذة الجامعة - محمد العطار، الفاروق / ابو نصير - محمد العطار، صويلح الكبير - د. محمد ابو قارس، الشركس القديم - رشاد ابو الوفا، موسى بيتو - محمد صالح، عبدالرحمن بن عوف - د. صلاح الخالدي، عمار بن ياسر / الكمالية - كاظم عايش، عبدالله بن مسعود - ابراهيم خليل، الحسن والحسين - عبدالله البطوش، مراد - اسحق اليدارين، خليل الرحمن - خالد ورريكات، الهداية - علي السعود.

مساجد منطقة سحاب والموقر

سحاب الكبير - عبدالرحمن مطلق، الشورى - سحاب - د. محمود جابر، سحاب الجنوبي - د. ذياب عقل، مدرسة بلاط الشهداء - خالد يوسف، صلاح الدين - سحاب - خليل عسكر، الغزالي - حسن كريرة، السلطان عبدالقادر - علي سلامة، عويد عبدالفتاح / المدينة الصناعية - محمد حسين، الغفران - حسن جمال، ام بطمة - عدنان العايدي، ابو بكر - الخشافية - موسى عبد الحافظ، جعفر بن الطيار - الخشافية - احمد عبدالهادي.

دليـــل الـــرأي

الكلمة الضائعة

● اعداد: ماهر سلطي مقطش
● اغنية لوديع الصافي يتألف اسمها من أربعة مقاطع و(١٠) احرف

ع	ا	ي	د	ر	ك	و	ن	م	ا	ي	ا	ا	ل	ي	ص
ا	ل	ف	ل	ا	ت	ن	س	ا	هـ	م	ك	هـ	ل	ل	ب
و	ل	ا	ل	ل	ا	ل	خ	س	ا	ن	ل	ا	ا	ش	ا
ح	ق	و	ا	م	ض	ب	ق	د	ر	ا	م	ة	ر	و	و
ج	د	ا	س	ل	ا	م	هـ	س	ف	ن	ا	ا	ف	ل	م
ر	ن	ل	ا	ا	ا	ع	ت	ا	ل	ل	ي	ق	د	ا	ح
ا	س	ى	ن	ل	ا	ر	ا	ب	م	و	ن	ا	ك	ش	ر
ر	ا	ب	ل	ق	ج	م	ض	ع	ا	ل	ا	ى	ا	ج	ي
ن	ك	ش	ا	ن	د	ل	ذ	ا	هـ	ق	ع	ا	ل	ر	م
و	خ	ر	ة	ا	هـ	ب	ي	ن	ل	و	ل	هـ	م	ا	ل
ل	ل	ي	ف	ع	هـ	م	ا	ن	ا	ك	ل	ا	هـ	م	و
ع	ف	ت	ا	ل	ك	ا	ب	ذ	ا	ك	ب	ط	ف	ا	ي
ف	ن	هـ	ل	ن	ذ	ل	ا	ي	ف	ن	ى	ج	و	ل	ذ
ي	م	ا	م	هـ	ت	ف	ر	ع	م	ت	ل	ق	ت	ى	ل
ا	ا	م	هـ	د	ر	ا	م	ن	ا	ت	و	م	ل	س	ا
ي	و	ر	ح	م	ح	ت	ى	ب	ر	ح	ل	ت	ا	ا	ا

يا الله، استجب الى، صلاة المعذبين، على الارض، وارحم حتى الذين لم يرحموا بشرا، او حجرا، ولا شجرا، فقد كانوا لا، يدركون ما، يفعلون، يا الله، لقد نساك، الناس خلال، رحلة الموت، فلا تنساهم، انما ردهم، الى عقولهم، والى بشريتهم، والى وطنهم، لا تعامل، كاذبا، افة الناس، قلة معرفتهم، بقدر انفسهم، القناعة، كنز لا يفنى، مالك، ماجد، خلف، اب، ض، ك، م، ن، ف.

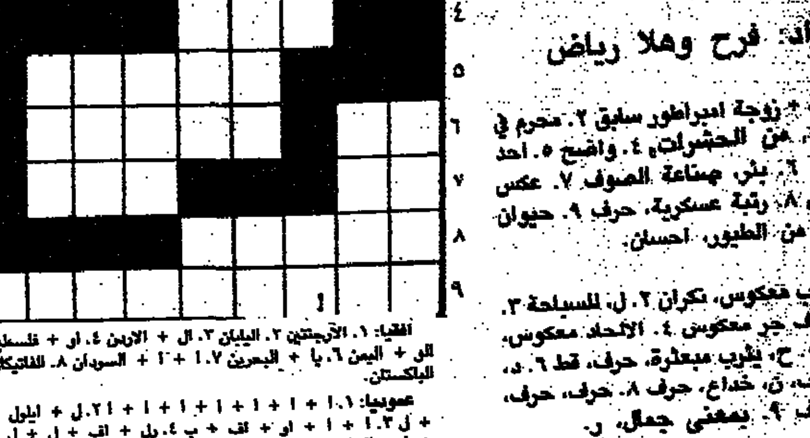
ملاحظة الى الاخوة القراء

يراعى في اعداد الكلمة الضائعة والمتقاطعة، ان تكون الكلمة الضائعة ١٦ × ١٦ مربعا والمتقاطعة ٩ × ٩ مربعات ويستحسن اعتماد المعلومات بدل من الاسماء في الحالتين مع ضرورة وضوح الخط وسلامة اللغة والكتابة، على احد وجهي الورقة ويشترط كتابة الحل للكلمة المتقاطعة على ورقة منفصلة.

أوقات الصلاة

● الفجر ٤,٥٤
● الشروق ٦,١٦
● الظهر ١١,٢٦
● العصر ٢,١٣
● المغرب ٤,٣٦
● العشاء ٥,٥٨

كلمات متقاطعة



● اعداد: فرح وهلا رياض

افقيا: ١. حرف + زوجة امبراطور سابق ٢. محرم في الحج، ب ٣. مخبأ، من الحشرات، ٤. واضح ٥. احد الوالدين، اسلوب ٦. بلد صناعة الصوف ٧. عكس عبد، متشابهان، ل ٨. رتبة عسكرية، حرف ٩. حيوان مفترس معكوس، من الطيور، احسان.

عموديا: ١. قريب معكوس، تكرار ٢. ل، للسباحة ٣. دجاج مشوي، حرف جر معكوس ٤. الاتحاد معكوس، ح، حقد معكوس ٥. ح، يقرب مبعثرة، حرف، قط ٦. د، لهب، حرف ٧. حرف، ن، خداع، حرف ٨. حرف، حرف، هطل مبعثرة، حرف ٩. بمعنى جمال، ر.

حل العدد الماضي:

افقيا: ١. الارجنتين ٢. اليابان ٣. ال + الاردن ٤. او + فلسطين ٥. الو + اليمن ٦. يا + البحرين ٧. ١ + ١ + السودان ٨. الفاتيكان ٩. الباكستان.

عموديا: ١. ١ + ١ + ١ + ١ + ١ + ١ + ١ + ١ + ٢. ل + ايلول + ل + ل ٣. ١ + ١ + او + اف + ب ٤. بل + اف + ل + ل + ١ + ١ ٥. الجليل + ب + س + ت + ل ٦. نار + سل + حو + يس ٧. تبر + طير + نكت ٨. يا + يد + مي + ١ + ١ + ٩١. ن، ن، ن، ن، ن، ن، ن.

برامج التلفزيون

القناة الاولى

- ١٠,٠٠ .... القرآن الكريم والتفسير
- .... من فيض النبوة
- .... عرض البرامج
- ١٠,٢٥ .... مغامرات في الغابة
- ١٠,٥٠ .... مخلص صديق الحيوان
- ١١,١٥ شعائر خطبة وصلاة الجمعة
- ١٢,١٠ .... ابتهال ديني
- ١٢,١٥ .... مع الصابرين
- ١,٠٠ .... المجلة الرياضية الاسبوعية
- ٢,٥٠ .... الفلم الاجنبي
- ٤,٣٥ .... رواد الغد
- ٥,٣٠ .... البريء
- ٦,٢٥ .... المجلة الاخبارية
- ٦,٤٠ .... اعلانات رسمية
- ٦,٤٥ .... التربية والتعليم
- ٧,٢٠ .... المضافة
- ٧,٤٥ .... مساء الخير يا وطن
- ٨,٠٠ .... نشرة الاخبار العربية
- ٨,٣٥ .... التلفزيون والمشاهد
- ٩,٣٠ .... عرض برامج الغد
- ٩,٣٥ في رحاب اللغة
- ١٠,٠٥ .... غضب الصحراء
- ١١,٠٠ .... نشرة الاخبار العربية
- ١١,١٥ النهر الخالد
- .... نداء الروح + السلام الملكي

القناة الثانية

- ٥,٠٠ .... مجلة التلتكست
- ٥,٣٠ .... فيلم فرنسي
- ٧,٠٠ .... الاخبار بالفرنسية
- ٧,١٥ .... منوعات فرنسية
- ٧,٣٠ الاخبار بالعبرية
- ٨,٣٠ .... المدرب
- ٩,١٠ مسرحية شكسبير - ماكبث - الجزء الاخير
- ١٠,٠٠ .... الاخبار بالانجليزية
- ١٠,٢٠ .... محطة الاخبار

حظك اليوم

● الحمل: قرض مالي يمكن ان يخرجك من ورطة. ولا بأس ان تفكر في الامر وان يبقى سرا.

● الثور: تعتمد على الشريك لاجئا اليه، وهو يعرف كيف يشيلك مما انت فيه ويقويك.

● الجوزاء: لك ثقتك بالهامك الذي يدلك على الطريق، وهو يهديك الى الخيار الصحيح.

● السرطان: تصغي الى العزيز عليك فهو يسمعك الكلمات الحلوة الكبيرة، وتكون مسرورا سعيدا.

● الاسد: الاقربون اليك هم احسن الذين يقدمون النصيحة حول غدك المهني، وتحسب لهم حسابا.

● العذراء: تعبر عما بك دون تردد. وتكون ذلك المقتنع في الحب وفي الاعمال.

● الميزان: مدخول مالي يهبط عليك. وتكون عاقلا فتجعل هذا المبلغ بعيدا عن يدك الان. قرشا ابيض لليوم الاسود.

● العقرب: مأزق صوفي او نشوة حواس. هكذا انت ولن تخلط الاشياء.

● القوس: تحاول الا تغرق في الحنين. حين تعيش في الحاضر تجد السعادة والتوازن.

● الجدي: تفتح كتابا لذيذا، فيحملك سحر القراءة الى عالم بعيد عن الواقع.

● الدلو: مساعدة طارئة يمكن ان تخرجك من المأزق، وتعرف متى تكون ومتى تلتقطها.

● الحوت: لا خجل ولا احمرار ان كنت في الصدارة. فانك استحققت هذه المرتبة.

الطبيب المناوب

الطبيب المناوب

● عمان .... د. احمد عثمان ☎ ٧٨٦٣٨٤
د. توفيق قبعين ☎ ٦٢٣٦٠٢٩
د. عباس الحكيم ☎ ٨٩١٢٥٦
د. غالب زوايده ☎ ٧٣٦١٢٣
● الكرك .... د. نضال مسنات
● السلط .... د. عبدالرحيم الحديدي
● اربد .... د. حمدي برهم
● المفرق .... د. مارو عريفج
● البقعة .... د. اكثم المفلح
● مادبا .... د. ارشولا الرواش
● معان .... د. سميح ابو خليفة
● الرصيفة .... د. امين اسعد
● الاغوار (ش) .... د. جميل الزير
● الزرقاء .... د. خميس الجعبري
● المزار (ج) .... د. منير ابراهيم
● جرش .... د. فؤاد بيان
● الرمثا

اطباء الاسنان

● عمان .... د. مساعد المجيسن ☎ ٧٣٦٠٧٢
د. اسامه التل ☎ ٦٣٦٨٠٩
د. شوقي جودت
● الزرقاء .... د. نديم الصفدي
● مادبا .... د. رمزي عجيلات
● المفرق .... د. سلطي عريفج
● الرصيفة
د. عبدالكريم ابو خيران
● اربد .... د. فيصل مقبل
● السلط .... د. تحسين الجزازي

الصيدليات المناوبة

٢٤ ساعة

● عمان ....
ص. اياد .... الاشرفية
ص الفردوس .... الاشرفية
ص. السلام .... وسط البلد
ص. خلف .... الوحدات
ص. ابو نصير
ص. شوكت .... جبل الحسين
ص. نيروخ .... وسط البلد
● العقبة .... طيبه
● الزرقاء .... ص. رمزي
● اربد .... ص. الشرع

الثابتة حتى ١٢ ليلا

● عمان ...
ص. وسام .... ☎ ٨١٦٩١١
ص. الحياة .... ☎ ٦٢٤٦٣٦
ص. الصفا .... ☎ ٧٧٤٠٥٤
ص. صنوبر .... ☎ ٦٨٥٢٠٤
ص. الخولي .... ☎ ٨١٢٤٦٧
ص. سامر .... ☎ ٦٥٧٤٠٤
ص. طارق .... ☎ ٨٩٨٠٨٠
ص. يعقوب .... ☎ ٦٤٤٩٤٥
ص. خليل الرحمن .... ☎ ٦٤٨٨٥٥
ص. البراق/الوحدات ....
ص. العمد/جبيل الحسين
ص. البيادر/بيادر وادي السير ......
ص. غسان/جبل التاج ......
ص. سدر/جبل الحسين .....
ص. دلال/الشميساني ......
ص. ابو شريف/الاشرفية ...
● الزرقاء .... ص. الاتحاد + الكريم
● العقبة ..... ص. القس + الحوتري
● اربد .... ص. وهران + فؤاد
● الكرك .... ص. زياد

اليومية حتى ١١ ليلا

● عمان
ص الرمحي .... ☎ ٦٤٤٨٨٥
ص رنده .... ☎ ٦٧١٠٩٠
ص راوية .... ☎ ٦٤٠٨٤٣
ص بشناق .... ☎ ٦٣٠٩٥٥
ص الجلاء .... ☎ ٦٢٤٢٢٨
ص العطاء .... ☎ ٧٧٧٧١٢
ص زيادة .... ☎ ٦٦١٣٦٥
ص المحتسب .... ☎ ٧٩٢٢٨١
ص الوفاء .... ☎ ٧٧٤١٦٠
ص عياد .... ☎ ٨٨٦٧٣٥
ص البانع .... ☎ ٦٥٣١١٤
ص بسلم .... ☎ ٦٧١٣٤١
ص مريش .... ☎ ٧٧٠٩١٠
ص ختام .... ☎ ٧٧١٦٧٠
ص رشا .... ☎ ٧٤٧٥١٥
تلاع العلي .... ص بسمة
● اليادودة .... ص شادية
● ابو نصير .... ص الكردي
● ام السماق .... ص هاني
● ناعور .... ص الضفتين
● مرج الحمام .... ص مها
● وادي السير .... ص ناديا
● القويسمة .... ص الاديب
● صويلح .... ص حنين
● الجبيهة .... ص بورين
● اربد .... ص. الصخره
● جرش .... ص الوفاء
● السلط .... ص الشاكر المركزية
● البقعة .... ص فلسطين
● دير علا .... ص دير علا
● المفرق .... ص الشريدة

حركة الطائرات

القادمة

الملكية الاردنية

- ٩,٠٠ .... جدة
- ٩,٢٠ .... ابو ظبي
- ٩,٣٠ .... العقبة
- ٩,٣٠ .... القاهرة
- ٩,٥٥ .... مسقط دبي
- ١٠,٠٥ .... الدوحة البحرين
- ١٠,٣٠ .... بيروت
- ٤,٣٥ .... لندن
- ٥,٢٠ .... باريس
- ٥,٤٠ .... تورنتو مونتريال
- ٦,٢٠ .... انقرة اسطنبول
- ٨,١٥ .... العقبة اضافية

الشركات الاخرى

- ٩,١٠ .... كراتشي الباكستانية
- ٩,٣٥ .... القاهرة المصرية
- ١٠,١٥ .... الخرطوم السودانية
- ١٢,٠٠ .... صنعاء اليمنية
- ١,٠٠ .... الخليج مسقط البحرين
- ٤,٤٠ .... باريس دمشق الفرنسية
- ٧,٣٥ .... بيروت الشرق الاوسط

المغادرة

الملكية الاردنية

- ٦,١٥ .... بيروت
- ٧,٠٠ .... العقبة
- ١١,٠٠ .... فينا فرانكفورت
- ١١,١٠ .... انقرة اسطنبول
- ١١,٤٥ .... لندن
- ٦,٠٠ .... العقبة اضافية
- ٧,٣٠ .... كولومبو
- ٧,٤٥ .... القاهرة
- ٨,٠٠ دمشق
- ٨,١٠ .... دلهي
- ٨,١٥ .... الظهران
- ٨,٤٥ .... دبي كراتشي

الشركات الاخرى

- ٥,٥٥ .... لارنكا القبرصية
- .... وامستردام الهولندية
- ١٠,٠٠ .... دمشق الباكستانية
- ١٠,٢٥ .... القاهرة المصرية
- ١١,١٥ .... الخرطوم السودانية
- ١,٠٠ .... صنعاء اليمنية
- ١,٤٥ .... الخليج البحرين مسقط

حركة البواخر في ميناء العقبة

نشرة نقابة وكلاء الملاحه البحريه ليوم الخميس ١٩٩١/١٢/٥

الرقم	اسم الباخره		الجنسيه	تاريخ
	البواخر المغادره			**المغادره**
١-	فالكون اي	FALCON EYE	سانت فنسنت	١٢/٤
٢-	كوتا نابا	KOTANAGA *	سنغافوريه	١٢/٤
	البواخر الراسيه			**الوصول**
١-	الازرق	ALAZRAQ *	ارنديه	٤/١٩
٢-	بتر ٣٩	PTR39	روسيه	٨/٣٠
٣-	ابن ماجد	IBN MAJED	الامارات	١٠/١٩
٤-	غولدن فاونتن	GOLDEN FOUNTAIN *	كوريه	١١/٢٢
٥-	كافيري	KAVERI	مالطيه	١١/٢٢
٦-	بناك	BANAK	بنميه	١١/٢٤
٧-	سي تحسين	C. TAHSIN	تركيه	١١/٢٥
٨-	سي محميت	C. MEHMET	تركيه	١١/٢٦
٩-	سيدار هيل	CEDOR HILL	مالطيه	١١/٢٦
١٠-	بيترو سلافيكوف	PETRO SLAVEIKOV	بلغاريه	١١/٢٦
١١-	ساوث ويند	SOUTH WIND	قبرصيه	١١/٢٦
١٢-	جولدن انتربرايز	GOLDEN ENTERPRISE	بنميه	١١/٢٦
١٣-	ليبيرتي صن	LIBERTY SUN	يونانيه	١١/٢٧
١٤-	اربيريا	ARBERIA	البيريه	١١/٢٨
١٥-	ولتشاير	WILTSHIRE	بريطانيه	١١/٢٨
١٦-	اجيا ثالاسيني	AGIA THALASSINI	قبرصيه	١١/٢٨
١٧-	حاج منعم	HAG MONEM	سوريه	١١/٢٩
١٨-	انديان غلوري	INDIAN GLORY	هنديه	١٢/١
١٩-	الاهرام ٢	AL AHRAM	مصريه	١٢/٢
٢٠-	غلف سبلندور	GULF SPLENDOUR	بنميه	١٢/٢
٢١-	ناند ناكول	NAND NAKUL	بنميه	١٢/٢
٢٢-	جولوك	GULLUK	تركيه	١٢/٤
٢٣-	جنرال ك. اورباي	GENERAL K. ORBAY	تركيه	١٢/٤
٢٤-	ارما	ARMA	مالطيه	١٢/٤
٢٥-	سوبر ستارز	SUPER STARS	سانت فنسنت	١٢/٤
٢٦-	دروبيتا	DROBETA	رومانيه	١٢/٥
٢٧-	الاي ف.	ALAY.F.	هندوراس	١٢/٥
٢٨-	غالوغاريني	GALLUGARENI	رومانيه	١٢/٥
	البواخر المنتظره			**الوصول المتوقع**
١-	اجيوس نيكولاوس	AGIOS NICOLAS	قبرصيه	١٢/٥
٢-	بوسيدون بريز	POSEIDON BREEZE	سنغافوريه	١٢/٦
٣-	ميخانيك فارسكوف	MEKHANIK VARSKOV	روسيه	١٢/٦
٤-	كوتا باكتي	KOTABAKTI *	سنغافوريه	١٢/٧
٥-	كايروس	KAIROS **	مالطيه	١٢/٦
٦-	ناشونال ستار	NATIONAL STAR	مصريه	١٢/٧
٧-	جاك ديش	JAG DEESH	هنديه	١٢/٧
٨-	كومبوزيتور غلانكا	COMPOSITOR GLANKA	روسيه	١٢/٨
٩-	كوتا ويجايا	KOTA WIJAYA *	سنغافوريه	١٢/٩
١٠-	جوبيتر	JUPITER	يونانيه	١٢/٩

* الخطوط البحريه المنتظمه
** البواخر التي تقبل شحن الصادرات
لمزيد من المعلومات الاتصال مع ٦٥٥٥٦٠/١

أسعار الخضار والفواكه

المملكة الاردنية الهاشمية
وزارة التموين
مديرية المتابعة والاسعار والدراسات — اسعار الخضار والفواكه للمستهلك ليومي الجمعة والسبت التاريخ ٦/١٢/١٩٩١ فلس/كغم
- عمان -

الصنف	عمان والزرقاء اعلى	عمان والزرقاء ادنى	اربد اعلى	اربد ادنى	السلط اعلى	السلط ادنى	الكرك اعلى	الكرك ادنى
بندوره	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
اسود عجمي شتل	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
اسود رفيع	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
كوسا صغير	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
كوسا كبير	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
خيار صغير	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
خيار كبير	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
بطاطا بلديه	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
بطاطا مستورده	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
اسودعجمي طويل	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
فاصوليا بلديه	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
فاصوليا مبرومه	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
فول اخضر	-	-	-	-	-	-	-	-
	-	-	-	-	-	-	-	-
بصل ناشف	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
ملفوف	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
زهرة	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
فلفل حلو وقرون الغزال	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
فلفل حار	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
ثوم ورقي	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
ثوم مجفف عرق	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
	-	-	-	-	-	-	-	-
ملوخيه	-	-	-	-	-	-	-	-
سبانخ	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]

الصنف	عمان والزرقاء اعلى	عمان والزرقاء ادنى	اربد اعلى	اربد ادنى	السلط اعلى	السلط ادنى	الكرك اعلى	الكرك ادنى
موز من القصر	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
موز الشونه	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
تفاح - بلوكسه	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
تفاح	-	-	-	-	-	-	-	-
ليمون بلوكسه	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
جوافه	-	-	-	-	-	-	-	-
برتقال ابو صره	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
برتقال شموطي	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
برتقال بلدي	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
برتقال	-	-	-	-	-	-	-	-
كلمنتينا	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
مندلينا	-	-	-	-	-	-	-	-
جريب فروت	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
بوملي	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
عنب ابيض	-	-	-	-	-	-	-	-
عنب اسود	-	-	-	-	-	-	-	-
عنب حلواني وزيني	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
لحاس	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
بطيخ - بلوكسه	-	-	-	-	-	-	-	-
بطيخ	-	-	-	-	-	-	-	-
شمام بلوكسه	-	-	-	-	-	-	-	-
جزر بلوكسه	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
بقدونس بالضمه	[illegible]	-	[illegible]	-	[illegible]	-	[illegible]	-
نعنع بالضمه	[illegible]	-	[illegible]	-	[illegible]	-	[illegible]	-
كزبره بالضمه	[illegible]	-	[illegible]	-	[illegible]	-	[illegible]	-
زيتون اخضر	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
زيتون اسود	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]

اسعار الدجاج الطازج اللاحم - جد ...
سعر المستهلك للكغم
دجاج حي غير منظف (محلات النتافات مع الخدمه) .... ٨١٠ فلس
دجاج منظف منتوفة كاملا .... ١٠١٠-١١٠٠ فلس
دجاج مبلغ الضلع .... [illegible] فلس

المملكة الاردنية الهاشمية — وزارة التموين — مديرية [illegible]

هواتف ضرورية

- استعلامات الدليل .... ☎ ١٢١
- مديرية الامن العام .... ☎ ١٩٦
- ملاحظة الطوارىء .... ☎ ١٩٥
- الاسعاف الفوري .... ☎ ١٩٣
- شرطة العاصمة .... ☎ ٦٣٩١٤١
- شرطة النجدة .... ☎ ١٩١
- مقسم المطار .... ☎ ٠٨/٥٢٠٠٠
- شكاوي الامانة .... ☎ ٧٨٧١١١
- شكاوي المجاري .... ☎ ٨٩٧٤٦٧
- اشكاوي المياه .... ☎ ٨٩٧٤٦٨
- اشكاوي التموين .... ☎ ٦٦١١٧٦
- حركة الطائرات .... ☎ ٠٨/٥٣٢٠٠
- شرطة السير .... ☎ ٨٩٦٣٩٠
- شكاوي مؤسسة النقل ... ☎ ٦٦٦١٨٦
- مديرية الدفاع المدني .... ☎ ١٩٩
- د. م العاصمة .... ☎ ١٩٨
- د. م الكرك .... ☎ ١٩٨
- د. م المفرق .... ☎ ١٩٩/١٩٨
- د. م اربد .... ☎ ١٩٨/١٩٣
- د. م البلقاء .... ☎ ١٩٨/١٩٣
- د. م الطفيلة .... ☎ ١٩٨
- د. م الزرقاء .... ☎ ١٩٩/ ٩٨٤٤٤١
- طوارىء الكهرباء .... ☎ ٧٥٠٩٨١
- تموين عمان .... ☎ ٦٦١١٧٦
- تموين الكرك .... ☎ ٣٥١١٣٢
- تموين الزرقاء .... ☎ ٩٨٣٧٦٨
- تموين اربد .... ☎ ٢٧٧٧١٥
- تموين المفرق .... ☎ ٤٣٣٣٦٨
- تموين معان .... ☎ ٣٢١٩٥
- تموين العقبة .... ☎ ٣١٣٨٠٤
- تموين السلط .... ☎ ٥٥٤٨٣١
- الجمعية الوطنية لحماية المستهلك ☎ ٦٩٢٢١١

Paging Phone 829301

التكسي المناوب

- فراس/عمان .... ☎ ٦٤٠٧٣٩
- الفجر .... ☎ ٦٥٠٤٠٦
- الثريا .... ☎ ٦٢٥٠٩٥
- تكسينا .... ☎ ٦٤٤٦٦٠
- المهد .... ☎ ٦٢٢٠٣٨
- البرج .... ☎ ٦٦١٠٢٨
- خلدون .... ☎ ٦٦٤٨٨٨
- البستان .... ☎ ٦٦١٠٦٠
- عاصم .... ☎ ٨٣٢١٣٠
- مدينة الحسين للشباب .... ☎ ٦٦٣٧٢٣
- فراس/صويلح .... ☎ ٨٤١٠٥٨
- النجاح .... ☎ ٨٤٠٦٠٦
- الشعلة .... ☎ ٨٩٩٩٤٤
- الدويكات .... ☎ ٨١٦١١٥
- ابو حيدر .... ☎ ٨١٥٣٦٤
- مؤاب .... ☎ ٨٩٣٠٩٢
- البيطار .... ☎ ٨٩٩٨٤٦
- عمان .... ☎ ٦٥١٤٢٤
- الحويان .... ☎ ٧٧٨٢٠٥
- المحيسن .... ☎ ٧٤٠٩٣٤
- البشير .... ☎ ٧٩٠٥٥١
- البدري .... ☎ ٧٧٢٠١٨
- التاج .... ☎ ٧٧٤٦٩٢
- الطويلي .... ☎ ٨٩٥٤٦٠
- يافا .... ☎ ٧٧٦١٣٣
- الاخضر .... ☎ ٧٩٠٥٠٥
- صلاح الدين .... ☎ ٧٧٠٥٤١
- دعسان .... ☎ ٧٤٠٣٨٨
- عبدالرحيم .... ☎ ٨٣٣٨٩٦
- السليحات .... ☎ ٨٣٩٠٤٤
- يزن .... ☎ ٦٩٨٣٣٣

نشرة مؤسسة التسويق الزراعي

اليوم: الخميس — الموافق: ١٩٩١/١٢/٠٥

المحصول	الكمية الواردة الى سوق عمان المركزي (بالطن)	وضع العرض والطلب: العرض	وضع العرض والطلب: الطلب	سعة العبوة	السعر المباع للسوق المحلي (قرش/للعبوة) اعلى	السعر المباع للسوق المحلي (قرش/للعبوة) ادنى	اعلى سعر مباع للتصدير قرش/للعبوة	الاسعار مقارنة باليوم السابق
البندورة	١٢٣	كبير	كبير	٧-٨ كغم	٣٥٠	١٣٠	٥١٠	اقل
الخيار	٣٨	قليل	معتدل	١٠-١١ كغم	٤١٠	١٦٠	٤٠٠	اعلى
الكوسا	٥٠	قليل	معتدل	٧-٨ كغم	٢٠٠	١٠٠	٢٥٠	مستقرة
[illegible]	١٨	معتدل	كبير	٥-٦ كغم	١٥٠	١٠٠	١٩٠	اعلى
الباذنجان	٨٨	معتدل	معتدل	٨-٩ كغم	١٢٥	٦٥	١٢٠	اقل
الزهرة	٢٢	معتدل	كبير	١٠-١٢ كغم	٢٧٥	١٨٠	٢٦٠	اعلى
الفاصوليا	٢٥	قليل	معتدل	٥-٦ كغم	٣٠٠	١١٠	٢٥٠	مستقرة
البطاطا	٨٢	معتدل	كبير	١٠-١٢ كغم	٣٧٠	٢٢٠	-	اعلى
[illegible]	٢٤	قليل	معتدل	٩-١٠ كغم	٤٥٠	٢٧٠	٣٥٠	اعلى
[illegible]	٢٠٣	كبير	كبير	٨-٩ كغم	٢٥٠	١١٥	٢٣٠	اعلى

ملاحظات: حركة السوق نشطة.

يعرض اليوم على شاشة دار سينما

بلازا	فيلادلفيا	الكونكورد	مسرح نبيل المشيني	الرينبو	الحسين	رغدان	بسمان	الخيام	فلسطين	فرساي
☎ ٦٩٦٣٣٨	☎ ٦٣٤١٤٩	☎ ٦٧٧٤٢٠	☎ ٦٧٥٥٧١	☎ ٦٢٥١٥٥	☎ ٦٢٢١١٧	☎ ٦٢٢١٩٨	☎ ٦٣٠١٢٦	☎ ٦٢٢٩٥٠	☎ ٦٢٢١١٩	☎ ٦٣٥٣٠٤
مراهقون ومراهقات الهام شاهين عايدة رياض حاتم ذو الفقار نجوى فؤاد سلوى خطاب مصطفى كريم	ممفس بيل/بالالوان MEMPHIS BELLE	الغشيم سمير غانم الراقصة الحسناء دينا	مسرحية زمان الشقلبة بطولة اسرة حارة ابو عواد يستمر عرضها وبنجاح كبير يوميا الساعة	الجيل الجديد NEW KIDS	١- الراعي والنساء احمد زكي وسعاد حسني ٢- بطل الصواعق فان دام	١- الثعلب - دارمندرا - ميتون شكرابورتي. ٢- خط النار الدامي. ٣- الجبابرة. ٤- حنفي الابهه - عادل امام. ٥- رجل بين النساء.	١- النمر الكبير. ٢- اول الدم (الجزء الاول). ٣- ثورة الغضب.	١- شمس الزناتي /عادل امام ٢- خط الميناء الدامي/ميثونيا خان. ٣- نساء وذئاب	١. اميت بتشان ابن الغضب ٢. بركان الغضب ٣. عادل امام جزيرة الشيطان ٤. ابطال السواعد النارية	١. من يجنن من ٢. الهائل/ميتون شكرابورتي ٣. المضيفات ٤. النمر الصاعق ٥. فتيات الاجرام
مواعيد الحفلات ١٢,٣٠-٣,٣٠-٦,٣٠-٨,٣٠-١٠,٣٠ مساء	مواعيد الحفلات ١٢,٣٠-٣,٣٠-٦,١٥-٨,٣٠-١٠,٣٠ مساء	الحفلات: ٣,٣٠ - ٦,١٥ - ٨,٣٠ - ١٠,٣٠ مساء	٨,٣٠ مساء الرجاء الحجز مسبقا	مواعيد الحفلات ٣,٣٠-٦,٣٠ ٨,٣٠مساء	مواعيد الحفلات ١٠,٣٠ - ١,٣٠ - ٤,٣٠ - ٧,٣٠ مساء			الحفلات: ١٠,٣٠ - ٣,٣٠ - ٨ مساء		

الرأي الديني

بسم الله الرحمن الرحيم

فمن يرد الله أن يهديه يشرح صدره للاسلام

القول الحق

لا تحسبن الذين كفروا معجزين في الارض ومأواهم النار ولبئس المصير * يا أيها الذين امنوا ليستأذنكم الذين ملكت ايمانكم والذين لم يبلغوا الحلم منكم ثلاث مرات من قبل صلاة الفجر وحين تضعون ثيابكم من الظهيرة ومن بعد صلاة العشاء ثلاث عورات لكم ليس عليكم ولا عليهم جناح بعدهن طوافون عليكم بعضكم على بعض كذلك يبين الله لكم الآيات والله عليم حكيم *

اصدق الحديث

عن عائشة رضي الله عنها قالت: قال رسول الله ﷺ: «اذا اراد الله بالامير خيرا جعل له وزير صدق ان نسي ذكره وان ذكر اعانه، واذا اراد به غير ذلك، جعل له وزير سوء ان نسي لم يذكره وان ذكر لم يعنه».

عن ابي موسى الاشعري رضي الله عنه قال: دخلت على النبي ﷺ انا ورجلان من بني عمي فقال احدهما: يا رسول الله امرنا على بعض ما ولاك الله عز وجل، وقال الاخر مثل ذلك، فقال: انا والله لا نولي هذا العمل احدا سأله او احدا حرص عليه».

عن ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله ﷺ مر على رجل من الانصار وهو يعظ اخاه في الحياء فقال رسول الله ﷺ: دعه فان الحياء من الايمان».



للدكتور: احمد الشرباصي

إهمال فرائض الدين

هناك رجل لا يصلي ولا يصوم ولا يؤدي الزكاة، ولكنه تكفل بمصاريف الحج لامام القرية. فهل يصح هذا؟

يقول الله تبارك وتعالى في سورة المائدة: "اليوم اكملت لكم دينكم، واتممت عليكم نعمتي. ورضيت لكم الإسلام دينا". ويقول الرسول عليه الصلاة والسلام: "بني الإسلام على خمس: شهادة ان لا إله الا الله. وان محمدا رسول الله، وإقام الصلاة، وايتاء الزكاة، وصوم رمضان، وحج البيت لمن استطاع اليه سبيلا".

فالإنسان المكلف القادر الذي لا يؤدي الصلاة، مع انها عماد الدين، من اقامها فقد اقام الدين، ومن ضيعها وهدمها فقد هدم الدين، ولا يصوم رمضان مع ان القرآن يقول: "يا ايها الذين آمنوا كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبلكم لعلكم تتقون". ولا يزكي مع ان القرآن يقول: "وآتوا الزكاة".. ولا يحج، مع ان القرآن يقول: "ولله على الناس حج البيت من استطاع اليه سبيلا، ومن كفر فإن الله غني عن العالمين".. مثل هذا الرجل كيف يعد نفسه مسلما متقيدا بالاسلام؟.. لا يصلي ولا يزكي ولا يصوم ولا يحج.. فماذا بقي لديه من قواعد الإسلام؟ ومن هذا الذي يتكفل بمصاريف الحج لغيره والرسول يقول: "ابدا بنفسك". فما الذي يحمله على ذلك؟ اما كان الأولى به ان يصلح نفسه؟

ومع ذلك لا نستطيع ان نقول انه ممنوع من مثل هذه المساعدة، ولكن الأهم من ذلك والافضل هو ان يثوب ويتوب، ويعود الى صراط ربه المستقيم.

والله تبارك وتعالى اعلم.

خصائص لغة الحديث النبوي الشريف

للدكتور: عودة ابو عودة — ٢

وضع الباحث «الدكتور عودة خليل ابو عودة» مؤلفا جليلا تحت عنوان «بناء الجملة في الحديث النبوي الشريف - في الصحيحين»، تناول فيه طيفا واسعا من القضايا اللغوية المتعلقة بالحديث النبوي الشريف، احسبه قصد منها في النهاية ان يصل الى ما ثبته في «صفوة القول» من مؤلفه بانه:

« لقد بدا واضحا جليا في اثناء هذه الدراسة ان الحديث النبوي الشريف قد استوعب كل ما وصفه النحاة - بعد ذلك - من قواعد واحكام وان شواهد الحديث الشريف امثله حارة صادقة مستمدة من حياة حقيقية عاشها الناس وانها امثله واقعية اخذت من لغة منطوقة يتداولها الناس، وليست امثلة منطقية يصنعها النحاة حسب حدودهم وتفريعاتهم البعيدة، وهو يقول هذا في محاولة منه لقيادة وجداننا نحو تاييد موقفه القاضي، بصحة وسلامة وصوابية الاستناد الى لغة الحديث النبوي الشريف، في الاستدلالات اللغوية هذا الموقف الذي وقف نقيضه نحاة العرب، لاسباب عمل المؤلف على هدمها في كتابه الجليل.

ولسنا هنا بصدد نشر الفصول الجميلة الطويلة التي قام عليها الكتاب، ولكن ما يهم موقعنا هنا منه، الفصل الثاني، الذي تحدث عن «خصائص لغة الحديث النبوي الشريف» لما فيه من فوائد كثيرة، انجبتها الدراسة التحليلية المتعمقة للغة الحديث الشريف، وما قصدت اليه هذه اللغة من بناء صياغات رسمت ابعادا كثيرة، لها علاقة مباشرة بسير الحياة والدفق المتردد فيها، من هنا اثرنا نقل هذا الفصل للفائدة، وعلى المستزيد الرجوع الى كامل الكتاب ان شاء والله من وراء القصد:

١ - الحياة المتدفقة والروح السائدة في الحديث الشريف:

هذه هي الخصيصة الكبرى في الحديث النبوي الشريف في الصحيحين وهي السمة البارزة فيه. ها هنا يكمن موضوع بحث علمي، ارجو ان ينهض به عالم ثبت لغوي متخصص يبرز مظاهر الحياة الاجتماعية في الحديث الشريف، وصلة الحديث بالمتكلم والمخاطبين. واني استطيع القول الان ان دراسة الحديث الشريف، واستخراج ما فيه من مواقف ومعان ودلالات وايحاءات وظلال، وما يتبع ذلك من عادات واخلاق وقيم وتصرفات، ان دراسة كهذه، كفيلة بأن تقدم لنا - صورة صادقة عن الحياة بكل وقائعها في عهد النبوة، لقد قرر علماء اللغة بيقين ان اللغة هي حقيقة التغيرات الاجتماعية باوفى المعاني وقد اهتمت البحوث اللغويه الحديثة بالتغيرات الاجتماعية واثرها في التشكيل النحوي للغة، يقول الدكتور نهاد الموسى: وتستدرك اللسانيات الاجتماعية عليه - اي على منهج البحث في علم اللسان الحديث - اكبر ما تستدرك اغفاله للسياق الذي تستعمل فيه اللغة ثم تتطلع من وراء ذلك الى منهج في دراسة اللغة يستشرفها من خلال بعد اوسع، ويحاول ان يبين كيف تتفاعل اللغة ومحيطها ويتمثل هذا البعد الاوسع في النظر الى العوامل الخارجية التي تؤثر في استعمالنا للغة، وابرزها التشكيل الاجتماعي فان المتغيرات الاجتماعية كطبقة المتكلم ومركزه وطبيعة الموقف الذي يتكلم فيه ارسمي هو ام غير ذلك تؤثر في «استعمالنا للغة تأثيرا معينا.

واذا كان علماؤنا الاسياد قد كتبوا في السيرة النبوية الشريفة، وفي المغازي والسير، وفي الاصول والتشريع والاحكام ما كتبوا، فان مجالا واسعا مازال ينتظر الباحثين، هو السيرة النبوية الشريفة من خلال الحديث النبوي الشريف، وعندئذ لا تكون سيرة فحسب، بل هي تصوير صادق لحياة حقيقية، تحسّ فيها بنبض الحياة، وحركة الناس، وضوضاء الاصوات، واختلاط الاجساد، وتدفع الغادين والرائحين في دروب الحياة اليومية المتصلة.

ولقد احسست بهذا في اثناء مطالعتي للحديث النبوي الشريف، وكثيرا ما خفق قلبي. واضطربت نفسي، او ابتسمت شفتاي، او اغرورقت عيناي نتيجة التأثر لموقف اجتماعي، اكاد اقول انني شاهدته رأي العين، ذلك ان الكلمات، وارتباطها بتوقف والسياق، تكاد تتحول الى صور متحركة نابضة بالحياة، يشهدها القارىء، ويكاد يلمسها بيديه.

انني اسوق فيما يلي احاديث نبوية شريفة - للتمثيل فقط - ولو انني قلت ان كل حديث نبوي شريف يصلح لان يكون مثلا على هذه الحقيقة لما جاوزت عن الصواب، ومن ذلك قوله عليه الصلاة والسلام:

- «عن عائشة - رضي الله عنها - ان امرأة سألت النبي ﷺ عن غسلها من المحيض، فأمرها كيف تغتسل، قال: خذي فرصة من مسك فتطهري بها.

قالت: كيف اتطهر؟

قال: «تطهري بها»

قالت: كيف؟

قال: «سبحان الله، تطهري.

فاجتبذتها الي فقلت: تتبعي بها اثر الدم.

ازايت كيف تكاد تنطق الكلمات.. هل تحس بتمنع لغة النبي ﷺ وهو يقول لها: تطهري بها. فلا تفهم المرأة المراد. فيقول لها بحرج الرجل وحيائه من ان يصترح باكثر من ذلك، سبحان الله، تطهري فلا تكاد المرأة تفهم، فتجتبذها السيدة عائشة بعيدا، وتعلمها كيف تفعل، اني احس ان في كلمة «فاجتبذتها» صورة حية ناطقة، واني لاعجب - بعد - كيف لا تميز مثل هذه الصورة بين الحديث الصحيح وبين الحديث المريض، الحديث الموضوع. ان من يقرأ الحديث النبوي الشريف في الصحيحين كمن يعيش في ضوء ابيض ساطع، مستنير، حتى اذا غادر هذا البهاء والضياء لقراءة شيء من الاحاديث الموضوعة - من باب المقارنة والبحث - شعر انه يسير في سرداب مظلم، او قفر موحش، ميت لا حياة ولا حركة، ولا معنى، ولقد اكد العلماء هذه الحقيقة من قبل، ولعل هذا ما اراده ابن الجوزي عندما اورد بعض الاحاديث والاقوال التي تشهد بذلك. ومنها:

.. قال: سمعت ابا حميد، وانبأنا اسيد يقولان: قال رسول الله ﷺ اذا سمعتم الحديث عني تعرفه قلوبكم، وتلين له اشعاركم وابشاركم، وترون انه منكم قريب فأنا اولاكم به، واذا سمعتم الحديث عني تنكره قلوبكم وتنفر منه اشعاركم، وترون انه منكم بعيد، فأنا ابعدكم عنه.

- عن الربيع بن خيثم قال: ان للحديث ضوءا كضوء النهار تعرفه، وتظلمه كظلمة الليل تنكره.

ان هذا الارتباط النفسي بين اللغة وبين القارىء وما يتبعه من سلوك اجتماعي، صورة النبي ﷺ بهذا الايجاز البليغ «تعرفه قلوبكم وتلين له اشعاركم وابشاركم» وقد شغل هذا الارتباط علماء اللغة فيما بعد، ووضعوا فيه نظريات مستفيضة، وكتبوا فيه مؤلفات عديدة، حاولوا ان يبينوا الصلة الوثيقة بين اللغة وبين الاحساس النفسي للمرء، او التأثر الشعوري، وما يمكن ان ينتج عنه من سلوك اجتماعي او تصرف انساني و «لقد افاد الباحثون في العلوم الاجتماعية من نتائج البحث اللغوي من عدة جوانب، منها ان اللغة اهم مظاهر السلوك واوضح سمات الانتماء الاجتماعي للفرد. وهناك قضايا لغوية كثيرة لا يمكن اتضاح معالمها الكاملة الا بالتعاون بين الدراسات اللغوية والاجتماعية.

وسوف اورد فيما يلي حديثا نبويا شريفا معتدا يظهر فيه تعبير الانسان عن افكاره، وتصويره لمشاعره، وتلون انفعالاته، في حوار واقعي صادق، لو اجتمع وضاع الارض كلهم ما استطاعوا ان يضعوا مثل ما فيه من حياة وحرارة وصدق:

- عن عبدالله بن رباح، عن ابي قتادة، قال: خطبنا رسول الله ﷺ فقال:

«انكم تسيرون عشيتكم وليلتكم. وتأتون الماء، ان شاء الله، غدا» فانطلق الناس لا يلوي احد على احد. قال ابو قتادة: فبينما رسول الله ﷺ يسير حتى ابهار الليل وانا الى جانبه. قال: فنعس رسول الله ﷺ فمال عن راحلته، فأتيته فدعمته من غير ان اوقظه. حتى اعتدل على راحلته. قال ثم سار حتى تهور الليل مال عن راحلته. قال فدعمته من غير ان اوقظه. حتى اعتدل على راحلته. قال ثم سار حتى اذا كان من اخر السحر مال ميلة، هي اشد من الميلتين الاوليين. حتى كاد ينجفل. فأتيته فدعمته. فرفع رأسه فقال:

«من هذا»؟

قلت: ابو قتادة، قال:

«متى كان هذا مسيرك مني؟»

قلت: ما زال هذا مسيري منذ الليلة قال:

«حفظك الله بما حفظت به نبيه»

ثم قال:

«هل ترانا نخفى على الناس»؟

ثم قال:

«هل ترى من احد»؟

قلت: هذا راكب. ثم قلت: هذا راكب اخر. حتى اجتمعنا فكنا سبعة ركب.

قال فمال رسول الله ﷺ عن الطريق. فوضع رأسه. ثم قال: «احفظوا علينا صلاتنا»

● عبدالله حجازي

- ٤ -

... ولقد كان كتاب الله.. القرآن الكريم.. اعتى اعداء بني اسرائيل، واكثر ما يؤجج في قلوبهم الاحقاد والضغائن، ويبعث في نفوسهم الاسى والضيق، ذلك انهم كانوا وعلى امتداد سيرة حياتهم، يرون في سيطرة المنهج الذي جاء به هذا الكتاب، السيف الاحد والسطوة الاقوى والسلاح الامضى الذي لا يستطيعون حياله شيئا، فهم يعون صدق نصوصه، ويدركون اثرها في النفوس المؤمنة، ويعلمون ما يمكن ان يترتب من نتائج الايمان بهذه النصوص حيالهم، وحين تحسم هذه النصوص القرآنية موقف العلاقة بينهم وبين الفئة الصادقة الايمان، يغدو المصير واضحا امامهم لا لبس فيه، وضوح النص القرآني الآمر الجازم "يا ايها الذين آمنوا لا تتخذوا الذين اتخذوا دينكم هزوا ولعبا من الذين اوتوا الكتاب من قبلكم والكفار اولياء. واتقوا الله ان كنتم مؤمنين"، فخطاب النص القرآني بـ "يا ايها الذين امنوا" ربط بصلة وثيقة مواصفة الايمان بالموقف من "الذين اوتوا الكتاب" ثم اكثر من هذا قرنهم بـ "الكفار" فهم سواء عند صادق نظرة الايمان، المستضيئة بنصوص القرآن.

ولقد انسلب النص القرآني، وعند نفس الموقع من سورة المائدة في الآيات التي بدات بالآية السابعة والخمسين وحتى الآية الخامسة والثمانين، ليحكي بتفاصيل دقيقة القانون الموحى به للامة الإسلامية، بيان الواقع التشريعي في بناء العلاقة بين الامة الإسلامية العربية، وبين بني اسرائيل، حين بينت هذه الآيات مصفوفة المقدمات التي رسمت الوقائع لحال بني اسرائيل ومن ثم انتهت الى النتائج التي ابانت كيف يجب ان تكون عليه هذه العلاقة، فحين يتساءل النص القرآني "قل يا اهل الكتاب هل تنقمون منا الا ان امنا بالله وما انزل الينا وما انزل من قبل.." يبين الخطر الذي اتسم به موقف النقمة على المؤمنين، الذي وقفته "يهود" هذا الخطر الذي يقوم على فساد عقيدتهم المترتب على تزييفهم لحقيقة هذه العقيدة، وهم يعلمون هذا، هكذا جاءت الاجابة على التساؤل الذي اورده النص. ".. وان اكثركم فاسقون". لان مثل هذا الموقف، رغم العلم بصدق الرسالة المحمدية، لا يتاتى الا من نفس استحوذ عليها الفسوق.

فالله تعالى بواسع علمه ومطلق معرفته، يعلم عنهم ما هو اشد من الفسق فهم ".. من لعنه الله وغضب عليه وجعل منهم القردة والخنازير وعبد الطاغوت.." هم بنو اسرائيل كانوا كذلك.. لذا كانوا "اولئك شر مكانا واضل عن سواء السبيل". حسم النص القرآني صفاتهم وحدد ابدا بكل اليقين الذي يسكن وجدان المسلم مواصفاتهم هم "شر مكانا" لا يحيدون عن مواقف الشر ومواقع العداوة. وهم "واضل عن سواء السبيل" ضاعت عنهم بما كسبوا الهداية، وسيبقون في ضلال عن سواء السبيل الى ان يلقوا ربهم باعمالهم.

يتبع

الادمان خطر يداهم الشباب

قال تعالى: (ان النفس لأمارة بالسوء الا ما رحم ربي ان ربي غفور رحيم).

نعم ان النفس البشرية ميالة الى الشهوات والملذات والذي يعصمها عن ذلك هو الايمان بالله عز وجل واتباع ما امرنا به واجتناب ما نهى عنه لكي يعيش الانسان حياة مطمئنة امنه قانعا بما قسم الله عز وجل له بعيدا عن المعاصي والخبائث التي تلحق الاذى بالنفس البشرية الكريمة كالمخدرات التي تؤدي الى الادمان.

والادمان هو استعمال او ادخال مواد الى الجسم بصورة مستمرة دون حاجة علاجية اليها بحيث يصبح الشخص معتمدا عليها ويعتقد انه لا يستطيع العيش بدونها، من هذا المنطلق نود ان نوضح بعض الاضرار التي يسببها الادمان.

١ - الاضرار الاقتصادية:

من البديهي ان الذي يتعاطى المخدرات يحتاج الى المال لشراء تلك السموم التي يدخلها الى جسمه فاذا كان غنيا فانه يفقد البركة من ماله لانه يصرفه في المعصية واذا كان فقيرا فانه يحرم نفسه ومن يعيل في سبيل ارضاء غريزته وقد يضطر الى النصب او الاحتيال او السرقة في سبيل الحصول على المخدرات مما يودي به الى الهلاك والضياع ولقد حذرنا الله عز وجل من ذلك بقوله (ولا تلقوا بايديكم الى التهلكة).

كما ان المخدرات تحد من قدرة متعاطيها على العمل والعطاء واداء واجباته الوظيفية بسبب ضعف الذاكرة وعدم الاحساس بالوقت وصعوبة القدرة على القيام بالاعمال التي تتطلب التركيز او الاستجابة السريعة مثل قيادة السيارات او تشغيل الاجهزة الخطرة او التركيز على الدراسة.

كذلك فان المخدرات تكلف خزينه الدولة مبالغ كبيرة من اجل مكافحتها والحد من انتشارها فتجند الاشخاص وتصرف الاموال، لمكافحة المخدرات وتنشأ المصحات النفسية لعلاج المدمنين بينما الدولة بأمس الحاجة لهذا المال لتنفقه على التعليم والصحة وما يعود بالخير على المجتمع. وهذا يعني ان الضرر الاقتصادي للمخدرات يؤثر تاثيرا مباشرا على الفرد وعلى الدولة.

٢ - الاضرار النفسية والجسدية:

ان الادمان يؤدي الى نوع من الخضوع والاذلال والاستهتار بكرامه الانسان لانه يصبح عبدا لهذه المادة التي يتعاطاها والتي تؤدي ايضا الى اضطراب بالتفكير والخوف من المجتمع حتى لا ينكشف امره فيصبح منبوذا ممن هم حوله مما يشعره بالاكتئاب والعزلة فيهرب من مجتمعه ليزيد كمية المادة التي يستعملها فبذلك يهزل جسمه وينشل تفكيره ويكون عرضة للامراض الجسدية والنفسية.

بعض الاسباب التي تؤدي الى الادمان

أ - ابتعاد المرء عن دينه مما يسهل للشيطان الوصول اليه وتزيين المعصية لنفسه الضعيفة مصداقا لقوله تعالى (فاما من طغى وآثر الحياة الدنيا فان الجحيم هي المأوى. واما من خاف مقام ربه ونهى النفس عن الهوى فإن الجنة هي المأوى)..

ب - المشكلات الاسرية التي قد يكون الادمان سببا لوجودها او قد يكون الهروب منها سببا للادمان واليكم هذه الحادثة.

روى لي احد الاشخاص وكان مدمنا على المخدرات انه خرج من بيته ذات ليله بعد شجار مع زوجته بسبب تعاطيه المخدرات وركب سيارته وقضى ليلته باحدى النوادي الليلية وفي طريق عودته بعد منتصف الليل لم يستطع السيطرة على سيارته نتيجة تاثير المخدرات وشعر انه يطير في الجو ولم يصح من طيرانه الا بالمستشفى بعد يومين من الغيبوبة الناتجة عن تدهور السيارة التي خسرها وكذلك اصيب بجرح في وجهه وتساقط في اسنانه، ويسر الله له طبيبا مؤمنا نصحة بالاقلاع عن المخدرات وقد لمس نتيجة تعاطيها فاخذ بالنصيحة وبدا الصلاة وعاهد الله عز وجل على التوبه وترك طريق الشر والتمس طريق الخير عملا بالاية الكريمة (يا ايها الذين امنوا توبوا الى الله توبة نصوحا عسى ربكم ان يكفر عنكم سيئاتكم ويدخلكم جنات تجري من تحتها الانهار).

جـ - الغنى الزائد الذي لا يواكبه مخافة الله عز وجل قد يوقع صاحبه بالترف والادمان على المخدرات فيكون ماله بذلك عدوا له مصداقا لقوله تعالى (ان من اموالكم واولادكم عدو لكم فاحذروهم).

د - رفقاء السوء الذين يزين لهم الشيطان تعاطي المخدرات والادمان عليها فاذا حلت باحدهم مصيبة تركوه متخبطا بها ومصداقا لقوله تعالى (ويوم يعض الظالم على يديه يقول يا ليتني اتخذت مع الرسول سبيلا. ياليتني لم اتخذ فلانا خليلا لقد اضلني عن الذكر بعد ان جاءني وكان الشيطان للانسان خذولا).

الوقاية من الادمان

لا شك ان الوقاية من الوقوع في تعاطي المخدرات والادمان يتمثل بالتمسك بديننا الاسلامي الحنيف واقام الصلاة عملا بقوله تعالى (ان الصلاة تنهى عن الفحشاء والمنكر).

والآيه الكريمة (والذين اذا فعلوا فاحشة او ظلموا انفسهم ذكروا الله فاستغفروا لذنوبهم ومن يغفر الذنوب الا الله ولم يصروا على ما فعلوا وهم يعلمون. اولئك جزاؤهم مغفرة من ربهم وجنات تجري من تحتها الانهار خالدين فيها ونعم اجر العاملين). صدق الله العظيم.

اخيرا نصيحتي لمن يتعاطى المخدرات ان يقلع عنها دون تاخير ويتقي الله في نفسه وليراجع اختصاصي الطب النفسي ليساعده على الخلاص باذن الله من الادمان. والله الهادي الى سواء السبيل.

والسلام عليكم

عبدالفتاح حجير

الذين يبلغون رسالات الله

المهدي المنتظر

الدكتور تاج الدين الجاعوني — ٢

ثم يناقش الروايات المنكرة. وهنالك شريط لسماحة الشيخ عبدالعزيز بن باز رئيس الافتاء والدعوة في المملكة العربية السعودية له محاضرة يثبت فيها خروج الامام المهدي.

وربما يستشهد البعض بان صحيحي مسلم والبخاري لم يسجلا احاديث المهدي المنتظر، بينما الصحاح الاخرى كلها سجلت احاديث المهدي، ابن ماجة والنسائي واحمد، والجواب بتصريح البخاري نفسه "انني لم اسجل جميع الاحاديث الصحيحة وما تركته اكثر" هو يصرح بذلك، وائمة الحديث عند المسلمين يذكرون ان كثيرا من الاحاديث قد تركها البخاري ومسلم، ولذا جاء كتاب مستدرك الصحيحين للحاكم الذي ذكر ما تركه البخاري ومسلم، غير ان البخاري ذكر حديث نزول عيسى عليه السلام اخر الزمان (وامامكم منكم) من ترى سيكون هذا الامام غير المهدي؟ اما مسلم فيذكر (واميركم منكم) ولكن دون تصريح بكلمة المهدي.

اخواني، ليكن واضحا ان فكرة المهدي، عقيدة المهدي، عقيدة اسلامية خالصة وليست مجرد خرافة في خيالات بعض المسلمين، بالله عليكم اذا كانت هذه قضية اسطورية خرافية فان كل القضايا الاسلامية الاخرى تصبح خرافة لانه لم يات احاديث بضخامة وعدد ما ورد في الامام المهدي من احاديث.

في قبس مما ورد عن رسول الله في البشارة بظهور المهدي المنتظر من ذريته، وقيامه ببسط العدل واملائه الدنيا قسطا بعدما ملئت ظلما وجورا، وقد رواه عنه ﷺ جماعة كثيرة من الصحابة، منهم ابو سعيد الخدري رضوان الله عليه، فعن ابي سعيد الخدري قال: قال رسول الله ﷺ ابشركم بالمهدي يبعث في امتي على اختلاف من الناس، وزلازل فيملأ الارض قسطا وعدلا كما ملئت ظلما، وجورا يرضى عنه ساكن السماء وساكن الارض يقسم المال صحاحا، فقال الرجل "وما صحاحا ؟" قال (بَا) السوية بين الناس.

وايضا رواه احمد في الحديث (٤٢٠) من مسند ابي سعيد الخدري من كتاب المسند (ج ٣ ص ٥٢). وعن عبدالله بن عباس قال : قال رسول الله ﷺ : «والذي بعثني بالحق مبشرا لو لم يبق من الدنيا الا يوم واحد لطول الله ذلك اليوم حتى يخرج فيه ولدي المهدي، فينزل روح الله عيسى بن مريم فيصلي خلفه، وتشرق الارض بنور ربها، ويبلغ سلطانه المشرق والمغرب، وعن عبدالله بن عباس رضي الله عنهما قال : قال رسول الله ﷺ لن تهلك امة انا او لها وعيسى بن مريم في اخرها، والمهدي في وسطها، رواه ايضا ابن عساكر في ترجمة احمد بن محمد بن عبيدالله من تاريخ دمشق ج ٢ ص ١٩٢.

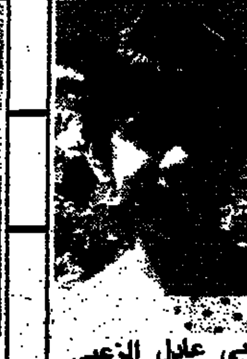
وفي رواية تخرج رايات سود من المشرق لا يردها شيء لا يقف امامها شيء حتى تنصب في ايلياء (بيت المقدس) هذه الرايات هي التي ستحرر فلسطين وستحرز القدس والانسانية البائسة، المضللة، الفقيرة، المكبوتة، المحرومة، وفي رواية تقول (يخرج رجل اصله عربي من الهاشميين لو قابلته الجبال لهدمها وفتح طريقا فيها) وفي رواية اخرى عن القوم الذين يوطئون لخروج الامام انه رجل يدعو الناس الى الحق يجتمع معه قوم كزبر الحديد لا تزيلهم العواصف ولا يهربون من الحرب ولا يجبنون وعلى الله يتوكلون.

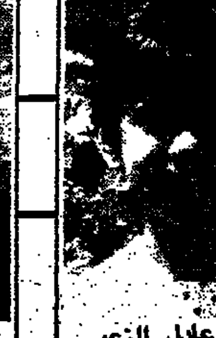
اخواني يجب ان نعمق في وجداننا وفي وعينا حس الانتماء للقيادة الهاشمية القرشية التي سيخرج منها الامام الهادي البشير امام العصر، عجل الله فرجه، ان بقاء هذا الاحساس عندنا يرفع من معنوياتنا في ظل السياسات الضاغطة والارهاصات الخانقة فنحس بوجودنا وبهويتنا وكياننا واصالتنا التي تابى الانهزام والانكماش في ظل الاستكبار العالمي. الانتماء للقيادة يعطينا دفعا وحركة في المسيرة... مزيدا من الزخم والفاعلية... ينسف حالة الخمول والجمود والتقاعس، ما دامت الامة تعيش حالة مندفعة متقدفة، مخلصة، وفية، امينة، معطاءة، فانتماؤنا للامام المنتظر يعني ارتباطنا بالقيادات التي تجسد خط الإمام ارتباطا عمليا.

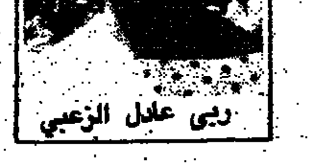
وللحديث بقية...

براعم الـرأي









حازم عادل الزعبي

ربى عادل الزعبي

نسرين وهالة جميل المزرعاوي

فيروز باسم حرب

بسمة علي يوسف

هيثم كريم المنشاوي

احمد خيري حسين

قصـــة

المخترع الصغير

قصة: يوسف الغزو

عبر عقيل الى قاعة المدرس متأخرا لمدة دقيقة... سأله المدرس فاعتذر ومضى الى مكانه في الصف.. الا ان احد الطلاب قال:

يبدو يا استاذ انه قد تإخر في المعمل

ضج الطلاب بالضحك بينما احمر وجه عقيل خجلا فقال فتى بليد اسمه حلمي:

ـ لعله عثر على حديدة... او سلك او برغي على قارعة الطريق ضحك الطلاب مرة اخرى مما أثار دهشة المدرس وحيرته... وبدأ التساؤل على وجهه فقال طالب ثالث عرف بالتكاسل والعناد.

ـ فتشه يا استاذ... وسوف تخرج من جيبه شيئا من الخردة.. فضحكوا مرة اخرى مما اضطر المدرس الى التساؤل عن اسباب هذا الذي يحدث... وعرف ان "عقيل" الطالب المجتهد الذكي والذي يحصل على علامة كاملة في مادة العلوم... قد اضحى سخرية لعدد محدود من طلاب صفه ممن عرفوا بالتكاسل والغباء...

لماذا؟ لانه يحاول ان يطبق الدروس النظرية التي يتعلمها في المدرسة الى واقع عملي... فكان بيته يحوي الكثير من الاسلاك وقطع الكهرباء القديمة... وسماعات الراديو القديمة... وكان يشتري بعضها بمصروفه اليومي ثم يغلق عليه بابه ويبدأ العمل... طبعا يفعل ذلك بعد ان ينهي كل واجباته المدرسية... وكان حينما يسير في الطريق يلتقط اي سلك او قطعة او بطارية ملقاة الى جوار الشارع ثم يحملها معه الى البيت كي يستفيد منها في ابحاثه... وقد لاحظ الطلاب الخبثاء الكسالى ذلك فراحوا يهزأون منه ويضحكون عليه...

وحينما عرف المدرس هذه الحقائق وجه الشكر الى عقيل باسمه واسم هيئة التدريس... ووعده ان يضع مختبر المدرسة وامكاناتها تحت تصرفه... ثم اطلق عليه لقب: المخترع الصغير... وقال:

ـ انت اليوم المخترع الصغير.. اما في المستقبل فستكون ان شاء الله المخترع الكبير... وتخدم امتك ووطنك بسلاح العلم

وشاعت في وجه "المخترع الصغير" فرحة لم يعرفها من قبل.

شعـــر

"شجرة الزيتون"

شعر الدكتور: محمود الشلبي

مباركة ومثمرة وثوبي دائم الاوراق
ولي عمر قديم، في جذوري تهمس الاعماق
ولي زيت وزيتون، وذكري شاع في الافاق
ولي ساق لتحمليني، ولي ظل ولي اوراق

* * *

باحضاني العصافير الجميلة تعزف الالحان
تقبلني الفصول... وانتمي للارض والانسان
ومن خشبي ترى تحفا تفوق بحسنها الاتقان
وغصني للسلام اشارة من سالف الازمان
انا زيتونة نطقت، فهل اخفي على الانسان؟!

الصدق

دخل رجل الى احد الصالحين، وطلب منه ان يخبئه من اعدائه الذين كانوا يطاردونه، فقال له الرجل الصالح:

نم هنا.. ثم القى عليه بحزمة من القش. وعندما وصل الاعداء وسألوا الرجل الصالح عنه قال لهم.

ها هو نائم تحت حزمة القش. فسخر الاعداء من كلام الرجل الصالح واعتقدوا انه يهزأ منهم، فتركوه ورحلوا. وهكذا كان قول الصدق سببا في نجاة الرجل.

صدور العدد (٤٢) من مجلة وسام



صدر العدد الجديد رقم (٤٢) من مجلة وسام (مجلة ثقافية شهرية للاطفال والفتيان تصدرها مديرية ثقافة الطفل في وزارة الثقافة).

يتضمن العدد الجديد مجموعة من القصص المصورة والحكايات والقصائد، واللقاءات والتحقيقات وفقرات التسلية ومساهمات الاصدقاء ورسائل المندوبين التي كتبها الصحفيون الصغار اضافة الى المواد العلمية والرياضية.

من مساهمات الأصدقـــاء

للوقت قيمة

ان للوقت قيمة، وفي المثابرة نجاح، وفي العمل مسرة وفي البساطة جلال، وفي اللطف قوة، وفي الاقتصاد حكمة، وفي الصبر فضيلة، وفي الابتكار سرورا، وفي الاختيار فائدة.

من الصديقة:
سهير خالد ابو طالب
مدرسة الحسناء بنت معاوية
السلط

تثاؤب

قالت الام لابنها: عندما تتثاءب ضع يدك على فمك

قال الابن مندهشا: وهل تريدينني ان اعض يدي؟!

اختيار الصديقة
افراح حسين الدرباشي
اناث/ ماركا حطين الاعدادية

اسطورة العنكبوت





يحكى انه كانت تعيش في قديم الزمان فتاة جميلة هوايتها الغزل والحياكة، كانت تتقن عملها لدرجة ان القطع التي كانت تنتجها بدت ناعمة ملساء ذات الوان جذابة ولدرجة ان بعض من رآها تساءل عما اذا كانت اثين ـ الهة الحكمة قد اعطتها هذه الموهبة؟! اجابت الجميلة باستهزاء حين سمعت هذا السؤال فقالت: "ان اثين نفسها لا تستطيع ان تنتج ما انتج، لا بل واكثر من ذلك فانها حتما حين تراني ستطلب مني تعليمها هذا الفن".

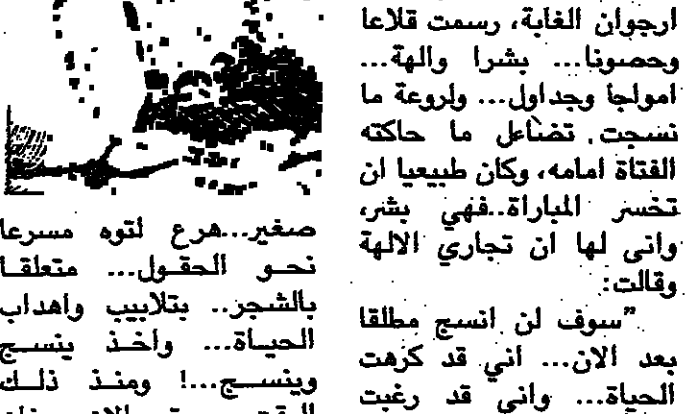
ما ان انهت الفتاة حديثها حتى تمثلت لها اثين بشكل فتاة رائعة الجمال طالبة ان تتحداها في مباراة تغزل وتحيك فيها كل منهما نسيجا في حين يحكم فيه الاخرون اي العملين اجمل، اما من تخسر فانها ستمتنع عن الغزل طيلة العمر...!

قبلت كلاهما التحدي، فحاكت الفتاة نسيجا رائعا كان متعة للناظرين... الا ان الالهة اخذت خيوطا من اشعة الشمس، واخرى من زرقة السماء، وثالثة من خضرة الحقول، ورابعة من ارجوان الغابة، رسمت قلاعا وحصونا... بشرا والهة... امواجا وجداول... ولروعة ما نسجت تضاءل ما حاكته الفتاة امامه، وكان طبيعيا ان تخسر المباراة.. فهي بشر، واني لها ان تجاري الالهة وقالت:

"سوف لن انسج مطلقا بعد الان... اني قد كرهت الحياة... واني قد رغبت عنها بقوة..! يأس قاتل تجرعت مرارته! وحيث ان سير الحياة لا بد وان يستمر لمست اثين الفتاة الجميلة محولة اياها الى عنكبوت صغير.. هرع لتوه مسرعا نحو الحقول... متعلقا بالشجر.. بتلابيب واهداب الحياة... واخذ ينسج وينسج...! ومنذ ذلك الوقت.. وحتى الان... فان العناكب تتقن فن الغزل والحياكة..!

اختيار الصديقة:
رباب ناصر

الارض المعطاءة

قررت بيع الارض هذا ما قاله الفلاح حامد محدثا زوجته فقالت زوجته لماذا تبيعها؟ فقال اريد الذهاب الى المدينة لكي اعمل ونسكن هناك.

لقد كان حامد مهملا لارضه ولم يعتن بها ويزرعها لتدر عليه من محصولها ونتيجة اهماله قرر بيع الارض والرحيل الى المدينة.

باع حامد الارض لرجل يدعى كريم وقام كريم الرجل الفلاح بالاعتناء بالارض وزراعتها بعدة انواع من الثمار، كد وتعب وسال عرقه ،فجنى محصولا وفيرا وفي كل عام كان كريم يشعر بالفرح حين يجني الثمار ثم يبيعها ويكسب الكثير وفي احد الايام وعندما كان الفلاح حامد مارا بجانب ارضه القديمة فشاهد الثمار والاشجار والخضرة فكان منظرا في غاية الروعة والجمال وتمنى لو كانت له.

ويبدأ الفلاح حامد فقرر شراء ارض وزراعتها والاعتناء بها واشترى حامد ارضا واعتنى بها واصبحت تعطيه الثمار والمحصول الوفير ففرح فرحا كبيرا.

يشتري الكثير من الاراضي ثم يزرعها ويجني من ثمارها واصبح حامد رجلا ثريا جدا بعد اقتناعه بانك على قدر ما تعطي الارض من تعبك تعطيك من ثمارها وجناها.

الطالب: شادي خالد النسور

أضـف إلـى معلوماتك

رحلة داخل الكهوف

عاش الانسان في الكهوف او المغارات منذ الاف السنين، فكانت له بمثابة الملجأ الطبيعي الامن... حتى ان كثيرا من المعلومات عن الانسان القديم استمدت من الاشكال المرسومة داخل الكهوف، وكذلك من البحث، ودراسة ارض الكهوف بما فيها من بقايا الالات، والاحياء ولا سيما الاسماك، والنباتات.

الكهف، عبارة عن فتحة في صخرة تتسرب اليها المياه، وتذيب بعضا من الصخور، فتتسع الفتحة، وتكبر بمرور الزمن الى حد يستطيع الناس اللجوء اليها، والتجوال داخلها.

وغالبا ما تكون الكهوف، اماكن رائعة الجمال، ووافرة الالوان، تتخذ هيئة قصور خرافية، تتدلى منها الثريات الصخرية. وتتكون هذه بتساقط قطرات المياه من سقف الكهف، وتحمل المياه معها شيئا من الاملاح المعدنية، وعندما تتساقط، يتبخر بعض الماء، تاركا الاملاح المعدنية التي حملها وبذلك تتكون صخرة متدلية جميلة، تسمى "بالاستالكتيت"

اما الماء المتساقط من الصخر المتجمد، فيظل متساقطا على البقعة نفسها من الارض، فتتكون صخرة تمتد من الارض الى السقف، وقد تنمو الصخرتان العليا والسفلى مكونتين عمودا من الحجر.

ولان الضوء اكثر اهمية للنباتات منه للحيوانات، لذا فان نباتات الكهوف قليلة جدا نذكر منها على سبيل المثال الطحالب، والفطريات، والبكتريا...

اما بالنسبة للحيوانات، فتعيش هناك بعض الاسماك، والاحياء المائية والحشرات.

ولان الكهوف من الاماكن الرائعة الجمال، لذلك اضيئت كهوف كثيرة في مختلف بلدان العالم بطرق صناعية، كي يستطيع الزائر رؤية غرائب الطبيعة فيها، وقد يقطع بعض من الرحلة بالقوارب، ويوجد في بعض هذه الكهوف مكاتب للبريد، ومطاعم، واماكن للاستراحة تبهج الزائرين...

هل تعلم

ان الهواء الذي هو حياتنا مزيج من غازات عديدة: كمية كبيرة من الازوت حوالي ٧٨٪ وكمية الاوكسجين حوالي ٢١٪ وكميات صغيرة من ثاني اكسيد الكربون والارغون والهيليوم والكريبتون والنيون والكزنيون؟

ساعة رياضية

انتجت احدى الشركات ساعة منبه مخصصة للرياضيين الكسالى. الميزة الاساسية لهذا المنبه انه يتفاعل مع الحالة العامة للطقس في الخارج، فاذا كان الطقس ماطرا امتنع جرس المنبه عن الرنين، اما اذا كان الطقس صافيا فان الرنين المتواصل يجبر اللاعب على الاستيقاظ.

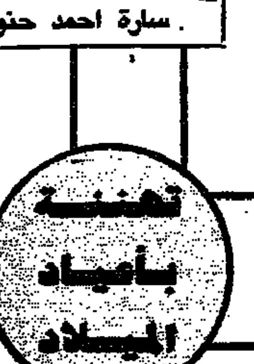
اشغال شاقة

القاضي: حكمت عليك المحكمة بالسجن مع الاشغال الشاقة

المتهم: اشكرك كثيرا، فانا ابحث عن عمل منذ ثلاث سنوات.



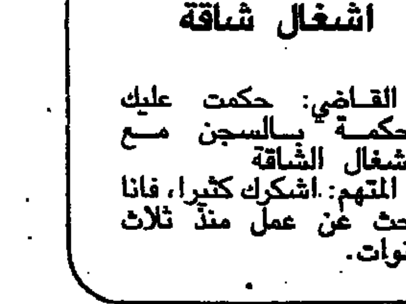
رياض الشيخ ياسين



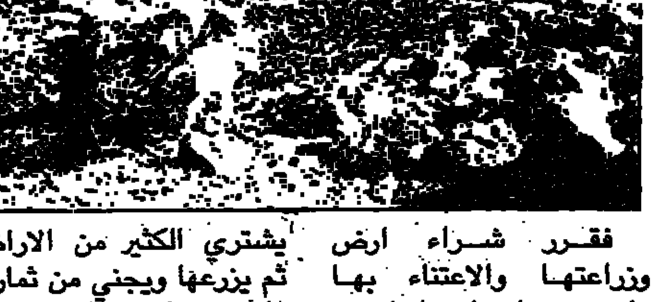
اسراء جلال شحادة



سالم عدنان العقرباوي



سارة احمد حنون

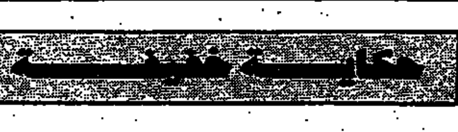
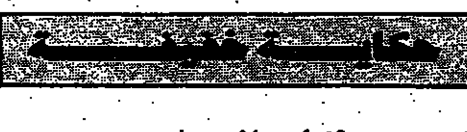

● بين الرسمين هناك عشرة اختلافات دقيقة هل تستطيع ايجادها في ٣ دقائق؟!

حكايــة ظريفــة

ذكاء الاعرابي

قال الشيباني : خرج ابو العباس امير المؤمنين متنزها، فافترق عن اصحابه ومشى وحيدا حتى وجد اعرابيا يجلس امام خيمته فقال له الاعرابي متسائلا :

ـ ممن الرجل ؟
ـ قال من كنانه
ـ قال الاعرابي : من اي كنانة ؟
ـ قال من ابغض كنانة الى كنانة
ـ قال فانت اذن من قريش
ـ قال من ابغض قريش الى قريش
ـ قال الاعرابي فانت اذن من ولد عبدالمطلب
ـ قال نعم
ـ قال من ابغض ولد عبدالمطلب الى عبد المطلب
ـ قال الاعرابي فانت اذن امير المؤمنين، السلام عليك يا امير المؤمنين. فاستحسن ابو العباس فطنة الرجل وامر له بجائزة.

■ الامانة هي ان تؤدي حقوق الله سبحانه وتعالى والا تفشي سر من اودع اليك سره، والا تنقض عهد من عاهدته والا تختلس ما ليس لك، وان تحافظ على من هم تحت رعايتك، يقول الرسول صلى الله عليه وسلم: "لا ايمان لمن لا امانة له، ولا دين لمن لا عهد له."

تهنئة بأعياد الميلاد



سالي زياد النابلسي



ادهم واسامة داوود علي حسين



الاء احمد ابو شاويش

تربية علوم تكنولوجيا

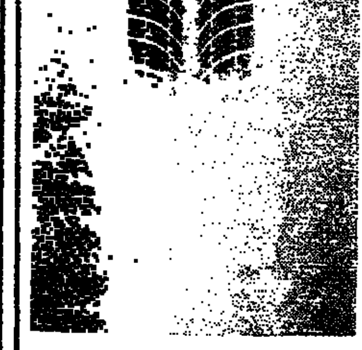
اطارات جديدة للشتاء

شركة عالمية للاطارات انزلت الى الاسواق مؤخرا اربعة انواع جديدة من اطارات السيارات، تمثل على حد قولها قفزة كبيرة في عالم الاطارات وتجديد مثير للعشرين سنة القادمة. اضافة الى كونها اكبر مجموعة انتاج جديدة في هذا المجال في التاريخ.

احد هذه الانواع مثلا، اطار ذو كفاءة عالية، مصنوع من مطاط صناعي جديد يقلل من مقاومة الاحتكاك بنسبة ٢٠٪.

الاطار الاروع تصميما في المجموعة، هو الاطار الظاهر في الصورة. سطح هذا الاطار مشقوق بأخدود عريض ممتد عمقا الى المركز مما يسمح بقذف المياه، التي قد تسير فيها السيارة، خارجا وبكفاءة عالية، عبر هذا الاخدود.

السيارة التي تستخدم مثل هذا الاطار المتفوق تكون كما لو انها تسير





على ثمانية اطارات، رغم ان الاطار موضوع على هيكل او دولاب معدني واحد كالمعتاد.

لن تزعجك الاصوات بعد الآن !

انك لن تستطيع القضاء على التلوث بالضجيج، لكن يمكنك تقليله الى حد كبير جدا باستخدام هذا الجهاز الصغير الماص للاصوات الذي انتجته مؤخرا شركة اميركية.

يمكنك استخدام هذا الجهاز في منزلك او مكتبك او حمله معك في سيارتك او رحلاتك.

الجهاز خفيف الوزن صغير الحجم، اذ لا يزيد وزنه عن ٥٠٠ غم، وهو يعمل بالتيار الكهربائي العادي، وعند تشغيله فانك تضمن التخلص من كافة الاصوات تقريبا، التي قد تقلق راحتك او نومك بما في ذلك صوت رذاذ المطر على شباك النافذة مثلا او اصوات جهاز التلفزيون او الراديو او الحديث المرتفع الصادرة من المنزل المجاور.

ثمن الجهاز في الاسواق العالمية نحو ١٠٠ دولار فقط.

لماذا الاقزام .. اقزاما ؟

الايف Efe ، اقزام زائير الذين يعتقد انهم اقصر اناس في العالم، يصل معدل طول الرجل البالغ فيهم الى ١٤٠ سنتمترا، والمرأة البالغة الى ١٣٢ سنتميترا.

احدى النظريات اقترحت ان هؤلاء الاقزام يكون نموهم عاديا منذ الصغر وحتى سن المراهقة المبكرة. الا انهم (يفشلون) في النمو السريع المرافق لمرحلة المراهقة كما في الناس العاديين. الا ان دراسة حديثة نشرت في العدد الاخير من حولية بيولوجيا الانسان الاميركية، تشير الى ان اقزام الايف ليسوا فقط اصغر عند الولادة من غيرهم من سكان زائير العاديين، وانما يحتفظون بحجم صغير نسبيا خلال سن خمس سنوات. من هنا، على حد قول د. روبرت بيلي الذي اجرى الدراسة،

فان هؤلاء الاقزام يظلون صغار الحجم حتى لو مروا بفترة النمو السريع خلال المراهقة .. ويبقى السؤال .. لماذا؟

جهاز لتقوية السمع يغرس في الأذن

ان منظومة تقوية السمع مثل المنظومة المزروعة في القوقعة صغيرة النواة تمثل حاليا آخر تقنيات معالجة الصمم. يجد هذا الجهاز استعماله عند المرضى الذين لا يستطيعون الاستفادة من اجهزة السمع التقليدية او ان هذه الاجهزة لا تقدم لهم الا تحسنا ضئيلا ويشترط لنجاح المعالجة ان تكون الاعصاب السمعية عند المريض لا تزال تحتفظ بوظيفتها لتقبل التنبيهات الكهربائية.

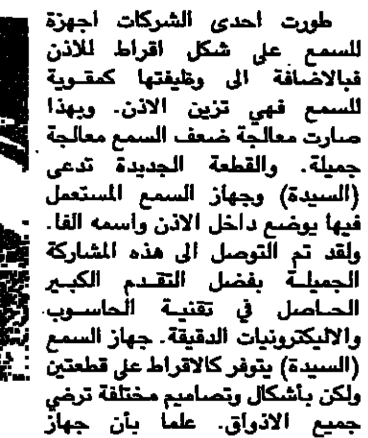
يتألف الجهاز من قسم استقبال تنبيه يغرس في العظم خلف الاذن، ومن اليكترود ذي ٢٢ قناة يبرمج حسب حالة كل مريض على حدة ويغرس جراحيا في الاذن الداخلية. وبرمجة الاليكترود تكون على الشكل الذي يحدد العتبة القصوى التي يبدأ الازعاج عندها مما يضمن لحامل الجهاز الاحساس بطيف واسع من الطبقات والدرجات الصوتية.

وهو يحتوي ايضا على منظم كلامي صغير الحجم خفيف الوزن يجعل المريض يتفهم الكلام بشكل افضل، ويحتوي على مدخل صوتي للوصول الى مصادر صوتية أخرى كالمذياع والهاتف.

جهاز لتقوية السمع يغرس في الاذن

جهاز سمع كقطعة الحلي في الاذن

طورت احدى الشركات اجهزة للسمع على شكل اقراط للاذن فبالاضافة الى وظيفتها كمقوية للسمع فهي تزين الاذن. وبهذا صارت معالجة ضعف السمع معالجة جميلة. والقطعة الجديدة تدعى (السيدة) وجهاز السمع المستعمل فيها يوضع داخل الاذن واسمه الفا. ولقد تم التوصل الى هذه المشاركة الجميلة بفضل التقدم الكبير الحاصل في تقنية الحاسوب والاليكترونيات الدقيقة. جهاز السمع (السيدة) يتوفر كالاقراط على قطعتين ولكن بأشكال وتصاميم مختلفة ترضي جميع الاذواق. علما بأن جهاز التقوية موجود في قطعة واحدة فقط بينما لا يكون للقطعة الثانية سوى دور تجميلي. تزن الاقراط حوالي ٩ غم، وهي مصنوعة من الفضة عيار ٩٢٥ مكسوة بالذهب الاصلي. وجهاز السمع الفا يصنع كما هي الحال اجهزة السمع الافرادية يدويا حسب المقاس وعلى اشكال مختلفة من الذهب والفضة بالاحجار الكريمة او بدونها، وبلون الجلد او بألوان اخرى. وهو كما رأينا خفيف الوزن جدا ودقيق للغاية.



جهاز سمع كقرط في الاذن

ترجمة : د. توفيق الشيخ

الفئران ترى الضوء فوق البنفسجي

يبدو ان فأر المنزل العادي يمتلك حاسة نظر تفوق تلك التي عند الانسان. فقد جاء في تقرير نشر في العدد الاخير من المجلة العلمية Nature ان فأر المنزل واسمه العلمي Nus musculus ، وربما الجرذان والسناجيب الاميركية ايضا، تستطيع رؤية الضوء فوق البنفسجي، الذي لا يستطيع الانسان رؤيته.

تقرير الدراسة التي قام بها باحثون من جامعة كاليفورنيا/سانتا باربارا، يقول انه من المعروف ان انواعا معينة من الضفادع والطيور والاسماك تستطيع الرؤية في هذا المدى من الطيف، ويعود الفضل في ذلك الى خلايا المخاريط في شبكية العين والحساسة لاشعة الضوء ذات الموجات القصيرة. ولم يكن معروفا ان الثديات لها هذه القدرة حتى جاءت الدراسة الاخيرة.

في التجارب التي اجريت تم غرس الكترودات مجهرية على سطح كرة العين في الفئران، حيث امكن قياس فرق جهد بسيط جدا تولد عندما سقطت الاشعة الضوئية بأطوال امواج مختلفة على خلايا العصي والمخاريط في شبكية العين.

جزيئات كربون بأشكال جديدة

جزيئات الكربون المجوفة، او الجزيئات التي تنتظم فيها ذرات الكربون في أشكال شبيهة بكرة القدم، اصبحت محط اهتمام الباحثين منذ عامين. واحدث بحث في هذا المجال، يقدم للباحثين شيئا جديدا للاهتمام والاكتشاف يتعلق بجزيئات الكربون ايضا. هذا الجديد يتمثل بأبر كربونية انبوبية قد يستفاد منها لانتاج سلسلة جديدة من المواد فائقة القوة.

وصف جزيئات الكربون الانبوبية هذه جاء في العدد الاخير من المجلة العلمية البريطانية الشهيرة Nature في المجلة يعرض د. سوميو أيجيما الباحث في شركة NEC اليابانية، صورة مجهرية لمثل هذه الجزيئات، تبين ان الجزيئة الواحدة تتكون من (٢ ـ ٥٠) انبوبة متكثفة. وكل انبوبة عبارة عن ذرات من الكربون ترتبط معا على شكل غلاف مقوس.

وقد بين د. ايجيما ان هذه الجزيئات الجديدة تأخذ شكل ابر، لكل منها طول يبلغ واحد ميكرون (جزء من الف من الملم) او ما يعادل نحو جزء من ٧٠ من سماكة شعرة الانسان.

تعليق المجلة حول الاكتشاف الجديد يقول بأنه اذا كانت هذه الابر الكربونية الانبوبية تمتد على شكل الياف، فإنها يجب ان تكون اكثر قوة بكثير من الياف الكربون العادية التي تستخدم حاليا لتقوية الاجسام ذات الاساس البوليميري، والتي تشمل قائمة تمتد من قضيب سنارة صيد الاسماك الى جناح الطائرة.

سيارة تسير بالشمس والبطارية والغاز

محرك الاحتراق الداخلي

اسطوانة الغاز

المحرك الكهربائي

الواح شمسية

بطارية نيكل ـ كادميوم

Western Washington University's hybrid car proposal includes solar, battery, and compressed natural gas power.

بدأ باحثون من جامعة ويسترن واشنطن في بلنغهام مشروعا يستغرق سبع سنوات يهدف الى صنع سيارة (هجينة)، تجمع بين ميزات السيارات التي تسير بالبطارية والطاقة الشمسية والغاز الطبيعي.

السيارة الهجينة سوف تستخدم طاقة الشمس وطاقة البطارية في اثناء السير في المدن وحولها، في حين ستعتمد على طاقة الغاز في المسافات الطويلة، ولدى السير بسرعات عالية.

لدى اكتمال النموذج الاولي من السيارة خلال العامين القادمين، فإنه سيكون اول عربة تجريبية للقرن الحادي والعشرين يطورها معهد ابحاث السيارات التابع للجامعة المذكورة.

ستزن السيارة الجديدة وتسمى (فايكنج ـ ٢١) نحو ٨٥٠ كغم، وهي ذات مقعدين، وعجلاتها الداخلية (المغطاة)، وستعمل بنظام ثنائي، ففي حالة السير على الطرقات الخارجية وبسرعة، فإن الاطارات الداخلية الاقصى هي التي تعمل، وعندما تسير عند المنعطفات او تتجه الى الوقوف، حيث تقل السرعة تعمل الاطارات الخارجية الانعم.

عند استخدام الطاقة الشمسية ـ الكهربائية، ستسير السيارة بسرعة ٣٥ ميل/الساعة. وعندما يدير السائق مفتاحا خاصا، ينتقل مصدر القوة المحركة من المحرك الكهربائي الذي يدير العجلات الامامية الى محرك الاحتراق الداخلي الذي يعمل بالغاز ويدير العجلات الخلفية. واستخدام الغاز كمصدر للطاقة يضمن للسيارة سرعة ١٠٠ ميل / الساعة، ومدى يصل الى ٢٠٠ ميل قبل ان ينفذ مخزون الغاز.

الخلايا الضوئية ستكون موضوعة على جانبي السطح الامامي من السيارة وجانبيها واسفل النافذة الخلفية. وهي قادرة على انتاج ٨٠٠ واط من الطاقة. ويمكن لصاحب السيارة اعادة شحن البطارية بوضع السيارة في (مرآب شمسي)، له سقف شفاف، او وصلها بمصدر تيار كهربائي.

اسطوانة الغاز الطويلة تشكل (العمود الفقري) للسيارة، وهذه يمكن اعادة ملئها من انابيب الغاز الموجودة في المنزل.

تكلفة بناء النموذج الاولي من السيارة الهجينة هذه، ستبلغ نحو ٢٥٠ الف دولار. ولدى انتاج اول الف سيارة (والذي لن يتم قبل سبع سنوات) ، سيكون ثمن السيارة الواحدة نحو ٣٠ الف دولار. الا ان هذا الثمن سيعتمد زيادة او نقصانا على تكلفة الخلايا الشمسية، التي تكلف نحو ثلث الكلفة الكلية للسيارة. بقيت اهم نقطة في الموضوع، وهي ان السيارة الجديدة لن تكون ملوثة للبيئة مطلقا.

انهم ينقلون الذرات من اماكنها!

العلماء ينقلون الذرات الى مكان جديد.

العلماء يشكلون (تلة) من الذرات على سطح سيليكون محاطة بمنطقة فارغة.

صورة بالمجهر النفقي الماسح لسطح سيليكون.

العلماء في معهد بحث شركة IMB في يورك تاون هيتس، يستطيعون الان رفع ذرة مفردة من على سطح سيليكون ووضعها في مكان جديد. وهذا الانجاز يعني انه سيكون من الممكن صنع اجهزة كمبيوتر اصغر واسرع.

في العام الماضي، تمكن باحثو الشركة في مختبر بحث سان جوس / كاليفورنيا من كتابة اسم الشركة باستخدام ذرات عنصر الزينون. لكن انجاز هذا العام اكثر اثارة، حيث ان ذرات السيليكون ترتبط معا بقوة اكثر بكثير من ارتباط ذرات الزينون مع بعضها. كما ان الباحثين تعاملوا مع ذرات السيليكون في درجة حرارة الغرفة، مقارنة بالعمل السابق الذي جرى في درجة الصفر المطلق.

استخدم الباحثون لتحريك الذرات المجهر النفقي الماسح STM الذي ابتكرته نفس الشركة في منتصف الثمانينات وحقل كهربائي ضعيف. فمثلا قام الباحثان (وان ليو وفيدون افورس) في احدى التجارب، بتوجيه نبضة كهربائية بقوة ٣ فولت الى سطح سيليكون، وشكلا تلة صغيرة من ذرات السيليكون محاطة بمنطقة فارغة (الصورة).

النبضة الكهربائية الثانية (٣ فولت أيضا) عملت على اقتلاع التلة من مكانها. بعد ذلك قام الباحثان باستخدام خيط التنجستن الدقيق في المجهر النفقي الماسح بتحريك هذه التلة من الذرات مسافة قصيرة ثم ترسيبها على موقع جديد (الصورة).

في تجارب اخرى قام بها الباحثان تمكنا من نزع ذرة واحدة فقط من مكانها ونقلها الى مكان جديد تماما كما هي الحال مع (غيمة) الذرات السابقة.

إن استخدام العلماء للمجهر النفقي الماسح، كذراع انساني آلي دقيقة جدا، سوف يمكنهم من صنع رقاقات كمبيوتر تكون قياساتها بالنانومتر او اجزاء من البليون من المتر. وهذا ما يعادل مئات المرات اصغر من الرقاقات المستخدمة حاليا. لكن ستكون هناك حاجة لسنوات عدة قادمة قبل ان يتم تطوير مثل هذه الرقاقات المنمنمة للانتاج التجاري.

زراعة مضخات الانسولين المبرمجة

د. محمد جمعة ابراهيم. اختصاصي الغدد الصماء والسكري

في دراسة حديثة اجريت في فرنسا في العديد من المراكز المتخصصة، تم تقييم زراعة ٩٣ مضخة من شركتي (Infusaid 1000, Minimed MIP 2001) لـ ٩٣ مريضا من النوع الأول من مرض السكري. وقد تم زراعة المضخة تحت جدار البطن مع استعمال انبوب رفيع لضخ الانسولين داخل البطن مباشرة (Intraperitoneally) وجرى استعمال انسولين معين (21 PH Hoechst). وتم خلال فترة المتابعة التي استمرت لمدة سنة ازالة ٤ مضخات مزروعة لخلل في وظيفتها او التهاب، وتم تغيير (١٠) انابيب خلال نفس الفترة وذلك بسبب انغلاق المجرى او انزياح مكان الانبوب. ومن التعقيدات الأخرى التي لوحظت في ٢٨ حالة اخطاء في وحدة البرمجة تطلب تغييرها، هبوط جزئي في ضخ الانسولين نتيجة الترسبات في مخزن الانسولين داخل المضخة. وقد تم خلال نفس الفترة تسجيل ٤ حالات هبوط قوية لمستوى السكري في الدم، واربع حالات تحمض دم سكري.

اما تأثير المضخة في ضبط مستوى السكري في الدم، فقد كان ايجابيا حيث هبط بشكل ملحوظ متوسط HbAIC من ٧,١ ± ٠,١ في بداية العلاج الى ٦,٨ ± ٠,٣ في نهاية السنة اما متوسط مستوى السكري في الدم فقد هبط من ١٥٤ ± ٣ عند بداية التجربة الى ١٣٩ ± ٦ مغم٪ في نهاية السنة بعد الزراعة. اما متوسط احتياج الانسولين ومعدل هبوط السكري فلم يطرأ عليه تغيير قبل زراعة المضخة وبعدها.

* تعليق: ان زراعة مضخات الانسولين تحت الجلد (داخل جدار البطن) استحدثت للتغلب على العقبات والمزايا غير المريحة لاستعمال المضخة العادية التي توضع على الحزام، ومن بينها: التهابات في مكان وضع الابرة المنهية من الانبوب (الابرة عادة توضع تحت الجلد وتبدل كل عدة ايام)، صعوبات في التعامل مع المضخة اثناء استعمال الحمام، السباحة، الرياضة، النوم والحياة الجنسية.

بالاضافة الى ذلك فان كثيرا من المرضى لم يكن لديهم قبول لفكرة وضع المضخة على الحزام او البطن.

اما المضخة التي تزرع تحت الجلد فهي عبارة عن اسطوانة معدنية قطرها ٩ سم، وسمكها ٢,٧ سم ووزنها ٢٧٥ غم. وهي تتسع لـ ٢٥ ملم من الانسولين واذا استعمل الانسولين 100-U فهذا يعني اتساع المضخة لزجاجتين ونصف من زجاجات الانسولين، اما اذا استعمل الانسولين 400-U فهذا يعني اتساع المضخة لعشر زجاجات عادية من الانسولين. واذا افترضنا ان متوسط احتياج المريض للانسولين هو ٥٠ وحدة يوميا، فهذا يعني ان تعبئة المضخة لمرة واحدة تكفي خمسين يوميا في الحالة الأولى و ٢٠٠ يوما في الحالة الثانية. والجدير بالذكر ان المضخة تعبأ عند فراغها من خلال الجلد. ويمكن تغيير برنامج المضخة من خلال جهاز تحكم عن بعد. ويقدر السعر العالمي للمضخة بـ اثني عشر الف دولار فقط.

ان استعمال المضخة المبرمجة وزرعها تحت جدار البطن ادى الى تحسن طفيف في مستوى ضبط السكري مقارنة مع استعمال عدة حقن يوميا من الانسولين. وعلى الرغم من ان المضخة المزروعة تحت الجلد تلغي بعض عيوب المضخة الملبوسة على الحزام او البطن، فإنه كما رأينا من خلال الدراسة لها عيوبها ايضا. كما ان وضع ربع كلغم من المعدن تحت جدار البطن لن يكون مريحا للعديد من المرضى. واذا اضفنا الى كل ذلك الثمن الباهظ للمضخة ولاحتياجها الى ثمن اضافي اخر لزرعها (عملية جراحية) فإن هذا يجعل من امكانية استعمالها في بلدنا على نطاق واسع امر غير محتمل.

ان استعمال عدة حقن انسولين يوميا اعطى نفس النتائج من حيث متوسط ضبط السكري وفي اغلب الدراسات مقارنة مع استعمال المضخات. وقد سهل استعمال عدة حقن يوميا نزول اقلام الانسولين الى السوق، لا سيما النوع الذي سيطرح قريبا والذي سيكون استعماله لمرة واحدة اي "Disposable" ويستعمل قلم اخر عند انتهاء كمية الانسولين المحشوة داخله.

معرض للتكنولوجيا الحديثة



هذا البناء الكبير قيد الانشاء، هو واحد من اربعة ابنية يجري العمل لانجازها، لتكون مكان اقامة معرض (عصر الاكتشافات).. في العشرين من نيسان ١٩٩٢م.

سيقام المعرض الدولي هذا على جزيرة كارتوجا / اسبانيا، وسيعرض لاحدث ما توصلت اليه التكنولوجيا في مجالات: الطاقة، والاتصالات، والبيئة والفضاء.

دواء للقلب قد يسبب الموت المفاجيء!

افادت دراسة قدمت الى المؤتمر السنوي لجمعية اطباء القلب الاميركية قبل ايام ان دواء (ديجيتالين) وهو احد الادوية الاكثر استعمالا لعلاج امراض القلب يؤدي الى زيادة مخاطر الوفاة المفاجئة للمرضى الذين اصيبوا بنوبة قلبية سابقة خلال ازمة ثانية.

واكتشف الباحثون ان شخصا واحدا من بين كل ثلاثة اشخاص اصيبوا بنوبة قلبية توفوا لاحقا بسبب اضطرابات في القلب استمرت دقيقة واحدة. ومن اصل مليون شخص من الاميركيين الذين يصابون بنوبة قلبية سنويا يعالج ربع مليون منهم بالديجيتالين.

لكن المشرف على الدراسة الطبيب ارثور موس من جامعة روتشستر لم ينصح بالتخلي عن الديجيتالين قبل ان تعرف نتائج الابحاث الاكثر تقدما.

ويستخدم دواء ديجيتالين منذ مئتي عام ويعمل العلماء على معرفة المخاطر الحقيقية التي يواجهها مستخدمو هذا الدواء. ويموت في الولايات المتحدة سنويا ٣٠٠ الف شخص موتا فجائيا بسبب الاضطرابات القلبية.

للسائقين اختراع مثير لفصل الشتاء

كشط الجليد عن زجاج السيارة وتشغيل محركها البارد يسبب الازعاج في فصل الشتاء وللتغلب على هذه المشكلة، اخترعت شركة سكاتز للهندسة الحرارية في مدينة ميونخ الالمانية (بطارية الحرارة) التي تسخن محرك السيارة والدفاية بعد التشغيل بمدة ثلاثين ثانية فقط.

تشبه هذه البطارية تيرموسا سعته جالونين، وتزن نحو (١٢) كيلوغراما وتجمع حرارة المحرك عن طريق سريان محلول تبريد ساخن في خليط يتكون من ملح كيماوي وماء. ثم يخزن هذا الخليط في جنيحات نحاسية محصورة داخل فراغ جدرانه من الفولاذ. وهذا الفراغ يعزل الخليط جاعلا إياه ساخنا لمدة اسبوع.

وعندما يدار محرك السيارة، فإن مضخة كهربائية صغيرة تدفع محلول التبريد امام المزيج الساخن حيث يلتقط الحرارة. وبنقرة المفتاح، يمكن توجيه محلول التبريد الساخن اما الى المحرك او الى الدفاية. وبالتخلص من المواد المنطلقة الباردة، فإن هذه الوسيلة تخفض من اطلاق غاز ثاني اكسيد الكربون الى النصف وتقلل من تلف المحرك. وتخطط شركة ساب سكانيا وشركة فولكس فاجن لتركيب هذه البطارية التي تبلغ تكلفتها حوالي ٥٠٠ دولار في سياراتها وذلك بشكل اختياري. كما ان اكبر ثلاث شركات لصناعة السيارات في الولايات المتحدة الاميركية تتابع ايضا باهتمام هذا الانتاج الجديد.

ساعة للوقت وحماية الجسم

الصلة القوية بين حروق الشمس وسرطان الجلد قد تسبب القلق للاشخاص الذين يعشقون الشواطىء. ومن الصعب تحديد كمية اشعة الشمس التي تسبب الضرر للجسم. لكن لدى شركة ستيك للصناعات المحدودة في هونج كونج الحل لذلك. وهو عبارة عن ساعة يد تنتظم التعرض الى الاشعة فوق البنفسجية من نوع ب (UVB) الاشعة الخطرة التي تسبب حروق الشمس ـ حيث تعطي انذارا عند التعرض للاشعاع الزائد.

تحتوي هذه الاداة التي سميت بساعة الشمس على جهاز حساس للاشعة فوق البنفسجية ـ ب، بالاضافة الى ضابط صغير خاص، يبرمج رواد الشواطىء في هذه الساعة، درجة لون بشرتهم وعامل الوقاية من الشمس في نوع الكريم الذي يستعملونه. وساعة الشمس هذه تعدل نفسها تلقائيا للتغيرات التي تحصل في الطقس، والصور المتكونة فيها تدل على المدة المتبقية التي يمكن قضاؤها بدون احداث ضرر. تبلغ تكلفة الساعة خمسين دولارا، وهي تعمل ايضا كساعة عادية.

تقنية حديثة في التصوير الطبي

فحص الجسم بالرسم الطبقي باستعمال الكمبيوتر (CAT) يستعمل بشكل واسع في المستشفيات لأعطاء صور اشعة إكس مفصلة لنسيج العضو. مؤخرا قام الباحثون في مختبرات ساندايا الوطنية في ولاية كاليفورنيا الاميركية بتطوير تقنية يمكن بواسطتها اعطاء صور اكثر تفصيلا بألف مرة من صور الـ (cat) . ويمكن استعمال هذه التقنية الجديدة المسماة بالرسم الطبقي الايوني الدقيق (IMT) لدراسة خلايا سرطانية منفردة ولتحديد الصفائح الموجودة في الدماغ التي تنذر بمرض الزهيمر.

ففي الـ (IMT) تقذف حزم شعاعية رفيعة من الايونات ـ دقائق مشحونة ـ تصدر عن مسارع جسيمات خطي وذلك خلال عينة. ثم بواسطة كاشف من السيليكون يتم قياس مقدار الطاقة المفقودة المارة في العينة، ويحلل الكمبيوتر هذه المعلومات لتحديد تركيب العينة من عدة زوايا. وال (IMT) اقل تخريبا للنسيج الحي من اشعة اكس، بما يمثل أملا مؤكدا للنجاح في مجال التصوير الطبي الحيوي. والتقنية الجديدة تستعمل ايضا في الصناعة: مثل فحص أجزاء مصنعة بالغة الدقة، وفحص مواد تستعمل في الالكترونيات الدقيقة وفي ابحاث الاندماج النووي. ولهذه التقنية عقبة واحدة: فهي تستغرق عدة ساعات لانتاج الصور بسبب التحليل الشامل للكمبيوتر. ويعمل الباحثون الآن على زيادة سرعة هذه العملية. كما ويطورون ايضا نظام (IMT) جديد لاعطاء صور اكثر تفصيلا بمئة مرة، مما سيمكنهم من رؤية التراكيب الدقيقة في الخلايا الحية.

ترجمة : مي كواليت

عن : Business week

الكوليستيرول وتصلب الشرايين

يتكون الكوليستيرول من تسلسل كربوني معين فيه ٢٧ ذرة كربون وهو ينتمي الى فئة الليبيدات ويتم تصنيعه في الخليتين البشرية والحيوانية من اسيتيل كوانزيم ا. والكوليستيرول هو المادة الاولية لمواد كثيرة ذات اهمية بالغة في سير فيزيولوجية الجسم، مثل بعض الهرمونات وأملاح العصاره الصفراوية وكوليكالسيفيرول وهو فيتامين هام.. كما ان للكوليستيرول دور حيوي في تركيب وعمل اغشية الخلية والحقيقة ان الوجهة الفعلية لدور الكوليستيرول في اغشية الخلية لم يتم فهمها بعد بدقة وبشكل كامل.. والمعروف ان الكوليستيرول يلعب دورا في تحديد درجة نفاذية الغشاء وخصائص النقل بالاضافة الى دوره في ثبات التركيب الغشائي بفضل التركيب المسطح للكوليستيرول ان ٧٥٪ من كوليستيرول المصل يوجد على شكل استرات كوليستيريل والباقي يوجد على شكل كوليسيترول طليق في مصل الدم.. والكوليسيترول الكلي عبارة عن مجموع الاثنين .. ويتراوح مستوى الكوليستيرول الكلي للشخص في الولايات المتحدة الامريكية ما بين ١٣٥ ـ ٣٠٠ مغم لكل ١٠٠ مل من المصل، وهذا يتغير بتغير عوامل كثيرة مثل العمر والجنس والتوتر العصبي والدورة الشهرية وايضا الفصول، فمن الملاحظ ان مستوى الكوليسيترول في الشتاء اعلى منه في الفصول الاخرى، واستمرار نقصان او زيادة الكوليستيرول في الدم يؤدي الى حالات مرضية وتصلب الشرايين احدى الحالات الصعبة المرتبطة مع تجمع الكوليسيترول واسترات الكولوليستيرول في الجدران الداخلية للشرايين.

ويحصل الجسم على الكوليستيرول من مصدرين الاول غذائي، فالكوليستيرول موجود في البيض وفي منتجات الالبان والدهون.. ويمكن تصنيع الكوليستيرول داخل الجسم في الكبد وهذا هو المصدر الثاني.

ومن المعروف عن الكوليستيرول انه مادة تتبع للكحولات له وزن جزيئي عال ولا يذوب في الماء.. ولذلك وحتى يتم نقله في الدم فانه يتم ربطه مع بروتينات ينتجها الكبد والامعاء.

وقد اجريت دراسات اثبتت ان نقص الحمض الدهني الاسلي المسمى بالحمض الزيتي اللينولي هو الذي يسبب تصلب الشرايين ويعمل الحمض الزيتي اللينولي على خفض نسبة الكوليستيرول اذا كانت مرتفعة.

ان الزيوت النباتية الغنية بالاحماض الدسمة غير المشبعة المستعملة للوقاية من زيادة كوليستيرول الدم هي:

زيت عباد الشمس وزيت الزعفران وزيت الذرة وزيت القطن وزيت الزيتون.

وفي حالة تصلب الشرايين مع التبدل في ضغط الدم لا بد وان تطرا تغيرات على القلب وهذا ما يحدث.. فغالبا ما يصاب البطين الايسر للقلب بالتوسع واذا امتد التصلب للشريان الاورطي وهو شريان رئيسي يخرج من القلب فان اية انغلاق وانفتاح صمامه تتلف.. وبالرغم من كل ما يجري من تغيرات فقد تبقى نبضات القلب منتظمة ومتساوية ما لم تمتد التغيرات الى شريانات القلب نفسه (الشريان التاجي) ويحدث ما يسمى بتصلب الشريان التاجي الذي ينتج عنه الاصابة بالذبحة الصدرية وهذه تصيب الرجال اكثر من النساء ويلعب الاستعداد الوراثي دورا كبيرا في تكريس هذا المرض.

والتصلب عموما قد يصيب ايضا شرايين الكلى وشرايين الدماغ. ويساهم التدخين بدور رئيسي في «تيكيم» الاصابة بهذا المرض الخطير.

عبدالسلام الشويات

جامعة العلوم والتكنولوجيا

ما سبب فرحة مزارعي الاسماك؟!

مزارعو الاسماك في مختلف انحاء العالم سوف يفرحهم كثيرا نبأ توصل العلماء في معهد ماساشوستس للتكنولوجيا، الى تطوير تقنية جديدة تعمل بالامواج فوق الصوتية تسهل اعطاء الاسماك اللقاحات وهرمونات التكاثر والمضادات الحيوية.

لسنوات طويلة كان مزارعو الاسماك يقومون بوضع الاسماك في ماء مضاف اليه مضادات حيوية او غيرها من المركبات، لتقوية اجهزة المناعة عندها الا ان نسبة نجاحهم في ذلك كانت دائما ضئيلة.

في تجارب اولية، تم تعريض اسماك من السمك الذهبي الى موجات فوق صوتية لمدة (١٠ ـ ١٥) دقيقة، فيما كانت الاسماك تسبح في ماء يحتوي على واحد من هرموني التكاثر. وقد دلت نتائج تحليل عينات من الدم اخذت من هذه الاسماك قبل التجربة وعلى فترات بعدها، ان مستوى هذا الهرمون في الدم قد ارتفع من (١٠ ـ ٢٠) مرة مقارنة بالاسماك التي لم تتعرض للامواج فوق الصوتية.

الرأي الثقافي



هذا العدد الخاص

دأب "الرأي الثقافي" على تقديم اعداد خاصة منه بين الفينة والاخرى، مستهدفا الوقوف الملي المتدبر امام حركة تطور الاجناس الادبية في الاردن او تراجعها، من جهة، ومتوخيا اختراق افق الرتابة الذي يوشك ان ينتهي الى موات اكيد من جهة اخرى.

ولعل عددنا هذا، وقد جعلناه مقتصرا على عدد من القصص القصيرة التي يمثل كاتبوها اجيالا مختلفة ومستويات متفاوتة ان يعكس جانبا من جوانب الحالة التي استقر عندها فن القصة لدى الغالبية العظمى او السواد الاعظم من كتابنا، وهي حالة تبعث على الرضى، وتقتضي الحذر في آن معا.

اما دواعي الرضى وموجبات الحذر فهي موزعة بحسب ما يتوافر من اسبابها الموضوعية في القصص منها، وهو امر نتركه للنقاد الذين نأمل ان لا ينجو هذا العدد الخاص من موازينهم وان يكونوا له بالمرصاد.

المحرر

صابر

هاني مصباح الطيطي

ملايين الوجوه والايدي تقذف حممها في وجهه، عندما اقتحمت عليه المكتب امرأة يحتضن جسدها المربوع ثوب أسود مطرز بالوان اخذت شكل اللوز والبرتقال، تلف رأسها بمنديل كبير بحجم السماء ولونها، عيناها توحيان بأن البنادق انسلت عن الاكتاف وامتزجت بالاوراق البيضاء فتتقاذفها الايدي والوجوه بعيدة عن رحى الوان المخيم الموحلة، سار يضع خطوات نحوها فهو يعرفها منذ عشرات السنين والاف الاشهر يعرفها منذ الرحيل الاول والثاني.. لملم انفاسه ورجع الى مقعده الدوار واجلس جسده المربوع عليه، صرخت في وجهه عشرات المرات، اهتزت لكلماتها كل الجدران، النوافذ والابواب في العمارات الليلكية، حاول ان يهدىء من روعها ربما فهمها كما يفهم الاوراق بين يديه، فعشقه للاوراق البيضاء جعله لا يسمع الكلمات من حلوقها، تقدمت نحوه كغزالة تركض في الجبال والسهول تبحث عن كسرة خبز لزهورها البنفسجية التي تحتضنها، عقدت الدهشة لسانه لكلماتها وقال بصوت جهور ممزوج بلهجة مصرية ركيكة يتفاخر بها:

- روجة اخي صابر.. اجلسي هنا بقربي.

صرخت بكل الانوثة التي منحها الله لها:

- انتم يا... اصبحتم...

احس صابر ان البرد يقتنص جسده النحيل ويحيل عظامه الى قوالب ثلجية، وبان الغيوم تتسارع في كل الاتجاهات مخلفة خلفها فيضانات من الماء الممزوج بالتراب المتغير، عيناه مثقلتان بالم قديم يئن منه سنتين، بدلة الكاكي التي يرتديها امتزجت بصدره وساقيه النحيلتين مثل شجرة ليمون ترقد في فناء البيت، خرج ذات مساء مع رفاقه كعادته وغاب يومين، رجع يحمل التعب في جسده المتكسر الذي تتقاذفه رياح الجبال القارصة، حاولت زوجته ان تضغط عليه ليأخذ استراحة ولو قصيرة فيداعب محمود الصغير ويضمه بين ذراعيه، لكنه اصر على الخروج كعادته، فالنداءات تتصارع في اعماقه فعشقه لها اقوى من مداعبة طفل وسقاية شجرة ليمون، البلاغات تنبعث وتنساب عبر زقاقات وطرقات المخيم المبتلة بمياه الامطار ورياح كانون، الهواء امتزج برائحة الخليل اللبنية، فتهاوت الذئاب والافاعي بين يديه كعجوزة طفل يلعب، الضياع ينشر الانياب كالسرطان في المخيم، حلمه الصغير صغر قلبه يدفنه في اعماقه ويحمله على كتفه ملاصقا لسلاحه طيلة سنوات التشرد الثانية الثلاثة، الغربة تعتصر يده لتحيل كل قطرة الى سيل جارف يبيد كل الاوساخ التي لوثت المياه، البلاغات تتشعب والاوراق البيضاء تسود بالتقارير التي امتزجت بين المكاتب الليلكية فتتناقلها الايدي والالسنة، امتزجت اصوات المخيم بالبلاغات الورقية التي تمتزج مع اصداء الناطرات، وصابر كما هو لا تهزه الاعاصير الورقية، ناولته قصاصة الورق الصغيرة، قلبها بين اصابعه فاخترق صوتها جسده معلنا بداية استراحة ليلكية استراحة ولو قصيرة كانت زوجته وطفله يحلمان بها.

منذ بداية الرحيل الثاني وهو يحاول ان يداعب محمود كأي اب يحب سقاية اشجار الليمون، امسك بالقصاصة بيده واحس ان البندقية على كتفه تتحول بلحظات هاربة الى قصاصة صغيرة من الورق في يده، شعر ان الغيوم تحاول ان تتخلص من حمولتها المتعبة.

مقعد دوار ومكتب ضخم في الليوينة، هو تتحول كل نسمات الخليل في قلبه الى قصاصات من الورق لا يفهم منها شيء حاول في اعماقه اكثر من مرة ان يجري مقارنة ولو بسيطة بين قصاصة الورق والبندقية، جميع محاولات ايجاد اوجه الشبه باءت بالفشل، استراح كاستراحة الفارس المحارب الذي اكل الغبار جسده، ليخرج كل صباح من المخيم ويحتضن مقعده الدوار، كغير عادته الصباحية الهادئة، حمل اوراقه وضمها الى صدره الصغير المشبع بالرؤى والاحلام الوردية، اقتحم مكتب العجوز وقذف بالاوراق على مكتبه مع بضع كلمات صغيرة خرجت من اعماق انفاسه المتعبة:

- ارجعني...

الخليل هاجسه الاول والاخير ومخيم العروب ذكريات صغيرة يختزنها في قلبه وحلمه الوحيد، احراش المخيم يعرفها جيدا فكل زعترة برية احتضنتها في يده ذات صباح ومساء، شجر الزعرور يعرف هذا الجبل الصابر ويداعبه بين اوراقه، (النقطة الثالثة) كانت تنساب عبر جسده ببرودة راعشة، اشجار التين واللوز المعطاء الدافئة في ايام الشتاء، وخصاصة (النقطة) الفراش الوثير الذي يريح عظامه المتكسر عليها، عشقه للاحراش كعشق التراب للماء حلم بالاشجار كحلم العصافير لها، داعب الطيور البرية كمداعبته لمحمود يوم مولده، امتزج جسد صابر بالاحراش فامتزجت به، كان يسابق نسمات الهواء وحفيف الاشجار عندما كانت الذئاب تطارده فيقتنصها الجوائز الثمينة.

ارهقت اصحاب النفوس المتعفنة، شعر راسه طال ليصبح بطول نسمات الاحراش الصباحية، شارباه تباعدا عن بعضهما البعض وامتزجا بلحيته الطويلة، حتى صورته الحقيقية لم يعد يذكرها، نسي حتى علاماته الفارقة في عينيه، حتى نسمات وجهه الرطبة لم ترعشه نسي حتى اسمه الحقيقي، لكي يمتزج باوراق الاحراش ويحلمان بالحقيقي.

- منذ سته اشهر لم تعرف طعم الهواء الحقيقي.

- وانا موجود!!

- منذ ستة اشهر

- سابحث في الاوراق اذن.

الطائرات المروحية تنبش عنه في الاحراش، تبحث عن احلام الطفولة، التفت اوراق الاشجار لتحجب العيون عنهم، ولكن العيون المتعفنة هي التي كشفت حلم الصبا والرجولة، اصحيح ان الاشجار مجذرة في الارض اقوى من عيوننا!!

امر مجموعته بالتسلل عبر الوديان، الى غابة جديدة بعيدة عن العيون التي بدون بصر، بقي وحده يصارع الافاعي والذئاب والعيون المتحجرة، اوراق العنب لخفته عن عيون الطائرات، الذخيرة خذلته، مجموعته اجتازت بر الامان بناء على اوامره نحو الغابة الجديدة لكي لا تراها العيون المتسلسلة.

لم يتصبب العرق من جسد الحيوان الصغير الذي حمل جسده النحيل عباد الشمس احنى رأسه وانتصب، قصب السكر فقد حلاوته عندما تسللوا به الى زقاق المخيم لتتلجى القلوب المريضة عشاقها، فلم تعرفه العيون خوفا من العيون، عرفته النبعة وانسابت مياهها نحو البركة جزيئة، عرفته المقبرة، عرفته الاحراش، لكن العيون لم تعد تتذكر صورته الوردية.

- محمود

- مابه؟

- انتشر بجسده كالماء!!

- فلتطوق به كل بقاع العالم!

- محمود ايها العجوز؟!

حملته طيور الغابة بعيدا نحو المجهول، حملت صورته النبعة بفخر نحو البركة، احجار البركة تكورت على احجارها، اشجار الاحراش توقفت عن الحفيف والسقوط فاعلنت عن مولد احلام صابر لا ليموت محمود بل ليتبع اباه.

الرمال تحضن ذكرياتنا

قصة: جهاد الرجبي

الصمت! الخوف! الوحشه! الايمان! اشياء تتلون بقلوبنا، لتهبنا دخانها حين تحترق. كانت نظراته تتحدى النوم، حين يحاصره مع الفجر، ويده المرهقة كانت تتوسل، كلما احست بدفء السلاح، جسده الثابت ابتسم لارتعاشات الارض تحت قدميه، ثم احتوى الفجر بعينيه، وتنهد بحسرة! لماذا يبدو الفجر حزينا هذه المرة؟! واي صمت يغطي وجه الشمس النائم في كفه؟! نظر الى السماء، فتقاذفته الصور، الماضي شيء مخيف، يحس بانفاس الاشياء حقا! لماذا على المرء ان يتنفس ليعيش؟! بينما يحس في قرارة نفسه، ان الهواء اخر امنية تعلقت في صمته، وحده بين العيون المتعبة يبحث عن الهواء يريد ان يتنفس، ماذا بقي من حلمه؟ من بيته الصغير قرب النهر؟ حيث تلعب طفلته الصغيرة، بدمية القماش التي صنعتها امها، دمعة فرت من عينيه وهي تصرخ.

- سلمى! سلمى! اغلقي الباب خلفك فرماح نائمة.

كان يخاف عليها من برودة الهواء، ويقرأ عند رأسها ما تيسر من القرآن، ابتسامتها الرقيقة كانت تزرع الفرح نخيلا يظلل حزن جاسم، كانت رماح كلمة حقيقية، ظل يقولها لنفسه حتى لا يموت! دمعة اخرى تارجحت في عينيه وهو يسير بقلبه نحو دجلة.

خوذه، احلام بحجم الكون، وكون بحجم رصاصة! كان الموت صامتا في عيونهم، وقحا! يبحث عن احبائهم! وبينما ينتظر جاسم صراخ الرصاص في الكويت، كانوا يمزقون احلامه قرب النهر.. السياسة شيء غريب، طالما فكر فيه، رغم ايمانه بتفاهته! فالسلاح هو الذي يملك حق الاختيار، لانه وحده يدفع ثمن الكلمات الحقيقية.

نظر الى رفيقه، فوجده يحدق في سلاحه، ابتعد بعينيه نحو السماء، وقال لنفسه بدهشة.

- لماذا التراجع؟! زرعنا اقدامنا في الرمال الصارخة وانتظرنا طلقة البداية، فلماذا التراجع؟! كان السير للخلف مميتا، مبهما، يثير الرغبة في الصراخ، لكن جاسم ظل يقول لنفسه بحده

- لن افكر بغير سلاحي، علي ان انفذ الاوامر، الاوامر فقط!

نظر الى قدميه المتعبين فقال بقلق.

- ترى كيف يفكر القادة؟! واي لون لدمائهم؟! لا بد أن الراس التي يمكنها ان تفكر، لا تحتاج الا ليد تحمل هموم المعركة!

تنفس بعمق، ثم اكمل ساخرا.

- لكن الارض تتشقلب من تحتنا، لتصبح اقدامنا فوق رؤوسنا، ورغم ذلك ندعي ان انوفنا تشم رائحة الدهشة في السماء! والذي يخفيه الصمت ايتها الرمال المقفلة على جوعك؟! ما الذي يقاوم شرود الزمن، حيث يتحتم على المرء ان يكون يقظا حتى لا يموت؟!

جندي اخر كان يئن من الحيره، كان يقول لنفسه وهو ينظر حوله فلا يجد غير العيون الصارخة

- الانسحاب يخيفني! ولكننا فعلناها من قبل، وكسبنا المعركة، انا جندي، لست سوى جندي، انا هنا لا قاتل، فقط لا قاتل، ولا علاقة لي برسم المعركة.

كلمات قالها لنفسه، وكانه يلقي موعظة على مسامع الجنود، ثم اوى لخطواته المنسحبة بارتياح.

بلع جاسم ريقه، وهو يتحسس خوذته، وقال لجندي بجواره

- خائف؟!

- على العراق!

- ولكننا اقسمنا الا نخاف!

- العدو لا يخيفني، استطيع فهم دبيب جسده المتسلل عبر رمالنا، الخوف من الاشياء التي لا افهمها هو ما يقلقني!

وسكتا، لينصتا لتراتيل العودة المعتمة الا من عيون الجنود الباهته نهى جاسم نفسه اكثر من مرة، لكنه رغم ذلك لم يتوقف عن التفكير بكل الاشياء التي تخيفه. كان يرى دجلة يمر ببيت المقدس فيغمض عينيه، حتى لا يهزمه الدمع فيبكي، بينما تسير الوجوه المصفحة بالاصرار دون خوف. كان خجلا من قلقه، رغم احساسه بقلق الجنود الواجمين.

كم بدت بغداد بعيدة عن عيونهم! وكم قربت الكويت حتى احسوها تترج نفسها في شرايينهم رغما عنهم! تطلع جاسم خلفه، وقال بحسرة.

- غريب امر هذي الارض، البارحة فقط، كنت التفت لاحيي النهر! قالها وهو يحبس هواء الكويت في رئتيه ويرتعش (اتراه الذهاب ام العودة؟!) خطوه واحدة! ويصير غريبا عن الرمال التي حضنت قدميه، بكل ما تحمل من خوف ورجاء، خطوة واحدة! ويصير الفاتح منسحبا، والمنتصر مهددا بالهزيمة. (لا تنظر



للخلف) قال جندي لجاسم، وهو يتاكد من وضع ذخيرته، لكن جاسم ظل يحدق في وجه الكويت المشوه بالقلق، ثم قال لرفيقه وهو يعود بعينيه

- هل بقي من ينتظرنا؟

- فكر بالمعركة

سعت قليلا، ثم قال بنفاذ صبر

- الانسحاب! اتراه رصاصتنا الاخيرة!

- كف عن الكلام يا جاسم

- اريد ان اصرخ

- كنا نرى الصراخ في شوارع الاحتجاج عارا، تغسله دماؤنا المحاربة، لكنه الان جريمة، المعركة تخلق في ذهن المحارب شيئا واحدا، عليه الا يمزقه الى تفاصيل تفقده وجهه الحقيقي، هذا الشيء هو الثقة بمن يديرون المعركة من بعيد، قد لا افهم الانسحاب يا رفيقي، ولكني اعرف ان علي ان انسحب، فتردي سلاح عدوي اليقظ هيا يا جاسم، تقدم نحو بدايتك، انها بلادنا يا رفيقي.. رغم الالم! مازالت بصماتنا على الجدران، وفي الشوارع، مازالت الرمال الساخنة محتفظة برمال اقدامنا.

نظر اليه جاسم، ابتسم، ثم عاد لصمته. كل الذين عرفهم كانوا يكرهون السياسة، حتى سلمى، لم تكن تهتم بها، وان كانت لا تهتم الا بمراقبة النهر وهو يحتضن احلام بغداد، مازالت كلماتها تدق في اذنيه كالنفير.

- لن يقف معنا احد، سنحارب وحدنا، وسنموت وحدنا، وستبقى الحياة دمى تحركها ايدي الخائفين.

- يكفينا ان الله معنا.

- ولكنهم كثير!

- فتعالت صرخات حادة في سمعها: (استغفر الله .. استغفر الله) لتتجمع الدموع في عينيها، وتسقط دفعة واحدة، وهي تقول

- ابنصرنا الله على شتاتنا؟!

بينما يصيح جاسم بغضب

- سيقف المسلمون الى جانبنا، وسيساندنا العرب الاحرار

- لن تجد عربيا واحدا حرا.

فكان رده حادا، مدويا، صفعة قوية استقرت على خدها، في حين سقطت بجسدها على صدره مجهشة بالبكاء، لم ينظر اليها، ابعدها عنه بقوة، وخرج من البيت، تاركا رماح تصرخ من شدة الخوف.

قال جاسم لنفسه، وهو يجر خطواته الاخيرة، بلحثا عن شكل للمقاومة

- الحرية! كيف يمكن للمرء ان يكون حرا؟ وكل الاشياء حوله تستغل وجوده، حتى الهواء! لا بد ان الحرية كالماء تسلب الاشياء لونها.

تنهد بضيق، ثم اكمل بالحدة نفسها

- ما الذي يدفع المرء الى البحث عن شكل مبهم للموت، عن لون لا يشبه اي شيء يرسمه الفرح، كل الاحلام تحترق بصمت، وينتشر رمادها في الانوف الكبيرة، لتتشكل في الاجساد الاماء، لا يحققها غير الوهم، والبحث عن ابسط التفاصيل، تعلق عليها هزيمتنا، ونغفو! قليلا، لنصحو بعد علم فنبحث عن تفاصيل جديدة، نخترعها بمنتهى البراعة، ونعود لغفوتنا القصيرة، ونسير عبر الحلم الساذج نحو العدم، ونحن نعلم ان سر هزيمتنا في العيون التي تحدق في خطانا من بعيد! نظر جاسم الى سلاحه، دمعة كبيرة غاصت في عينيه، فلم يبق منها سوى البريق، وهو يطبع قبلته الصغيرة على سلاحه صامتا.

الخطوات تكبر باتجاه الماضي، وتصير رغما عن الاقدام المتعبة مخلوقات شيطانية، تنذر بالهزيمة بينما تتلون وجوه الجنود بالصبر، وتتلظى عيونهم مترقبة: (ماذا حدث؟! اقسمنا الا نتراجع، فاي كلمة نقول، حين يرفض النهر ملامسة جلودنا المنسحبة من جنورها؟! اي صمت يمكنه فقوء عيون الخيبة، في وجوه البلحثين عن فجر لا يهرب من ليل الاحتلال؟!)

نظر خلفه، بدت الكويت حائره، فعاد بعينيه الى دجلة وهو يقول لنفسه، وقد سقط من عينه المكابرة دمعه خائفه: (اهي الهزيمة يا عراق؟!).

امسك صورة وضعها في جيبه، تاملها قليلا، قبلها بما تبقى من شفتيه، ثم القاها على الرمال الكويتية، وهو يراقبها تسقط، وتطير الى الداخل، وكانها تعرف طريقها. نظر اليه بعض الجنود بدهشة، وسرعان ما القى جندي اخر خاتمه على الرمال، فدفنته برفق، فالقى اخر زرا انتزعه من قميصه.

اخذ الجنود اخرج رصاصه، والقاها خلفه، لم يلتفت لبراها تسقط على الرمال، ولكنه كان اكثرهم ايمانا، بانها ستعود لبندقيته!

في انتظار الفرج

● قصة: صالح القاسم

من حين لآخر يغزوني شعور حاد بانني اختنق وتكاد تطلع روحي. احاول تجاهل الأمر والبقاء جالسا في مكاني اقرا او اكتب. لكن لا استطيع. شيء ما يغلق كل منافذ راسي، ولا اعود اقدر على المتابعة والتفكير. انهض من الكرسي، واحاول تنشيط نفسي بذرع الغرفة جيئة وذهابا لعلي اصحو واستيقظ مما انا فيه، لكن لا فائدة. دخان السجائر القاطب في سماء الغرفة اتخيله غيوما سوداء قاتمة تكاد تطبق علي وتكتم انفاسي. اعقابها القميئة تصبح رصاصات مصوبة الى صدري. احاول عمل اي شيء، لكن رغبتي في ذلك تظل محبوسة في جوفي وتضغط بحدة كانها سكاكين تحز عنقي. فاهرب من الغرفة تنفشني انسلم الهواء بسرعة، وياخذ النشاط يدب في يعاودني ببطء اسير الهويني دون اتجاه وانا مطرق التفكير، تاخذني اقدامي حيثما ارادت.

لقد تعودت على ذلك. وكلما انتابتني حالة كهذه اخرج الى الشارع هاربا، لا يهمني الوقت ان كان ليلا، او نهارا، لم اكن اخاف ان يلاقيني - بعد منتصف الليل مثلا - شرطي، او كلب مسعور. المهم ان استرد عقلي. اين؟ كيف؟ متى؟ لا اعرف.. اظل اسير حتى تكل قدماي تعبا، فاجلس في مكان قريب لاستريح ثم اتابع المشي، او اعود ادراجي اتابع ما كنت فيه.

***

شمس هذا النهار ربيعية. عرفت ذلك من رائحة الهواء الذي اخترق صدري. وجدت نفسي في طريق زراعي ضيق، تحفه من الجوانب اعشاب كثيفة وزهور من كل نوع. السماء صافية الا من قرص الشمس، والارض تكسوها الخضرة من كل ناحية. من حين لآخر ادفع بانفي في كل اتجاه محاولا استنشاق هواء اكثر لاعرف مصدر هذه الرائحة التي تفعمني. اكرر اخذ الشهيق والزفير بعمق. احس انني شممت مثل هذه الرائحة من قبل. اين؟ لا اعرف! بقيت ساهما افكر. اقارن بين هذه الرائحة وبين رائحة شممتها من قبل. وقعت عيناي على صخرة قريبة. تقدمت منها وجلست فوقها. كان في يدي عود جاف كنت قد التقطته من الطريق. وبحركة لا شعورية وجدتني انقر به وجه الصخرة. كنت ساهما ولم اشعر بيدي وقد صارت تعزق التراب اسفل الصخرة وشققت خفيفة الا عندما علق العود. حاولت سحبه كما كنت افعل بسهولة وعفوية لم استطع. نظرت لاعرف السبب لكن ذلك لم يسعفني من مكاني. فترجلت عن الصخرة اريد اخراج العود قبل ان ينكسر. لفت انتباهي وجود كتابة على طرف ناتىء. ازحت التراب جيدا ورحت اقرأ:

"تحت الصخرة سرداب طويل يؤدي الى سجن كبير فيه ملايين البشر، يأكلون ويشربون لكنهم لا يستطيعون الخروج بسبب الوحوش الكاسرة. اذا اراد احدكم الدخول وانقاذهم فسوف يجد في نهاية السرداب جرة ذهب كبيرة بشرط الا يخاف والا انقضت عليه الوحوش وهشمت عظامه ومات".

اعتقدت في البداية ان ذلك من مخلفات المتنزهين، او من مزاحات المراهقين. حاولت جاهدا زحزحة الصخرة ابحث عن بقية الكتابة، وجدت الصخرة تتفتت بين يدي وتتحول كومة رماد تحيط بفتحة كبيرة يمكن لانسان عادي ان يدخل منها. خفت من ذلك، وتراجعت بسرعة قليلا الى الوراء. بقيت في مكاني مذهولا من الموقف. تذكرت حكايات الجن واخبار المنقبين عن الذهب، وانهم يقيمون حفلات السحر والشعوذة، وينفقون الغالي والنفيس من اجل معرفة إسم مكان يجدون فيه ذهبا. قلت لنفسي: احقا في هذه المغاره ذهب؟ انهم يقصون حكايات عديدة، وغريبة جدا. بعضهم يقول انه وجد ذهبا مرصودا بثعبان اسود ضخم، وآخر يقول بأسد مهول مخيف.

نظرت في المكان، لم اشاهد اي شيء قد يرصد هذه الحفرة ويحميها. اه. نعم.. تذكرت المكتوب على الصخرة! فعلا، الكتابة تقول انه يوجد بالداخل وحوش كاسرة؟ يا الهي! الكتابة صحيحة إذن. استعر الخوف يلفني، ارتعدت فرائصي لذكر الوحوش.. لكن لا.. يجب ان احصل على الذهب.. كيف؟ انها مخاطرة كبيرة!

بقيت متسمراً في مكاني لا اصدق. ماذا لو حصلت على الذهب؟ ما الذي سوف تفعله يا سالم؟ سرح حبل خيالي يفكر في امور كثيرة.. اه. نعم سوف اتزوج؟ لا.. لا سأتابع دراساتي العليا في امريكا. لا من الافضل ان اشتري قطعة ارض وابني عليها فيلا جميلة ضخمة. نعم.. بعدها اتزوج واشتري سيارة فخمة.. لا، لا.. تذكرت شيئا. ماذا لو كانت كمية الذهب كبيرة؟ ماذا سأفعل بالبقية؟ اه. سأنشىء تجارة؟ لكن اي نوع من التجارة؟ تذكرت قصصي ورواياتي، تذكرت عذاب فلسطين فيها وآلامي المركونة منذ سنوات. ولا يوجد من يقدرها ويقدم المساعدة لنشرها، الا تويد ان تطبعها، نعم، نعم، هذه فرصة ثمينة لطباعة كتبي طبعات انيقة فاخرة، نعم سأطبعها على حسابي الخاص، سأطبع من كل قصة ثلاثة آلاف نسخة. لا، ثلاثة الاف لا تكفي، الشعب العربي كبير! سأطبع مليونا، نعم، الامر يستحق المخاطرة؟ نعم، يجب ان اجرب وادخل هذه المغارة؟ يجب ان احصل على الذهب.

لن اخاف. الكتابة تقول ذلك. اذا واجهتني الوحوش ساغض الطرف عنها وامر من جانبها دون اهتمام. اذا خفت - حتما - ستنقض علي تمزقني اربا. لا، لا لن اخاف..

جمدت في مكاني وتصلبت شامخا متشنجا كانني كانني اطرد الخوف. قررت خوض التجربة، نعم يجب ان اجرب. وما يهمني؟! لن تخيفني الوحوش مهما كانت مرعبة. سانزل الحفرة مهما حصل. إعقل يا مجنون. قد تموت ولا ترجع. لا. لا. ساطرد الخوف واقضي عليه داخلي. اذا طردت الخوف وسرت بلا اكتراث لن يحصل لي شيء، تخيل نفسك تسير في المدرسة بين طلابك وستكون الامور عادية جدا.

تقدمت من الحفرة، وقفت على حافتها نافخا ريشي، متحديا. نظرت اسفل شاهدت درجات رخامية تبدأ من فوهتها وتنزلق باتجاه ناحية معتمة مجهولة تثيرالريبة. بقيت في مكاني.. ولكن لا؟! سأتحدى الخوف، سأتحدى الوحوش وانزل هذه الدرجات مهما حصل. انها فرصة، من يدري قد اعقد معها سلما؟ والفرصة لا تأتي الا مرة واحدة في العمر، لعلها تكون هذه المرة؟..

رفعت قدمي ووضعتها ببطء على اول درجة. لم يحدث شيء، تشجعت وانزلت القدم الاخرى، ما زال المكان هادئا! نزلت الدرجة الثانية..! الثالثة..! وهذه الرابعة..! هذه الخامسة. صارت العتمة اكثر وتزداد ادلهاما . غشيني الخوف قليلا. اجمد يا سالم؟ لا تخف؟ انه مكان عادي، لا تخف. تخيل نفسك تسير في المدرسة بين الطلاب. بلعني الظلام. لم اعد أرى شيئا. لا يا سالم؟! إياك ان تخاف؟ ما هذه الا ردهات المدرسة التي تعمل بها، ولكنها معتمة الان. كل ما في الأمر ان الآذن نسي ان يضيء بعض الغرف كما يفعل دائما، او أن الكهرباء مقطوعة هذه الليلة. اصبر، لا تخف، بعد قليل ستحصل على الذهب وتعيش في امن وسلام. ما بك يا رجل؟ اجمد، بعد قليل سيحضر الآذن ويشعل النور.

انتهت الدرجات، ها انا اسير في ظلام دامس، لا اعرف في اي اتجاه اسير لكنني امشي بثبات وعناد. لا اصدق انني اسير دون خوف.. اصوات مرعبة تتناهى الى مسمعي من الداخل. لا تهتم يا سالم! الاصوات تزداد. ابق في مكانك.. هذه مجرد دوشة طلاب المدرسة. لا تتراجع. الاصوات تزداد قوة.. اف.. لعنة الله على مثل هؤلاء الطلاب.

امسكني احدهم من كتفي وهزني بعنف كاد ان يوقعني. تذكرت الخوف، نزعت يده عني بقوة وقلت صارخا: ابتعد يا ازعر، انت ولد عديم التربية، وتابعت السير كانه لم يحدث لي شيء.

رائحة قبيحة ونتنة تصلني تكاد تخنقني. اسمع لهاثا وانفاسا ثقيلة تركض تهم بالانقضاض علي. وما همني انا!؟ انا استاذ محترم في المدرسة ولن يجرؤ طالب على ضربي، او محاولة قتلي. استوقفتني كتلة ضخمة صلبة تنبعث منها رائحة مقرفة، نظرت احاول معرفة هذا الشيء. شاهدت عينا كبيرة جدا مضيئة يخرج منها الحقد والشرر. ما هذه الوقاحة؟ قلت: طالب كسول ووقح ايضا!؟.. اتفووه.. لم اكترث له. شعرت بيد ضخمة وقاسية تصافحني.. تابعت السير كانني فعلا اسير في ساحة المدرسة. شاهدت ضوءا صغيرا باهتا ينبعث من بعيد. انفرجت اساريري وقلت: لعلي وصلت. لكن لا! لعلها خدعة؟. بقعة الضوء تقترب، تكبر.. تقترب! يا الله! لقد وصلت.. لم اصدق. وجدت نفسي في ساحة كبيرة مضاءة باعمدة على قممها جثث وجماجم مشتعلة. تجولت ببصري في المكان ابحث عن الذهب، شاهدت آلافا مكدسة من البشر، عددتهم، كانوا فعلا ملايينا، وفرحت بهم جدا عندما سمعتهم يتحدثون بالعربي. لكنني صحت فيهم اسألهم: اين الذهب؟

اجابوا: ونحن، الا تريد ان تخرجنا من هذا السجن؟

قلت: في البداية، قولوا لي اين الذهب؟.

اجابوا: نحن صادقون.

قلت: اين الذهب؟

قالوا: ونحن؟

قلت: في البداية اريد الذهب.

قالوا: ستخدعنا، وتنسانا.

قلت: انا صادق.

قالوا: كلهم قالوا ذلك.

قلت: "اعدكم بشرفي" وبحركة عصبية رفعت يدي ونتفت بها شعرة من شاربي للتني، ثم خلعت الكوفية والعقال ورميتها بعنف على الارض وانا استجديهم ابكي: انا لست كلتيا. يجب ان تصدقوني، اين الذهب؟

اشاروا الى ركن قصي، الى كومة جثث وجماجم كبيرة جدا يخرج من قمتها تمثال ضخم يحمل في يده الممدودة شعلة نار جبسية متحجرة. نظرت باتجاه ما اشاروا وهم يهمسون بلا مبالاة او اهتمام: عليك ان تركع على قدميك، وتخر ساجدا، معلنا الولاء والطاعة لهذه الشعلة، وما ان تنتهي من ذلك حتى تجد الذهب وقد صار في حجرك، خذه وافعل ما تشاء، لا تنسانا وتخلف الوعد. تقدمت من التمثال. جثوت على ركبتي، واخذت اصلي وادعو، ومنذ ذلك الحين وانا راكع ناسيا نفسي في انتظار الفرج.

هما خياران فقط

قصة منيرة شريح

- لقد قتلت الراس الكبير، وذلك عن سابق تصميم وترصد. ولهذا فانك متهم بالقتل العمد، فهل تعترف بذنبك.

- لا يا سيدي.. انا لست قاتلا، وإنما انا الضحية، وكل الذي فعلته كان دفاعا عن النفس. فاما الوجود واما العدم... كان هذا هو السؤال الذي هب من مكان سحيق في اعماق النفس ما زال يحتفظ بقبسة من نور لم تنطفىء، ليجتاح مثل العاصفة داخلي وروحي المهزوزة، فيكنس عنها عفن المهانة الموبوء ولينشد اوارها من جديد وتتوهج شعلتها التي كادت ان تنطفىء.

- ما يهمني في هذه القضية انه تم القبض عليك وانت متلبس بالجرم المشهود وقد كان المسدس الذي استخدمته في القتل ما زال بيدك.

- اعترف لكم بانني اطلقت رصاصة من مسدسي الذي اقتنيته سرا (ذلك انه غير مسموح لي باقتناء السلاح) الى قلب الراس الكبير فمات من فوره ومع ذلك فانني اؤكد لك يا سيدي القاضي، كما أؤكد لهيئة المحلفين وللجمهور الكريم ايضا انني بريء بريء.. بريء، وان الراس الكبير هو قاتل نفسه.

- ما هذا التناقض وما هذه الالغاز، ام تحسبنا اغبياء، الم تعترف منذ لحظات فقط بانك قد اطلقت رصاصة من مسدسك الى قلب الراس الكبير.

اجل، لقد حدث، ولكن يا سيدي القاضي، وانتم ايها الناس الذين خدعتم بالراس الكبير طويلا اسمعوا قصتي اولا، ثم احكموا بالعدل.. "لقد كان قدري يا سيدي القاضي، ان اكون انا الراس الصغير، مع انكم لا بد وان لاحظتم جيدا كم هو كبير وضخم حجم رأسي، في حين ان الراس الكبير ما كان له سوى راس صغير جدا، لا يتناسب اطلاقا مع اللقب المهيب الذي يطلق عليه. ولكن بما انه الراس الكبير، فقد كان يؤكد للجميع بان له ملكوت الارض وانه فيها على كل شيء قدير. اما احب هواياته الى نفسه واكثرها امتاعا له فقد كانت هواية امتهاني واذلالي، تصوروا انه كان في كل يوم يبتكر اسلوبا حديثا في اذلالي، وقد كان يدون في كراس خاص ردات فعلي المختلفة تجاه اساليبه، ولكنه فيما بعد احضر كمبيوترا خاصا، يسجل حركاتي وانفعالاتي النفسية، ثم تظهر النتيجة على شاشته بشكل خطوط بيانية توضح بدقة نسب الموجات الكهرومغناطيسية الخاصة بذبذبات الكرامة والعزة عندي، ومدى تفاعلها سلبا وايجابا مع جرعات الاذلال التي يسقيها لي.

- كان عليك ان ترفض لكي لا تتحول الى قاتل.

اجل يا سيدي القاضي، كان يجب ان ارفض، ولكنه اعلمني انه يمتلك انواعا من الاسلحة، تستطيع ان تنهيني خلال ثوان قليلة، تماما كما يذوب الملح في الماء، وانه قادر على تحويلي الى حفنة من رماد برمشة عين فقط وانا يا سيدي القاضي لا املك اسلحة من نوع اسلحته اهدده بها كما يفعل معي. ولهذا عندما اهانني في المرة الاولى وبصق في وجهي ثم مرغه في التراب، ثرت مثل ثور هائج تنغزه الرماح ويشتد المه مع اشتداد هياجه. وقد كدت ان انال منه لولا ان احاط بي رهط من اتباعه فكتفوني ومنعوني من الحركة، ثم لجموا فمي كي يمنعوا صرختي المدوية، وبعد ذلك اخبروني عن قوة الراس الكبير الحقيقية ثم راحوا بكل لطف وذوق يؤكدون لي ان الاهانة مجرد فعل بسيط لا يجوز لنا قانونا ان نرد عليه بفعل فظيع مثل القتل، وان الكرامة مجرد وهم يتلبسنا علينا ان نخلعه كي لا يظل يحرضنا على العنف.

- ومع ذلك حقدت عليه، الم يحدث هذا؟

- في البداية فقط. ولكن عجلة الحياة القاسية التي لا تتوقف لحظة واحدة عن الدوران انستني وانا الهث لاتبعها كل شيء، ومع مرور الزمن سامحته.

- اي انكما تصافيتما.

- هذا ما ظننته الا انه عاد وكررها ثانية فاهانني بقساوة اشد، واذلني بمرارة لا تحتمل.

- وماذا فعلت عندها.

- لقد تعودت على التسامح، فسامحته من جديد، ولكن في المرة الثالثة، لم يرحمني وسحق كرامتي كما يسحق صرصورا بقدمه، ولا اكتمك يا سيدي، القاضي ان كبريائي قد نزفت بشدة، وان الهوان قد بلغ بي كل مبلغ.

- نستنتج من ذلك انك في تلك اللحظة بدات تنتابك نوايا عدوانية تجاهه.

- ابدا يا سيدي القاضي، الزمن تكفل مرة اخرى بكل شيء، فوجدتني استمرىء طعم الاهانة، واصبحت استعذب مذاقها وهي تذوب في فمي ثم تسيل في داخلي لتمتزج مع عصاراتي المعوية. حيث ان حكمتي المفضلة صارت هي التي تقول: في "السلامة الغنيمة" ولكن ما حدث في المرة الرابعة.

- اكان هناك مرة رابعة.. انك بهذا تضرب رقما قياسيا في قوة التحمل والصبر.

- لا تندهش يا سيدي القاضي، وانتم ايها الحضور الكرام لا تستهجنوا بلادة حسي اذ انه في هذه المرة فاحت رائحة نتنة من جرح كبريائي المتعفن، ولكن في المرة الخامسة فقط، بدأت اشعر بكل وضوح بالجذام الداخلي الذي كان ياكل نفسي فتسقط مزقة اثر مزقة، ومع ذلك لم ينته الامر عند هذا الحد.

- وماذا يمكن ان يحدث اكثر من هذا ايها المتهم.

لا لا تستغرب يا سيدي القاضي مما حدثتك عنه، فما ساورويه لكم بعد قليل هو العجب العجاب بعينه، ولكن ارجو ان تسمح لي بكوب ماء عذب فرات ارطب به جوفي الملتهب، وبعدها ساتابع سرد الجزء الاعجب من قصتي.

- اعترف لك بانني على احر من الشوق لسماع القادم من قصتك.

- واخيرا يا سيدي القاضي قرر الراس الكبير ان نتبادل الرؤوس (صبرا ايها الحضور الكرام اجعلوا، تعليقاتكم وهمهمات الاستنكار الى النهاية، والآن دعوني اروي القصة بالتفصيل).

- لقد طلبني، فهرعت اليه مسرعا كعادتي عندما طلبني، ولكنه على غير عادته بش في وجهي وقدم لي كاس شمبانيا مبالغة منه في اكرامي، ثم طلب مني بلهجة مهذبة رقيقة ان اقدم له راسي الكبير لانه يناسبه، وان آخذ انا راسه الصغير، في الحقيقة انا في البداية خفت عليه، ولم اكتم عنه مخاوفي هذه، فقهقه قهقهة ارتجت لها ارجاء المكان كله، سخرية من جهلي وتخلفي، ثم قال بلهجة جادة حازمة: لا تخش شيئا، فعندي من الوسائل والادوات المتطورة جدا ما يجعل العملية كلها تبدو كشيء عادي رغم خطورتها ودقتها وكلفتها الباهظة الثمن. وعندها اسقط بيدي، فحججي كلها واهية امام تصميمه وثقته العالية بتقنياته. ولكن فجاة تحرك مخي، شعرت به يرسل اشارة تحذيرية لمعت في عتمة داخلي كومضة البرق الخاطفة، وفهمت الرسالة [انهما خياران فقط ولا ثالث لهما، اما ان يموت الراس الكبير او اموت انا] دفقة من قوة اكتسحت روحي، جاءتني عبر قارة تفصلني عن نبع القوة الاصلي، المتسلل عبر وحي الف عام ولكنها اجتاحتني خلال ثوان عندما طلبتها بصدق، كان الراس الكبير ما زال يثرثر وهو يشرح لي حلولا اخرى، عرفت انها محض هراء وانها لالهائي عن ماساتي الحقيقية بفقدان رأسي الكبير الضخم.

- وهكذا اتخذت قرارك بالقتل.

- اجل يا سيدي القاضي، وانني اطالبك ان تحكم بالعدل.

- وما هو العدل برايك.

- العدل يا سيدي القاضي، ان تحكم بالاعدام شنقا على جثة الراس الكبير وذلك بعدد المرات التي استباح فيها كرامتي، وهناك كلمة اخيرة اريد ان اقولها للجمهور الكريم، انني لست الوحيد الذي نجا بموت الراس الكبير، لانه تمت لكم النجاة جميعا من مصير مشابه لمصيري كان ينتظركم.

ام عودة

قصة : رمضان الرواشدة

كنت اراها مرتين يوميا.

في الصباح حينما اذهب الى عملي، ومساء حين اعود، وحيدا مع بقايا خمرة يترنح منها كل ما بداخلي، كنت انظر اليها باشفاق هذا حال الدنيا كلنا في الهم شرق، هل اقنع نفسي ان الامر جد عادي ؟ كان الزمن يهرم شيئا فشيئا هي لم تتغير، بقيت كما عرفها الجميع منذ عشرين عاما، دائمة السرحان والنظر للبعيد، تنتظر من ذهبوا وما عادوا.

"ام عودة" تعودت الجلسة تلك امام منزلها. قديما كانت تودع زوجها في الصباح وتجلس مع الجارات لشرب قهوة الصباح والحديث عن الطبخ والنفخ واغنيات "ام كلثوم" واسرائيل والحرب، في المساء تجلس امام منزلها تنتظر عودة زوجها، الان لن يعود ! ذهب مع حزيران، فلا عاد ولا عاد حزيران.

لم تبك كثيرا فالعوض بوجه الكريم، عوضها الله بمولود اسمته "عودة" كبر الطفل، تولعت به، ارادت تعليمه من كدها في مصنع الورق. "عودة" شبيه ابيه وما ظلم، يوما بعد يوم وعودة يكبر، كان تفكيره ينشغل باهتمامات غير اهتمامات جيله، تحس انه اكبر من عمره، يزوره اصدقاء معدودون، سحنهم مغبرة، وكان هموم العالم على ظهورهم.

قال لها يوما : وداعا ؟ ومضى... ولم يعد

كنت اراها مرتين يوميا

خرج الجميع من الحصار، هو لم تسمع اخباره، كانت تتصفح الجرائد التي " لا تقف " حرفها لتنظر في الصور عله يكون، التلفزيون يتحدث عن خروج المحاصرين، لم تره بينهم، هكذا يا عودة حتى ولا رسالة لامك الحزينة، لكن "لا تندهي ما في حدا" عودة ضاع مع الالاف الضائعين ولن يعود...

لكنها تنتظر والدموع تكبر في عينيها وتسيل كل يوم، حتى فاضت الارض بالدموع. وعندها.. كان الورد يطلع على غير عادته الذابلة... كان وردا لا يذبل.

الرأي الثقافي

وجه تائه في الضباب

نضال محمود عودة

... على امتداد المسافات الشاسعة ما بين الكلمة والنبض ... يخفق حنيني .. ها انذا اكتب اليك ... وغربة الاحزان القاتمة تغلق امام وجهي ابواب عودتي .. فلم ترقبين هذه العودة؟ لا أرغب بأن تكون كلماتي هذه طريقاً مسدوداً أمامك ... أو سداً يحول بيني وبينك ... وعبور الشوك التي سورت ليال طويلة معنا ... لا زلت اذكرها ... تلك الايام اذكرها جيداً ... ويتتابني شعور غريب حينما تساورني الشكوك بانك قابلت غيري ... أو حتى تحدثت مع أحد غيري ... إذن ... لماذا اصارحك الان بحقيقة مشاعري تجاهك؟ ... لماذا عندما ابتعدت بدأت اشواقي تفضح نفسها امامك؟...

قبل السفر ... قلت لي: تذكر اني في انتظارك .. كانت كلماتك تخترق المسافات التي سوف اعبرها .. ربما لتعيد لذاكرتي ايامي الماضية .. اهرب بعيداً .. بعيداً .. بعيداً .. لماذا اهرب؟.. لماذا ارتحل؟.. وكل البلاد غريبة عني .. وكل الاماني بعيدة المنال .. لا حدود لي اليوم ... والأسلاك الشائكة تمنعني من رؤياك ... الان ربما استطيع أن اتصفح أوراقي القديمة .. واقرأ ما كنت تكتبين .. او ربما اتصفح كتاباً احتوى صورك الجميلة ... الان اذكر جيداً ... ان ما كان يربط بيني وبينك ... شيء أعمق من الحب ... واكثر امتداداً من الشوق ... احاول ان اقرب المسافة ... لكن دون جدوى .. انها تزداد بعداً. أحاول ان اخفي حقيقة مشاعري نحوك .. فتفضحني الاسرار الدفينة في قلبي .. الان قررت العودة .. الان أعود .. تراك انتظرت طويلاً .. وشغل الوجد والانتظار .. أخر الاخبار تقول انك في الانتظار .. لكني اصارحك الان .. اخاف عاقبة العودة .. انت تابهين للمال ... اعرف ذلك تمام المعرفة .. أجل .. لقد سافرت للحصول عليه، سنين طويلة ... واهلك يرفضونني الان ساتقدم لطلب يدك دون خوف أو تردد .. ولن يستطيع اهلك ان يعيدوني خائباً ... سأقف امامهم بوجاهه ... واتحدث بطلاقة .. لعلهم يدركون ساعتها اني لم اعد كما كنت سابقاً " عفوك من الناحية المادية فقط" ... اتتذكرين ذلك ... اذكريه جيداً ... على خد يموج كأمواج البحر الهادئة .. في فترة ركودها الصوفي الهادىء ... تخطت دمعتان حدود العينين وانسابتا برقة وهدوء على خديها ... تظللان امسيات قضى عليها سنوات عابرة.

انها تعيد الذاكرة ... اعادت قراءة الرسالة مرة أخرى ... وأخرى ... من شدة اللوعة والحنين هي ترقب عودته ... لطالما تحدثا طويلاً عن الحب والحياة .. طموح يظلل كليهما ... وابت على نفسها ان تغدر به ... رفضت كل الذين تقدموا لخطبتها ... بصراحة ... كانت تقول لوالدها "لا ارغب في الزواج الا بمن احب" ... تراه يعود اذن؟

كان الاب قاسياً في معاملتها .. يؤنبها ليلاً ونهاراً ... حتى غرقت في دوامة اليأس والانتظار ... "تراه يكون صادقاً معي؟" ... هكذا حدثت نفسها وهي تعيد قراءة الرسالة للمرة الثانية والثالثة والرابعة .. و .. و .. ثم تابعت حديثها .. "كلماته تدل على انه صادق فيما يقول ... لا بد من عودته...

تناولت قلماً وورقة ... وكتبت .. "حينما تغرب شمس هذا الاصيل .. يكون العيد القادم بهجة افراح" .. ارجوك .. عد سريعاً ... فاني في الانتظار ... ابي يقول لي دائماً ... ستبقين ... عانساً ولن تجدي من يقبل بك زوجة له ان طال رفضك لكل من يتقدم لخطبتك .. تحرقني كلماته ... اموت في ثنايا حروفها المؤلمة .. احقاً انك لن تعود كما يقول والدي؟ أم تراود نفسك بعدم العودة ... اشك في ذلك ... ما عرفت عنك الكذب يوماً ابداً...

فجأة .. ودون سابق انذار ... فتح الباب على مصراعيه .. دخل والدها ذو الحجم الضخم ... وقال: ماذا تفعلين يا سلوى؟ .. لملمت الاوراق بسرعة قبل أن تجيب ...

– لا شيء يا أبت ... فقط اكتب رسالة ...

– دعيني اقرأها اذن ....

– ولكن يا ابت انها ... وتابعت تقول في نفسها (ولكن هذا شغل غير مشروع) ...

– دعك من هذا التصرف الطائش ودعيني اقرأها ....

لم ينتظر الاجابة ... وسرعان ما تناول الرسالة من يدها وهي واقفة مذهولة ... من هذا الموقف الصعب ... ثم بدأ يقرأ ... ويقرأ ... ثم قهقه بسخرية حادة ...

– أما زلت تحبينه رغم هذه السنين الطويلة؟ ... رغم كل هذه المسافات التي تفصل بينكما ... تأكدي بأنه قد تزوج من هناك ... وانجب الكثير من الاطفال ... وانت هنا تنتظرين تتصفحين اوراقاً قديمة ... بالية ... مضى عليها الزمن ايتها البلهاء ... قاطعته قائلة: ابي ارجوك لا تقل لي اكثر من ذلك هذا يكفي...

– انك تستحقين اكثر من ذلك ايضاً ... ويجب ان امزق الرسالة ...

– ارجوك ... لا تمزقها ...

صفعها على وجهها بقسوة ... حاولت خطف الرسالة من يده ... ثم بدأ بتمزيق الرسالة قطعاً صغيرة ... صغيرة ... ثم خرج من البيت غاضباً...

بعد خروجه ... قامت بلملمة الاوراق الصغيرة الممزقة ... وحاولت جمعها ... ثم كتبت من جديد رسالة اخرى ... وارسلتها في البريد ...

تمتد الازمنة ... وتعبر ميادين الحياة رحلة شائكة ... ويدخل محمود الغرفة وهو سعيد من الفرح وقاطع غسان وهو يقرأ ثم قال: رسالة لك يا غسان ...

من أين؟ ... هل هي من الوطن؟ .. قال غسان مستفسراً ...

اجابه محمود قائلاً: نعم ... صاح غسان ... هاتها اذن ...

اقترب من محمود واخذ يقرأ بنهم وسرعة كبيرة ... ثم تابع قائلاً: الان سأعود يا محمود الى ارض الوطن ... مضى شهر ثم جهز غسان حقائب السفر والعودة ... واشترى تذاكر السفر وودع اصدقاء الغربة....

في الطائرة ... سرح خياله بعيداً ... ماذا لو رفضك والدها؟ ... لا .. لا لن يرفضني .. دعك من هذه الافكار ... هكذا حدث نفسه والمضيفة تعلن عن قرب انتهاء الرحلة ... ووصول الطائرة ...

في المطار استقبله الاهل بلهفة شديدة ... وعادوا للبيت معاً بعد آن استراح من عناء السفر ... حدث اهله عن رغبته في الزواج ... فوافقوا ... وحددوا موعداً مع احدى العائلات لزيارتها ... وتوجهت جاهه الى بيت (أبو خليل) ... وهناك تم استقبالهم بحفاوة بالغة ...

جلس الضيوف ... دخلت احدى بنات (ابو خليل) وقدمت القهوة ... لم يشرب أحد ... وقال احد الحضور نحن قادمون اليك نطلب ... فان وافقت شربنا القهوة ... والا ... فلا ... قال ابو خليل: توكلوا على الله ... ان شاء الله سيكون طلبكم مجاباً ان كان في استطاعتي ... قال الرجل: نحن قادمون لطلب يد ابنتك سلوى لابننا غسان ... فما رأيك؟ ... قال ابو خليل: انا ليس عندي أي مانع ... ولكن لا بد من أخذ رأي البنت اولاً ... اشربوا القهوة وتوكلوا على الله.

شرب الحضور القهوة ... واستأذنوا بالخروج ... واعدين بالعودة في الاسبوع القادم ومن شدة الفرح ... خرج غسان مسرعاً من البيت ... والتقاها على الباب ... تقابلت عيناهما معاً توقف خفقان القلب الواحد ... لم يتبادلا كلمة ... توقفا طويلاً حينما قال لها: لقد وافق والدك كم انا سعيد الان ... بكت من الفرح وخرج هو بسرعة وأقف من الباب ... لم يلتفت يميناً أو شمالاً عبر الشارع ... تفكيره بعيد ... ذهنه مشتت ... سيارة مسرعة قادمة باتجاهه ... وهو لا يراها صوت محرك يهدر ... ضوابط تخرج صوتاً مزعجاً ... تتوقف عجلات السيارة ببطء شديد ... يخرج السائق من السيارة مسرعاً ... الدم يملأ المكان ... يتجمهر المارة ... (لقد انتهى) ... هكذا قال احدهم ... صرخة نسائية من أحد البيوت انطلقت دمعة ملأت الشارع والرصيف التصقت بالدم ... لون واحد ... والناس ما زالت تتجمهر حول الجثة ... المنقوعة بالدم ... والدموع....

بكاء

ليلى العمري

كانت تبكي وكانت السماء تبكي معها، وكان الجو كئيبا مكفهرا، يعلوه ضباب متراكب، وكانت الطرقات تعج بالسيارات والمارة، والازدحام يملأ الاسواق، لا تكاد تجد فيها موطىء قدم، فاذا تمكنت من وقفتك اتسخت بالمياه الملوثة من اثار الاقدام، وامتلأت نهايات رجليك او بنطالك بالطين، وربما وقعت على الارض اذا كنت كهلا او صبيا وكانت الازقة موحلة، والوديان تضطرب بالمياه، وفوق هذا وذاك تعلو الجو سحب حزينة، وتغطي السماء ارواح حبيسة، وتجد انفاسا دافئة (!) عصرها الدهر بازماته ومصائبه ومصاعبه، فطارت الى الافق الاعلى ثانية تبحث عن اهل السماء حينما ضل اهل الارض.

كانت ايامًا جميلة لتسع سنوات خلت عندما كان يقترب موعد "عيد ميلادك"... يأتي في منتصف الشتاء حيث البرد القارص والجو العاصف.

كانت ايامًا جميلة

كانت تنظر من نافذة بيتك فترى المارة ملثمين بالمناديل و"اللفحات" . يضعون القبعات على رؤوسهم، ويرتدون المعاطف الشتوية، وترى اطفالك الصغار وبقية اهل بيتك يلتفون حول الموقد او المدفأة، كانت ارجاء البيت حينذاك دافئة بتحاب الاسرة واقترابها من بعضها بعضا.

كانت اياما جميلة حينما كنت ترى الطيور مختبئة ومستكنة في اعشاشها وقد التأم شملها، واغصان الاشجار تداعب حبات المطر المنهمرة عليها، وتتحاور الرياح الباردة المنعشة.

كان الجو جميلا عندما كان المطر يغسل جدران بيتك الخارجية، وسيارتك الرابضة امام الحديقة.

يومها كانت نفسك صافية، وكنت تحب الناس وتبادلهم مشاعر الود والحنان، وكنت تطعم الفقراء، وتحسن الى المحتاجين، كنت علما دائما، وكنت محبوبا دوما، لم يتغير فيك شيء سوى شعرك الذي اصبح اشيب كثيرا.

كانت تطوف في الاسواق قبل الموعد بايام، تبحث عن هدية مناسبة، وكانت قدماها تهلكان الما في البحث عن شيء يليق به (!) مع انها كانت تعرف ذوقه الرفيع وعنايته بالملابس الانيقة والكماليات الفاخرة وتباهيه بكل ثمين.

فاذا جاء اليوم الموعود قدمت الهدية "كل سنة وانت طيب" وارتسمت بسمة رقيقة على ثغرها العذب، وانفرجت شفتاها انفراجا لطيفا لينا، تكاد يومها تطير فرحا لانها وفقت في الاختيار واحسنت التقديم والتهنئة. فقد كانت ترى علامات الاعجاب والتقدير على وجهه، وكانت تسمع عبارات المدح والثناء منه تنهال عليها، اضافة الى الاطراء الطيب، والمداعبة اللطيفة، فلكم انت جميلة ايتها الشقية.

ومرت تسع سنوات والبحر يمدها بخيراته، ويجود عليها بنعمه، وان كانت تتخللها فترات جزر وانحسار لكنها قليلة لما تطل بعد، وسرعان ما تزول برؤية الطيبة، وسماح حلاوة حديثها، والتأمل في وجهها البريء.

ومع الايام تغيرت الالوان واصطبغ البياض بالسواد واعتمرت قلوب الناس بالحقد والكراهية، وكثر الحساد والعواذل، والمغرضون واصحاب المصالح الشخصية والنزعات الفردية، وبدات الوشاية تردد صداها، فانتزعت القلوب من مضاجعها، وزاغ البصر عن الصواب، ونامت البصيرة ظالة، ومات الضمير الانساني، وفقدت المشاعر والاحاسيس والوجدان.

وصادف في السنة العاشرة ان تغير العلم من مكانه، وانتقل الى الاقاصي الضيقة، واعتلى الشفق الاحمر، واستبدل المهرة بوحش كاسر اسود! ظنا منه انه يمده بالعلو والارتقاء او وهما منه انه يحفظ له الصعود !؟

وماتت الايام الخوالي بينهما، وتنوسي الرحيق العذب، والثغر الابرد، واللمسة الحنون، والايدي المتشابكة، ودفنت الاسرار والذكريات والحب والسعادة والهناء، وتبلد الوجد والشعور والاحساس، وتحولت الامال الى الآم وسراب واوهام، وظهر الزيف والغش والغدر والخداع، يومها نطق الشاعر وكان يرثي الايام التي سجلها الناس والمراقبون وربما التاريخ! وصدق حينما رسم الحال فقال:

تذبحني التفاصيل الصغيرة في علاقتنا، وتجلدني الدقائق والثواني...

فلكل... قصة

ولكل..... قصتان

وحل الدمار، وساد التشرذم والانشقاق، وتمرد اليوم وصرخ باعلى صوته المشؤوم: هكذا الحياة غدر وسراب واوهام فيها الكبير المستعلي بثوب الضلال وفيها الصغير العاجز.. ويئست الفتاة، فاخذت تبكي اذ صحت من غفوتها لتواجه الواقع المرير، وكانت تطوف في الاسواق تبحث عن هدية فقد اقترب موعد "عيد الميلاد" لكنها لم تجد موطىء قدم فيها، وكانت السماء تبكي معها، فعادت ادراجها تقلب ذات اليمين وذات الشمال، وقد حل الغروب.

دمعة متمردة

قصة: حسين العموش

الاهداء: الى زوابع المفرق وحواماتها الترابية الرافضة المتمردة على الرياح

اسف يا حبيبتي... انني اعشقها... فعلى شفتيها تبرعم الدحنون في قلبي، وازهر وبين احضانها تمرغت الى حد التلاشي... وقبلت اكفها السماوية... حينما كانت هبة الريح الغربية، ملاذا نختبيء فيه جوعنا والمنا، وترقب ـ ونحن صغار ـ وجوه الاباء والاجداد، والرموش معلقة مع السحاب... فنتحلق بفرح طفولي ـ حفاة عراة ـ لنغني للغيث، "شتي وزيدي بيتنا حديدي... عمنا عبدالله... راح ع باب الله... عشى عياله من خير الله"، ثم تنكرين علي هذا الحب لتطلبين مني التخلي عن اشراقة الفرح في شبابي وصباي... لن تستطيعي ان تقتلعي بذور القيصوم والجعده من دمي... فقد نزل الغيث يا ابنة عمان وطلع الزرع واوقدنا من شجر (الصليح) نارا للضيوف... وغطاهم جدي (بعباءته) فاطعمهم من جوع ورواهم من عطش وامنهم من خوف.. وخلعت جدتي (فروتها البقدلية) ليكتمل غطاء الضيوف، ونامت بالبرد... وظل جدي يردد ـ بلسان تجمد بردا "الله يحيي الضيوف".

ماذا تقولين ايتها الفتاة؟! الا تدري ما الذي يعجبني فيها؟!

اه يا ابنة عمان... لكل شيء في مدينة المفرق الف حكاية وحكاية... الف ذكرى جميلة. حكاية (الفدين) حكاية تاريخية حضارية، يقال في قاموس (الفدين) ان اجمل فتاة في المفرق كانت تفدي مدينتها عندما تأتي الزوابع والحوامات في موسم الخريف... هذا الخريف الذي ما ان يبزغ فجره حتى تأتي الزوابع افواجا وفرادى... يلتمس التراب وينتثره في وجه الريح...فتلتف لتصبح شبحا طويلا عريضا يأخذ في طريق كل شيء، حتى تلك (الفدية) الفتاة ذات (الشرش) الاسود، صاحبة العينين السوداوين... ما زلت اتذكر جواب جدتي وانا احدق بعينيها بفرح وتشوى طفولي عندما كان المطر يزغرد على خدود البيوت الطينية... فتعتصر البيوت سطوحها المتشققة وتنزل المياه على الرؤوس على شكل (دواليف)... في ذلك الوقت سألت جدتي لماذا عيوننا سود فيما كنت ارى عيون اولاد خالتي خضر؟ فقالت العجوز: عندما اشتدت حلكة الظلام ذات ليلة يا جدي... وفي ليلة عز فيها القمر... جاءت الى المفرق الملائكة... وكحلت عيون النساء بلون الظلمة... ومنذ ذلك اليوم يا جدي اصبحت العيون كلها سود.

لتعرفي يا (فاتن) انني لن اترك المفرق مهما كلف الثمن... لا تتكلمي بلسان والدك ووالدتك... لتكن لك شخصيتك المميزة... لا ارضى لك هذا الخنوع وانت ابنة المدينة المثقفة الواعية... كيف تطلبين مني ذلك.. الم تدري بعد حبي الكبير لها... لا اكذبك قولا اذا قلت لك انني احبها اكثر من والدتي.. ذلك ان والدتي حملتني تسعة اشهر... وهذه المفرق الحنون حملتني وستحملني طوال الدهر حيا وميتا... انني اتعجب من طلبك... لقد نزلت من عيني لمجرد هذا الطلب.

قالت له: افهمني يا حبيبي يا (ثابت) فلماذا تعطي الموضوع بعدا كبيرا... ذلك انني قصدت السكن في عمان، لقربه من مركز عملنا... مسكنتنا هنا في عمان سيسهل الامر علينا...ثم ان مكانتي عند شخصك الكريم يا ابن المفرق.. تعود الى مقدار الحب الذي بيننا... وها انت قلتها بلسانك، مما يدل على ضحالته بيننا من جهتك... ثم انك تحب مدينتك... وانا كذلك احب مدينتي، ولدت فيها، وفي مدارسها تعلمت... ثم من جامعتها تخرجت، تلك الجامعة التي جمعت قلبينا، وها نحن نعمل في عمان التي اعشقها... اعطني الحق الذي منحته لنفسك.

قال لها: يا (نشمية العاصمة) اريد ان اوضح لك امرا اظنه غاب عنك... ذلك هو ان حبي للمفرق لا يعني باي حال كرهي لعمان... هل معنى انني لا افضل السكن فيها انني لا احبها؟! انني احبها بلا ادنى شك.. كما احب المفرق لكن للمفرق في نفسي اثرا كبيرا... ذلك انني امتصصت من ترابها عسلا لذ لي مذاقه..هذا كل ما في الامر... وامتلأت رئتي اول ما امتلأت من هواء المفرق الذي ادمنته... فاشتممت على صغري عبق التراب المرطب المختلط بالهواء... هذا التراب النازل من تراب الجنة... ورش عليه جبريل ماء من الكوثر ففاض عطرا كالمسك... من هذه الاتربة المباركة صنعت هذه البيوت الطينية..التي كنت اتفيأ ظلالها ايام القيظ هذه البيوت التي ما يزال بعضها قائما في صمت مميت، ناظرا الى هذه العمارات، باعثا ابتسامة تربط الماضي بالحاضر... وفي الازقة وبين البيوت الطينية لعبك والرفاق (ركيضة وسبع حجار) ومن عند العم (رزق الله) صاحب الدكان اكلنا (القطين والراحة والزبيب)... اكلنا خبزا من قمحها... عندما كان جدي يطحن القمح عند مطحنة خالي (كريم). متى نحمله الى الدار على عربة (سموره) لقاء تعريفه، فيتقبل الطحين بالفرح والحمد لله... ثم نجلسه في صدر الدار... فيقبله الكبير قبل الصغير.. ليس لانه هو المنجي من الموت.. بل لان اهل المفرق...ما اعتادوا ان يقبلوا يد احد غير يد الطحين لانه نعمة الله وحسب.

انك لا تعرفين بعد حبي للمفرق... اذ لو تعرفين لما اشترط والدك علي السكن في عمان التي اكرر انني احبها ايما حب.

قالت له: اراك يا عزيزي تطيل الحديث الادبي عن المفرق، فانا احترم حبك لها، لتعرف يا ابن المفرق انني احب عمان... لكنني احبك انت اكثر منها.. بل اكثر من كل شيء في الدنيا...عندما احببتك نسيت كل شيء... نسيت الدنيا... حتى نفسي نسيتها... فكنت انت عالمي الجميل... انام وطيفك تحت رموشي... اصحو فاجدك امامي لالقي اليك تحية الصباح، تمشي معي... تفكر معي... تأكل معي... لقد وجدت بك يا (ثابت) حبا وعقلا في نفس الوقت... الفرق بيني وبينك انني احب بقلبي فقط.. اما انت فتحب بقلبك وعقلك... وما اجمل ان يحب الانسان حبا متعقلا... يدخل في حسبانه كل شيء... من المفروض ان يتحكم العقل في كل شيء... المنطق يفرض هذا... وعلى ما يبدو علي ان اعيد حساباتي مع من احب، واحكم عقلي وضميري، فها انا ذا اعطيك فرصة... اخر فرصة للمحافظة على حبنا... فلا تدع قضية السكن حائلا بيننا... فانا ما زلت مصرة كل الاصرار اكثر من ذي قبل، حتى ولو ادى الامر الى... الانفصال.... هل تسمع... الانفصال... فلن اتراجع ابدا ابدا... ثم وضعت سماعة الهاتف وهي تبكي بحرقة ومرارة.

الو... الو... اخذ الدوار يحبو الى راسه... فتشيطن العقل وذهل.. فانتشرت في رأسه خيوط الرجولة وتشابكت الاشياء ليختلط عليه الامر.

كيف يفح لسانها بهذه الكلمات... من تظن نفسها حتى تهددني... ثم لماذا تغلق السماعة في وجهي.. انها لم تخلق بعد تلك الفتاة التي تقودني الى مقدعها كما يقود الضبع انسانا اذا سلاه.. لا يا فتاتي... لن تثير اعصابي هذه اللطخات... ولن انساق وراءك لمجرد التوعد. طال الليل يبحث عن النوم... وظلت العين تدور في مثواها... والاحداث تصخب في رأسه فيتحمل بالافكار ثم تموت وهي اجنة... ثم تلقح الافكار من جديد ببيوض القهر... فتكبر اجنة... ثم تموت طال الليل... طال وتزاحمت في رأسه الاحداث.. ثم وجدته، ظلمة الليل يترجل عن قرار الفراق ليخط بيده اعتذارا مرطبا بالحب.. محاولة اخيرة ابقاء للوفاء فكتب واعتذر...

تتطاير الريش عن اجنحة الليل، واصبح النهار عاريا... فخرجت الارجل تلحس الارض من رذاذ الندى وحمل (ثابت) ورقة الاعتذار في يده... يعيد قراءتها... واذا بزويعة من زوابع المفرق الشيطانية المعروفة تحوم في المكان... فتلتف حوله... وتحمل الورقة من يده، كما كانت تحمل الفتاة ذات (الشرش) وكأن الزويعة كانت تقول: ايها الابن العاق...تحب امرأة اكثر مني.. اكثر من مدينتك...ما على هذا ربيتك... لم اعلمك الخضوع... خبري بابنائي لا يطأطئون رؤوسهم وهم على هذا التراب... ارفع راسك... ولا تكرر هذه الفعلة انك لم تخطىء فلماذا تعتذر؟!.يا اسفي... يا اسفي... تخيل (ثابت) ان الزويعة قالت ذلك ثم مضت تلتف حول بيوت المفرق.

تذكر (ثابت) ذلك الحب... وذلك الحوار الاخير، وهو يحدق في صورتها، جالسة الى جوار عريسها بعد ان عادا من شهر العسل.. فاعتصره الدمع... فتمرت دمعة وتهاوت لتسقط على وجه محبوبته في الصورة... لكنه مسح عينيه منعا لتمرد دمعة اخرى... وتمتم قائلا: هل سيسكن معها هذا العريس في عمان...ام يا ترى ان في مدينته زويعة ستمنعه من الخضوع؟!

الرأي الثقافي

«حلم وسياط»

قصة : مريم جميل عويس



في زمن من الازمنة قد يكون الآن وفي مكان فسيح قد يكون هذا او ذاك المكان، تفرق قطيع من الاغنام فوق ارض جرداء يبحث كل راس فيه عن ما امكن من الطعام والشراب، بينما الراعي يقود القطيع حاملا في احدى يديه عصا ذهبية وفي الاخرى سوطا من جلد حيوان ينظر الى القطيع ـ يبتسم بخيلاء ثم يبدأ بالغناء، والاغنام تصفق له بحوافرها وتردد ماء... ماء... نعم نعم. الا صوت ضعيف يردد لا... لا.

الراعي يسير والاغنام خلفه والشمس تتربع فوق كرسي الحكمة تشير بأسى الى تلك الدمغات الزرقاء التي لونت الصوف الابيض وتشهد الخطوات الاولى لحرب الدم... والراعي يغني والاغنام تردد والطريق يمتد الى حيث ينتصب المسلخ ماردا عملاقا تتعطش خلاياه للدماء والراعي يسلم ويستلم والانياب تنهش والثغاء المتواصل وطلب الماء وآذان لا تفرق بين ماء وماء.

اجفلت الزوجة اثر صرخة اطلقتها اوجاع زوجها.. ونداء محموم لكاس ماء، اضاءت المصباح ونظرت اليه لتجده غارقا في عرقه تتحسس يداه موضع راسه وتتمتم شفتاه بعبارة الحمد لله... الحمد لله.

تلفت بعينيه حول السرير ثم نظر اليها فزعا.

اما زلنا في الليل... كم الساعة الان ؟

ـ الواحدة بعد منتصف الليل ما بالك ؟

ارتجف، رفع وسادته واسند راسه اليها واخذ يقص على زوجته بانه راى نفسه واصدقاءه يساقون الى المسلخ ويراق دمهم. ثم توقف عن متابعة الكلام، التفت اليها ذاهلا وتابع مشيرا بسبابته.

ـ الا غنمة واحدة وقفت اعلى التل تبكي... ثم توقفت عن البكاء ووعدتنا بكبش... كبش فداء ! ولكن هل تعرفين لمن كان وجه هذه الغنمة ؟!

ولانها تجيب بالنفي، يخبرها بانها لصالح الموظف الذي طرد من العمل في الشهر الماضي.

وعندما حل الصباح.. تركت الزوجة سريرها متجهة لنافذة في الشرق تفتح ستائرها.. فتدخل اشعة الشمس الذهبية الى الحجرة تلتهم الصدم بينما هو يخلع عنه ملابس النوم استعدادا للذهاب الى الشركة وعندما استدارت اليه.. صدرت عنها شهقة "مجنونة" اذ شاهدت ظهر زوجها مفروشا بعشرات الدمغات يستقر فوق كل منها توقيع للسوط.. فانحدرت من عينيها الدموع دمعة تلو اخرى.

صدفة

قصة: ريم حجاوي

عيناها شاخصتان عبر نافذة الباص الى ضابط الجمارك. الرجل يتماسك وهو يشرف على توزيع جوازات السفر، بعد فترة سيحين دورها لتدخل هذه الحلقة المفرغة من المعاناة، هي في حالة اعياء كامل وطفلها الوضيع يعاني من الجوع، تود ان تهدهده لكنها اضعف من ان تحتمل صراخه، اعلن السائق ان الوقت قد حان لاسترداد جوازات الراكبين، ترجلت مع باقي المسافرين الى ذلك الضابط . الناس مازالوا متجمعين امام الضابط وجنوده يتخطفون تلك الدفاتر الصغيرة كنسور تنقض على فئران ميتة، اشفق عليها بعض الواقفين فافسحوا لها حتى صارت اول الجموع. رآها الضابط فطلب منها ان تتقدم اليه ثم امسك بجوازها يتفحصه بعد ان عرف اسمها.

ـ سالها بلهجة تهكمية:

ـ اتهربين من الحرب؟

ـ اني خارجة ابحث عن زوجي الطيار.

القى اليها جواز السفر بلا مبالاة، بعد ان اخذ اعتراض الجموع يتزايد:

ـ الى اين انتما ذاهبين؟ واشار الى الطفل.

شدت ذراعها على ابنها لاشعوريا ثم اجابت:

ـ الى بيت اهلي في البلدة المجاورة ومنها انطلق في البحث عنه.

انتهى التحقيق واخذ يسيطر على الجموع الهائجة وفجاة علا صوت رجل محتجا:

ـ ايها الضابط ان جنودك يستلمون رشاوي الذين يتقدمون الصفوف.

توقف الهرج والمرج وحانت لحظة صمت احس فيها المواطن ان غضبه سيؤدي الى نتيجة لا تحمد عقباها وفعلا تقدم اليه الضابط ببطء ثم ركله على ظهره بقوة. بوغت الرجل لكنه لم ينبس ببنت شفة ان الخوف يسود الكرامة احيانا، ابتلع الرجل الاهانة وتراجع الى اخر الصف ذليلا امام الناس واثار حذاء الضابط مرسومة على قفاه.

خرجت المراة من الساحة كي تعود الى مقعدها على الباص، لكن احد الجنود استوقفها:

ـ اريدك ان تفتشي امراة اشك في انها تخفي ذهبها بين ملابسها.

لم تشأ ان تعارض، القت نظرة سريعة على المراة وقادتها الى غرفة التفتيش حيث اشار الجندي. نظرت الا المراة مستعطفة ثم قالت برجاء منكسر:

ـ ارجوك ان هذا الذهب ذهبي شقاء عمري وهو كل ما بقي لي من هذه الحرب.

ـ واين تخبئينه

ـ في ملابسي الداخلية

بعد دقائق خرجت المراتان الى الجندي الذي تساءل بخشونة:

ـ هل وجدت شيئا! ان عقوبة التستر على جريمة التهريب هو الاعدام كما تعرفين

تبادلت المراتان نظرات الخوف لكن صراخ الرضيع اجبر الام على اتخاذ قرار عاجل:

ـ لم اجد معها شيئا.

نظر اليها الجندي بحنق.

ـ حسنا اغربا عن وجهي.

جلست على مقعدها والعرق يتصبب من جبينها كانت تصلي بمرارة في الايام الاخيرة وقد احست ان نهايتها تقترب، صوت الرشاشات المتبادلة قرب منزلها، الانتظار الطويل للحصول على بضعة ارغفة، نقاط التفتيش المعنويات المقتولة، الدبابات التي تجوب الشوارع، منع التجول. كل هذا جعلها تهرب تاركة بيتها واموالها لتلحق بزوجها. الحرب توقف عجلة التقدم والحرب تظهر الوجه البشع من الانسان. لقد تمنت سرا لو انها لم تلد هذا الطفل القابع بين يديها. كيف تحميه؟ والحليب قد ينفد وعندها سينفد صبرها وصبر ابنها الذي لا حد له. كان هذا الطفل يحس بقلقها لقد كان عصبيا يصرخ كثيرا حتى تنهال عليه ضربا بعدها يؤنبها ضميرها فتضرب نفسها كالمجانين والذي زاد من جنونها مشهد من فيلم حربي ظل يطاردها حتى هربت بابنها. تبدأ الصورة بمجموعة مواطنين مع طفل رضيع مختبئين في ملجا وحينما اقترب جنود الاعداء من الملجا اخذ الطفل يصرخ فاضطرت الام ان تكتم انفاسه بيدها حتى لا يستدل الاعداء على الملجا. ان الحرب لا تعرف الفرق بين الخير والشر او الطفولة والكهولة، بعد الاف الضحايا والخسائر تاكد لها ان الانسان هو ثمن الحرب. والحرب والتقدم ضرتان تتنافسان على الحياة.

فجاة اعتقدت ان وجه زوجها قد برز بين جموع البشر بالخارج. تكاد ان تقسم انها راته لكنها تعلم انه الاعياء قد رسم سراب زوجها في صحراء هذه الحرب. هل يقدر لها ان تراه مرة اخرى؟ ولم تستعرض الاحتمالات فقد اقترب منها جندي يبتسم كانه يهزأ بكل افكارها:

ـ يريدك الضابط امامه، على وجه السرعة.

ازدادت دقات قلبها تسارعا، احست بالدم يندفع الى وجهها:

ـ لماذا؟

ـ هذه هي الاوامر ارجوك الا تعطليني.

فاطاعت صاغرة بعد ان لفت طفلها واحتضنته بخوف. ان الذعر يحرق جسدها وليست حرارة الصحراء اللاهبة هل اكتشف امر المراة التي فتشتها؟ هل عرف الضابط عن امر الذهب؟ سيتهمها الان بالتواطؤ. ما هي العقوبة؟ ذاكرتها تخونها.. اه الاعدام. اقشعر بدنها وعادت تحتضن طفلها بقوة فازداد صراخه يريد فكاكا من ذراعيها وقد خفضته الحرارة. اعتقدت ان الرحلة قاربت على الانتهاء لكن يبدو انها لم تبدأ بعد.

وصلت الى الضابط وهي ترتجف فاذا به يضحك.

ـ لقد وجدت زوجك.

اعتقدت انه يسالها ان كانت قد وجدت زوجها فاجابت بصوت مبحوح:

ـ لا

استغرب الضابط من ردها فاعاد قوله:

ـ لقد وجدت زوجك.

اختلط عليها الامر. ماذا يقول هذا الرجل. لكنها تجمدت مكانها. صراخ الرجال وبكاء الاطفال والارهاق غلفوا عقلها بغمامة ضبابية. قال الضابط بلهجة عسكرية صارمة عله يوقظها من سباتها:

ـ لماذا تقفين هكذا؟ انظري خلفك.

واستدارت لتجد زوجها (بشحمه ولحمه) بعينه امامها يقترب منها بحذر ليتاكد من ان المراة التي امامه هي زوجته وسرعان ما اتضحت الصورة فاسرع يعانقها في حب:

ـ زوجتي حبيبتي .. ابني .. صدفة.. اغرب صدفة.

وتلقى الطفل قبل ان يقع من يدها، ارادت ان تقول اي شيء لكنها اخذت تردد بدهشة:

ـ كيف، كيف؟

كان الضابط قد استدار ليرعى مصالح الناس فوقته لا يسمح، اما زوجها فاجاب:

ـ ما ان علمت بوقوع الحرب حتى هرعت اليك.. ايتها العزيزة المسكينة لا بد وانك خفت كثيرا.

وعاد يضمها.. حين وصلت الى هنا اخذ الضابط يحقق معي عن اسباب توجهي للبلدة وهي محمومة بالحرب فاجبته باني ابحث عن زوجتي وابني وعندما نظر في جواز السفر بدا له انه قد قرا اسمي قبلا وحينما علم اني طيار قال ان هناك امراة تبحث عن زوجها الذي له نفس مواصفاتك فارسل يستدعيك ـ تصوري.. الصدفة.

انزاح حمل كبير عن كتفيها، هذا الطفل لن يكون مسؤوليتها وحدها وسيكون له فرصة للحياة في كنف اب. اجتمع شمل العائلة، ولكن الى اين؟ سؤال لن تجيبه الحرب.

اللصوص

قصة منال يوسف السعودي

"الى اهلي طنجة: العهد العهد..!"

١ ـ ملامحي كلها تبعث في التوتر والقلق، فكثيرا ما طغاني شيء من اعتكار المزاج حين استذكرها، نوع يتقلني، يقطعني اشلاء، وكل هذا يحدث داخلي تاثيرا لا ينسى، بل انه يخلف وراءه احساسا بالخوف والفجيعة. في ادغالي اجراس تقرع حزن علي، فاركل قبري متجاوزا حدود العقل المتماسك المتمرد على الحياة بكافة تقسيماتها المجحفة في الصدا والقسوة.

في الليالي، اسير على خرابة جاثمة على جسدي المعتد بامتداد عمر مليء بالدهشة و فجوات الصخب المتواصلة، ومع كل ليل تبرز اشياء جديدة، فاخسر يوما من اجلي المحتوم دون نية في الخسارة.. انها لعبة القدر المستعصي على الفهم والادراك.

"غازي الفدي" يدور في نفس المكان بلا انقطاع، يجر ساقيه، ويمضي في الظلام كشبح، وهنا فقط تختفي بشرته القذرة، وتجاعيد وجهه السحيقة القاتمة، في صباه كانت اقرب الى لون الارض، لكن بعد ان خان الوطن اسودت فغدت كتراكم القار!!

يقتحم الماضي خلواته، فلا تضطرب له عضلة واحدة من وجهه الذي يصعب التعرف اليه، بعد ان نمت لحيته، وطال شعر راسه، فغطى جبينه العريض.

نهض فجاة، ابتسامة ساخرة ترقص على شفتيه المغطاتين بشاربيه الكثين المرفوعين الى اعلى، وجهه شاحب، مصفر السحنة، ملامحه تعبر تعبيرا رهيبا لشيء حدث ولآخر سيحدث، احساس مريض اخرجته نظراته الحانقة على الاشياء حوله، انفعالات متعبة تكره الحقائق وتهوى تجاوز الواقع او حتى الصدق:

هذا بعينه ما يرعبني، كان لا بد ان اقفز عن ذلك المساء الى الذي يليه، بلادته بغيضة، تكبلني بتداعيات حصلت منذ القديم.

٢ ـ طوال عمري وانا اطالب بجواب على سؤال اضعفني، واغضبني حين واجهته: "... لماذا خنت الارض؟" . الاجل متعة اللحظة اسقط فاسقط غيري في اخدود عميق هو الخيانة..؟!

ها.. طيب، هل تحسبون انه من السهل البوح لكم كيف مضت سنواتي الفائتة..؟! اتظنون ان عمري الآن ستون عاما؟.. ما لبثته على فراش العلة والسقم زمنا اطول من الستين التي تعرفون.. كم فكرت فيما يجب علي فعله تفكيرا.. فكرت بالاطفال، البنات والاولاد.. البيوت التي تحويهم، هل فيها اباء وامهات..؟ من الصعب ان يعيش الفرد منا حياة خسيسة ويرضاها لغيره.. انا هكذا، ارفض ان ادع لغيري مرمرة وقعت في هوتها..

تذكرت.. حين تهيات ذات مساء للسفر الى بيروت، خطر ببالي ان اترك هذه الرحلة لنهار اخر قادم، جزمت ان اترك الجامعة، لم تعد الدراسة فيها تنفعني!

امام نافذتي، مرت صور طفولتي المقهورة المجروحة، حاولت ان انساها، فابتعدت عن المكان. فتحت حقائبي، نبشت ما فيها من ملابس تحمل اثار حياة، رائحة اخي "حنا" في طياتها. لقد لبسها قبلي، ولما كبر تركها لي. لكن اين هو الآن.. اي بقعة ارضية تحوي خطواته؟ اخر رسالة وصلتني حملت عنوانه في باريس، وقبله كان في طنجة، نابولي، دمشق.. وهذا الحي لست ادري اين..؟! هل حدث له مكروه..؟ خمسة اشهر مضت ولم يذكرني فيها بتعبير واحد "... اخي (غازي)، انا بخير.. لا تقلق".

امي كانت تبكي ساعة يقف على الباب مودعا، اما ابي فلم يك لانه مات مذ كنا صغيرين، تناولت راسه، وشدته الى صدرها، وبكل ما تحمل من حنان وعطف، مسدت على شعره، دمعتها ما زالت سائلة على خده حتى هذا الزمن، انا متاكد، لقد قال له حين اشهر يده في فضاء الغربة.

ـ... ايماني الفريد في الدنيا، هذه الدمعة التي سالت من عينيك نحو خدي، لن ادعها تجف ولو لحين واحد.." ثم رحل!

٣ ـ كفى.. كفى.. لقد خرجت عن محور اعترافاتي، لكن قبل ان اخوض لجيها، ساحكي لكم.

في شارع بسمان تعاظم الزحام، اكثر من مرة كنت اتعثر بخطواتي، مشيتي غدت متارجحة ذات اليمين وذات اليسار دون توازن مضبت. صدمني الكثيرون، وداست حذائي اقدام خبيثة كانها تتعمد اثارتي، فجاة ضربني احدهم على كتفي، فاوشكت على السقوط من اعلى نقطة في جسدي الى اسفلها:

ـ لو تسمح، امش على الرصيف.!

اصغيت متعجبا، وكان الليل يهبط باضطراب، الاصوات تفقد اصولها، الناس تفرقوا. على حين غرة، ارتعبت، كادت ضلوعي ان تتكفأ من مكانها، السماء تفرقع اصواتا هائلة، بعضها وقع على مسمعي، فملأ الفراغ الذي عليته قبل لحظات، لكن الصمت قاس، من بعيد تهاقت نحوي صوت المذيع اللبناني يتلو بيانا. اكفهر جسمي، اقشعرت حواسي لما سمعت اغنية رمادية مؤلمة، استنتجت ان كل شيء في خطر. نظرت الى الافق ثم الى الارض، شيء ما ينظر الي برثاء، ما هو لا ادري..؟ في الصباح تيقنت انها الحرب، نعم القتل والتدمير سيحلان من جديد على امتي العربية..

في طرقات بيروت، قبل خمسة اعوام بالتحديد عام ١٩٧٦، سرت والغيظ يملأ صدري، صدى صراخ يتهاوى نحوي، تصلب مكاني لا يتقن مصدره، لكن اصغيت الى صوت الفقيه يتلو "ولوطا اذ قال لقومه اتاتون الفاحشة وانتم تبصرون، انكم لتاتون الرجال شهوة من دون النساء" فتذكرت لبنى، كنت مرهقا.. جلست على طرف الرصيف، اغمضت عيني، تمددت فوقه بثيابي، غفوت، مرة اخرى يجيء الصراخ، رجال يتاوهون، اجساد تقذفها سياط، رائحة تعذيب تفوح في المكان.. اما صورة اخي "حنا" قد كانت بعيدة بعد الغربة.

اتخيلهم.. ثياب ممزقة على اجساد مفتتة، السنة ممدودة ، عيون ساخنة حمراء، تكاد تخرج من محاجرها، الايدي مربوطة الى الخلف. بقيت صامتا، بي رجفة، نظرت الى قدمي المرتعشتين، فشاهدت درجا يمتد الى اسفل، هبطت بحذر، دبيب خطواتي لم يصلني متماسكا، ومما لا شك فيه ما رايت:

٤ ـ أول من سيقتل .. هو انت!!

لاحقت الخوف يستبد بعينيه، قلت مخاطبا نفسي "هذا واحد من اربعة، لا يعرف ما سيحدث له.." هوى عليه السجان، فضربه بقسوة، ثبات عيونهم الثمانية ارتج، اي عجز احتل قلوبهم، فنسوا مناغتهم، لكنه حل بتر عندما هبطت اكثر، فلمحوني باعين نصف مفتوحة، وانني الجلاد كصاعقة هوت عليه: اهتزت شفتاه، اقترب مني، فاوغلنا نحن الخمسة في البعد. احتضر صراخنا، كدنا نموت، وكان العالم سينتهي معنا!..

استقر السكون بيننا، مزقه صوت السجان من الخارج، طلب ان يعرف اسمي ومعلومات اخرى.. "غازي الساري" اثنان واربعون عاما، مطلق، بلا عنوان، كنت احمل جواز سفر.. اجبته بصوت مرتجف، وكاني احرك لساني بيدي.

عما قليل سننزل في... سنرى وجوها غريبة، شرهة، لا امل في رؤية ملامح بريئة صادقة، هنا ساظل ملازما لعيون لا تتحرك، مفتوحة على اتساعها، لكنها لا تحس بمن يليها.. عيون في وجوه خائفة اقرب الى وجهي..

٥ ـ جميعنا ضاجعنا امنا الأرض، وهذا حرام..

انتهت

الرهان

قصة: غسان الشاطر



سمعتهم يتحدثون مع زوجها، قال احدهم: يبدو ان حامدا يملك ما يقامر به اليوم، انت اليوم خارج الملعب يا حامد.

رفعت راسها المزروع بين ركبتيها ونظرت اليهم، قال زوجها: لا يا اصدقائي بقي لدي شيء ثمين سالعب عنه اليوم، ولكنه سيكلفكم كثيرا.

قال رجل غليظ الشاربين مفتول العضلات تشوه وجهه عدة علامات رسمتها سكاكين حادة: حامد يا شباب دائم المفاجات. هيا اخبرني يا حامد ما هو الشيء الثمين الذي تتحدث عنه.

دعا حامد اصدقاءه الى الاقتراب منه وتمتم بكلمات قليلة ادهشتهم جميعا، ثم نظروا الى سامية وضحكوا بهستيريا.

وفي الصباح التم الجيران حول رجال الشرطة ورجال الاسعاف وهم يخرجون ست جثث من غرفة سامية التي خرجت مع الشرطي ووقفت امام الباب ثم رفعت نظرها الى السماء وقالت:

"يا ما انت كريم يا رب".

* * *

جلست سامية امام المحقق:

سيدي، لم يكن همه سوى ان اخلع ثيابي، كان يشتمني ويضربني، كان يجبرني على الرضوخ لاوامره كي يحقق رغباته الشهوانية. وكنت استسلم لوحشيته رغما عني جاءتني امي ذات يوم وطلبت مني ان استعد لزواجي من حامد، فقد حدد والدي يوم الخميس القادم ليكون يوم زفافي.

ـ كيف ساتزوجه؟ هل جننت يا امي! انا لا اريده، انه انسان حقير دائم المشاكل والسكر.

ـ ومن تريدين... ها، اجيبي ايتها الملعونة، هل تعشقين ايتها الشقية، ستتزوجينه رغما عنك وسيكون زفافك يوم الخميس.

تحطمت كل احلامي مع اخر كلمة قالتها امي، قتل الفارس واختفى الجواد الابيض وتحولت الجنان والبساتين الى رقع من النيران المتأججة في قلبي.

وجاءت الساعة وسمعتهم يقولون: لا تحزني "المكتوب على الجبين لازم تشوفه العين" فعلا ايتها التماثيل الصماء ما كتب على الجبين لا بد وان تراه العين، ولكن ما اسوأ ما كتب على جبيني، وما ابشع ما ستراه عيني.

لم يمض اسبوع على زواجي حتى تحولت غرفتي الى قاعة للعب القمار، وتحولت انا الى خادمة لهؤلاء المقامرين اصحاب زوجي.

وفي نهاية السهرة كنت الجأ الى زاوية بعيدة من زوايا البيت لاتجنب وطيس المعركة الدائرة بين هؤلاء الشواذ.

بقيت على هذا الحال، وفي كل ليلة يخسر زوجي فيخرج اصحابه محملين ببعض ما تحتوي عليه غرفتي الصغيرة، حتى فراشي حملوه معهم. وكنت ادفع ضريبة خسارته سيلا من الكلمات ينهال بها علي قبل ان يلقي بجسده القذر على الارض، ثم يعلو شخيره وتمتماته غير المفهومة، واتكوم انا في ركن الغرفة انتظر الصباح الذي يبشرني بخروج هذا الحيوان الرابض امامي من البيت، عندها يحين موعد نومي فاستسلم للنوم العميق.

وعندما يجيء الليل الاسود، الذي يزداد سواده كلما اقترب موعد مجيئهم كنت اتمنى لو ينقلب الليل نهارا وتبقى الدنيا مضيئة باستمرار، ولكن احلامي كانت تتحطم في كل يوم عندما تتخلى عني الشمس فتهرب مني خلف الجبال ليحط الليل، ثم يفتح باب غرفتي ويدخل زوجي واصحابه وهم يتارجحون ويتمايلون ويبدأ مسرح العذاب.

وانتهت المسرحية يا سيدي، ففي تلك الليلة كنت انا هدية زوجي للفائز، وفازوا جميعا فسال لعابهم وتقادحت نظراتهم ثم سكاكينهم، ثم سقطوا جميعا وبقيت انا انظر اليهم.

برامج التلفزيون الاردني للاسبوع القادم

برامج القناة الاولى

السبت ١٩٩١/١٢/٧م

برامج التلفزيون التربوي ٨ر٠٥
مجلة التلكست ٣ر٠٠
القرآن الكريم المفسر ٤ر٠٠
من فيض النبوة .... ـ
فترة الاطفال ٤ر٢٠
حكايات البطة .... ـ
اليس في بلاد العجائب .... ـ
برنامج وثائقي ٥ر٣٥
نشرة الاخبار العربية ٦ر٠٠
اعلانات رسمية ٦ر٣٠
البرنامج الزراعي وندوة حول ندوة الامن الغذائي ٦ر٣٥
دليل المستهلك ٧ر٠٥
مساء الخير يا وطن ٧ر٣٠
نشرة الاخبار العربية ٨ر٠٠
المسلسل اليومي ٨ر٣٥
عرض برامج الغد ٩ر٢٥
قضـايا عـالمية بعنوان عبر المحيط الهادي بالمنطاد ٩ر٣٠
مسرحية عربية بعنوان اهلا يا بكوات بطولة سمير غانم وجورج سيدهم ١٠ر٢٥
نشرة الاخبار العربية ١١ر٠٠
متابعة المسرحية ١١ر١٥
نداء الروح .... ـ
السلام الملكي .... ـ

الاحد ١٩٩١/١٢/٨

التلفزيون التربوي ٨ر٠٥
مجلة التلكست ٣ر٠٠
القرآن الكريم المفسر ٤ر٠٠
عرض البرامج ٤ر٢٠
فترة الاطفال ٤ر٢٥
الرسوم المتحركة .... ـ
فرفور العصفور .... ـ
كان يا ما كان .... ـ
عالم الحيوان .... ـ
تعليم اللغة الفرنسية ٥ر٣٥
نشرة الاخبار العربية ٦ر٠٠
اعلانات رسمية ٦ر٣٠
المسلسل البدوي (البريء) ٦ر٣٥
مساء الخير يا وطن ٧ر٣٥
نشرة الاخبار العربية ٨ر٠٠
المسلسل اليومي "الثغرة" ٨ر٣٥
عرض البرامج ٩ر٢٥
الاردن الاقتصادي بعنوان التامين الصحي الشامل ٩ر٣٠
حروف مضيئة ١٠ر٣٠
نشرة الاخبار العربية ١١ر٠٠
نداء الروح والسلام الملكي .... ـ

الاثنين ١٩٩١/١٢/٩

التلفزيون التربوي ٨ر٠٥
مجلة التلكست ٣ر٠٠
القرآن الكريم المفسر ٤ر٠٠
عرض البرامج ٤ر٢٠
فترة الاطفال ٤ر٢٥
فرقة الانقاذ .... ـ
العالم الرياضي ٥ر٣٥
نشرة الاخبار العربية ٦ر٠٠
اعلانات رسمية ٦ر٣٠
فاسالوا اهل الذكر ٦ر٣٥
جيشنا العربي ٧ر١٥
مساء الخير يا وطن ٧ر٣٠
نشرة الاخبار العربية ٨ر٠٠
المسلسل اليومي "الثغرة" ٨ر٣٥
عرض البرامج ٩ر٢٠
الاردن والتحديات ٩ر٢٥
ليالي جرش ١٠ر٣٠
نشرة الاخبار العربية ١١ر٠٠
متابعة ليالي جرش ١١ر١٥
نداء الروح والسلام الملكي

الثلاثاء ١٩٩١/١٢/١٠

التلفزيون التربوي ٨,٥٠
مجلة التلكست ٣ر٠٠
القرآن الكريم المفسر ٤ر٠٠
عرض البرامج ٤ر٢٠
فترة الاطفال ٤ر٢٥
حكايات البطة .... ـ
بيل وسباستيان .... ـ
عالم الحيوان .... ـ
برنامج وثائقي ٥ر٣٥
نشرة الاخبار العربية ٦ر٠٠
اعلانات رسمية ٦ر٣٠
شعراء في مهرجان جرش ٦ر٣٥
مساء الخير يا وطن ٧ر٣٠
نشرة الاخبار العربية ٨ر٠٠
المسلسل اليومي الثغرة ٨ر٣٥
عرض البرامج ٩ر٢٥
تحديات الراهن والمستقبل ٩ر٣٠
منوعات غنائية ١٠ر٠٠
عالم المصارعة ١٠ر٢٥
نشرة الاخبار العربية ١١ر٠٠
سبع صنائع ١١ر١٥
نداء الروح، السلام الملكي .... ـ

الاربعاء ١٩٩١/١٢/١١

برامج التلفزيون التربوي ٨ر٠٥
مجلة التلكست ٣ر٠٠
القرآن الكريم المفسر ٤ر٠٠
عرض البرامج ٤ر٢٠
فترة الاطفال ٤ر٢٥
مغامرات في الغابة .... ـ
يوريكا .... ـ
وقال حكيم ٥ر٣٠
نشرة الاخبار العربية ٦ر٠٠
اعلانات رسمية ٦ر٣٠
بناة المستقبل ٦ر٣٥
في مواقعهم ٧ر٠٥
مساء الخير يا وطن ٧ر٣٠
نشرة الاخبار العربية ٨ر٠٠
المسلسل اليومي الثغرة ٨ر٣٥
عرض البرامج ٩ر٢٥
فاصل منوعات ٩ر٣٠
الوان ١٠ر٠٠
نشرة الاخبار العربية ١١ر٠٠
كرة القدم/الدوري الايطالي ١١ر١٥
نداء الروح والسلام الملكي .... ـ

الخميس ١٩٩١/١٢/١٢

مجلة التلكست ١ر٣٠
القرآن الكريم المفسر ٢ر٣٠
من فيض النبوة ....
عرض البرامج ٢ر٥٠
فترة الاطفال ٢ر٥٥
فرقة الانقاذ ....
الصديقان .... ـ
بل وسباستيان .... ـ
كان يا ما كان .... ـ
برنامج وثائقي / الحيوانات في افريقيا ٤ر٥٠
العلم بلا حدود / ٥ر١٥
نشرة الصم والبكم ٦ر٠٠
اعلانات رسمية ٦ر٣٠
البرنامج التنموي ٦ر٣٥
المجلة الصحية ٧ر٠٠
مساء الخير يا وطن ٧ر٤٠
نشرة الاخبار العربية ٨ر٠٠
المسلسل اليومي الثغرة ٨ر٣٥
عرض البرامج ٩ر٢٥
مع الناس ٩ر٣٠
تمثيلية عربية الضمائر لا تموت ١٠ر١٠
نشرة الاخبار العربية ١١ر٠٠
متابعة التمثيلية ١١ر١٥
نداء الروح والسلام الملكي ....

الجمعة ١٩٩١/١٢/١٣

القرآن الكريم المفسر ١٠ر٠٠
من فيض النبوة ....
عرض البرامج ١٠ر٢٠
فترة الاطفال ١٠ر٢٥
مغامرات في الغابة .... ـ
مخلص صديق الحيوان .... ـ
شعائر خطبة وصلاة الجمعة ١١ر١٥
ابتهال ديني ١٢ر٠٥
مع الصابرين ١٢ر١٥
المجلة الرياضية ١ر٠٠
فيلم اجنبي عن غزو الفضاء ٢ر٤٠
رواد الغد ٤ر٣٠
المسلسل البدوي البريء ح ٤ .... ٥ر٣٠
المجلة الإخبارية ٦ر٣٠
التربية والتعليم ٦ر٥٠
المضافة ٧ر٢٠
مساء الخير يا وطن ٧ر٤٥
اغنية وطنية .... ـ
نشرة الاخبار العربية ٨ر٠٠
التلفزيون والمشاهد ٨ر٣٥
برامج الغد ٩ر٣٠
في رحاب اللغة ٩ر٣٠
غضب الصحراء ١٠ر٠٥
نشرة الاخبار العربية ١١ر٠٠
برنامج يتناول سيرة الملحن والموسيقار عبد الوهاب ١١ر١٥
نداء الروح والسلام الملكي ....

برنامج القناة الثانية

السبت ١٩٩١/١٢/٧

الفيديو الخفي ٨ر٣٠
مواجهة ٩ر٠٠
الحياة في الريف ٩ر٣٠
الاخبار بالانجليزية ١٠ر٠٠
فيلم السهرة الاجنبي ١٠ر٢٠

الاحد ١٩٩١/١٢/٨

فتيات العمر الذهبي ٨ر٣٠
الكاتبة المحققة ٩ر١٠
الاخبار بالانجليزية ١٠ر٠٠
الانهر كلها تجري ١٠ر٢٠

الاثنين ١٩٩١/١٢/٩

مرحى يا ابي ٨ر٣٠
nippon الحلقة الثانية ٩ر١٠
الاخبار بالانجليزية ١٠,٠٠
نيران الغضب ١٠,٢٠

الثلاثاء ١٩٩١/١٢/١٠

من الرئيس ٨ر٣٠
بيتنا الجزء الاول ٩ر١٠
الاخبار بالانجليزية ١٠ر٠٠
فيلم السهرة الفرنسي الفتاة المثالية ١٠ر٢٠

الاربعاء ١٩٩١/١٢/١١

كيت وآلي ٨ر٣٠
الكون ٩ر١٠
الاخبار بالانجليزية ١٠ر٠٠
القانون والنظام ١٠ر٢٠

الخميس ١٩٩١/١٢/١٢

عائلة سمبسون ٨ر٣٠
باسكيت بول ٩ر١٠
الاخبار بالانجليزية ١٠ر٠٠
فيلم الاسبوع الاجنبي/ ١٠ر٢٠

الجمعة ١٩٩١/١٢/١٣

المدرب ٨ر٣٠
شكسبير ٩ر١٠
الاخبار بالانجليزية ١٠ر٠٠
سيمون وسيمون ١٠ر٢٠

البرنامج الفرنسي

السبت ١٩٩١/١٢/٧

حلقة جديدة من برنامج المسابقات "فارس المتاهة" ٦ر٠٠
الحلقة السابعة والثلاثون من مسلسل "الطيارون" ٦ر٣٠
النشرة الاخبارية ٧ر٠٠
برنامج وثائقي عن الحيوانات في العالم ٧ر١٥

الاحد ١٩٩١/١٢/٨

حلقة جديدة من مجلة الاطفال ٥ر٣٠
برنامج وثائقي ٥ر٤٥
حلقة جديدة من برنامج مدرسة الاطفال ٦ر١٠
النشرة الاخبارية ٧ر٠٠
موسيقى كلاسيكية ٧ر١٥

الاثنين ١٩٩١/١٢/٩

الحلقة الاولى من مسلسل "مشاكل صوفي" ٦ر٠٠
النشرة الاخبارية ٧ر٠٠
المجلة الرياضية الاسبوعية ٧ر١٥

الثلاثاء ١٩٩١/١٢/١٠

الحلقة العاشرة من مسلسل الاطفال "كلمنتين" ٦ر٠٠
الحلقة الخامسة والاربعون من المسلسل الاجتماعي الشقة في الطابق السادس ٦ر٣٠
النشرة الاخبارية ٧ر٠٠
منوعات فرنسية ٧ر١٥

الاربعاء ١٩٩١/١٢/١١

برنامج المنوعات الفرنسية "العالم بين يديك" ٦ر٠٠
النشرة الاخبارية ٧ر٠٠
البرنامج الوثائقي المجلة العالمية ٧ر١٥

الخميس ١٩٩١/١٢/١٢

حلقة جديدة من المسلسل الطفلة لولا ومجموعتها ٦ر٠٠
الحلقة الحادية عشرة من مسلسل ماعي ٦,٣٠
النشرة الاخبارية ٧ر٠٠
مقتطفات من السيرك العالمي ٧ر١٥

الجمعة ١٩٩١/١٢/١٣

مسلسل فرنسي "تحيا فرنسا" ٥ر٣٠
النشرة الاخبارية ٧ر٠٠
منوعات غنائية فرنسية ٧ر١٥

كتـاب

المـوسـاد فشلت في الحصـول عـلى معلومات دقيقة عن المقاومة اللبنانية

هـل نـال بيـريـز "سمسـرتـه" مـن تجارة الأسلحة مع ايران؟

DANGEROUS LIAISON

The Inside Story of the U.S.-Israeli

ANDREW AND LESLIE COCKBURN

علاقات خطرة

بين «السي. آي. ايه» والموساد

خفايا الـروابط الوثيقـة والنشـاطـات الاستخبـارية الاميـركية الاسـرائيلية

بقلم: اندرو و ليسلي كوكبيرن

ترجمة: محمود برهوم

الحلقة الخامسة والثلاثون

الموساد كانت تعلم بعملية مقر المارينز

■ لقد زج مكفارلين نفسه في العالمين العلني والسري على حد سواء، وكمفاوض عن الرئيس حول الشرق الأوسط، ورث ثمار مغامرة شارون ـ الموساد في لبنان، وبينما كان كيمحي ما يزال يحاول اقناع امين الجميل بالتصدي للسوريين، سعى مكفارلين الى ارسال نفس الرسالة عبر المدفع الضخم المنصوب على السفينة الحربية "نيوجيرسي" ولم ينجح أي من المفكرين الإستراتيجيين، فقد دفع الاميركيون الثمن.

في الثالث والعشرين من تشرين الأول ١٩٨٣ اقتحمت شاحنة مفخخة ثكنات مشاة البحرية الأميركية ضئيلة الحراسة، في مطار بيروت، وقتلت ٢٤١ جنديا اميركيا، ماتوا دون ان يعرفوا سبب وجودهم في لبنان، ووفقا لفكتور اوستروفسكي، وهو موظف موساد سابق، حاولت الحكومة الإسرائيلية قمع ذكرياته عن خدمته في الجهاز، فإن محطة الموساد في بيروت قد تلقت من احد المخبرين خبرا قبل الهجوم بان المسلمين الشيعة المناضلين يعدون شاحنة مفخخة ذات حجم غير مألوف، واستنتج عملاء الاستخبارات الإسرائيلية ان مشاة البحرية الأميركية هدف محتمل، لكنهم قرروا عدم تمرير المعلومة حتى يحموا مصدرهم، وكما قال اوستروفسكي "فإن الاتجاه العام ازاء الاميركيين كان يتلخص في: حسنا! انهم يريدون ان يحشروا انوفهم في هذه القضية اللبنانية.. اذن.. ليدفعوا الثمن".

من التدخل الى الرهائن

انسحبت القوات الأميركية من بيروت في شباط ١٩٨٤، وقد ادى هذا التراجع المخزي الى تحرير حكومة ريغان من عواقب المشروع المشترك الذي تبنته بطيش مع الإسرائيليين، وحتى قبل "اعادة نشر مشاة البحرية مقابل الشواطىء" تم اختطاف اول اميركي في بيروت واحتجز كرهينة، وبعد شهر، تم اختطاف وليام بوكلي، رئيس محطة "السي أي. ايه" في بيروت، بينما كان في مشواره اليومي الى المكتب. وجرت عمليات اختطاف اخرى.

ان انتخابات عام ١٩٨٠ قد اضفت على كلمة "رهينة" رنينا مرعبا في السياسة الأميركية، فمع ان رهائن بيروت لم يشكلوا قضية كبيرة مثل رهائن طهران، فقد كانوا ما يزالون يسببون قدرا كبيرا من القلق لدى المستويات العليا من الحكومة، وتزايد هذا الاهتمام بعد ان قام المسلحون الشيعة باختطاف الطائرة الأميركية التابعة لخطوط "تي. دبليو. ايه"، رحلة ٨٤٧، في حزيران ١٩٨٥، وبعد لفات كثيرة في البحر المتوسط، اخذوها الى بيروت.

تم حل الأزمة بمساعدة اسرائيل وايران، فقد وافق الإسرائيليون على الافراج، دون اعلان، عن الرهائن الشيعة الذين كانوا قد اخذوهم من جنوب لبنان، وضغط الإيرانيون على اصدقائهم الشيعة في بيروت للافراج عن رهائنهم الأميركيين، وعاد ركاب الطائرة الأميركية "تي. دبليو. ايه"، فيما عدا احد رجال البحرية الأميركية الذي قتله المختطفون، ليستقبلهم الرئيس استقبالا مثيرا للعواطف، وخلال الازمة اجتمع ريغان مع اقارب الرهائن المخطوفين في بيروت، واصبحت حفنة الدبلوماسيين المحتجزين لدى الايرانيين قضية سياسية مهيمنة في عام ١٩٨٠، وكانت الحكومة مستعدة لمجابهة اكبر قدر من المتاعب حتى تحول دون تعرض رهائن بيروت لما تعرض له رهائن ايران.

ان الاهتمام الاميركي المتزايد بالرهائن، وبالارهابيين الذين يحتجزونهم لم يؤد الا الى توثيق العلاقات بين الاستخبارات الاميركية والإسرائيلية، ففي اثناء الازمة التي سببها اختطاف السفينة اكيلي لاورو في تشرين الأول ١٩٨٥، كان الفريق اوليفر نورث على اتصال مستمر مع الإسرائيليين الذين كانوا يفتخرون بأنهم نقلوا المعلومات حول الخاطفين قبل خمس عشرة دقيقة من قيام وكالة الامن القومي الاميركية نفس المعلومات الى البيت الابيض.

في ضوء التقدير الذي كانت القدرات الإسرائيلية على مكافحة الارهاب تحظى به، فلا يكاد يكون امرا مثيرا للدهشة ان تحاول الولايات المتحدة تقليد الطريقة الإسرائيلية في التصرف، فقد شكلت خيرة فرق مكافحة الإرهاب في المؤسسة العسكرية الأميركية، بينما اقام سلاح البحرية الأميركية مركزا خاصا به لمكافحة الإرهاب، مما مكن جوناثان بولارد من القيام بعمل مفيد جدا لصالح رؤسائه الإسرائيليين.

لقد اخفت بيروت والرهائن الاميركيون حقيقة عدم وجود هدف واضح لكل هذه القدرات الناشئة لمكافحة الارهاب، فقد تدفقت فرق العمل السري، مثل قوة دلتا التابعة للجيش الأميركي وفرق "سيل" التابعة للبحرية، على المدينة لوضع الخطط لعملية انقاذ شبيهة بعملية عنتيبي، لكن هذه الجهود لم توح بالثقة، بالنسبة للذين يعرفون بيروت، وهنا يقول غربي ذو معرفة شخصية ببعض الخاطفين الشيعة: "كانوا في بيروت الشرقية (المسيحية)، وكان المخطوفون في غرب المدينة، لذلك كان الأميركيون يتصرفون كما لو كانوا في ويلز، وكانت خططهم طائشة جدا".

يقول فكتور اوستروفسكي ان الموساد كان لديهم فكرة جيدة عن مكان وجود المخطوفين، لكن رجال الموساد آثروا عدم تمرير معلوماتهم الى "السي. آي. ايه"، حتى حين امرهم رئيس الوزراء شمعون بيريز بالقيام بذلك، لكن ولان الموساد فشلت في الحصول على استخبارات دقيقة عن المقاومة الشيعية، فإن عدم تعاون الوكالة الإسرائيلية ربما لم يكن يشكل خسارة!

من حسن حظ الرهائن ان المخططين في واشنطن قرروا ان يشتروا حرية المحتجزين الأميركيين بدلا من استخدام القوة، وكانت هذه المحاولة تستدعي الاتصال مع الإسرائيليين، ناهيك عن الايرانيين، فقد اظهر حل ازمة الطائرة الأميركية "تي. دبليو. ايه" التي كانت قد اعادت كلمة "رهائن" المرعبة الى العناوين الرئيسة ـ مدى فائدة الإيرانيين، وأصبح على الحكومة الأميركية من هذه اللحظة فصاعدا أن تركز انتباهها على التأثير على الايرانيين لتسليم الرهائن المتبقين، وعلى رأسهم مسؤول "السي. اي. ايه" وليام بوكلي. (ولم يكن الاميركيون يعلمون بان بوكلي قد مات في بداية حزيران ١٩٨٥".

كانت الولايات المتحدة راضية عن غض الطرف عن صادرات اسرائيل العسكرية المتواصلة لايران، طالما ان هنالك "آلية مراقبة" ـ كما قال تامير، لمراقبة الشحنات، ولأن حجم التجارة كان كبيرا جدا، ولأن جموع مشتري الاسلحة الإيرانيين الذين يجوبون تل أبيب قد تكون ظاهرة للملأ، فقد اقلم الإسرائيليون فرعا في قبرص للتعامل مع الإيرانيين، وكانت المواد التي تشحن تضم منتوجات اسرائيلية مثل مدفعية سولتام وعدد آخر من مدافع المورتر، بالاضافة الى امدادات من اقطار اخرى كانت تمر من خلال الإسرائيليين، فحين عقد الإيرانيون صفقة ضخمة جدا مع الصينيين في عام ١٩٨٥، تم "نقل" كثير من المعدات من خلال الوسطاء الإسرائيليين.

كانت فضيحة "ايران غيت" تثير لدى البعض في اسرائيل تنخلا فيما كان عملية تجارية ناجحة جدا وقد نفد صبر الجنرال تامير، الذي اصبح مديرا عاما لمكتب رئيس الوزراء في اواخر عام ١٩٨٤، ازاء الافكار الاميركية بان عام ١٩٨٥ كان عاما بالغ الأهمية لصادرات الأسلحة الإسرائيلية الى ايران، فقد قال متضايقا من سذاجة الموضوع: لم يتغير شيء في عام ١٩٨٥، كانت الخطة الإسرائيلية تقضي بمواصلة الشحنات، لكن الولايات المتحدة كانت تريد رهائنها".

حين أصبحت الصفقات، فيما بعد، علنية بشكل مزعج، كان المسؤولون الاميركيون متلهفين للتأكيد على ان فكرة "الاسلحة مقابل الرهائن" كانت اقتراحا اسرائيليا، وقد قال مكفارلين ان محاوره الاستراتيجي دافيد كيمحي اثار معه الفكرة في تموز وأوائل آب ١٩٨٥، وقد نقل احد اصدقاء كيمحي عنه قوله ان الإيرانيين متلهفون بشكل خاص للحصول على صواريخ تو المضادة للدبابات، وكما قال مكفارلين للجنة التحقيق برئاسة السناتور جون تاور ـ الذي كان قد وظفه في السابق في طاقمه بمجلس الشيوخ: لقد طرح كيمحي اقتراحا خاصا بان مئة صاروخ من طراز تو لايران يمكن ان تشكل نوايا طيبة وتؤدي الى اطلاق سراح جميع الرهائن".

الإيرانيون يدخلون اللعبة

بالنسبة لبعض الزعماء الإيرانيين على الاقل، فإن جاذبية اقامة علاقة مباشرة اكثر مع الأميركيين كانت مغرية في عام ١٩٨٥، وكانت الولايات المتحدة، حتى ذلك اليوم، تقوم، بمساعدة الوكلاء، بدعم طرفي الحرب، فبينما كان يتمتع الإسرائيليون "بالحساب الايراني"، كانت المصانع المصرية تصنع الذخيرة للعراقيين، لكن كانت هنالك، لدى الإيرانيين، مؤشرات بانحياز واشنطن للعراق، فقد منحت الولايات المتحدة، بغداد قرضا سهل الفوائد في عام ١٩٨٣، كما اعيدت العلاقات الدبلوماسية في عام ١٩٨٤، والتي قطعت في حرب ١٩٦٧.

في الوقت الذي اعيدت فيه العلاقات بدأت شركة بيتشل، وهي شركة انشاءات اميركية، بالمفاوضات لمد خط انابيب لنقل صادرات النفط العراقي عبر الأردن الى خليج العقبة ـ وهو منفذ كان العراقيون في امس الحاجة اليه بعد ان قطعت سوريا الخط الممتد عبرها في عام ١٩٨٢، وكان لشركة بيتشل تواجد سياسي قوي في ذلك الوقت، حيث ان اثنين من مديريها السابقين، جورج شولتز وكاسبر وينبرغر، تسلما وزارة الخارجية ووزارة الدفاع، وكانت الحكومة تؤيد المشروع لأنه سيمكن العراق من الحصول على المزيد من العملة الصعبة التي يشتري بها الأسلحة. كما ان مسؤول وزارة الخارجية ريشارد فيربانكس تقاعد من الجهاز الحكومي في عام ١٩٨٥ وأخذ يعمل كرجل ضغط لصالح العراق.

علاوة على جاذبية تحسين العلاقات مع الولايات المتحدة، فإن الإيرانيين كانوا يأملون في الحصول على بعض الاسلحة الاميركية ذات "التكنولوجيا المتقدمة" مثل صواريخ تو التي ذكرها مكفارلين في تقريره عن اقتراح كيمحي.

ربما كانت دوافع الإسرائيليين اكثر تعقيدا من المعروف للملأ، وربما ان الأميركيين، كما قال تامير، طرحوا قضية الرهائن وشوشوا علاقة تجارية روتينية مع طهران، ومع ان فكرة بيع الأسلحة لايران لم تولد في عام ١٩٨٤ او عام ١٩٨٥، فقد طرأ حادث بالغ الاهمية في اسرائيل في اواخر ١٩٨٤، كانت هنالك انتخابات عامة، فالناخبون الذين اصيبوا بنكسة جراء النتائج الدموية والمفجعة للمغامرة اللبنانية التي انتهت مؤخرا، جردوا الليكود من اغلبيته في الكنيست، لكنهم لم يعطوا لحزب العمل اغلبية، ونتيجة لذلك، اتفق زعيما الحزبين، حيث يصبح بيريز رئيسا للوزراء وشامير وزيرا للخارجية لمدة سنتين، ثم يتبادلان المنصبين.

من الجدير بالذكر ان الاجتماعات والرسائل والخطط الواردة في السجلات الرسمية التي تبين مولد "ايران غيت" قد جرت حين كان حزب العمل يتمتع بأول مذاق للسلطة منذ عام ١٩٧٧ ومع ان تمويل الاحزاب السياسية الاسرائيلية لا يقل غموضا عن وسائل تمويل الاحزاب الاميركية، وربما اكثر، فإن عدة مصادر على معرفة بالموضوع تشهد بان الاحزاب السياسية تتوقع وتتلقى نصيبا من ريع مبيعات الاسلحة، والحقيقة المؤكدة ان تجار الاسلحة الكبار يدفعون مبالغ هائلة للسياسيين والسياسة.

ومن المعروف ان ياكوف نمرودي، الملحق العسكري السابق، في طهران الشاه، قد غطى كثيرا من تكاليف القضية المكلفة التي رفعها اريل شارون ضد مجلة التايم حول تقريرها ازاء دوره في مذابح صبرا وشاتيلا. كما أن الصحافة الإسرائيلية اولت انتباها كبيرا لسخاء ماركوس كاتز للحزب الديني القومي على مر السنوات.

بيريز يطمع في قالب الكعكة

لذلك فإن من الممكن ان حمى النشاط ازاء مبيعات الاسلحة لايران خلال السنة التي تلت وصول بيريز الى مكتب رئيس الوزراء كان لها علاقة كبيرة برغبته في اخذ نصيب من ريع ذلك العمل، او على الاقل، العثور على دور فيه لاصدقاء قدامى مثل آل شويمر وقد ابرزت سكرتيرة مكفارلين ـ والدة فون هول ـ هذا الأمر حين قالت في الحادي عشر من تموز ١٩٨٥ ان رسالة عاجلة وصلت من بيريز الى مكفارلين، اوصلها الى شويمر "وهو يهودي اميركي يقدم لبيريز مبالغ ضخمة".

من الممكن ان يكون المفتاح الى "ايران غيت" يكمن في حقيقة ان بيريز واصدقاءه وجدوا انفسهم مستبعدين من تجارة الاسلحة المربحة مع ايران، فقرروا تطوير علاقاتهم التجارية مع طهران، مستغلين القلق الأميركي على الرهائن كغطاء!

هنالك تأييد لهذا الرأي من ضابط استخبارات اسرائيلية سابق شارك بفعالية في بيع الاسلحة لإيران ولجهات اخرى، حيث ان اريل بن ميناشي شخص كان الإسرائيليون متلهفين جدا للتنصل منه، فقد اعتقله رجال الجمارك الأميركيون في علم ١٩٨٩ عندما حاول تصدير طائرة عسكرية، بلا ترخيص، من الولايات المتحدة الى ايران، وفي تشرين الثاني ١٩٩٠ قبلت هيئة محلفين في نيويورك دفاعه بانه كان يعمل باسم دولة اسرائيل، وبرأته من كل التهم. ومع ان وزارة الدفاع في تل أبيب نفت ادعاءه بانه كان يعمل مع الاستخبارات العسكرية الإسرائيلية ما بين عام ١٩٧٧ وعلم ١٩٨٧، فإن المتحدث باسم وزارة الدفاع تراجع حين ابرز بن ميناشي للمحكمة رسائل مكتوبة على اوراق وزارة الدفاع من رؤسائه السابقين، اثنت على مهاراته التحليلية والتنفيذية، وأكد الناطق باسم وزارة الدفاع انه مع ان بن ميناشي كان موظفا فإنه لم يكن سوى مترجم ذي منصب متدن.

حين سئل عن كثرة اختام الدخول والخروج على جوازه لبلدان مثل السلفادور وهندوراس وغواتيمالا، قال الإسرائيلي انه كان يزور تلك الاقطار كسائح، غير ان بن ميناشي لا يتحدث الاسبانية مع انه يتحدث الفارسية والعربية بطلاقة.

يقول بن ميناشي ان السبب الذي دفع بيريز وآخرين مثل كيمحي، الى تشجيع الاميركيين على الدخول في مقايضة الاسلحة بالرهائن، يتمثل في ان الموساد رفضت اعطاء دور لرئيس الوزراء في التجارة الجارية.

من المؤكد انه لم يكن احد من لاعبي "ايران غيت" من الطرف الإسرائيلي، او على الاقل ممن ظهرت اسماؤهم، عضوا من الموساد، فقد كان دافيد كيمحي موظفا بارزا في الموساد لكنه تركها في عام ١٩٨١، وكان اميرام نير، الذي اشتهر كوسيط لبيريز في القضية، مراسلا تلفزيونيا سابقا تزوج من اسرة موسز التي تملك الصحف، ولم يكن نسيبه، والد زوجته، راغبا في ادخاله في عمل العائلة فطلب من بيريز اعطاءه وظيفة، فتم تعيينه مستشارا لرئيس الوزراء لمكافحة الارهاب، فخلف رافي ايتان.

مجموعة مشتركة

اقامت وكالتا الاستخبارات الإسرائيلية الخارجية الرئيستان، الموساد والاستخبارات العسكرية، مجموعة عمل مشتركة للتعامل مع ايران في علم ١٩٨٠، وكان يمكن لهذه المجموعة والوكالتين الاصليتين، في الظروف العادية، ان تستشار حول امور هامة مثل شحنات صواريخ هوك وتو الى ايران، لكن القيود التوثيقية للتحقيقات المختلفة في المبيعات، تشير الى ان بيريز وكيمحي الذي كان مديرا عاما لوزارة الخارجية، وآل شويمر وياكوف نمرودي، تاجري الأسلحة، قد شاركوا في الصفقات، وكان احد اسباب ذلك ان الموساد والاستخبارات كانت ترفض السماح لرئيس الوزراء الجديد وحزبه بالمشاركة في قضية الأسلحة الإيرانية.

ومع ان هنالك ادلة كثيرة تدعم تفسير بن ميناشي لهذا العمل الغامض جدا، فإن تاجر الاسلحة لا يدعم مصداقية حين يدعي مشاركة في العمل اكثر مما كان يعمل فعلا، ففي عام ١٩٩٠ وافق على الخضوع لامتحان كشف الكذب، تولته شبكة اخبارية كبيرة، ازاء قضايا معينة تتعلق بمزاعمه حول علاقته مع روبرت غيتس، نائب مستشار الأمن القومي للرئيس جورج بوش، وقد فشل بن ميناشي في الامتحان.

من ناحية اخرى، ليس هنالك اية حاجة لامتحانات كشف الكذب لتاكيد الحقيقة الماثلة في ان شمعون بيريز مستعد لعمل الكثير من اجل جمع الاموال، فالوثائق التي ظهرت في سياق تحقيق جنائي فدرالي تقول انه كان مستعدا في علم ١٩٨٥ لاستغلال سلاح الجو الإسرائيلي كوسيلة حماية على غرار المافيا، بالشراكة مع مساهم كبير في الحملة الانتخابية، وكان اغنى بكثير من آل شويمر.

وظهر المشروع في خطط شركة بيتشل لمد انبوب النفط العراقي عبر الاردن، وكانت المشكلة التي تواجه هذه الصفقة التي تكلف بلايين الدولارات تتمثل في ان الإسرائيليين يستطيعون نسف خط الانابيب، واراد العراق ضمانات اكيدة بالا يقع مثل هذا التخريب، فوجدت شركة بيتشل الرجل المناسب الذي يحقق لها ما تريد.

ان أر بروس رابابورث اسرائيلي ناجح جدا، وكان محاربا قديما في الهاغاناة وحرب ١٩٤٨، وقد نجح في بيع الوجبات المجمدة للسفن التجارية في امبراطورية ملاحة ونفط ضخمة، وفي سياق هذا اثار غضب عدد من الحكومات، من اندونيسيا الى الغابون، التي اتهمته بتصرفات جامحة لاستنزاف الارباح من امتيازاته النفطية المجزية، وكانت اعمال رابابورث في مجال النفط الدولي تنطلق من قاعدة في سويسرا، بعد ان ترك اسرائيل في عام ١٩٥٤ في جو غامض.

أموال للانتخابات

مع حلول عام ١٩٨٥، عفا الزمان على كل هذه المنغصات، حيث اصبح شمعون بيريز يتردد على قصر رابابورث في جنيف، وقبل بيريز بامتنان مساهمة صديقه الغني، مبلغ مليون دولار للحملة الانتخابية، وفي ضوء هذه العلاقة، كان رابابورث خيارا معقولا لشركة بيتشل كي يدخل شريكا في صفقة خط الانابيب.

ولم يحتج البليونير الا الى اسبوعين حتى يعود برسالة موقعة من بيريز، يتعهد فيها بان اسرائيل لن تهاجم خط الانابيب. لكن ذلك لم يكن كافيا، فقد كانت بيتشل والعراقيون يريدون نوعا من التامين يفرض العراقيين اذا ما تراجع الإسرائيليون عن تعهد بيريز ، وتلبية لهذا الطلب، وضع رابابورث وبيريز ـ وفقا لمذكرة شخصية موجهة الى ادوين ميز، المدعي العلم للولايات المتحدة، من قبل صديقه المدعي العام بوب والاش ـ خطة يتلقى حزب العمل الإسرائيلي بموجبها ٦٥ مليون دولار مقابل ضمانة بعدم مهاجمة خط الانابيب، وكان من المقرر ان تأتي هذه الاموال من ارباح خط الانابيب، ومع ان بيريز ومساعديه نفوا، فيما بعد، مثل هذه الخطط، كان رئيس الوزراء متحمسا جدا حتى انه عرض تجميد ٤٠٠ مليون دولار من اموال المساعدات العسكرية الاميركية في حساب بنكي كمبلغ "تعويضي".

بطبيعة الحال، لم يستطع بيريز ان يرصد اموال المساعدات بهذه الطريقة، على علاته، فقد كانت شركة بيتشل في حاجة الى موافقة من وكالة حكومية اميركية مجهولة، شركة الاستثمارات الخاصة في الخارج ـ او بي آي سي ـ والتي كانت بدورها تحتاج الى موافقة حكومية من مصدر رفيع جدا، وهو ما فعله والاش وميز.

صفقات

كان والاش منخرطا في الشؤون الغامضة لشركة "ويدتك"، التي اصبحت فيما بعد موضوعا لادانات جنائية بالرشاوى والتزوير، وكانت "ويدتك"، يملك جزءا منها فريد توبيرغر، وهو خريج عصابة شتيرن بزعامة اسحق شامير، وكان رابابورث قد استأجر والاش لتسهيل طريقه الى الحكومة، وهو ما فعله والاش بانتداب ميز لترتيب موعد لاجتماع الإسرائيلي مع مستشار الأمن القومي روبرت مكفارلين الذي كان ميالا للمساعدة ووجد بيروقراطيو شركة "او بي آي سي"، الذين كانوا مدسوسين ازاء المسار الذي اتخذته الاحداث، ان اعتراضاتهم قد غفرها مجلس الأمن القومي، فقد قيل لهم في احدى المناسبات: ان الأمن القومي شأننا نحن، فاهتموا بأموركم".

كان لرابابورث اصدقاء آخرون في مناصب رفيعة في واشنطن، ووفقا لواحد من موظفي الإسرائيلي السابقين، فإن مدير السي اي ايه وليام كيسي كان يستخدم عملية رابابورث كغطاء لمشروعات غير مكشوفة، وطوال خدمة هذا الموظف لدى رجل الاعمال الاسرائيلي الغامض، كان هنالك عميل للسي آي ايه يعمل في مكتب جنيف، وربما ساعد هذا في وجود كيسي الباسم في حفلة اقامها رابابورث في مطعم فورواير في وسط واشنطن في صيف ١٩٨٥، كما يمكن ان يلقي بعض الضوء على تنظيف ملف رابابورث في السي اي ايه قبل ارساله الى شركة "او بي اي سي".

رغم اهتمام مسؤولي الأمن القومي رفيعي المستوى، فإن مشروع خط الانابيب ذهب مع الريح، فقد زادت شكوك شركة "او بي اي سي" نتيجة المعارضة البيروقراطية الشديدة، وحين استبدل روبرت مكفارلين بالاميرال جون بويند كستر في نهاية ١٩٨٥، ماتت فكرة التامين "الخلاقة".

ان القضية توفر دليلا واضحا على اعمال "الاجهزة الامنية" في اسرائيل والولايات المتحدة، وعلى درجة تشابكها وتداخلها، ففي الوقت الذي كان فيه كبار المسؤولين الاميركيين يقومون سرا بتسليح ايران، بمساعدة اسرائيل، كانوا يفكرون في رشوة السياسيين الإسرائيليين لعدم الاضرار بعدو ايران، وكانت النتيجة المنطقية للقرارات الأميركية السرية التي ادت الى بدء الحرب العراقية الإيرانية ودعم الجانبين المتحاربين، وغزو لبنان، وقد قال مسؤول استخبارات اميركية سابق لمؤلفي هذا الكتاب: "ان مشكلة العمليات السرية انها تنعكس على صاحبها في النهاية".

لقد انغمست السياسة الخارجية الاميركية في الثمانينيات في نشاطات واهداف سرية، وكان امرا ملائما ان تكون اسرائيل الشريكة في هذه الامور، وهي الحليف السري منذ امد بعيد.

ان كل شيء ممكن في مثل هذا العالم، وهو ما جعل روبرت مكفارلين، واوليفر نورث واميرام نير وهوارد تيشر، وهو مسؤول من مجلس الامن القومي اخذ فيما بعد يعمل مع شاوول ايزنبرغ، وجورج كيف من السي آي ايه، يصلون الى طهران في ايار ١٩٨٦ وهم يحملون كعكة شوكولاتة من مخبز كوشر في تل ابيب كهدية لآية الله.

لم تكن المشاركة الاميركية في قضية الاسلحة الايرانية محظوظة، فلم يستطع الوسطاء الإسرائيليون ان يقاوموا الاغراء باستبدال الصواريخ التي طلبتها طهران بنماذج اعتق وارخص من صواريخ هوك وتو، وكان الافراج عن الرهائن منقطعا، مع انه لم يبق هنالك سوى ستة شهور على الانتخابات الاميركية الأولية.

كما ان رحلة المسؤولين الاميركيين الى عاصمة اية الله لم تساعد كثيرا، حيث ان الحرس الثوري في المطار اكلوا الكعكة، وفشل اعضاء الوفد في مقابلة الإيرانيين رفيعي المستوى الذين توقعوا ان يقابلوهم ولم يتم اطلاق سراح اي رهينة.

من ناحية اخرى، افتتم بعض الاميركيين بالامكانيات المالية للعملية حيث حصلت شركة "انتربرايز" التي يديرها الجنرال ريشارد سيكورد على حوالي ٣٠ مليون دولار كدخل صاف من الصفقات مع ايران، وبقي بعد النفقات حوالي ١٥ مليون دولار كأرباح، انفقت على تسليح الكونترا ودفع الأموال لقيادة الكونترا، ومكافأة سيكورد ورفاقه.

ظل تيري اندرسون رهينة حين انفجرت فضيحة ايران ـ الكونترا بعد انتخابات خريف ١٩٨٦، فقبل اختطافه لدفع ثمن التدخل الأميركي في لبنان، كان قد صاغ ردا بليغا على الشكاوى الإسرائيلية من التغطية الصحفية غير المنصفة: حين تتصرف تصرفات سيئة فان الناس سيقولون عنك كلاما سيئا.

لكن الواقع انه لم يصدر كلام سيء كثير عن اسرائيل في الولايات المتحدة فالاسرائيليون اقسى على انفسهم، ففي تشرين الثاني ١٩٨٦ تحدث بواز ايفرون، وهو كاتب عمود في "يديعوت احرونوت" عن نتائج ما انكشف من صفقات الاسلحة الإيرانية وقال: حيث ان الدول تريد ان تقوم باشياء لا يقوم بها شخص يحترم نفسه، فإنها تلجأ الى شخص يقدم خدمات، مستعد لانقاذ سيده والرقص نيابة عنه، فهو لا يرغب فقط في تحقيق اية رغبات، وانما يتمتع بحقيقة انه يقدم خدمة ويتباهى بها. بل انه يخلق من خدماته ايديولوجية ويسميها السياسة الواقعية، وعلاوة على ذلك، وكخادم قامد، يجر سيده الى مغامرات قذرة مثل مومس تغمز زبونا مترددا حتى تغوي".

ويقول ايفرون في اديعوت احرونوت: لكن اللوبي الشهير سيخرجنا من هذه الدوامة، لكننا سنظل قذرين، وبطبيعة الحال، سوف يتم استخدامنا مرة اخرى، وسوف نجد انفسنا نقف على مدخل الخدم وليس في غرفة المعيشة وسيمضي النهار بأكمله، ونحن ما نزال على مدخل الخدم، ثم تعقد اجتماعات في ساعات الليل القصيرة في حانة صغيرة قرب الميناء بينما تطفو على المياه القريبة جثث الخدم الذين لم تعد خدماتهم مطلوبة".

ان التحقيقات الرسمية للفعاليات الحكومية الاميركية غير القانونية التي اخذت تعرف باسم "ايران الكونترا" لم تعط الانتباه المطلوب للدور الذي لعبته اسرائيل، حيث ان اغلبية تقرير لجان الكونغرس تكرس خمس فقرات من ٤٢٣ فقرة لاسرائيل، الا ان شهادة اوليفر نورث، امام اللجان تورد حديثا متبادلا مع المستشار الرئيس ارثر ليمان، وهو يخدم كتلخيص واضح للطريقة التي ينظر بها صانعو السياسة الأميركيين الى حليفتهم.

سأل ليمان نورث: هل كان احد اسباب الرغبة في اشراك اسرائيل ان تقول ان اسرائيل تبيع الاسلحة، والكل يعرف ان اسرائيل تبيع الاسلحة؟

اجاب نورث: كانت اسرائيل مشاركة.. لم نكن نريد ان ينكشف دور الحكومة الاميركية.. وكما قلت سابقا، حاولنا ان نعكس النموذج الإسرائيلي!

يتبع



محكمة صلح حقوق مادبا

مذكرة دعوة

رقم الدعوى ٩١/٧٧٩

اسم المدعى عليهم وشهرتهم ومحل اقامتهم كل من

١ـ اديب جريس سالم القصار

٢ـ نعيم عيسى سليمان القصار

٣ ـ جوني غسان اسحق القصار

٤ـ هنادا غسان اسحق القصار

٥ـ هويدا غسان اسحق القصار

مجهولي محل الاقامة

يقتضي حضوركم الى محكمة صلح حقوق مادبا يوم الاحد الواقع ١٥/١٢/١٩٩١ الساعة الثامنة صباحا للنظر في الدعوى التي اقامها عليكم يعقوب يوسف الحوراني وكيله المحامي بسام اليعقوب.

المفاوضات الثنائية والاستراتيجية الفلسطينية

بقلم : يوسف ابراهيم

نشرت صحيفة نيويورك تايمز الاميركية في عددها الصادر في الاول من كانون الاول تحليلا بقلم يوسف ابراهيم تتناول الاستراتيجية الفلسطينية ازاء المحادثات الثنائية وسعيهم الى تحقيق الحكم الذاتي خلال اقل من ثلاث سنوات وليس كما تفضل اسرائيل فترة خمس سنوات.

يقول الكاتب ان الفلسطينيين يسعون الى تحقيق الحكم الذاتي ليس كغاية بحد ذاته، وانما كخطوة نحو الاستقلال وربما نحو اقامة دولة فلسطينية وهم يعولون على تغير في الحكم في اسرائيل.

يقول الكاتب :

تقوم الاستراتيجية الفلسطينية في محادثات السلام الشرق اوسطية في واشنطن على القناعة بان الحكم الذاتي في الضفة الغربية وقطاع غزة هدف يمكن تحقيقه. وهو يخدم المصالح الاميركية في المنطقة كما يمكن لاسرائيل ان تتساهل ازاءه.

الفلسطينيون الذين يرسمون مسار محادثاتهم المباشرة مع اسرائيل، يقولون ان هدفهم الاساسي يتمثل في تقليص الوقت الذي يحتاجه تحقيق الحكم الذاتي وعقد الانتخابات المحلية، فهدفهم يتمثل في بناء نواة لقيادة فلسطينية على مستوى الحكم في المناطق المحتلة، خلال فترة قصيرة من ثلاث سنوات.

لقد قالت اسرائيل انها تفضل فترة خمس سنوات لاقامة الحكم الذاتي.

كما سيناضل الفلسطينيون لتوسيع فكرة الحكم الذاتي في الضفة الغربية وغزة لتشمل كل الشؤون البلدية والادارية والتربوية، حسبما قال دبلوماسيون عرب ومسؤولون فلسطينيون.

يقول مسؤولون من منظمة التحرير الفلسطينية في تونس، ممن يرسمون الخطوط العريضة للاستراتيجية الفلسطينية في الجولة الجديدة من المحادثات انهم يعتقدون ان وجهات النظر الفلسطينية والاسرائيلية والاميركية ازاء السلام ليست متباعدة، ضمن تلك الحدود الواسعة وهم يقولون ان التوصل الى اتفاق عبارة عن قضية تقليص التوقعات.

ويقول هؤلاء المسؤولون واشخاص من مجموعة مستشاري فريق المفاوضات الفلسطيني انهم لا يلمسون اية معارضة من اي بلد من البلدان العربية، لتوجههم الذي لخصه احد المفاوضين في ثلاث نقاط.

١- تجنب اي تضارب مع راعي المحادثات، وهو الولايات المتحدة.

٢- تقديم اقتراحات ايجابية ردا على اية مشكلات يثيرها المفاوضون الاسرائيليون وذلك لكسب ارضية اوسع في اسرائيل وربما كسب الرأي العام الاميركي.

٣- التطلع الى اهداف يمكن تحقيقها في المرحلة المبكرة من هذه الجولة الجديدة من المحادثات.

يقول احد اعضاء اللجنة الاستشارية للفريق لفلسطيني، والمكونة من سبعة اعضاء لقد كان

السوريون وديين جدا معنا، حيث افتتحوا من جديد مكتب منظمة التحرير الفلسطينية واطلقوا سراح السجناء الفلسطينيين المسجونين منذ سنوات، كما ان مصر تساند كل ما نفعله وليس بيننا وبين الاردن اي اختلاف.

يعتقد الفلسطينيون ان الولايات المتحدة متلهفة لاحراز تقدم في

الجولة الجديدة من المحادثات لانها تتوقع في المرحلة الثالثة ان تكون المفاوضات حول القضايا الاقليمية بين الاقطار العربية واسرائيل اكثر تعقيدا.

في مكالمة هاتفية مع مخطط كبير في منظمة التحرير الفلسطينية في تونس يقول : لا بد ان يقسو الاميركيون على الاسرائيليين في المحادثات الثنائية لانهم يخططون للتشدد مع العرب في المحادثات متعددة الاطراف.

واضاف المسؤول الفلسطيني الذي طلب عدم ذكر اسمه :

فيما يتعلق بقضايا نزع الاسلحة ومشاركة اسرائيل في المياه واقامة علاقات اقتصادية مع الاسرائيليين وهو الامر الذي لم يحققه العرب انفسهم – فسوف يكون هنالك ضغط على العرب لتقديم المزيد.

يقول الفلسطينيون انهم يرون مؤشرات تؤيد تحليلهم وقد ظهرت هذه المؤشرات من خلال بعض التصرفات الاسرائيلية والاميركية التي صدرت مؤخرا.

يقول مسؤول اخر من منظمة التحرير الفلسطينية في تونس يقول لنا الاميركيون ان نخوض مباشرة في جوهر الحكم الذاتي.

ويقول بعض المحللين الفلسطينيين انهم يرون في اسرائيل بعض المؤشرات على التباطؤ في اقامة المستوطنات اليهودية الجديدة في الضفة الغربية وغزة، وذلك ناجم الى حد كبير عن نقص المخصصات في الخزينة الاسرائيلية، وهم يتكهنون بان هذا قد يكون مبررا لتجميد المستوطنات دون ان يقولوا ذلك، كما يفسر الفلسطينيون ما نقل عن تقليص العوائق البيروقراطية امام الشؤون الفلسطينية في المناطق المحتلة على انه مؤشر اخر.

من ناحية تكتيكية يرى الفلسطينيون فرصة لطرح قضيتهم بشكل مباشر امام الشعب الاميركي من العاصمة الاميركية، وهنا يقول اكاديمي فلسطيني طلب عدم ذكر اسمه : سنكون اول من يجلس على طاولة المفاوضات.

والى جانب السعي الى تحقيق فترة الحكم الذاتي المحدود الى اقصر فترة ممكنة، وتعيين زعماء محليين ليكونوا مسؤولين عن الامور اليومية فان الفلسطينيين يريدون ملاحقة اهدافهم تحت المظلة الدولية لقوة حفظ السلام وهم يفضلون قوة من الولايات المتحدة تشرف على تخفيف التوتر بين الفلسطينيين والاسرائيليين.

كما يريدون وصف العملية باسرها بصفة "الفترة الانتقالية" التي تتعارض مع الحكم الذاتي، وبذلك يؤكدون على ان الحكم الذاتي ليس غاية بحد ذاته، وانما خطوة نحو الاستقلال وربما نحو دولة فلسطينية.

يقول المسؤولون الفلسطينيون انهم يعرفون ان الحكومة الاسرائيلية بقيادة رئيس الوزراء اسحق شامير سوف تقاوم بشدة اية فكرة لاقامة دولة فلسطينية مستقلة لكنهم يرون انه قبل وصول المناقشات الى تلك المرحلة فقد يطرأ تغيير على حكومة اسرائيل.

نيويورك تايمز

المساعدات الأميركية الضخمة لا تفلح في احياء الاقتصاد الاسرائيلي

بقلم بربارة رودلف

حين وصل الى اسرائيل، كان شمعون شوتوريسكي، وهو مهاجر سوفياتي، يعتقد انه ترك وراءه اسوأ العلل الاقتصادية التي تشكل الاشتراكية وريثة لها! ومع انه لم يتعلم، سوى قليل من اللغة العبرية، خلال الاثني عشر شهرا التي تلت وصوله الى ما كان ينبغي ان يكون "ارض الميعاد" فإنه يتقن عبارتين بليغتين حيث يكررهما مرة بعد مرة، وهما: "لا عمل، لا مال".

طوال ست وثلاثين سنة، كان شمعون شوتوريسكي يقود سيارة في موغيليف في الاتحاد السوفياتي، لكنه، بعد ان بلغ السادسة والخمسين من السن، يجد من المستحيل ان يحصل على عمل كسائق تاكسي: "انهم يقولون لي انني عجوز".

يقول شوتوريسكي انه بعد ثلاثة شهور، حين تنفد المساعدة التي تلقاها من الوكالة اليهودية، لن يعود قادرا على دفع اجرة شقته البالغة اربعمائة دولار شهريا.

ان الاقتصاد الإسرائيلي في وضع سيء – يختنق ببطء في ارثه الاشتراكي، كما ان تدفق المهاجرين الضخم من الاتحاد السوفياتي يزيد من المشكلة، لكن هؤلاء الوافدين الجدد اصبحوا اخر ضحايا تناقضات النظام وعجزه، حيث تنوء اسرائيل في ظل بيروقراطية منفوخة، وحركة عمالية قوية ونفقات حكومية مسرفة ومجموعة من الاحتكارات والكارتيلات التي لا تكاد تعرف مفهوم المنافسة، وحتى الكيبوتسات التي فعلت الكثير لتحويل الصحراء الى خضرة، فإنها تجد نفسها مثقلة بالديون، وهكذا فإن اسرائيل تخصص حوالي خمسين بالمئة من ميزانيتها البالغة تسعة وعشرين بليون دولار للدفاع وتسديد الديون مما "يلقي عبئا هائلا على اقتصادنا"، كما يقول عضو الكنيست بنيامين بيغن.

لكن، ومع ان عددا من الاقطار الأخرى اخذت تحرر اقتصادها من ادارة الحكومة له، فإن اسرائيل تظل، من نواح كثيرة، غارقة في الاشتراكية.

ان السياسيين في واشنطن واسرائيل يتجادلون حول ما اذا كانت ضمانات القرض بقيمة عشرة بلايين دولار التي تسعى اسرائيل للحصول عليها من الولايات المتحدة، سوف تستخدم في بناء المزيد من المستوطنات في الأراضي المحتلة.

لكن أخرين في كلا الجانبين يطرحون سؤالا اكثر جوهرية: هل المساعدات الاميركية السنوية البالغة ثلاثة بلايين دولار لا تؤدي الا الى دعم نظام اقتصادي عاجز عفا عليه الزمن؟

ان السؤال يثار بصفة خاصة في ضوء عجز اسرائيل السنوي البالغ ٣,٧ بليون دولار، وهنا يقول مسؤول حكومي اميركي رفيع المستوى: انه امر لا يصدق، ان اسرائيل واحدة من الدول الاقتصادية المثقلة بالديون.

تضغط حكومة بوش على القيام باصلاح اقتصادي في اسرائيل بطاقة كبيرة كما ان في اسرائيل نفسها اعترافا بان التغيير مطلوب مع ان هنالك ادلة ضئيلة على ان الاصلاح ممكن، فمع ان برنامج تحويل القطاع العام الى خاص كان سياسة رسمية منذ ما لا يقل عن خمس سنوات، الا ان الحكومة لم تستطع ان تبيع سوى اربع شركات تملكها الحكومة، بمبلغ اجمالي مقداره ٦٠٠ مليون دولار، وهنا يقول وزير المالية اسحق موداعي: لقد طرأ تغيير بنيوي ضئيل جدا، وينبغي على الحكومة ان تنسحب، ان تنسحب من الاقتصاد.

لقد أثار موداعي مؤخرا ضجة في اسرائيل حين اقترح ان تقوم اسرائيل بالتخلص التدريجي من جميع المساعدات الاقتصادية الأميركية: "امامنا فرصة تاريخية للتخلص من الهبات الأميركية، اننا لا نريد الحصول عليها".

الا ان "تنحيف" الدولة التي تعاني من الوزن الزائد، ليس مهمة بسيطة، فالحكومة تملك عشرين بالمئة من الصناعة، وتسعين بالمئة من الأرض، ومعظم البنوك الكبيرة، كما ان جدول الرواتب الحكومية المتضخمة يعيل نصف مليون شخص اي ٣٠ بالمئة من القوة العاملة.

يقول الاقتصادي الاميركي ستانلي فيشر، وهو مستشار لوزارة الخارجية الأميركية حول الاقتصاد الإسرائيلي: ان اسرائيل لا ترفض الملكية الخاصة او الاستثمارات مثلما كان الحال مع اقطار اوروبا الشرقية ايام الحرب الباردة، حيث ان اقرب مثال على وضع اسرائيل هو السويد، فحكومتها تجمع ضرائب عالية لكنها تنفق اكثر، وتبلغ النفقات الاسرائيلية العامة في هذه السنة ٢٨,٨ بليون دولار، حوالي ٧٥ بالمئة من اجمالي الانتاج المحلي السنوي البالغ اربعين بليون دولار، وبفضل المساعدات للمهاجرين السوفيات فقد اصبحت اسرائيل في السنوات الأخيرة دولة رعاية اجتماعية حيث خصصت وزارة المالية حوالي نصف مواردها للخدمات الاجتماعية في عام ١٩٩١، وفقا لدراسة اجراها مركز الدراسات الاجتماعية في القدس – بزيادة تصل الى ٣٠ بالمئة عما كان عليه الوضع في الثمانينات.

ان الهستدروت، وهو الاتحاد العمالي واحد اعمدة الصهيونية منذ العشرينيات، ما يزال يتصرف كوكالة شبه حكومية، فهو يسيطر على ٢٥ بالمئة من الصناعة و ٢٠ بالمئة من اجمالي الانتاج المحلي، لكن


مظاهرات المهاجرين والعاطلين عن العمل

وضع الهستدروت هش، نتيجة الإدارة العاجزة والاضرابات العمالية المتواصلة التي اوشكت على افلاس مصدر قوته الرئيسي، شركة كور التي تضم ٥٠ فرعا لانتاج الالكترونيات والمواد الكيماوية، ووفقا لقوانين العرض والطلب، كان يمكن لشركة كور ان تظل بخير، لكن الحكومة اقدمت على التقدير غير المدهش بان القاء موظفي كور البالغ عددهم ٢٢ الفا الى الشارع – وبالتالي رفع نسبة البطالة من عشرة الى اثني عشرة بالمئة – سيصل الى حد الانتحار السياسي، وهكذا تمت كفالة شركة كور بثمن بلغ خمسين مليون دولار دفعه دافعو الضرائب الاسرائيليون.

يظل الروتين مشكلة من اكثر المشكلات انتشارا في الاقتصاد، فالمستهلكون ينتظرون، بشكل روتيني، مدة ستة شهور للحصول على سيارة جديدة، كما يحتاج فتح دكان الى شهور.

يقول جوزيف مورغنشتين، محرر تقرير "اسرائيل هاي تك"، ان كثيرا من المستثمرين الاجانب يعتقدون ان القواعد والانظمة رهيبة جدا"، ففي عام ١٩٨٦ بلغت الاستثمارات ١٧٩ مليون دولار فقط، اي اقل من واحد بالمئة من اجمالي الناتج الوطني، ومع حلول عام ١٩٨٩ ارتفع المبلغ الى ٥٨٠ مليون دولار، لكنه عاد وهبط في السنة الماضية الى ٣٧٥ مليون دولار، نتيجة التوترات التي سبقت حرب الخليج.

وحتى حين تحاول اسرائيل ان تخفف قبضة الدولة، بعد عقود من الركود الاقتصادي، فإنها تواجه التحدي المتمثل في ادارة نمو مفاجيء – وهو نمو قصير الأجل يقول الاقتصاديون انه لا يمكن المحافظة عليه، ومن المتوقع ان يرتفع اجمالي الناتج الوطني بنسبة ستة بالمئة مع نهاية العام الحالي، مقابل ٥,١ بالمئة في العام الماضي، مما يشكل خطورة حدوث تضخم، فقد تم ترويض التضخم في السنوات الماضية من نسبة سنوية بلغت ٤٤٥ بالمئة في عام ١٩٨٤ الى ٢٠ بالمئة حاليا وهنا يتساءل الاقتصادي فيشر: لا بد للحكومة ان تبقي على الاجور الحالية، لكن هل هنالك ارادة سياسية لفعل ذلك؟

يبدو ان لدى اسرائيل المقاولين اللازمين للحفاظ على اقتصاد مستقل مع انهم يواجهون البيروقراطية الصارمة والسيطرة الحكومية المتشددة.

لقد اقام حاييم افيف شركته المتخصصة بالتقنية العالية، فارموس، كشركة اميركية من اجل تلافي التأخيرات البيروقراطية لكنه عرف ان الإسرائيليين ممنوعون من الاستثمار في شركات اميركية، وقد قضى اسابيع وهو يحاول اقناع الحكومة بتعديل الانظمة للسماح للاسرائيليين بالاستثمار في شركته.

يقول افيف: قد يقول احد الموظفين لا مانع، لكن رئيسه يقول ان الموظف لا يفهم القانون.

واخيرا حصل على ما تصفه الحكومة باستثناء من القوانين، حيث تقف الأموال الاسرائيلية وراء مؤسسته – وهي شهادة لقطاع خاص نشيط يمكن ان يدفع عجلة النمو اذا ما قررت اسرائيل اجراء الاصلاح الاقتصادي.

التايم

واشنطن تضغط على اسرائيل

بقلم لالي ويموث

تحدث رئيس الوزراء الإسرائيلي اسحق شامير في الاسبوع الماضي بحدة، مع الرئيس الأميركي جورج بوش قائلا انه والإسرائيليين الآخرين يعتقدون- ان العرب استنتجوا بان حكومة بوش سوف "تتخلى" عن اسرائيل للعرب، وفي الحقيقة فإن كثيرا من الإسرائيليين غير الليكوديين يعتقدون ايضا ان الزعماء العرب، مثل الرئيس السوري، قد قرروا ان في البيت الابيض متعاطفا معهم.

ويخشى بعض المسؤولين الإسرائيليين، انه بدلا من مؤتمر افتتاحي احتفالي في مدريد، تتلوه مفاوضات ثنائية مباشرة بين الاطراف المتنازعة – وهو الأمر الذي وعدت حكومة بوش اسرائيل به – فإن بوش وجماعته قد خدعوا اسرائيل وجروها الى المشاركة في المنتدى الذي كانت اسرائيل تتجنبه منذ زمن طويل: مؤتمر دولي تحت رعاية الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي.

حين زار رئيس الوزراء الإسرائيلي واشنطن في الاسبوع الماضي اجتمع في اول الأمر مع وزير الخارجية جيمس بيكر الذي قال لشامير ان الحكومة الأميركية تفضل واشنطن كمكان انعقاد المرحلة التالية من المحادثات، لكن الوزير الأميركي لم يخبر رئيس الوزراء الإسرائيلي ان الدعوات لحضور اجتماعات واشنطن كانت ستصدر في نفس تلك الليلة.

بعد المناقشات التي جرت بين بيكر وشامير، تمت دعوة صحفيين اميركيين واسرائيليين لطرح الأسئلة، ووفقا لصحفي اسرائيلي حضر المؤتمر الصحفي، قال شامير، ردا على احد الأسئلة ان مكان الاجتماع الإسرائيلي العربي القادم لم يتقرر بعد، واضاف شامير إنه يخطط لمناقشة الموضوع مع الرئيس في صباح اليوم التالي!

وكان بيكر يجلس الى جانبه.. ساكتا!

بعد بضع ساعات من اجتماع شامير – بيكر، وقبل ساعات من موعد شامير المقرر مع الرئيس بوش، قدم السفير الأميركي لدى اسرائيل، بيل براون، دعوة لوزارة الخارجية الإسرائيلية في القدس، فقد دعيت إسرائيل لارسال مندوبين لحضور سلسلة من الاجتماعات الثنائية في واشنطن، وكان الموعد المقترح هو الرابع من كانون الأول.

ورافق الدعوة، رسالة من واشنطن تبين الافكار الاميركية حول المواضيع التي يمكن مناقشتها في الاجتماعات المقبلة، بل ان الولايات المتحدة مثلا، تناولت القضية الحساسة المتمثلة في تنازلات اسرائيلية اقليمية على مرتفعات الجولان، واقترحت على اسرائيل ان تفكر فيما قد ترغب من دمشق ان تقدمه مقابل استعادتها للجولان، التي احتلتها اسرائيل في عام ١٩٦٧.

من وجهة نظر اسرائيل، فإن واشنطن – بمجرد مساهمتها في جدول اعمال المرحلة التالية من المفاوضات العربية الإسرائيلية – كانت تنتهك تعهدها الأصلي في ان تعقد اجتماعا افتتاحيا احتفاليا، ينفض على الفور لتتلوه محادثات ثنائية مباشرة بين الاطراف الاقليميين.

وفيما يتعلق بقضية الدعوات – وهي قضية مجاملة حسبما يراها الإسرائيليون – فإن شامير قد علم بالاستخفاف به حين استيقظ يوم الجمعة قبل الماضي قبل ساعات من اجتماعه المقرر مع بوش في البيت الأبيض، فقد فتح رئيس الوزراء جهاز التلفزيون في غرفة الفندق الذي كان يقيم فيه ورأى الناطقة الفلسطينية حنان عشراوي وهي تعلن ان الفلسطينيين قد تلقوا دعوتهم، ثم تلقى شامير مكالمة هاتفية من وزير الخارجية دافيد ليفي يؤكد فيها أن اسرائيل تلقت دعوة، كما اطلع ليفي شامير حول الرسالة الاميركية المرفقة بالدعوة.

تضايق شامير وانزعج، فحسب وجهة نظره، فإن طريقة التصرف لا تتمشى مع الفكرة الماثلة في ان اسرائيل والولايات المتحدة تظلان حليفتين وثيقتين.

خلال اجتماع رئيس الوزراء مع الرئيس بوش، ظل الموضوع الرئيسي مكان انعقاد الاجتماع المقبل، وكان شامير يتمسك منذ فترة طويلة بوجوب انعقاد الجلسات الأولى بعد مدريد في مكان ما في الشرق الأوسط – سواء في اسرائيل نفسها او في احد الاقطار العربية او على ارض محايدة.

قام شامير بتذكير بوش وبيكر ومستشار الأمن القومي برنت سكاوكروفت الذي تصرف كمدون ملاحظات، ان السبب الذي حال دون قدرة الاطراف نفسها على الاتفاق على مكان بسيط جدا: هو ان العرب كانوا يرفضون – في مواجهة المحاولات الاسرائيلية – الدخول في اية اتصالات مباشرة مع المبعوثين الإسرائيليين بعد انتهاء محادثات مدريد، وقد حاول السفير الاسرائيلي لدى واشنطن، زلمان شوفال، التوصل مع السفير الاردني في واشنطن، عبر الهاتف الى اتفاق على تفاصيل اجرائية معينة. لكن السفير الاردني صده وتجنب اجراء اتصالات مباشرة مع اسرائيل.

جيمس بيكر

لقد بدا ان بوش توقع من شامير ان يقبل واشنطن كمكان للاجتماعات كأمر واقع لكن الرئيس الاميركي فشل في ادراك الاهمية التي يعلقها الإسرائيليون على قضية المكان.

وأصر شامير، مرة اخرى، على ان تجري الاجتماعات الثنائية المباشرة في المنطقة، فالمفتاح لتسوية حقيقية، بالنسبة لاسرائيل، تتمثل في اظهار الرغبة العربية في قبول الشرعية الفعلية لاسرائيل، حسبما قال الرئيس.

بدءا برودس في عام ١٩٤٩، اجتمع العرب واليهود عدة مرات تحت رعاية دولية، لكن الجلوس مجابهة، سواء في اسرائيل او على تراب عربي، دون رعاية دولية، يمكن ان يقطع شوطا بعيدا في اظهار القبول الحقيقي بواقع دولة اسرائيلية في الشرق الأوسط.

وبعد ان تملي الولايات المتحدة مكان المحادثات ومواضيعها المقترحة فإن العرب، من وجهة نظر اسرائيل، لا يتفاوضون مع اسرائيل وإنما مع الولايات المتحدة، وقد وصف مسؤول اسرائيلي هذا الوضع بوضوح حين قال: "يريد بيكر منا ان نلعب في ساحته الخلفية حتى يستطيع ان يضربنا بعصاه، انه يريد ان يحركنا الى وضع لا نستطيع معه ان ندافع عن أنفسنا.. يريد ان يصورنا على اننا متصلبون لا نريد السلام"..

ان الرئيس الأميركي ووزير خارجيته تراجعا وقالا ان واشنطن ستكون راضية بعقد اجتماعين في واشنطن، وبينما وافق شامير، من حيث المبدأ فقد طلب من المسؤولين الاميركيين ان يخبروا العرب ان الاجتماعات المقبلة سوف تعقد في المنطقة نفسها، لكن الاميركيين لم يوافقوا على هذا الطلب الأخير.

قال شامير لبوش بحدة ان العرب يعتقدون ان لديهم، بوجود هذه الحكومة الاميركية، فرصة افضل من ذي قبل، في "تسليم" اسرائيل لهم، نتيجة الضغط الاميركي.

وفي رد على سؤال طرحه شامير، نفى بوش ان يكون لدى حكومته اية نية في اجبار اسرائيل على العودة الى حدودها التي كانت قائمة قبل حرب ١٩٦٧.

لقد وافق مجلس الوزراء الإسرائيلي على واشنطن كمكان للاجتماعات، لكنه يتردد في بدء المفاوضات قبل التاسع من كانون الأول، وهو يصر على عقد الاجتماعات الثنائية الثلاثة – (اسرائيل سوريا، اسرائيل – لبنان، اسرائيل – الاردنيين والفلسطينيين)، في اوقات مختلفة في منطقة واشنطن حتى تؤكد اسرائيل ان هذه الاجتماعات تمثل محادثات ثنائية مباشرة وليست استئنافا للمؤتمر الدولي.

لقد قال البروفسور ايلي خضوري من كلية الاقتصاد في لندن، ان هذه المفاوضات يمكن ان تثبت انها فشل كبير نتيجة عدم التفكير للمدى البعيد، حيث يتساءل خضوري: ما الذي تريد الحكومة الأميركية ان تفعله في الشرق الأوسط؟

لكن وزيرا اسرائيليا رفيع المستوى يعتقد ان لدى حكومة بوش هدفا: "الضغط على اسرائيل لتقديم تنازلات كافية للفلسطينيين والسوريين حتى تستطيع واشنطن، مع حلول تشرين الثاني ١٩٩٢، ان تفرز اتفاقية سلام موقعة.

واشنطن بوست

الفلسطينيون في المناطق المحتلة يشكلون لجانا تصل بين الناس والقيادة

بقلم بيتر فورد ولميس انضوني

بينما يستعد المندوبون الفلسطينيون لجولة جديدة من المحادثات مع اسرائيل، فانهم يرون ان عملية السلام تثير منافسات سياسية شخصية – وتعقد خطوات الفلسطينيين الاولى نحو نشاط سياسي علني.

خلال بضعة اسابيع فقط من بدء المحادثات السلمية، فانها تفرض تغييرات في العلاقة بين الزعماء الفلسطينيين داخل الاراضي المحتلة وخارجها، وبين القادة الداخليين انفسهم بينما تحاول الفئات والافراد تعزيز مواقعهم.

ان مؤيدي ومعارضي العملية السلمية في كل انحاء المناطق المحتلة يشنون المظاهرات والحوارات التي كانت السلطات الاسرائيلية تتردد في التدخل فيها لتوفر فرصة لم يسبق لها مثيل للتنظيم والنشاطات السياسية، ويأتي التساهل الاسرائيلي بعد سنوات من حظر النشاطات السياسية في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين.

يقول الصحفي الفلسطيني زياد علي ابو زياد: اننا نريد ان نستغل عملية السلام لنبدأ نشاطات سياسية علنية، اننا نريد ان نخلق حقائق على ارض الواقع امام اعين الاسرائيليين، بشكل علني بعيد عن السرية.

ان المفاوضات الثنائية في واشنطن قد تؤدي الى مفاوضات حول الحكم الذاتي الفلسطيني المستقبلي، وهنا يقول دبلوماسي غربي في القدس: بعد ان اصبحت السلطة بيد الشعوب فان هنالك ما يستحق النضال من اجله.

هنالك في قلب المعركة عدد من "اللجان السياسية" التي اقيمت في المناطق المحتلة خلال مؤتمر مدريد على يد شخصين فلسطينيين بارزين، هما زياد ابو زياد والاستاذ الجامعي سري نسيبة.

ان تشكيل اللجان، المكونة من حوالي ٢٠٠ شخص مرتبطين بحركة فتح، قد اربك اعضاء الوفد الفلسطيني الى مدريد، حين عادوا الى بلدهم.

كما ان الاعلان المفاجيء عن اللجان قد اغضب زعماء الفئات الاخرى في منظمة التحرير الفلسطينية، مثل الحزب الشيوعي والجبهة الشعبية لتحرير فلسطين.

يصر ابو زياد على ان اللجان ترمي الى دعم الفريق الفلسطيني المفاوض، وهو يقول: لقد قررنا وجوب وجود قناة مفتوحة بين الشعب والقيادة، حيث ان دور اللجان هو اخبار الوفد بما يريده الناس ولاطلاع الناس على ما يجري في المحادثات.

لكن ايضا يتكهن بمستقبل اكثر تحديدا للجان، حيث يقول ان الخط السائد في منظمة التحرير الفلسطينية يحتاج الى هيئة شعبية منظمة للتصرف على صعيد سياسي، وهذه خطوة على الطريق الى تشكيل حزب سياسي ولن يكون مفتوحا لاية فئة اخرى.

لقد اثار ذلك الاتجاه مخاوف بين الفئات الاخرى في منظمة التحرير الفلسطينية من ان اللجان خطة رسمتها فتح لاختطاف المبادرة السياسية منها، في محاولة استباقية لتولي اية سلطات تنتقل من اسرائيل وفق ترتيبات الحكم الذاتي.

مسؤول في منظمة التحرير الفلسطينية في مقر المنظمة في تونس يشكو قائلا: ان المشكلة تتمثل في ان هذا الامر قد يؤدي الى خلافات فلسطينية داخلية وان هنالك اجنحة متنافسة داخل فتح.

ان انصار اللجان الجديدة يقولون ان من السابق لاوانه ان يقع اقتتال على المنافع السياسية وان اية تنظيمات على صعيد القاعدة في المناطق المحتلة ينبغي ان تكون مبادرة وطنية.

غسان الخطيب، احد اعضاء الوفد المفاوض، يقول: يجب ان تعكس اللجان ميزان القوى على الساحة، ومع ان فتح هي اكبر منظمة فانه ينبغي ان يكون هنالك تمثيل جيد للناس الذين ليس لهم اي توجه، حيث انهم يشكلون الاغلبية.

ان سري نسيبة يعيد النظر في تشكيلة اللجان السياسية في ضوء الخلاف لكن الامر الحاسم لمستقبلها يتمثل في موقف قيادة منظمة التحرير الفلسطينية في تونس.

يقول مسؤولون مقربون من رئيس المنظمة انه يحبذ ايجاد نوع من التنظيم الشعبي في المناطق المحتلة، كأساس لابراز المطالب الفلسطينية في سلطة حاكمة خلال فترة الخمس سنوات الانتقالية قبل التوصل الى اتفاق حول الوضع النهائي للمناطق المحتلة.

ومن الممكن لمثل هذه اللجان ان تخدم في تقوية سلطته الشخصية على ابناء الضفة الغربية وقطاع غزة اذا ما تم تجميعهم بطريقة تضمن سيطرته عليهم.

وفي الوقت ذاته فان اللجان التي تديرها منظمة التحرير الفلسطينية يمكن ان تساعد في اعطائها اليد التنظيمية الطولى على الفئات المتنافسة مثل حركة حماس الاسلامية الاصولية في اية انتخابات لسلطة مؤقتة في المناطق المحتلة.

لكن دور منظمة التحرير الفلسطينية في تنظيم الهياكل العلنية في المناطق المحتلة قضية حساسة، وهنا يقول جميل هلال، المتحدث باسم منظمة التحرير الفلسطينية في تونس انه مع بدء المفاوضات بين اسرائيل والفلسطينيين في الضفة الغربية وقطاع غزة فليس هنالك اي شك في ان تنقل اتخاذ القرارات قد انتقل الى المناطق المحتلة، ولا تستطيع منظمة التحرير الفلسطينية ان تتجاهل ذلك.

ويضيف هلال قائلا: يجب على المنظمة ان تعطي الزعماء داخل المناطق المحتلة كلمة اكبر، لكن عليها في الوقت ذاته ان تتأكد من ان مؤسسات منظمة التحرير في الداخل والخارج تتصرف كوحدة واحدة وان تظل على القمة.

كريستشيان ساينس مونيتور

الرياضة والشباب

في الاسبوع ١٧ من دوري كرة القدم:

● العربي يقترب من شاطىء الامان والكرمل لم يفقد الامل

● الفيصلي والاهلي يحشدان قواهما في منازلة الوصافة اليوم

● ابحر العربي امس نحو شاطىء الامان عندما غلب الجزيرة ٢/٠ في مباراة بكرة القدم جرت بينهما على ستاد عمان الدولي في الاسبوع (١٧) قبل الاخير من الدوري ليرفع رصيده الى ١٥ نقطة وتبقى له مباراة امام القادسية يحتاج منها نقطة ليرتاح.

وتركت الخسارة فريق الجزيرة يترنح من جديد في بحر هزائمه المتتالية، دون ان يقوى على تحسين صورته امام ما تبقى له من مشجعين!!

فريق الكرمل الذي يخوض اليوم موقعه امام القادسية على ملعب الحسن باربد في الساعة ٣ بات يحتاج الى معجزة كي يتبقى له بصيص امل بالبقاء. فرصيده الان (١١) نقطة ويحتاج الى الفوز اليوم وامام الرمثا في الاسبوع الاخير وخسارة العربي امام القادسية ليصار الى اقامة لقاء فاصل بينهما لتحديد الهابط هذه هي اوراق الكرمل فهل يبعثرها القادسية اليوم؟

اليوم فإن نزال الفيصلي والاهلي الذي يقام في الثالثة من بعد الظهر على ستاد عمان هو بمثابة (عض اصابع) بين فريقين تفوح منهما رائحة عراقة زكية لا ترضى بأن تكون خارج دائرة الضوء حتى لو فاتتهما عربة البطولة، وفي مركز الوصافة ما يرضي بعض الطموح، وان كانت خسارة الاهلي قد تعيده للمركز الرابع!!

العربي/٢
الجزيرة/٠

ظهر الحذر على اداء اللاعبين فانحصر الاداء في ربع الساعة الاولى بوسط الملعب وكانت خلالها التمريرات عشوائية،وبدءا من الدقيقة ١٧ صار هناك جسارة لدى اللاعبين في التذكر بان هناك مرمى يجب التسديد عليه فكان توفيق الصاحب هو المبادر. لكن كرته استقرت في احضان الدناوي حارس العربي!

ولم تكن هذه التسديدة بداية لان يمسك الجزيرة الزمام، بقدرما كانت بداية شعلة حماس وقوة للعربي، فماذا حصل؟

كلاهما لعب بطريقة ٤ ـ ٤ ـ ٢ كان العربي افضل في تطبيقها وبالذات في الجانب الدفاعي، فقد كان منير ابو حمد لاعب الوسط المدافع ـ يتولى قيادة رفاقه من الخلف لافساد محاولات الجزيرة الهجومية من وسط الملعب في حين كان المومني واللوباني ينطلقان الكرات مباشرة ودون تقصير مستغلين تميزهم ـ

بالطول ـ من مهاجمي الجزيرة وكان الظهيران ملكاوي وهشام يلعبان بجديه مع رياض وصهيب عندما كانا يتحولان لجناحين وفي حالة الهجوم فان راكز كراسنة كان محور البدايات وتجح في الاختراق وتوزيع الكرات العرضية وتوزيع المساحات امام هشام عنبر وايمن العمري، مستغلا ضعف التغطية لدى مدافعي الجزيرة ومركزا على الكرات الطويلة التي كان فريقه يكسب منه ارضا في ملعب الجزيرة باستمرار فهدد هشام مرمى الريشة حارس الجزيرة بكرة امسكها بثبات. ثم شارك الريشة بالكرة الخطأ التي اعيدت اليه وتهيأت امام العمري المتابع فغمزها برأسه هدفا في الدقيقة ٢٩ مفتتحا التسجيل، ثم هيأ راكز الكرة الى احمد ولم يحسن التسديد.

الجزيرة تباعدت خطوطه تماما، وكان دفاعه هشا، وسهل الاختراق من جميع الاتجاهات وفي الاحيان التي كان يحاول فيها بناء الهجمات من الخلف كان التركيز على الكرات العرضية سواء من الخلف بانطلاقات الظهيرين اسامة وكمال وفي الوسط بين الصاحب وصهيب ورياض الامر الذي مكن العربي من الارتداد وبناء ترسانة دفاعية حجبت كل تهديد عن مرمى الدناوي وكل تمويل نحو امجد وابو جعفر فكان البديل التسديد البعيد غير الخطير، باستثناء هبة حماس بدت على اللاعبين في مستهل الشوط الثاني حاصروا فيها العربي وتهيأت الكرة امام امجد لم يحسن التسديد ثم عاد العربي مشاركا في الهجوم وكاد هشام ان يضيف التعزيز من كرة لعبها العمري لكنها مرت بجانب القائم، مدرب الجزيرة اشرك مروان بدلا من ابو جعفر فتحسن الاداء الهجومي ووضح التركيز على انطلاقات صهيب من الميسرة لعكس الكرات امام المرمى، وهدد هو نفسه مرمى زياد بديل الدناوي بكرتين صعبتين ثم اهدر التعادل ومرت كرة توفيق فوق العارضة وبعدها مرر امجد كرة لرياض لم يحسن متابعتها، وفي الدقيقة ٨٣ كان هشام يستخلص الكرة من دعيبس وينفرد بالريشة ليسدد قذيفة سكنت يمين الريشة هدف التعزيز الغالي.

● هجوم غير فعال للجزيرة ودفاع مستميت للعربي!

الفيصلي والاهلي

لن يتوقف الصراع على (الوصافة) بل انه سيمتد ليشمل مراكز القوى ومفاتيح اللعب لدى الفريقين وكلاهما يملك بدائل اذا احس هؤلاء بمضايقة او اضطر المدربان لتكليف احد منهم بمهام اضافية او جديدة وهو متوقع لدى الفيصلي بشكل خاص اذ ان ابو شنب سيجد نفسه مجبرا على تقليص حركته الامامية من الخب ليتفرغ اكثر لمراقبة نارت لان عدنان سيخصص للاحقة وليد الذي انفكت عقدة قدمه نحو الشباك، وقد يركز عليه زملاؤه بالتسجيل من اجل (لقب الهداف)، وهو امر سيجعل الضغط عليه مهمة للفيصلي.

الوسط، حيث ترمومتر الاداء، هو الذي سيرجح كفة الخطورة لصالح احد الفريقين، اذ ان المواجهة محتومة بين موسى وصبحي سليمان من جهة وكوكش وخليل من جهة اخرى، لان صبحي عوض سيتقهقر للخلف لسد المساحة امام ابو شنب وقد يواجه فراس ظلا يتابعه من موسى شتيان، ولن يجرؤ ايليا وعامر على مغادرة مركزيهما تحوطا من اختراقات ابو عابد ولدغات تادرس الذي يعمل خالد عوض على سحب مراقبه هنطش. وافساح الطريق امامه للولوج نحو مرمى الحميدي!

على ان اختراق صلابة الدفاع وفك تماسكه بالتمريرات السريعة والعرضية واستثمار المهارات الفردية في التوغل لن تحول دون استدعاء فوري للتسديد القوي من على مشارف الجزاء حيث تخف المراقبة وتحدث التقاطعات ثغرات تكشف مرمى ميلاد او الحميدي!.

الكرمل والقادسية

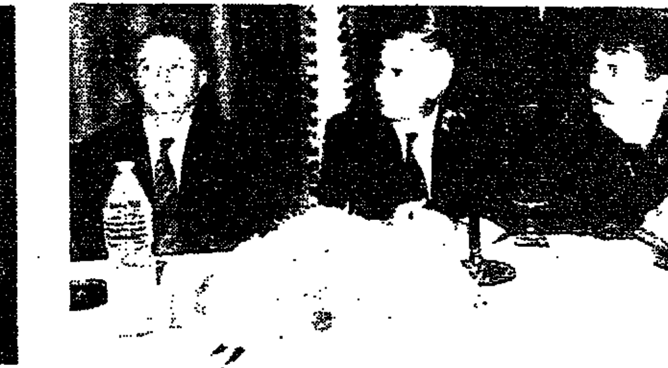
● ينظر الكرمل باهتمام بالغ الى مباراته التي يلعبها اليوم باربد مع القادسية كونها تمثل الرجاء والامل له في امكانية تحسين موقعه.

الكرمل بات يلعب بحماس في الاونة الاخيرة وبالذات في دفاعه الذي يقوده خالد ومراد ويحسن ناصر واحمد سليمان ضبط ايقاع خط الوسط تمهيدا لبناء هجمات سريعة يتولى تنفيذها بمرونة سليمان ومحمود سليمان. واذا ما لعب الكرمل الكرة القصيرة فانه قد يبلغ مرمى القادسية بيسر.

فريق القادسية لم يظهر بعد بمثل مستواه الذي كان بدأ فيه مرحلة الذهاب، لكنه يطمح بتحسين موقعه بعد ان اطمأن، ويعتمد الفريق على نقل الكرة بسرعة الى ملعب خصمه معتمدا على حيوية رعد وخليل واحمد شريف في منطقة الوسط. ويتحول العوضات احيانا ليبدأ الهجوم من الميمنة فيما يناور مصطفى ومازن امام دفاعات الكرمل باستمرار. واذا نجح احسان وجبر في رقابة ثنائي هجوم الكرمل فإن ديان سيتولى تنفيذ دور مكوكي في الخلف ويتقدم للامام وقت الضرورة.

اعلنها وزير الشباب خلال تتويج ابطال مسابقات اتحاد الكرة

توجيهات ملكية واهتمام الحكومة بدعم الرياضة والشباب



● وزير الشباب يتوسط رئيس الاتحاد ونائبه.



● ويسلم الكؤوس للاندية الفائزة.

ستلقى الرياضة والشباب مزيدا من الدعم والاهتمام من قبل الحكومة بناء على التوجيهات الملكية السامية في غضون الفترة المقبلة وذلك لتشجيع الشباب لابراز مواهبهم وتحقيق الانجازات.

اعلن ذلك الدكتور صالح ارشيدات وزير الشباب في الحفل الذي اقامه اتحاد كرة القدم يوم امس بقاعة فندق عمره لتتويج ابطال مسابقات الاتحاد لعام ٩١.

واضاف الدكتور ارشيدات ان سيادة رئيس الوزراء اعرب له عن اهتمامه البالغ بدعم الحركة الرياضية والشبابية من خلال تبنيه لمشروع صندوق الدعم الوطني وقال ان دعم جلالة الملك الحسين لهذا الصندوق سيطور الرياضة الاردنية حيث يشمل هذا الدعم والاهتمام العديد من الجوانب في مقدمتها المنشآت الرياضية ودعم الاندية والاتحادات الرياضية. حيث سيتم تخصيص مبالغ مالية لمثل هذه الغايات في القريب العاجل.

وهنأ الدكتور ارشيدات الفرق الفائزة ببطولة اتحاد الكرة ودعا المسؤولين عن هذه الاندية مواصلة العطاء وبذل المزيد من الجهد لرفع مستويات فرقها نحو الافضل.

وكان السيد فخري البلبيسي رئيس اتحاد الكرة رحب في بداية الحفل بوزير الشباب وباسرة الاتحاد وقال ان الاتحاد وجد للتعاون وبذل الجهود قدر المستطاع لصقل المهارات ورفع المستوى بما يلبي الطموحات ويضمن حضورا متميزا للكرة الاردنية في المحافل العربية والقارية والدولية واضاف ان هذا الاحتفال المتواضع رأى الاتحاد اقامته لاعطاء صورة مشرقة عن هذه الفرق بمد وسائل الاعلام ومن خلال رعاية مسؤوله عرفانا بما قدمته هذه الاندية من انجازات.

ثم لخص السيد محمد بزادوغ امين سر الاتحاد البطولات التي نظمها الاتحاد خلال العام الحالي والتي يلغ عددها ٩ بطولات وقدم ايضا ايجازا عن عدد المباريات والفرق التي شاركت في البطولات المختلفة وبعد ذلك قام وزير الشباب بتتويج الفرق التالية.

الدرجة الثانية: سحاب (البطل)، يرموك عمان (الوصيف).

ـ الدرجة الرابعة: الهاشمي (البطل)، الهاشمية (الوصيف).

ـ الدرجة الخامسة: الطوال الجنوبي (البطل)، طارق (الوصيف).

ـ تحت ١٩ سنة ـ الفيصلي (البطل)، الوحدات (الوصيف)

ـ تحت ١٩ سنة: الوحدات (البطل)، الفيصلي (الوصيف).

وتقرر تاجيل تتويج بطل الدرجة الثالثة ووصيفه لحين البت في الاعتراضات المقدمة من بعض الاندية.

لمحات رياضية

■ اتخلى عن زاويتي طواعا هذا الاسبوع واخليها لرسالة (العتب) التي بعث بها د. طي حتاملة عضو مجلس ادارة نادي الحسين حول قرار شطب كرة اليد بالنادي، فإذا تجاوزنا مقدمة الرسالة، وهي تحفة لغوية تنم عن عمق علمي وثقافة واسعة، فإنني استأذن الاخ الكاتب بان يكون العرض على شكل نقاط من وحي كلماته دون اجتزاء وذلك نظرا لطول الرسالة التي هي نموذج لحوار نتمنى دوامه ولافكار نعتز بصاحبها. ثم يكون لنا بعض التعقيب على العتب الرقيق!

من الرسالة نقتطف ما يمكن ان نعتبره بحق افكار الدكتور طي مع المعذرة لاي سهو!

● اسمحوا لي ان اسجل العتب، ليس الا، على صحيفتكم، وبالذات صفحة الرياضة وبالاخص ما كتبه د. بسام هارون في لمحات رياضية يوم ٢٢ الشهر الماضي، والذي اعتز بكوني من قرائه، عتبي على د. بسام قوله (لم افاجأ بقرار ادارة نادي الحسين بشطب نشاط كرة اليد من سجلاته بعد ان كانت مؤشرات (توفر النية) قد تخمرت منذ اسابيع على الرغم من النفي الرسمي العاتب علينا يومها).

● ان النادي لم يشطب نشاط كرة اليد والذي حصل وجرى كان يجب ان يظهر جليا واضحا وهو اننا في ادارة النادي قد تسلمنا مسؤولياتنا قبل ستة اشهر وواجهنا مشكلة صعبة جدا تمثلت في مديونية بلغت ١٢ الف دينار، مما جعلنا نزيد من التحركات والاتصالات مع محبي النادي لتغطية جزء من هذه الديون وتدبير نفقات الفرق.

● ان ادارة النادي لم تفكر بشطب الفريق بدليل انها وفرت كل مستلزمات التدريب من ادوات وملابس وتجهيزات وكرمت فريق الناشئين ومدربه على انجازهم الفوز ببطولة الناشئين.

● فوجئت الادارة بحالة قد تكون نادرة الحدوث في البنيان الاجتماعي والرياضي في انديتنا وهو الاضراب عن اللعب وامتناع اللاعبين عن الحضور للنادي (اليس للانتماء واجب كما للاعب حقوق)، وقد سعت الادارة لمعالجة الامر ودعت اللاعبين للعودة وطلبت مساعي الخير من محبي النادي لكن محاولاتها لم تجد صدى خيرا.

● استدعت الادارة مدرب الفريق لمناقشة الموضوع وتدارسه وقد ابلغنا ان اللاعبين لن يحضروا الى المباريات لاحراج النادي وبالتالي الادارة، واوضح المدرب ان الفريق سيهبط للدرجة الثانية لان النية لدى اللاعبين اما اللعب دون اكتراث او الامتناع كلية.

● ان النادي، وعلى ضوء ما توصلت اليه الادارة قد بادر للاتصال بالاتحاد وابلاغه بما جرى وقد تفهم موقفنا وايد الخطوات التربوية التي اتخذناها.

● فماذا كنت تفعل يا دكتور بسام لو وجدت نفسك في موقف كهذا، ويتساءل ايضا لماذا لم نحاول الاتصال بالسيد امين السر للحصول على المعلومات الوافية حتى تكون الكلمة المكتوبة والخبر المنشور مجردا دونما محاباة لزميل هنا او صديق هناك.

□ تعقيب :

ـ مع التقدير لمبادرة الاخ طي في الكتابة والتوضيح بهذا الاسلوب الادبي الرفيع، فإننا نعتب عليه بدورنا بعض (غمزاته) لمحاباة صديق لا ادري ما المقصود به، لكنني ابين فقط اننا سبق ان تلقينا معلومة مؤكدة من توجه لالغاء عدد من الالعاب، منها كرة اليد، لضغط النفقات وان رئيس النادي ومجموعة غالبة في الادارة رفضوا ذلك قطعيا حتى لا يسجل على عهدها مثل هذا القرار، وهو ما قصدت به (توفر النية).

ـ ومع اننا نرفض وندين بشدة بعض التصرفات الفردية للاعبين بعادة ممقوتة (بالحرد والزعل) والمقاطعة، فإن الاستسلام لهذا الامر يقود الى واقع مؤلم. واذا كنت تسألني ماذا افعل، ومع انني ارفض ان اجعل من نفسي وصيا على رأي، فإن تحدي هؤلاء المتمردين واللعب بالناشئين الذين هم عصب النادي ومستقبله سوف يجعل الامر اكبر قيمة وجدوى تربوية وفنية، ثم اسأل الاخ طي ايهما اقسى الشطب ام الهبوط للدرجة الثانية مع ان ذلك مجرد تخمين مبني على توقعات هي في علم الغيب!!

ـ حبنا لنادي الحسين هو الذي دفعنا للكتابة فلا يعقل ان يشطب النادي جهد عشرين عاما من العطاء للعبة، او ان يسلخ النادي هذا التاريخ المشرق من سجلاته لمجرد مشكلة لم يخل منها فريق الكرة بدوره فهل كان ذلك مدعاة لشطبه؟!

مع الاحتـــــرام والمحبــــة

د. بسّام هارون

الدوري العام لكرة اليد

سباق القمة بين العربي وعمان
بوابة الامل بانتظار الارثوذكسي والشونة

■ مباراة النادي العربي وعمان التي تشهدها صالة قصر الرياضة الساعة الرابعة مساء اليوم الجمعة ضمن الاسبوع الخامس للدوري العام لكرة اليد لفرق اندية الدرجة الاولى وهي الاقوى في لقاءات اليوم حيث يطمح كل منهما بالفوز بعبور درب القمة والصدارة.

ـ اما صالة مدينة الحسن في اربد فيقام فيها لقاءان الاول الساعة الرابعة مساء بين يرموك الشونة ويرموك عمان وفيه فان الشونة يتحفز لتحقيق فوزه الاول فيما اليرموك ينظر للقاء باهمية كبيرة. اما الساعة الخامسة والنصف فان البارحة سيواجه حماس الارثوذكسي المتعطش للفوز بعد عروضه المتطورة امام فرق المقدمة.

عمان يتربص بفريق العربي

ـ فريق عمان المتكامل اعد وحشد نجومه بانتظار العربي، الذي لم يقدم عروضه المعهودة حتى الان، وقد درس مدرب عمان ولاعبوه اساليب الاداء الدفاعية والهجومية للعربي بعناية، فعمان من المنتظر ان يلجأ الى التركيز على خطه الخلفي المكون من الكيالي، طبلت، ونبيل شحده في التسديد من خارج المنطقة مع استثمار اختراقات الجناحين محمد حسين وخالد عبدالكريم او اسقاط الكرات للاعب الدائرة موسى البسيط او قائد، الى جانب فرض الرقابة على اسماعيل وموفق والحذر من الهجوم الخاطف للبحيري وجمال فتح الله مع بناء سدود دفاعية قوية، بالمقابل فإن العربي سيركز على جناحيه موفق وحسن في الاختراق من الاجنحة مستفيدا من صانع الالعاب الذكي البحيري باعداد الكرات النموذجية سواء لاسماعيل او باسم عند التسديد من خارج المنطقة الى جانب الاستفادة من الهجوم الخاطف لجمال او موفق مع دفاع متين امام مهاجمي عمان.



زكريا عبويني — موفق فتح الله

البارحة يواجه عاصفة الارثوذكسي

ـ وربما كانت الفرص مواتية لنجوم الارثوذكسي لتحقيق فوزهم الاول وهم يلاقون البارحة المتواضع بدفاعه مستفيدين من دفاعهم القوي وهجومهم الفعال سواء عن طريق الجناحين اسامة المصري وابو دلو او تسديدات الكيلاني وفلاديمير ونبيل من خارج المنطقة مع توفق حارسه مروان، ولان البارحة سيجد مشقة في النفاذ من دفاع الارثوذكسي فإنه سيلجأ للهجوم الخاطف بواسطة زكريا عبويني وفؤاد او صبيحين واحيانا عن طريق الجناحين الشناق وزكريا، لكن دفاع البارحة المتقوحة سيزيد من شهية لاعبي الارثوذكسي في استغلال هذه الثغرة املا في تحقيق الفوز.

الشونة يتلهف ليرموك عمان

ـ فريق يرموك الشونة يتلهف بشوق كبير للقاء الوافد الجديد يرموك عمان سعيا وراء فوز معنوي بعد عروضه القوية امام فرق المقدمة.

وهو يملك اوراق النصر خاصة اذا لعب دون تسرع معتمدا على اختراقات جناحيه مروان ونصر سالم او عبد السلام مع تسديدات مباغتة لهزاع او بكار من خارج المنطقة وتالق حارسيه المتبي والسمكري، مستفيدا من بطء هجمات يرموك عمان او عدم ارتداد لاعبيه للتغطية الدفاعية، اما يرموك عمان فسيلجأ لفرض الرقابة مع التركيز على تسديدات او صليح وخضر رحال وصلاح تلجي من خارج المنطقة او اختراقات جناحيه طارق عودة او حسن عبد ربه.

دوري الدرجة الثانية اليوم

ـ هذا وينطلق اليوم الجمعة دوري كرة اليد لاندية الدرجة الثانية باقامة مباراتان بصالة قصر الرياضة، الساعة العاشرة يلعب القوقازي مع العقبة اذا لم يقرر الاخير الحضور والمشاركة لكن رئيسه السيد جمال الكباريتي صرح بان العقبة لن يشارك لضعف الامكانات وعدم وجود المدرب، اما المباراة الثانية التي تقام الساعة الثانية والنصف بين فريق السلط وكفرنجة فإن السلط يبدو الافضل بفضل حسن استعداده حيث اقام مؤخرا معسكرا تدريبيا في العراق لعب خلاله عدة مباريات الى جانب تفوق لاعبيه بالخبرة قياسا مع فريق كفرنجة.

مباراة الرمثا على الهواء بالتلفزيون

تستطيع "الرأي" ان تؤكد ان مباراة الرد في بطولة كاس الاندية الاسيوية ابطال الكؤوس بكرة القدم بين ظفار العماني والرمثا التي تقام الاحد القادم في صلالة ستنقل على الهواء مباشرة عبر التلفزيون الاردني.

ولم يوضح المصدر ما اذا كان التعليق على المباراة سيكون بصوت معلق اردني او عماني.

■ كرة طاولة

الجزيرة يعتذر عن عدم المشاركة ببطولة الاندية العربية
اربع مباريات للشباب العراقي مع الجزيرة والارثوذكسي

● غازي القصاص:

■ فريق نادي الجزيرة بطل دوري ٩١

اعتذر نادي الجزيرة بطل دوري كرة الطاولة لموسم ٩١ الليلة الماضية عن عدم المشاركة في بطولة الاندية العربية لكرة الطاولة التي ستقام في الاسكندرية بالفترة من ٢٠ ـ ٢٨ الشهر الجاري.

وجاء اعتذار نادي الجزيرة لارتفاع التكاليف المالية المترتبة عن المشاركة والتي لا تقل عن (٢٠٠٠) دينار.

ومن المرجح ان يعلن النادي الارثوذكسي اليوم مشاركته في البطولة بدلا عن الجزيرة بصفته وصيف بطل الدوري.

من ناحية اخرى عقدت اللجنة التي شكلها نادي الجزيرة للاعداد للقاءات فريق نادي الشباب العراقي لكرة الطاولة التي تضم السادة سمير العكور، فايز البلبيسي، حكم جرار وغازي القصاص اجتماعا الليلة الماضية وضعت فيه البرنامج الزمني للقاءات التي ستقام بصالة النادي الارثوذكسي وقررت استئذان بعض الشخصيات لرعايتها على النحو التالي.

● الاربعاء ١٢/١١ الجزيرة مع الشباب العراقي برعاية الدكتور صالح ارشيدات وزير الشباب.

● الخميس ١٢/١٢ الارثوذكسي مع الشباب العراقي برعاية السيد مروان العبداللات رجل الاعمال المعروف.

● الجمعة ١٢/١٣ الجزيرة مع الشباب العراقي برعاية السيد غازي ابو جابر رجل الاعمال المعروف.

● السبت ١٢/١٤ الارثوذكسي مع الشباب العراقي برعاية السيد اميل حداد رئيس النادي الارثوذكسي هذا وستقام جميع المباريات الساعة السادسة مساء.

ويذكر ان فريق نادي الشباب العراقي يضم لاعبين مميزين على المستوى العربي هم عماد جهاد، جلال جمال، بالاضافة الى محمد عبد الجبار، مؤيد حمدي وعمر ميوتنير.

هذا ويستعد فريق نادي الجزيرة الذي يضم اللاعبين مروان ضياء، عبدالعزيز رضا، فواز الشرابي، مصطفى رضا ووائل هاشم للمباريات بروح عالية سعيا لتقديم عرض قوي امام الاشقاء العراقيين يؤكد به تطور مستواه الفني.

فوز الارجنتين بالكرة على البرازيل ٢/١

فازت الارجنتين على البرازيل ٢/١ في مباراة ودية بكرة القدم اقيمت بين منتخبيهما الاولمبيين الاربعاء في بوينس ايرس.

سجل للارجنتين لاتوري ٤٠ وفلوريس ٨٣ وللبرازيل سيليفو ٦.

الجزيرة يوقف عصام التل لمدة عام

قرر مجلس ادارة نادي الجزيرة في جلسته الاخيرة ايقاف لاعب الكرة بالنادي عصام التل مدة عام ومنعه من التردد على النادي.

● السلام العراقي يغلب فريقنا النسوي ومدارس عمان

جدد فريق نادي السلام العراقي النسوي لكرة الطائرة فوزه على فريقنا الوطني للنساء وغلبه ٣/صفر بواقع ١٥/١، ١٥/١، ١٥/٩ في اللقاء الودي الثاني بينهما والذي اقيم يوم امس بصالة مدرسة سكينة بنت الحسين حيث سبق ان فاز على فريقنا في اللقاء الاول ٣/١.

وفي نفس الصالة فاز فريق نادي السلام على منتخب مدارس تربية عمان الاولى للطالبات ٣/صفر بواقع ١٥/١١، ١٥/١٢ بعد اداء جيد من الفريقين هذا ويلعب فريق السلام العراقي يوم غد السبت لقاء وديا مع فريق جامعة اليرموك يقام بصالة الجامعة الساعة الثانية مساء وسبق لفريق السلام ان فاز على فريق الجامعة الاردنية ٣/صفر.

● تصفيات بطولة المبارزة بعيد ميلاد القائد مستمرة

اليوم لقاءات الفرق وفردي الانسات

تبدأ صباح اليوم لقاءات الفرق المشاركة في بطولة المبارزة بعيد ميلاد القائد وذلك على صالة قصر الرياضة بمدينة الحسين للشباب وتقام اللقاءات بسلاحي الفلورية والابيه وفي نفس الوقت تبدأ لقاءات فردي الانسات بسلاح الفلورية فقط ويمثلنا اللاعبات ايمان العزيه، ريما الجلاد، لما السقف، ريم الطعان، لينا القسوس وتيجان عبودي وسوف يتم توزيعهن على فريقين لتمثيلنا في اللقاءات العراقية.

امس كانت التصفيات لفردي الرجال لسلاح الفلورية بعد الظهر نظرا لتعذر بدايتها صباحا كما كان مقررا بسبب طلب الوفدين العراقي والفلسطيني التدريب وحصول اللاعبين على قسط من الراحة اللقاءات امتدت حتى ساعة متاخرة من مساء امس وقد تم توزيع اللاعبين الى مجموعتين تصدر الاولى لاعبنا زاهر البيطار باربعة انتصارات تلاه العراقي حسين نجيب ولاعبنا محمد الصيفي وان تميز حسين بعدد اللمسات.

اما المجموعة الثانية تصدرها لاعبنا عيسى شحاده وله ٥ انتصارات ثم زميله عامر الناطور وله ٤ انتصارات والثالث احمد عباس، العراق وله ٣ انتصارات وتعذر تغطية النتائج النهائية لبطلي المجموعتين.

من جهة اخرى افاد خالد العطيات مدرب منتخبنا ان فريقنا لسلاح الابيه سيتكون من اللاعبه يسرى الغصين، ايلد مقايره، يزن ملحس، وغسان بزكلت.

تاجيل لقاء الحسين والوحدات بالكرة الطائرة

قرر اتحاد الكرة الطائرة تاجيل اللقاء المقرر اقامته يوم غد السبت في نطاق دور الاربعة الكبار للكرة الطائرة ليقام في الساعة ٥,٣٠ من مساء يوم الاحد القادم بين فريقي الوحدات ونادي الحسين ـ اربد وجاء التاجيل نظرا لانشغال صالة قصر الرياضة ببطولة القائد للمبارزة مثلما تقرر تاجيل مباراة شباب الحسين والعودة في نطاق بطولة الناشئين لتقام في الساعة الثالثة من بعد ظهر يوم الاحد.

د. الكيلاني يحاضر بمعلمي الرياضة في الزرقاء

القى د. هاشم الكيلاني عضو هيئة التدريس في كلية التربية الرياضية بدعوة من مديرية تربية محافظة الزرقاء امس الخميس محاضرة بعنوان تطبيق مبادىء علم الحركة الميكانيكية الحيوية.

وحضر المحاضرة التي اقيمت بقاعة المدرسة التجارية معلمي ومعلمات التربية الرياضية في المحافظة.

كـاس الـرابطـة في انجلترا

ليدز يسحق ايفرتون ويتأهل للدور ربع النهائي

سجل ليدز يونايتد متصدر بطولة الدوري الانجليزي لكرة القدم فوزا كبيرا على مضيفه ايفرتون ٤/١ وصعد الى الدور ربع النهائي لكاس رابطة المحترفين مع مانشستر يونايتد "ثاني بطولة الدوري" ونوريتش وتوتنهام.

ومرة اخرى كان رود والاس الذي انتقل حديثا من ساوثمبتون الى ليدز لقاء ٦,١ مليون جنيه صانع الفوز لفريقه الجديد علما انه سجل الهدف الوحيد الذي فاز به ليدز على ايفرتون في بطولة الدوري السبت الماضي. وفي ثاني مباراة بين الفريقين في مدى اربعة ايام تقدم ايفرتون بهدف احرزه راس اتقيلد ٢٠ من ٢٥ مترا ثم سجل والاس هدفين ٥٤ و ٥٥ واهدى الكرتين اللتين سجل منهما كل من جاري ٢٧ ولي تشابمان ٣٩ هدفا واحدا.

وفاز مانشستر يونايتد على اولدهام بهدفين. واحرز الاسكتلندي الدولي براين ماكلير الهدف الاول في الثانية ٥٨ (هدفه الـ١٢ هذا الموسم) ثم اهدى الهدف الثاني الى السوفياتي الدولي اندريه كانتشيلسكيس في الدقيقة ٢٥.

واحرز الاسكتلندي جوردون دوري هدف الفوز لتوتنهام على مضيفه كوفنتري قبل نهاية المباراة بسبع دقائق فتاهل فريقه الى ربع النهائي للمرة الثالثة على التوالي. وتقدم توتنهام في الدقيقة ٤٣ بواسطة بول الن وسجل بول فورلونغ لاعب توتنهام السابق هدف التعادل لكوفنتري في الدقيقة ٦٧.

وتغلب نوريتش على وست هام ٢/١ علما ان هدف الفوز سجله الاسكتلندي روبرت فليك في الوقت بدل الضائع بركلة جزاء اثر لمسة يد على "كابتن" وست هام مارك بوين. وافتتح فليك التسجيل في الدقيقة ٦٥ بكرة قوية من ٢٥ مترا وتعادل وست هام في الدقيقة ٧٣ بواسطة مايك سمول.

وتعادل توتنجهام "حامل كاس المسابقة اربع مرات" وضيفه ساوثمبتون من دون اهداف في مباراة خشنة اشترك فيها ستة من لاعبي ساوثمبتون ولاعب واحد من توتنهام.

فوز هزيل اخرج نابولي من كاس ايطاليا

فاز نابولي على روما ٣/٢ ومع ذلك خرج من مسابقة كاس ايطاليا لكرة القدم وكان روما حامل اللقب تقدم ١/صفر ذهابا على ارضه فصعد الى الدور ربع النهائي لتسجيله اهدافا اكثر على ارض منافسه.

وقد احرز روما هدفيه بواسطة مهاجمه الدولي ريتزيتيلي في الدقيقتين ١٧ و ٢٦ قبل ان يحرز نابولي اهدافه الثلاثة عن طريق بوشيتو ٤٣ والبرازيلي كاريكا ٥١ وزولا ٧٧.

وثبت الانتر امام مضيفه كومو وبعدما تعادل الفريقان ٢/٢ ذهابا في ميلانو فاز ١/١ الانتر على ارض منافسه ٢/١ وسجل بيرتي ٥ والالماني كلينزمان ٧٣ هدفي الفائز وميرابيلي ٨٧ بركلة جزاء هدف الخاسر.

واكتسح جنوى ضيفه بيزا باربعة اهداف لبوربتولاتزي ٨ وروتولو ٤٨ ومهاجم الاورجواي اجويليرا ٥٨ بركلة جزاء والتشيكي سكورافي ٧٨ علما ان الفريقين تعادلا صفر/صفر ذهابا.

وتعادل لاتسيو وتورينو صفر/صفر الذهاب صفر/٢ فتاهل الثاني كذلك تعادل فيورنتينا وبارما ١/١ سجل للاول بورجوتوفو ٣١ وللثاني السويدي برولين ٦٢ الذهاب صفر/صفر فتاهل بارما.

وتعادل باري وسمبدوريا ٢/٢ بعد وقت اضافي سجل للاول الانجليزي بلات ٦٢ بركلة جزاء وسودا ١٠١ وللثاني فيالي ٨٠ بركلة جزاء والبرازيلي سيريزو ١٠٧ الذهاب ١/١ تاهل سمبدوريا.

وفاز يوفنتوس ثاني بطولة الدوري على اتالانتا ٣/١ الذهاب صفر/صفر تاهل يوفنتوس.

وتقام مباراة ميلان متصدر بطولة الدوري وفيرونا الاربعاء المقبل الذهاب ٢/٢.

تصفيات بطولة اوروبا لكرة القدم

هـولـنـدا تـنـضـم لكـوكـبـة المتأهلين

فازت هولندا على اليونان بهدفين مقابل لا شيء الاربعاء في سالونيك امام ٣٥ الف متفرج في تصفيات بطولة اوروبا ٩٢. فانتزعت بطاقة المجموعة السادسة وباتت سابع دولة تتاهل الى النهائيات التي تستضيفها السويد من ١٠ الى ٢٦ حزيران المقبل.

اما الدول الست الاولى فهي السويد "المضيفة" وفرنسا المجموعة ١، واسكتلندا ٢، والاتحاد السوفياتي ٣، ويوغوسلافيا ٤، وانجلترا ٧، ويتوقع ان تكون البطاقة الثامنة من نصيب المانيا التي تستضيف لوكسمبورغ في ١٧ الحالي في ليفركوزن وهي تحتاج الى التعادل لا اكثر.

وجمعت هولندا في ختام مبارياتها الثماني ١٣ نقطة مقابل ١١ للبرتغال و ٧ لليونان و ٦ لفنلندا ونقطة واحدة لمالطا. وتبقى مباراة هامشية في المجموعة بين مالطا واليونان في ٢٢ الحالي.

وغاب عن المنتخب الهولندي قائده رود خوليت لعدم شفائه من اصابة طفيفة تعرض لها في مباراة فريقه ميلان وجاره الانتر الاحد الماضي في اطار الدوري الايطالي فحل محله ارفين كومان الذي بدأ هجمة في الدقيقة ٤٠ جاء منها الهدف الاول. اذ رفع كرة عالية من مركز الجناح الايسر فهيأها رايكارد برأسه الى يان فوتترز الذي سددها ضعيفة. غير ان زميله بينيس برجكامب كان في طريقها فتحولت من قدمه كالقذيفة داخل الشباك اليونانية.

ومع ان التعادل كان يكفي الهولنديين فإنهم لعبوا مهاجمين على طول الخط فشكلت بعض الهجمات اليونانية المضادة خطورة على مرمى حارسهم فان بروكيلين الذي كا واحدا من افضل لاعبي المباراة. وظهر رايكارد تعبا فاخرجه المدرب رينوس ميكلز وترك مكانه ارون فينتر فاستعاد المنتخب الضيف سيطرته. وفي الدقيقة ٨٧ بدا فينتر هجمة خاطفة فمرر الكرة الى فان باستن الذي مرر كرة بالمسطرة الى الظهير الايمن بليند الذي انتقل بسرعة الى مركز الجناح الايسر وحولها برأسه وهو طائر داخل مرمى سارجانيس.

مثل هولندا.. فان بروكيلين ـ بليند وفان تيجيلين وروناند كومان ـ برجكامب ورايكارد "فينتر" وفوترز وفيتشيه وارفين كومان ـ فان باستن وكيفت "بوس".

ترتيب المجموعة

الفريق	ف	ت	خ	ل/ع	ن
هولندا	٦	١	١	١٧/٢	١٣
البرتغال	٥	١	٢	١١/٤	١١
اليونان	٣	١	٣	١٠/٨	٧
فنلندا	١	٤	٣	٥/٨	٦
مالطا	٠	١	٦	١/٢٢	١

الأخبار العربية والعالمية

مجلس الامن يأسف لمصرع جندي دولي بجنوب لبنان

نيويورك - الامم المتحدة - ا ف ب - عبر اعضاء مجلس الامن عن اسفهم لمقتل جندي من الوحدة الايرلندية في قوة حفظ السلام التابعة للامم المتحدة في جنوب لبنان في الخامس عشر من تشرين الثاني.

وقال الرئيس الحالي لمجلس الامن السفير السوفياتي يولي فورونتسوف بعد اجتماع مشاورات عقده المجلس ان اعضاء المجلس يأسفون "للحادث الاخير الذي لقي فيه مصرعه جندي من الوحدة الايرلندية في قوة حفظ السلام وجرح فيه اخرون على يد قوات الامر الواقع" ميليشيا جيش لبنان الجنوبي التي تمولها اسرائيل.

واضاف فورونتسوف ان اعضاء المجلس القلقون بشدة لتصاعد التوتر والاعمال الحربية في منطقة عمل القوات الدولية وما يمثل ذلك من خطر على السكان المدنيين.

تعيين مستشارة لميخائيل غورباتشوف

موسكو - ا.ف.ب - اعلن قسم الصحافة في الرئاسة السوفياتية ان امرأة عينت للمرة الاولى مستشارة للرئيس السوفياتي ميخائيل غورباتشوف.

وكانت غالينا سيمينونوفا تشغل منذ وقت طويل مديرة لتحرير مجلة (الفلاحة) النسائية. وهي ايضا نائبة سابقة.

وذكرت صحيفة موسكو فسكي كوسمولتس ان سيمينونوفا ستكلف بمسائل عائلية ومسائل حقوق النساء.

الجزائر: جبهة الانقاذ تلغي مسيرات مرخصة وتحث انصارها على عقد اجتماعات حاشدة

الجزائر - رويتر - الغى اصوليون اسلاميون مسيرات غير مرخص بها كان من المقرر تنظيمها اليوم الجمعة وحثوا انصارهم على عقد اجتماعات حاشدة بدلا منها.

وطلبت الجبهة الاسلامية للانقاذ من مؤيديها تغيير المسيرات المزمعة الى اجتماعات للتقدم بنفس المطالب.

وجاء هذا الامر الذي صدر في اليوم الاول للحملة الانتخابية في البلاد وسط ومخاوف واسعة النطاق من وقوع اعمال عنف اذا تحدى انصار الجبهة تحذيرا من وزارة الداخلية بحظر المسيرات ويسمح بعقد اجتماعات حاشدة بعيدا عن الطرق العامة.

وقد بدأت امس الخميس الحملة الانتخابية لاول انتخابات عامة متعددة الاحزاب بالجزائر.

وكانت الجبهة الاسلامية للانقاذ التي تسبب مناضلوها في اراقة الدماء بشوارع المدينة في حزيران الماضي قد اعلنت في وقت سابق عن عزمها على تنظيم مسيرات بانحاء البلاد اليوم الجمعة في تحد صريح للحظر الساري.

وحذرت وزارة الداخلية من ان خروج مسيرات غير مرخص بها امر محظور بشدة.

وقالت صحيفة الوطن المستقلة وهكذا تنطلق الحملة الانتخابية باختبار للقوة.

وتساءلت صحيفة لومان معيدة الى الاذهان الاشتباكات التي قتل خلالها ٥٥ شخصا هل تسعى الجبهة الاسلامية للانقاذ الى تكرار احداث ايار وحزيران الماضيين.

وكانت دعوة اضراب عام وجهتها الجبهة التي تطالب بان تصبح الجزائر دولة الاسلامية قد ادت الى اعمال شغب في ايار وتأجلت الانتخابات التي كان مقررا اجراؤها في حزيران والموعد المحدد لها الان هو ٢٦ كانون الاول الحالي.

وجاء اعلان الجبهة الغاء المسيرات بعد ان ظهرت بشوارع العاصمة الجزائرية المشمسة الهادئة في اول يومي عطلة نهاية الاسبوع ملصقات تعلن عن مسيرة الجبهة وحملت الملصقات عبارتين فقط - الله اكبر.. مسيرة الشعب.

وعلقت ايضا لافتات تحمل الشعارات الانتخابية لاثنين من الاحزاب التسعة والاربعين المتنافسة وهما حزب التجمع من اجل الثقافة والديمقراطية وحزب الحركة من اجل الديمقراطية في الجزائر والذي يتزعمه الرئيس الاسبق احمد بن بيلا.

ويبلغ عدد مرشحي الاحزاب ٤،٧٠١ مرشح بالاضافة الى اكثر من ١،٠٠٠ مستقل يتنافسون على ٤٣٠ مقعدا بالبرلمان الجديد الذي تبلغ فترة ولايته خمسة اعوام وتعد الجبهة الاسلامية للانقاذ اكبر الجماعات المعارضة.

وكانت الجبهة الاسلامية للانقاذ قد دعت الى المسيرات من اجل تعبئة الشعب كله للمطالبة بحرية كافة السجناء السياسيين وذلك في اشارة الى زعمائها وبينهم رئيسها عباس مدني ونائبه علي بلحاج اللذين اعتقلتهم السلطات العسكرية في حزيران.

ويواجه هؤلاء الزعماء تهمة التآمر المسلح ضد الدولة وكانوا قد اعتقلوا في عملية ساندتها الدبابات اثناء حالة الحصار التي اعلنها الرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد في الخامس من حزيران.

وقال دبلوماسيون ان الجزائر طلبت من السفارات عدم ترتيب اي زيارات رسمية خلال فترة الانتخابات التي تنتهي بانتخابات الاعادة في ١٦ كانون الثاني القادم.

وعلق احد الدبلوماسيين قائلا قد يكون هذا امرا عاديا وقد يكون خوفا من الاحراج من اي متاعب داخلية.

الشرطة المغربية تتدخل ضد المتظاهرين في جامعة فاس

الرباط - ا ف ب - ذكرت صحيفة العلم امس الخميس ان عددا كبيرا من الطلبة "اصيب او اعتقل" امس الاربعاء عندما اقتحمت قوات الامن حرم جامعة فاس لتفريق تظاهرة طلابية.

واضافت الصحيفة "ان الطلبة شوهدوا وهم يقتادون الى مركز الشرطة ووجوههم ملطخة بالدماء" بدون ان تحدد عدد الطلبة المصابين والمعتقلين.

واوضحت الصحيفة ان المتظاهرين كانوا يطالبون بتلبية بعض المطالب المادية والتعليمية واكدت ان قوات الامن تدخلت بوحشية في حين كان الطلبة يتظاهرون بحس من المسؤولية والانضباط.

في كلمة وجهها الى الشعب السوري بمناسبة تجديد ولايته:

الاسد: لم نفاجأ بالمواقف الاسرائيلية لانها تبحث دائما عن الغزو والتوسع والاستيطان

دمشق - وكالات - قال سيادة الرئيس حافظ الاسد رئيس الجمهورية العربية السورية ان سوريا منذ زمن بعيد تدعو الى السلام وفق قرارات الامم المتحدة وخاصة قرار ٣٣٨ الذي يتضمن القرار ٢٤٢ والذي على اساسه توقف القتال في حرب تشرين عام ١٩٧٣ بعد ان وافق العرب والاسرائيليون على هذا القرار.

واضاف الرئيس الاسد في كلمة وجهها الى الشعب السوري بمناسبة اعلان نتائج الاستفتاء على ترشيحه لولاية دستورية جديدة انه ومنذ ذلك الوقت كانت اسرائيل تعرقل دائما جهود السلام، في الوقت الذي كانت التصريحات الاسرائيلية تتحدث عن السلام وتدعي ان العرب هم الذين يرفضون السلام ويسعون الى الحرب فقط.

واشار الى انه عندما برزت اخر العام الماضي رغبة عالمية في السلام سارعت اسرائيل الى اغلاق الباب منذ البداية لئلا تشغل مساعي السلام حيزا يكبر بسرعة فيصعب وقفها وخاصة في مثل هذه الظروف الدولية الراغبة في السلام بينما بادرت سوريا الى فتح الباب امام هذه الرغبة الدولية في السلام انسجاما مع ما كانت تقوله وتؤكد عليه منذ زمن بعيد حول رغبتها في السلام على اساس الشرعية الدولية وعن طريق مؤتمر دولي، ورفضت اسرائيل وكابرت وما اكثر النشاطات التعويقية التي مارستها لكي تجمد جهود السلام وتمنع انعقاد المؤتمر ولكنه انعقد وفق الاتفاقات التي تم التوصل اليها مع راعيي المؤتمر الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي والان تمارس حكومة اسرائيل كل تعويق ممكن لكي لا تتم محادثات اللجان المقررة في مدريد والتي اتفق على ان يكون مكانها في واشنطن بناء على اقتراح راعيي المؤتمر.

واكد الرئيس السوري ان سوريا لم تفاجأ بالمواقف الاسرائيلية وانها تعلن دائما ان حكام اسرائيل يسعون الى التوسع والاحتلال والاستيطان وليس الى السلام ولكن العالم الذي غابت عنه الحقائق واعتقد ان هم حكام اسرائيل الوحيد هو البحث عن السلام تبين له ان هم هؤلاء هو البحث عن الغزو والتوسع والاستيطان في اراضي العرب التي يحتلونها.

● وقال سيادته انه رغم معرفتنا بالنوايا الاسرائيلية التي ذكرتها فقد اقدمنا على التجاوب مع جهود السلام انسجاما مع ما نادينا به في الماضي من تنفيذ قرارات الامم المتحدة، فان تحقق السلام ونفذت قرارات الامم المتحدة كان هذا ما اردنا، وان لم يتحقق السلام ولم تنفذ القرارات انكشفت اسرائيل امام العالم وانكشف الحكام الاسرائيليون كغزاة توسعيين معادين للسلام وهذا ربح للموقف العربي العادل ولانتصار السلام في العالم.

تونس تستضيف الندوة الثالثة للصحافيات العربيات

تونس - ا.ف.ب - تستضيف تونس الندوة الثالثة للصحافيات العربيات التي ينظمها اتحاد الصحافيين العرب بالتعاون مع جمعية الصحافيين التونسيين وبرنامج اليونسكو الاقليمي للاتصال السكاني والمعهد العربي لحقوق الانسان تحت شعار (المرأة وصنع القرار) والتي بدأت امس الخميس وتستمر حتى السبت ٧ كانون الاول.

وسيتم خلال هذه الندوة طرح العديد من المواضيع مثل: المرأة الفلسطينية وصنع القرار في حركة التحرير، مسؤولية المرأة التونسية في تحديد السياسات السكانية، دور المرأة في وضع اسس المجتمع المدني وترسيخها.

وهذه الندوة هي الثالثة للصحافيات العربيات والثانية التي تستضيفها تونس بعد ان كانت قد استضافت الندوة الثانية في تشرين الاول ١٩٨٤. ويشار الى ان الندوة الاولى عقدت في بيروت سنة ١٩٨٢.

الصين تعرب عن رغبتها المشاركة في عملية السلام
هل تخاطر بكين بعلاقاتها العربية بالتقرب من اسرائيل ؟

بكين - ا ف ب - رغم ان الصين لم تعد تلعب دورا رئيسيا على الساحة الدولية فانها ترغب في المشاركة في عملية السلام الجارية في الشرق الاوسط حيث ثقلها يتجلى خصوصا في مبيعات الاسلحة الى دولة المنطقة.

فقد اعلن رئيس الوزراء الصيني لي بنغ الاسبوع الماضي ان الصين (مستعدة للمساهمة) في تسوية قضية الشرق الاوسط لكنه لم يقدم اي ايضاحات حول طبيعة هذه (المساهمة).

وعلم من مصدر دبلوماسي غربي ان الصين طرحت مشاركتها في المرحلة الثالثة من المؤتمر خلال المباحثات التي اجراها وزير الخارجية الاميركي جيمس بيكر في بكين الشهر الماضي وان واشنطن ايدت هذه المشاركة.

واشارت مصادر دبلوماسية غربية الى ان بكين التي تتمتع بصفة عضو دائم في مجلس الامن الدولي والتي لم تلعب اي دور سياسي في هذه المنطقة من العالم تسير نحو اقامة علاقات دبلوماسية مع اسرائيل.

ورأى دبلوماسي غربي رفيع ان (العلاقات الثنائية /بين الصين واسرائيل/ ممتازة ويمكن ان يعبر عن ذلك سريعا باقامة علاقات دبلوماسية).

وقد جرت بين البلدين منذ عام اتصالات عدة على مستوى عال /كانت سرية في الغالب بناء على طلب السلطات الصينية/ وذكرت صحيفة اسرائيلية ان وزير الدفاع الاسرائيلي موشي ارينز قام بزيارة الصين في الشهر الماضي بعيد افتتاح مؤتمر مدريد. ولم تنف بكين حدوث هذا الزيارة.

ويهدف دق اسفين بين الصين والبلدان العربية ومنظمة التحرير الفلسطينية التي تقيم معها الصين علاقات جيدة تقليديا الحت اسرائيل مرارا خلال السنوات الاخيرة الى انها ستقيم علاقات دبلوماسية مع بكين.

وكانت اسرائيل سارعت الى الاعتراف بالصين الشيوعية عام ١٩٤٩ وبكين تستعد لاتخاذ موقف مماثل تجاه اسرائيل عندما اندلعت عام ١٩٥٠ الحرب الكورية التي انحازت فيها اسرائيل الى جانب الغرب.

ويقيم البلدان في عاصمتيهما مكاتب اتصال ناشطة يعمل فيها دبلوماسيون.

وحسب رأي دبلوماسي غربي مختص بشؤون الشرق الاوسط فان سرعة اقامة علاقات دبلوماسية بين البلدين تبقى مرتبطة بتطور مفاوضات السلام بين العرب والاسرائيليين.

واضاف المصدر نفسه ان (على الصينيين ان يخاطروا لكن هذا ليس من عادتهم. ففي حال فشل المفاوضات سيشكل تقاربهم مع اسرائيل خطأ في علاقاتهم مع البلدان العربية).

وتستند هذه العلاقات منذ بضع سنوات الى تجارة الاسلحة حيث باتت بكين احد اهم تجار الاسلحة في العالم عبر السيطرة بشكل خاص على حصص هامة من سوق تجارة العتاد العسكري في البلدان العربية والاسلامية.

واشار دبلوماسي اوروبي رفيع الى ان (القضية تكمن في معرفة ما يمكن ان تقترحه اسرائيل على الصينيين لمنع بيع صواريخ الى الشرق الاوسط).

ويبلغ الحجم الاجمالي للتبادل التجاري بين الصين واسرائيل حوالي ٢٠ مليون دولار سنويا في الوقت الحالي وخصوصا عبر هونغ كونغ.

وكانت الصين احد اهم مصدري الاسلحة وخصوصا الصواريخ التكتيكية (مداها اقل من الف كيلو متر) الى العراق.

ورغم النفي الرسمي تتهم الصين بانها على وشك تزويد سوريا بصواريخ من طراز ارض/ارض ام/٩ (مداها ٦٠٠ كيلو متر) ذات رؤوس تقليدية يمكنها ان تصل الى اسرائيل وكذلك صواريخ من طراز ام/١١ الى باكستان (مداها ٣٥٠ كيلو مترا).

فيضانات في الاسكندرية

القاهرة - ا ف ب - ادى تساقط الامطار الغزيرة الاربعاء الماضي الى فيضانات في مدينة الاسكندرية على البحر الابيض المتوسط وتشريد حوالي خمسة الاف شخص.

وافادت المعلومات الواردة امس الخميس من الاسكندرية ان هذه الامطار الغزيرة ادت الى انهيار جزء من قناة ناصر التي تغذي ثاني اكبر المدن المصرية بمياه الشفة.

واحدث هذا الانهيار فيضانات غمرت حوالي كيلو مترين مربعين يضمان ١٥٠٠ منزل في الجزء الغربي من مدينة الاسكندرية.

وتقوم البحرية المصرية التي وضعت بتصرف السلطات المحلية رجالا وزوارق انقاذ باجلاء الخمسة الاف شخص الذين اجتاحت المياه منازلهم.

دراسة: الارهاق المزمن ونتائجه قد يكون ناجما عن خلل هرموني

واشنطن - ا ف ب - افادت دراسة قدمها المعهد الوطني للصحة العقلية في واشنطن مطلع الاسبوع الحالي ان الارهاق المزمن ونتائجه المتمثلة في الاكتئاب والحمى او الحكاك قد يكون ناجما عن خلل هرموني.

فقد افادت فحوص اجريت على مرضى يعانون من الارهاق المزمن انخفاضا في مستوى الكورتيزول وهو هرمون يفرزه الجسم في حالة الاجهاد النفسي ويؤثر على النظام المناعي.

وفي الحالات العادية وعندما يكون مستوى الكورتيزول طبيعيا يلعب هذا الهرمون دور الكابح للنظام المناعي فيمنع الخلايا اللمفاوية والخلايا الاخرى التي تلعب دورا في مقاومة المرض من ان تصبح اكثر نشاطا وتساهم بذلك في خلق اضطراب في قيام الجسم بوظائفه الطبيعية فبدون هذا الكابح تعمل الخلايا كثيرا ويشعر الجسد بتعب شديد وفق الطبيب فيليب غولد من المعهد الوطني للصحة العقلية.

وحتى الان كان الارهاق المزمن يعالج غالبا بوصفه نتيجة للاصابة بعدوى لكن هذه الدراسة قد تقود الى علاج جديد حسب الطبيب مارك ديمتراك الاستاذ المساعد في الطب النفسي في جامعة ميشيغان.

وقال الطبيب ان دراسات كثيرة اجريت حول تأثير الارهاق الزمن وكانت موجهة نحو نوع من حالة العدوى الزمنة. واضاف ان الدراسة الحالية تفترض انه حتى في حال وجود عدوى تلعب دورا محتملا فان العوارض الحالية تنتج عن خلل هرموني واضاف ان تصحيح مستوى الهرمون "قد يكون علاجا اكثر فائدة بكثير".

العثور على سبعة هياكل عظمية اخترقتها طلقات الرصاص في الجزائر

الجزائر - رويتر - قالت صحيفة المجاهد الجزائرية امس الخميس انه تم العثور على سبعة هياكل عظمية اخترقتها طلقات الرصاص في مقبرة جماعية بالقرب من مزرعة في الجزائر اشتهرت بانها كانت مركزا للتعذيب يستخدمه الفرنسيون خلال حرب الاستقلال.

وقالت الصحيفة ان من المعتقد ان الهياكل لمقاتلين القى الفرنسيون والمتواطئون معهم القبض عليهم.

وتم استخراج ٢٥ رصاصة من العظام التي عثر عليها اطفال في مطلع هذا الاسبوع في محجر رمل قديم بالقرب من مزرعة في برج منيل على بعد ٧٠ كيلو مترا شرقي العاصمة.

"بابل" تتهم القوات الدولية بالتجسس والعمالة للامريكيين

بغداد - رويتر - جددت صحيفة بابل العراقية امس الخميس اقوالها عن قيام قوات الامم المتحدة بالتجسس وقالت ان تلاميذ في جنوب العراق القوا الحجارة على قوات للامم المتحدة ووصفوهم بانهم عملاء للولايات المتحدة.

وقالت الصحيفة الذي يصدرها عدي ابن الرئيس العراقي صدام حسين ان الاطفال في ام قصر في محافظة البصرة القوا الحجارة على جنود القوات الدولية اعرابا عن رفضهم لوجودهم واتهموهم بانهم جواسيس امريكيون.

وقالت ان جنود الامم المتحدة الذين ارسلوا بعد وقف اطلاق النار في حرب الخليج كانوا يحاولون ان يشرحوا لتلاميذ المدارس ما وصفته الصحيفة بانه مهمة انسانية مزيفة تقوم بها القوات.

ومن المتوقع ان يمدد مجلس الامن خلال اسبوع الحظر التجاري الذي فرض على العراق بعد تفجر ازمة الخليج في اب ١٩٩٠ والذي زاد الكراهية العراقية للحكومة الامريكية والاستياء من الامم المتحدة.

وكانت اتهامات العراق لرئيس فريق تابع للامم المتحدة قام بالتفتيش على الاسلحة العراقية بانه جاسوس يعمل لحساب الولايات المتحدة قد فجرت خلافا في ايلول ادى الى تهديدات بشن هجوم جديد على بغداد غير ان الاتهامات التي وجهت لقوات الامم المتحدة العاملة بممارسة التجسس نادرة.

وهاجمت صحيفة الف باء الحكومية الاسبوعية امس الامين العام للامم المتحدة خافيير بيريس دي كويار الذي توشك فترة ولايته على الانتهاء واتهمته بانه عميل للولايات المتحدة وقالت ان لعنات العراقيين ستلاحقه الى مثواه الاخير.

وقالت صحيفة بابل ايضا انها علمت ان قوات امريكية قامت خلال حرب الخليج وبعدها بعمليات نهب في مدينة صفوان الواقعة على الحدود الكويتية.

ونسبت الى مصدر مسؤول قوله ان جنودا امريكيين اقتحموا خزانة بنك رئيسي وسرقوا اجهزة تكييف وسيارات وكونوا عصابة لتهريب الاغنام.

السعودية ستخزن كميات من النفط في كوريا الجنوبية

سيول - ا ف ب - ذكرت الصحف الكورية الجنوبية امس الخميس ان السعودية ستخزن في كوريا الجنوبية بموجب اتفاق مبدئي ٤٠ مليون برميل من النفط الخام في محاولة لتنويع قدراتها على التخزين.

ورفضت وزارة الطاقة ومقر الرئاسة في كوريا الجنوبية تاكيد هذه المعلومات وقال مسؤول انه في حال وجود مثل هذا الاتفاق فانه سيظل سريا.

ونقلت الصحف اقوالا موجهة من وزير الطاقة والموارد جين نيوم الى الرئيس روه تاي وو مفادها ان كوريا الجنوبية ستبني بموجب اتفاق مع السعودية خمس مستودعات لتخزين النفط وتؤجرها لها.

واوضحت الصحف انه كوريا ستتمتع في حالة الطوارىء بحق استخدام ٢٠ مليون برميل من اصل المخزون البالغ ٤٠ مليونا والذي يفوق المخزون الحالي للنفط الخام في كوريا الجنوبية والبالغ ٣٨ مليون برميل.

ويأتي هذا الاتفاق في الوقت الذي تسعى فيه السعودية التي تعتبر احد اكبر منتجي النفط في العالم للحصول على مواقع تخزين لنفطها في الشرق الاقصى بهدف امداد كبار المستوردين كاليابان وتايوان.

بوش ببهجة متشائمة: الولايات المتحدة تمر «باوقات صعبة»

هبوط سعر الدولار بحدة امام المارك ارتفاع حاد في اسهم بورصة طوكيو

لندن - نيويورك - رويتر - هبط الدولار بحدة امام المارك وانخفضت اسعار الاسهم بحدة ايضا في اوروبا صباح امس الخميس وسط تكهنات متنامية بان البنك المركزي الالماني /البوندسبنك/ قد يعلن قريبا رفع سعر فائدة اساسيا.

وادى نبأ مفاده ان البوندسبنك سيعقد مؤتمرا صحفيا في اعقاب اجتماعه العادي الى اشاعة الاضطراب في اسواق المال رغم وجود شكوك في المانيا بان البنك المركزي سيشدد من السياسة النقدية قبيل عقد مؤتمر قمة المجموعة الاوروبية في ماستريخت الاسبوع القادم.

وتركزت احاديث التجار على امكانية رفع سعر لومبارد الذي يتقاضاه البنك المركزي على قروضه للبنوك التجارية مقابل رهن اوراقها المالية لديه وهو اجراء قد يزيد من جاذبية المارك في اعين المستثمرين ويدفع الدولار الى مزيد من الهبوط.

وبحلول الساعة ١٢٠٠ بتوقيت جرينتش وصل سعر الدولار الى ١،٥٩٥١ مارك بانخفاض حاد عن سعره عند الاقفال في لندن حيث كان ١،٦١٣٥ مارك. وهبط الدولار ايضا امام الين الى ١٢٩،٠٥ من ١٢٩،٤٥ ين.

وادت التكهنات التي ثارت حول البوندسبنك الى هبوط الاسعار في البورصات الاوروبية الضعيفة اساسا حيث خشي التجار من ان يضر رفع سعر الفائدة باعمالهم.

وارتفعت اسعار الذهب والنفط. فقد قفز سعر الذهب الى ٣٦٦،٢٥ دولار للاوقية /الاونصة/ من ٣٦٥،١٥ دولار وهو سعر الاغلاق السابق، وزاد سعر مزيج برنت المستخرج من بحر الشمال وخام القياس العالمي لشحنات كانون الثاني ١٤ سنتا الى ١٩،٥٣ دولار للبرميل.

وسجلت الاسعار المتدنية بالفعل مزيدا من الهبوط في بورصة لندن للاوراق المالية في اعقاب اذاعة نبأ مفاده ان الشركات الخاصة لامبراطور الاعلام الراحل روبرت ماكسويل تسعى الى الحصول على حماية من الدائنين بوضعها تحت الوصاية.

ويخشى التجار من تعرض البنوك لمخاطر ائتمانية بسبب الديون المستحقة على ماكسويل.

وهبط مؤشر فاينانشال تايمز ٢٨،٧ نقطة الى ٢٣٩٥،١ نقطة.

وانخفضت اسهم البنوك الالمانية بسبب التكهنات المثارة حول رفع سعر الفائدة وبسبب نبأ اذيع الاربعاء وقال ان الاتحاد السوفياتي اوقف دفعات اصول ديونه للبنوك. وهبط مؤشر داكس ١١،١٣ نقطة الى ١٥٤٩،٨٣ نقطة.

وفي باريس هبط مؤشر كاك ١٩،٢٩ نقطة الى ١٦٩٤،٦٤ نقطة بسبب الخوف مما قد يسفر عنه اجتماع البوندسبنك وتأثيره المحتمل على السياسة النقدية الفرنسية.

وفي نيويورك ارتفعت اسعار السندات الاميركية في حين هبطت اسعار الاسهم والدولار مع سلسلة من التقارير الاقتصادية التي تبعث على التشاؤم وتعليقات من واشنطن تعكس احتمال توقف حركة الانتعاش.

واعلنت وزارة التجارة الاميركية ان اجمالي الناتج المحلي في الربع الثالث من السنة زاد بنسبة ١،٧ في المئة فقط وليس ٢،٥ في المئة كما كان متوقعا مما يعكس بطء النمو الاقتصادي في الاونة الاخيرة باكثر مما كان يعتقد.

ومن ناحية اخرى ذكرت النشرة الندورية التي يصدرها مجلس الاحتياطي الاتحادي / البنك المركزي / عن الاوضاع الاقتصادية في مختلف انحاء البلاد ان الانتعاش تقلص خلال شهر اكتوبر تشرين الاول وبداية تشرين الثاني.

وقال الرئيس الاميركي جورج بوش ببهجة جديدة متشائمة ان الولايات المتحدة تمر (باوقات صعبة).

وارتفعت اسعار سندات الخزانة بعد اعلان هذه الانباء اذ اقتنع المستثمرون بان اسعار الفائدة ستمنى بهبوط جديد قبل الانتعاش الاقتصادي.

وارتفعت سندات ٣٠ عاما اكثر من نصف نقطة لتصل الى ١٠١٢١/٣٢ نقطة. وهبط العائد الذي يتحرك في الاتجاه المعاكس للسعر الى ٧،٨٥ في المئة بعد ان كان ٧،٩٠ في المئة الثلاثاء.

وفي بورصة وول ستريت هبطت اسعار اسهم شركة بوينج للطائرات بمقدار ٣،١٢٥ دولار لتصل الى ٤١،٣٧٥ دولار. وقال رئيس الشركة ان شركته لن تتمكن من الانتاج بالمستويات المقررة ان لم تتحسن سوق الطائرات التجارية.

وفي طوكيو ارتفعت اسعار الاسهم ارتفاعا حادا عند الاغلاق. وزاد مؤشر نيكي المؤلف من ٢٢٥ سهما بمقدار ٥٠٢،٦١ نقطة او بنسبة ٢،٢٧ في المئة ليصل الى ٢٢٦٦٩،٤٤ نقطة. وجرى التعامل في حوالي ٢٢٠ مليون سهم.

تمهيدا لتخفيض اسعار الفائدة

البنوك الكويتية تتوقف عن قبول الودائع بالدينار لفترات طويلة

الكويت - ق ن ا - بدأت البنوك المحلية الكويتية بالتوقف عن قبول ودائع مالية جديدة بالدينار الكويتي لفترات طويلة.

وحددت هذه البنوك فترة الوديعة الحالية بشهر واحد فقط قابلة للتجديد بسعر فائدة تعادل ٨٪ في المائة فقط.

وابلغت البنوك زبائنها ممن لهم ودائع قديمة ويرغبون في تجديدها بان الفترة المقبولة للتجديد هي ثلاثة شهور فقط وبفائدة ٨،٥ في المائة.

وقالت اوساط مصرفية في تصريحات صحفية نشرت امس ان هذا الاجراء من قبل البنوك يأتي توقعا لتخفيض قريب في سعر الفائدة على الدينار الكويتي.

واشارت بهذا الصدد الى ان البنوك الكويتية تقدمت بمذكرة لبنك الكويت المركزي تطلب فيها تخفيض سعر الفائدة على الدينار من ٨ في المائة / السعر المتداول حاليا/ الى ٧،٥ ٪.

واضافت ان البنوك الكويتية تعمل على الوصول الى اتفاق فيما بينها تمدد فيها سعر الفائدة المعمول بها وان تغيير هذا السعر يتطلب موافقة البنك المركزي.

ويبلغ سعر الفائدة على الدينار الكويتي المتداول من يوم واحد وحتى ثمانية ايام ٦ بالمائة ومن ثمانية ايام وحتى ٩٠ يوما ٨ بالمائة واكثر من سنة ٩ بالمائة.

تعيين اولزيفسكي رئيسا للوزراء في بولندا

وارسو - ا ف ب - اعلن رئيس البرلمان البولندي ان الرئيس ليش فاليسا قرر تعيين المحامي يان اولزيفسكي رئيسا للوزراء بعد استقالة يان كريزتوف بيليشكي.

وتلا فيسلاف شرزانوفسكي قرار فاليسا الذي كلف فيه اولزيفسكي مرشح ائتلاف خمسة احزاب من اليمين الوسط تشكيل الحكومة. وقال ان فاليسا اتخذ هذا القرار (احتراما للديمقراطية) وكان فاليسا يدعم ترشيح بيليشكي.

وفاجأ الاعلان الذي قابله النواب بتصفيق شديد بعد موافقتهم باكثرية ساحقة على استقالة بيليشكي الذي ترأس الحكومة لفترة ١١ شهرا.

وجاءت نتيجة التصويت على استقالته باكثرية ٣٧٥ صوتا مقابل صوت واحد وامتناع ٤١ نائبا عن التصويت.

وطلب النواب من بيليشكي (٤٠ عاما) تصريف الاعمال حتى تشكيل حكومة جديدة.

ورئيس الحكومة المكلف يان اولزيفسكي (٦١ عاما) رجل قانون بارز قريب من الكنيسة الكاثوليكية ولا سيما من رئاسة اساقفة بولندا والكاردينال جوزف غليمب ودافع عن العديد من المعارضين خلال الحكم الشيوعي.

وعمل اولزيفسكي منذ العام ١٩٨٠ مستشارا لقيادة نقابة التضامن وشارك في وضع انظمتها.

وولد اولزيفسكي في عائلة سائقي قطارات ذات تقاليد اشتراكية وبدأ حياته المهنية في العام ١٩٥٦ بعد نيله اجازة في الحقوق كصحافي في مجلة بو بروستو المؤيدة لازالة الستالينية في بولندا التي استلهمت في حينه سياسة خروتشوف.

وكان اولزيفسكي في صفوف العمال المتمردين خلال الاضرابات التي قادها فاليسا في ساحل البلطيق في اب ١٩٨٠. واصبح في حينه مستشارا لقيادة نقابة التضامن.

وشارك ايضا في تأسيس تحالف الوسط /ديمقراطي مسيحي يضم الجناح اليميني في نقابة التضامن/ وقد انتخب اخيرا نائبا. وهو من المؤيدين (لازالة الشيوعية) من بولندا في اسرع وقت.

احتياطي المغرب من العملات ٢،٥ مليار دولار

الرباط - ا.ف.ب - عبر وزير المال المغربي محمد براده عن ارتياحه للنتائج التي حققها اقتصاد بلده خلال السنوات الاخيرة واوضح في لقاء مع الصحافة ان احتياطي المغرب من العملات الصعبة يبلغ حاليا مليارين ونصف المليار دولار اي ما يكفي لتغطية وارداته لفترة ثلاثة اشهر.

وتوقع الوزير ان يصبح الدرهم المغربي قابلا للتحويل اعتبارا من عام ١٩٩٣ وقال بخصوص الدين الخارجي الذي يقدر بنحو ٢٣ مليار دولار ان بلده انتهى من تسوية هذه المشكلة مع دائنيه الخواص في نادي لندن. اما بخصوص دائنيه في نادي باريس فقد اوضح ان اعادة جدولة الديون تتم سنويا وفق البرنامج المتفق عليه بين المغرب وصندوق النقد الدولي ورأى ان نمو احتياطي العملات الصعبة سيساعد المغرب على سداد ديونه في وقت اقصر مما كان متوقعا والاستغناء عن اللجوء الى اعادة جدولتها مع الصندوق.

قطب الصحافة البريطانية "محتال"

ادانة ماكسويل في قضية اقتراض تعيين اوصياء على شركتين

لندن - رويتر - ا ف ب - وصفت الصحف البريطانية في اعدادها الصادرة امس الخميس قطب الصحافة البريطانية روبرت ماكسويل الذي توفي الشهر الماضي بانه "محتال" وذلك بعد اكتشاف عمليات اقتراض تمت دون اذن من صناديق تقاعد المجمع الى شركات امبراطورية ماكسويل الخاصة.

وبدت صورة روبرت ماكسويل في الصفحة الاولى لصحيفة "ديلي ميرور" اهم صحيفة ضمن المجمع الصحافي الذي كان يملكه. وكتبت الصحيفة التي اسفت قبل شهر لوفاة مالكها "ان حسابات شركاته تعاني عجزا بقيمة ٥٢٦ مليون جنيه استرليني".

ودان رئيس مجمع "ميرور" ارنست بورنغتون القرار الذي قد يكون اتخذه رئيسه السابق بنقل ٤٢٦ مليون جنيه استرليني سرا من صناديق التقاعد التابعة للمجمع الى شركاته الخاصة التي تعاني من الديون ووصفه بانه مبادرات يائسة من رجل يائس.

من جهتها عنونت صحيفة ديلي ميل اليمينية المنافسة القبطان الذي خدع طاقمه في اشارة الى ماكسويل كان يعرف بلقب الكابتن بوب.

وكتبت "صن" اهم الصحف المنافسة لديلي ميرور "ايتها المرآة قولي لي من هو اكبر المحتالين" في اشارة ساخرة الى اسم الصحيفة ديلي ميرور الذي يعني "المرآة اليومية".

ورأت ديلي اكسبرس ان هذه القضية هي لغز رشاوي ماكسويل فيما تحدثت صحيفة ديلي ستار عن احتيال ميرور الجنوني.

ومن جهة ثانية عينت محكمة بريطانية اوصياء /الخميس/ لادارة الشركتين الرئيسيتين في امبراطورية روبرت ماكسويل بعد انهيار محادثات لانقاذها من الافلاس.

استمرار المواجهات العسكرية بين القوات الكرواتية والجيش الفدرالي في سلافونيا

زغرب - بلغراد - وكالات - افادت حصيلة مفصلة نشرتها امس وزارة الصحة الكرواتية ان الحرب في كرواتيا اوقعت اكثر من ٥٢٠٠ قتيل منذ شهر اب.

واشارت الحصيلة التي استندت الى تقارير مختلف السلطات الكرواتية / الحرس الوطني والشرطة والمستشفيات / الى وقوع ٢٥١٩ قتيلا و١٢٠٢٣ جريحا يضاف اليهم نحو ٦ قتيل من الحرس الوطني و٣٢ مدنيا قتلوا في فوكوفار وتعذر احصاؤهم بصورة دقيقة.

كما ذكرت وكالة تانيوغ اليوغسلافية ان القوات الكرواتية والجيش الفدرالي يتواجهان في معارك عنيفة بسلاحي المدفعية والمشاة منذ ظهر امس في سلافونيا الغربية ولا سيما في ضواحي القطاع الاستراتيجي في نوفسكا وستارا غراديسكا على الطريق السريع /على بعد نحو ١٣٠ كلم شرق زغرب/.

وافادت مصادر عسكرية فدرالية ان المدفعية الكرواتية تدخلت اثر اطلاق نار متفرق ظهر امس في نوفا وستارا غراديسكا وفي مدينة بلوسنسكا غراديسكا / في البوسنة.

وشن المشاة الكرواتيون الذين انطلقوا من داروفار في شمال المنطقة بعد الظهر هجوما مدعوما بالمدفعية والهاون من قريتي كزاريكا وبريزينا على مواقع الجيش الاتحادي.

وقالت الوكالة اخيرا ان المعارك كانت لا تزال مستمرة حتى الساعة ١٤،٠٠ بالتوقيت المحلي (١٣،٠٠ ت غ).

من جهة ثانية ذكرت الاذاعة الكرواتية ان البرلمان الكرواتي اقر قانونا حول حقوق الانسان والاقليات في كرواتيا يمنح حكما ذاتيا واسعا للمجموعات الصربية في المناطق الكرواتية التي يشكل فيها الصربيون اغلبية السكان.

ويستجيب هذا القانون الذي تم اقراره بموجب اجراءات الطوارىء لمطالب الدول الاعضاء في المجموعة الاقتصادية الاوروبية التي وضعت حماية الاقليات كشرط للاعتراف بكرواتيا.

من جهة اخرى انهى المبعوث الخاص للامم المتحدة في يوغسلافيا وزير الخارجية الاميركي السابق سايروس فانس امس مهمته المتعلقة باحتمال ارسال قوات تابعة للامم المتحدة الى كرواتيا.

هكذا من الأصل

تتمات

استشهاد شاب

وعلى اثر اصابة ضابط اسرائيلي برصاص الشبان الملثمين قبل حوالي اسبوعين اغلقت السلطات شارع عمان بالمدينة بالاسلاك الشائكة واعتبرته منطقة عسكرية مغلقة ويضم الشارع حوالي ٣٠ محلا تجاريا وعدة كراجات للسيارات.

القذافي يعلن

المسألة واستمعوا الى تقرير من مسؤول امريكي كبير خبير في عمليات مكافحة الارهاب.

وقال فيرنر (الدول الاعضاء في حلف شمال الاطلسي اعربت عن تضامنها القوي في مكافحة الارهاب كما اعربت عن تأييدها للجهود التي تبذلها فرنسا والمملكة المتحدة والولايات المتحدة لاقناع ليبيا بقطع علاقاتها مع جماعات ارهابية والاستجابة للمطالب).

واعلن الزعيم الليبي العقيد معمر القذافي عزمه على قطع كل علاقة بين بلاده والمنظمات التي كانت في الماضي حركات تحرير لكنها تحولت الى منظمات ارهابية.

واكد مجددا في مقابلة نشرتها امس الخميس اسبوعية الاهرام (ويكلي) الحكومية الصادرة باللغة الانجليزية انه هو نفسه ثوري وليس ارهابيا.

واعلن الزعيم الليبي ايضا انه (سيقترح على العالم او على الامم المتحدة مبادرة جديدة لمواجهة الارهاب والاسلحة الكيميائية).

واعلن عزمه بالسماح (لاي محقق) بزيارة الاماكن الليبية التي يقول الغرب بانها مراكز لتدريب الارهابيين.

وعن التغييرات الجارية في ليبيا لتعديل صورة بلاده التي قال بشأنها (بالرغم من انها مشوهة فهي ليست قائمة) اكد العقيد القذافي انه اتخذ هذه الاجراءات (التامين الجدية للتحقيق المتعلق بالمتهمين وفتح الابواب امام المحققين اكانوا قضاة او اعضاء لجنة) تحقيق.

وتطرق الزعيم الليبي الى العلاقات بين القاهرة وطرابلس فقال (ان ليس هناك اي خلاف سياسي) بينه وبين الرئيس المصري حسني مبارك. واضاف ان الرئيس المصري يتمتع بشعبية كبيرة في ليبيا بسبب معارضته المعلنة لاي هجوم عسكري غربي على هذا البلد.

واوضحت الاسبوعية ان المقابلة التي نشرت منها مقتطفات ستنشر على حلقتين اليوم الجمعة وغدا السبت في صحيفة الاهرام الصادرة باللغة العربية.

من ناحية ثانية اكد المكتب الشعبي الليبي (سفارة) في القاهرة امس الخميس ان العقيد القذافي ليس لديه السلطات الضرورية لتسليم مواطنين ليبيين).

واوضح المكتب الشعبي الليبي في بيان له ان النظام القضائي الليبي قائم منذ ١٩٥٣ على اساس التشريع البريطاني (الذي لا يسمح بالتسليم).

واعلن وزير الدولة البريطاني للشؤون الخارجية دوغلاس هوغ يوم الاربعاء ان الزعيم الليبي العقيد معمر القذافي عرض اغلاق معسكرات التدريب للجيش الجمهوري الايرلندي في ليبيا وتقديم معلومات الى بريطانيا حول هذه المنظمة.

الوفود العربية

للاستجابة وتلبية اي اشعار من راعيي المؤتمر حيال استئناف المفاوضات وقبولها باي موعد يحدد.

مصادر رفيعة المستوى اطلعت "الرأي" على طبيعة اللقاء والنقاط الاساسية التي اتفقت عليها الوفود العربية.

وقالت لقد تبادلت الوفود الاراء وسبل التنسيق وتحقيق الاجماع على ارض الواقع.

واوضحت هذه المصادر ان الوفود العربية طالبت واشنطن بتحديد موعد جديد للمفاوضات.

من جانب اخر رفضت الولايات المتحدة امس اقتراح موعد جديد لاستئناف مفاوضات السلام كما طلبت الوفود العربية بعد غياب اسرائيل عن الموعد الاول.

وقالت الناطقة باسم الخارجية الاميركية مارغريت تاتوايلر "لن يكون هناك اقتراح جديد من قبل راعيي مؤتمر السلام"

ورفضت تاتوايلر التاكيد بان يكون قد جرى تقديم طلب رسمي بذلك.

ورفضت ايضا التاكيد بان تكون اسرائيل اقترحت لقاء تحضيريا مع العرب في انتظار وصول وفدها لتسوية مسائل تقنية مثل ساعة افتتاح المفاوضات ومدة الجلسات.

مصادر قريبة من الادارة الاميركية ذكرت "للرأي" ان الدولة المضيفة للمفاوضات الحت للوفود العربية عن تقبلها لفكرة عقد المفاوضات يوم الثلاثاء القادم ولكن دون تقديم اي نوع من الالتزام الرسمي بذلك من قبلها.

ومن ابرز القضايا التي تجمع عليها الوفود العربية ضرورة بحث المواضيع الجوهرية وليس الاجرائية، ويشير المراقبون ان تحولا بدأ يظهر على موقف اسرائيل بعد ان انتقد الاعلام تصرفها من حضور المفاوضات الى اعلان اسرائيل عن قبولها لعقد المباحثات مع جميع الوفود العربية في نفس المكان ونفس الوقت في واشنطن واستعدادهم لبحث المواضيع الجوهرية.

مصادر اميركية اشارت الى ان مجموعة من الرسميين الاسرائيليين سيصلون الى واشنطن لبحث القضايا الاجرائية قبل وصول الوفد الرسمي المفاوض يوم الاحد القادم.

السيد توفيق معلوف اعلن رسميا امس في واشنطن انه يريد ضمانات اميركية لاستمرار المفاوضات هناك الى ان يتم التوصل الى حلول وتفاهم.

وحول طبيعة الدور المتفق عليه للدولتين الراعيتين للمفاوضات اثناء انعقادها وماذا كانت الدول العربية قد طلبت فعلا تواجد ممثلين عنهما في كل قاعة للمفاوضات لتسجيل المحاضر نفى الدكتور المجالي من جانبه ان يكون الاردن قد طلب هذا الامر وقال من المفروض ان تتدخل الدول الراعية اذا طلب احد الاطراف المفاوضة ذلك واسرائيل لا تريد ان يطبق الاسلوب المنطقي في الجدل لان ذلك يجعلها تقف في الجانب الاضعف.

واشار الدكتور المجالي الى ان الجلسات لن يكون لها محضر واحد بين الطرفين وقال: نحن كوفد اردني سنسجل محضرنا بالطريقة التي نراها مناسبة ولن نتبادل المحاضر فيما بيننا فاذا تم الاتفاق على امر ما بين الطرفين نقوم باعلام ذلك للدول الراعية وكذلك الامر ان اختلفنا من اجل ايجاد طريقة لحل الخلاف.

مصادر مطلعة اكدت من جانبها ان سبب عدم وجود محضر للجلسات سببه ان المفاوضات مخصصة للتباحث وابداء الاراء والمناقشة من اجل التوصل في نهاية المطاف الى مرحلة توقيع اتفاقية رسمية لهذا فلن يكون هناك التزام من اي طرف من الاطراف قبل الاتفاقية النهائية.

الولايات المتحدة اشادت بتجاوب الاردن مع دعوات احلال السلام في منطقة الشرق الاوسط الموجهة من الولايات المتحدة والاتحاد السوفييتي وترحيبها بالوفد الاردني لمباحثات السلام في واشنطن.

جاء ذلك خلال اجتماع الدكتور عبدالسلام المجالي رئيس الوفد الاردني لمباحثات السلام مساء امس الاول مع السيد دان كيرتز نائب مساعد وزير الخارجية الامريكي للشرق الاوسط.

واكد المسؤول الامريكي للدكتور المجالي ان الولايات المتحدة ستعلن عن موقفها في اقرب وقت ازاء التصرف الاسرائيلي بعدم حضور الوفد الاسرائيلي مباحثات السلام التي كانت من المقرر ان تبدأ امس الاول.

واوجز رئيس الوفد الاردني للسيد كيرتز التطورات المتعلقة بالمباحثات الثنائية مؤكدا له ان الاردن لبى دعوة راعيي المباحثات وحضر وفده الى المكان المقرر في الوقت المحدد ليجد نفسه منفردا في مواجهة مقاعد خالية حيث انتظر اكثر من نصف ساعة لحضور الطرف الاخر دون جدوى.

واكد ان هذا دليل ساطع على صدق نوايا الاردن في توجهه نحو تحقيق السلام العادل والدائم والشامل في منطقة الشرق الاوسط.

كما اكد الدكتور المجالي استعداد الوفد الاردني للتجاوب مع معلومات تبلغ للوفد من راعيي المؤتمر حيال استئناف المفاوضات.

وصرح الدكتور جواد العناني عضو الوفد الاردني بعد اجتماع الوفود العربية ان الوفود تصر على ان تكون واشنطن مكانا للمباحثات الثنائية وضرورة ان تركز هذه المباحثات على المسائل الجوهرية.

واضاف ان الولايات المتحدة جادة في البحث عن السلام كما هو حال العرب ويبقى الاسرائيليون فقط هم غير الساعين اليه والدليل على ذلك ما تفعله اسرائيل في الاراضي العربية المحتلة وعدم حضورها المباحثات يوم امس الاول.

وقال الدكتور مروان المعشر الناطق باسم الوفد الاردني ان الوفد مستعد للبقاء في واشنطن الى حين الانتهاء من المهمة التي جاء من اجلها وهي بحث الامور الجوهرية المتعلقة بالسلام.

واضاف يقول اننا مستاؤون جدا من التصرف الاسرائيلي بعدم الحضور المباحثات ونعتقد ان على الولايات المتحدة والاتحاد السوفييتي اتخاذ موقف اكثر حزما تجاه هذا التصرف الاسرائيلي وان توضحا للعالم من الذي يريد السلام ومن الذي لا يريده.

كما طلبت الوفود من الادارة الاميركية عدم تحديد ايام الجمعة والسبت والاحد المقبلة موعدا لبدء المباحثات باعتبارها ايام عطلة للمسلمين والمسيحيين واليهود كما طلبوا عدم تحديد يوم الاثنين المقبل موعدا للمباحثات باعتباره يصادف ذكرى دخول الانتفاضة عامها الخامس.

وقال بيان صحافي وزع باسم الوفود العربية ان هذه الوفود عقدت اجتماعا لمدة اربع ساعات وقامت بتقييم الموقف على ضوء غياب الوفد الاسرائيلي عن جلسات المفاوضات.

واكد البيان ان غياب اسرائيل محاولة لتعطيل عملية السلام وطالب الدولتين الراعيتين باعلان موقف تجاه غياب اسرائيل.

وذكر ان الاطراف اتفقوا على متابعة التنسيق وعدم التوجه الى مكان المفاوضات.

واوضح عضو الوفد القلسطيني صائب عريقات ان على الدولتين الراعيتين تحديد موعد جديد نامل ان يكون بعد التاسع من الشهر الجاري وقال اتفقنا على ان تستانف المحادثات بين جميع الوفود العربية والاسرائيلية في اليوم نفسه كي لا يكون هناك استفراد باي وفد عربي.

وقال عريقات ردا على سؤال ان الوفد الاردني الفلسطيني المشترك لن يعود الى مبنى الخارجية الاميركية وقال لن نذهب لا نريد مسرحيات.

واشار اخيرا الى ان الوفود العربية لم تتحدث خلال اجتماع التنسيق عن انسحاب من واشنطن.

وقدم الطلب العربي بتحديد موعد جديد الى الخارجية الاميركية مساء امس الاربعاء وقام بتسليمه الى مدير التخطيط السياسي في الخارجية دنيس روس كل من رئيس الوفد الفلسطيني حيدر عبد الشافي والمتحدث باسم الوفد حنان عشراوي.

وقال الدكتور حيدر عبد الشافي رئيس الوفد الفلسطيني ان اجتماع الوفود العربية كان موفقا للغاية حيث جرى خلاله بحث اهمية التنسيق بين الوفود العربية لايجاد موقف عربي موحد من القضايا التي قد تنشأ بين حين واخر.

واكد ان الاراء بين الوفود العربية كانت متوافقة وان الحوار والنقاش الذي جرى خلال الاجتماع اتسم بالصراحة.

وقال اننا قد ابلغنا الدولة المضيفة استياءنا من غياب اسرائيل عن المباحثات بعد ان انتظرنا في قاعة الاجتماعات لمدة نصف ساعة وقال ان ذلك يدل على عدم جدية اسرائيل في تحقيق السلام.

واشار الى ان الوفد الفلسطيني لن يذهب الى قاعة الاجتماعات اليوم الا اذا ابلغته الادارة الامريكية بان الوفد الاسرائيلي سيحضر ويشارك في المباحثات.

اسرائيل من جانبها اصرت امس على تعنتها وكررت مواقفها المتصلبة ازاء العملية السلمية.

وقال يوسي بن اهارون كبير معاوني شامير امس ان اسرائيل تريد ان تستمر المحادثات لنحو اسبوع قبل ان ترفع لتعقد في مكان في الشرق الاوسط.

وقال بن اهارون على شاشات التلفزيون الاسرائيلي اننا نرسل ثلاثة وفود لمحادثات ستستغرق نحو اسبوع.

ومضى يقول نريد من هذا ان يكون اجتماعا واحدا او جولة واحدة من الاجتماعات.

ونقلت اذاعة الجيش الاسرائيلي امس عن مصادر مسؤولة قولها ان اسرائيل ستوافق على تاجيل المفاوضات حتى العاشر من كانون الاول الجاري اذا رفضت الدول العربية موعد التاسع منه.

واضافت المصادر نفسها ان الحكومة الاسرائيلية مستعدة لتاجيل موعد هذه المفاوضات يوما لكن ليس اكثر.

من جهته قال وزير العدل دان ميريدور للاذاعة نحن مستعدون للمشاركة في اجتماع او اثنين في واشنطن وليس للموعد اهمية كبيرة معتبرا ان المسائل الاجرائية يجب ان تسوى بين ممثلين اسرائيليين وعرب بدون تدخل الولايات المتحدة.

رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق شامير زعم مساء امس الاول ان بلاده تستطيع التوصل الى تحقيق السلام مع جيرانها والاحتفاظ في الوقت نفسه بالسيطرة على ما زعمه بارض اسرائيل والاراضي المحتلة سنة ١٩٦٧.

وشن شامير هجوما غير مباشر على الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي اللذين يرعيان محادثات احلال السلام في الشرق الاوسط محذرا من الاذعان للضغوط الدولية.

وقال زعماء اسرائيل لا يمكنهم ان يرضوا بخطط تهدف الى التخلي عن اجزاء من الوطن ان احدا لن يقربهم لاختيار الطريق السهل للاستسلام للقوى العالمية وخيانة مبادئهم المقدسة.

وفي تصريح صحفي متناقض نقل مراسل وكالة انباء الصين الجديدة في القدس المحتلة عن شامير قوله انه يوافق على بدء النقاش بشأن الاراضي المحتلة خلال المفاوضات الثنائية الاسرائيلية العربية في واشنطن.

وبرر وزير الدفاع الاسرائيلي موشي ارينز مساء امس الاول قرار حكومته عدم ارسال ممثليها الى المفاوضات الا في التاسع من الشهر مؤكدا انه سيتم بعد الان مشاورة اسرائيل طوال عملية السلام.

وقال ارينز في مقابلة على الهواء مع التلفزيون الاسرائيلي اننا في بداية عملية طويلة جدا ومن المهم ان نعلن على الفور انه لن يكون بامكان احد ان يحدد من جانب واحد مكان وموعد وجدول اعمال مفاوضاتنا اعتقد انهم سيتشاورون معنا في المستقبل.

واضاف سينسى العالم خلال اسابيع مسألة المقاعد الشاغرة للممثلين الاسرائيليين في واشنطن وسيتذكر على العكس من ذلك قواعد اللعبة.

العرب

موعد اخر للمحادثات الثنائية غير موعد الرابع من الشهر الجاري الذي اصرت اسرائيل على رفضه.

وتفسر مصادر فلسطينية هذه المحاولات الاميركية بالعمل على ارضاء اسرائيل لعلها تنخرط في محادثات السلام دون وقوع مزيد من التوتر في العلاقات بين تل ابيب وواشنطن الا ان هذه المحاولات قوبلت بالرفض على اساس انها تعتبر اخلالا بدور الولايات المتحدة لمصلحة اسرائيل.

وبخصوص تأشيرات الدخول لاعضاء الوفد الفلسطيني الاستشاري الذين لم تمنح لهم بعد قالت المصادر الفلسطينية بان الامل بموقف اميركي ايجابي ما زال قائما الا ان هذه المصادر نفت ان يكون التمنع الاميركي نتيجة خطأ فني بل هو نتيجة موقف سياسي اتضح فيما بعد بشكل اكبر.

وحول الموعد الجديد الذي يمكن ان تعقد فيه المباحثات الثنائية من مؤتمر السلام قالت المصادر نفسها ان ذلك لم يتبين بعد، الا ان هذه المصادر ربطت بين ردود الفعل الاميركية الهادئة نسبيا على الموقف الاسرائيلي الذي تمثل بعدم الحضور في الوقت المحدد من قبل البيت الابيض، وتأخير موعد انعقاد المرحلة الثالثة اي المفاوضات المتعددة الجوانب في موسكو الى الثامن والعشرين من الشهر المقبل وهو ما يرضي طرفا عربيا على الاقل.

ومن الجدير بالذكر ان القيادة الفلسطينية في تونس تتابع عن كثب اخر تطورات الموقف في واشنطن كما ان الاتصالات مع اعضاء الوفد الفلسطيني المفاوض والاستشاري هناك لم تنقطع حيث يتم ارسال التوجيهات الى العاصمة الاميركية اولا باول.

ومن جهة اخرى ايد المجلس الثوري لحركة "فتح" في اجتماعه الذي اختتم في ساعة مبكرة من فجر امس بتونس الخط السياسي الذي تنتهجه قيادة منظمة التحرير الفلسطينية وما اتخذته من خطوات بشأن المسيرة السلمية.

اللوزي وعربيات

الجوار والمصالح المشتركة، كما تضمن الرد رؤية المجلسين لبعض القضايا الواردة في الخطاب.

من جانب اخر رفع السيد احمد اللوزي رئيس مجلس الاعيان برقية شكر وعرفان الى جلالة الملك الحسين للمكرمة الملكية السامية بتخفيف عقوبة الاعدام عن المحكومين بها في قضية امن الدولة وفيما يلي نصها...

حضرة صاحب الجلالة الهاشمية الملك الحسين المفدى ايده الله ورعاه...

لقد كان لمكرمتكم السامية بالعفو عن المحكومين في قضية امن الدولة اطيب الاثر في نفوس ابناء شعبكم الوفي الذي يجد في هذه المأثرة الكريمة استمرارا لنهجكم القويم الذي اتصف دوما بالرحمة والعفو والتسامح واتساع قلبكم الابوي الكبير للصفح عن المسيء حتى يعود الى جادة الصواب وينتظم في صفوف العاملين لرفع شأن الوطن وحمايته والدفاع عن مكاسبه ومنجزاته.

وانني باسمي وباسم اخواني اعضاء مجلس الاعيان نتوجه الى مقامكم السامي باوفى معاني الشكر والعرفان ونسأل الله تعالى ان يصونكم ذخرا لوطنكم واسرتكم الاردنية الوفية وامتكم الماجدة.

احمد اللوزي
رئيس مجلس الاعيان

كما رفع الدكتور عبد اللطيف عربيات رئيس مجلس النواب برقية شكر وولاء الى جلالة الملك الحسين على هذه المكرمة الملكية السامية.

بسم الله الرحمن الرحيم
حضرة صاحب الجلالة الملك الحسين المعظم - حفظه الله ورعاه
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد..

فان مجلس النواب المنعقد هذا اليوم الخميس الخامس من كانون اول لعام ١٩٩١ ميلادية الموافق لليوم التاسع والعشرين من شهر جمادى الاول لعام ١٤١٢ هجرية ليسره ان يرفع الى مقام جلالتكم اسمى ايات الشكر والولاء والعرفان على ارادتكم السامية المتضمنة تخفيف الاحكام عن الذين حكم عليهم بالاعدام.

وكما عودتنا جلالتكم على التسامح والصفح الكريم التي هي من شيمكم فان لمجلس النواب الامل الكبير بجلالتكم ان يشمل عفوكم السامي بقية المحكومين في هذه القضية وغيرها من القضايا ذات الابعاد السياسية.

سائلين الله ان يحفظ جلالتكم من كل مكروه ويكلاكم بعنايته انه سميع مجيب.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته
رئيس مجلس النواب
الدكتور عبد اللطيف عربيات

وكان مجلس الاعيان قد عقد صباح امس جلسة برئاسة السيد احمد اللوزي رئيس المجلس، وحضور السيد ذوقان الهنداوي نائب رئيس الوزراء وزير التربية والتعليم وعدد من السادة الوزراء اقر خلالها الصيغة الواردة من اللجنة المشكلة لاعداد الرد على خطاب العرش السامي مع اضافة بعض التعديلات والتوصيات التي قدمها السادة الاعيان.

واكد المجلس في رده على ان ما تضمنه الميثاق الوطني من مبادىء واسس وقواعد وقيم واهداف، انما يشكل تصورا مستقبليا متكاملا لافاق التطوير والتجديد في مختلف الميادين ودفع مسيرة البلاد التنموية الى الامام والاسهام في تحقيق التقدم وتحديث التشريع على اسس من العدل وحاجات المجتمع وروح العصر في اطار مبادىء فصل السلطات واستقلال القضاء وسيادة القانون، وتمنى المجلس على الحكومة المبادرة لاتخاذ الاجراءات الكفيلة بوضع الميثاق موضع التنفيذ واعتماد مبادئه ومرتكزاته قواعد للعمل الوطني العام والنشاط السياسي المنظم.

وايد المجلس مساعي الحكومة الرامية الى تنسيق الجهود مع الاشقاء الفلسطينيين والدول العربية في سبيل تحقيق السلام العادل وتوفير الامن والسلام للاجيال القادمة، وتأكيد حقوق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره على تراب وطنه ودعا جميع الاطراف العربية لمزيد من الجهد والتحرك والتنسيق المشترك لادارة المعركة السياسية، باقصى حد من الوعي والتضامن خدمة للاهداف القومية وتأكيدا لسلامة الموقف العربي وعدالته في جميع الميادين الدولية.

كما اكد دعم المجلس للحكومة في توجهاتها لتعزيز علاقاتنا مع الدول الشقيقة والصديقة والمنظمات الدولية والاقليمية، والمشاركة الفاعلة في انشطة هذه التنظيمات.

واكد المجلس اعتزازه بالقوات المسلحة مؤيدا خطط الحكومة في دعم الجيش العربي والارتقاء بقدراته وكفايته اعدادا وتدريبا وتمكينه من مواصلة دوره المشرف في حماية الوطن والدفاع عن استقلاله وسيادته. وقدر دور مؤسسة الامن الاردنية باجهزتها المختلفة لاسهامها في الحفاظ على امن الوطن والمواطنين وصون حريتهم وحقوقهم من اي عبث، وايد دعمها للقيام بواجبها في ظل سيادة القانون.

كما ايد المجلس توجه الحكومة نحو الاصلاح التربوي الشامل والاهتمام بالاعلام والتوجيه الوطني، ووضع سياسة اعلامية تكفل تعزيز مناخ الحرية المسؤولة واحترام الرأي الاخر وتصويب مسار الاقتصاد الوطني ومعالجة مشاكله الاساسية المتمثلة بالركود والبطالة والاختلال في ميزان المدفوعات وعجز الموازنة العامة للدولة داعيا لمزيد من السياسات والاجراءات لضبط الانفاق العام وتفعيل دور القطاع الخاص في الاستثمار والانتاج مشيرا الى انه آن الاوان لتأخذ معالجة الفقر والبطالة الاولوية في برامج الحكومة ضمن خطة وطنية شاملة.

وقدر المجلس للحكومة مساعيها لاعادة العلاقات العربية الى طبيعتها الاخوية بين جميع الاشقاء دون استثناء على اساس حسن الجوار والمصالح المشتركة والمصير الواحد، وناشد المجلس الضمير العالمي لفك الحصار عن الشعب العراقي الشقيق ووضع حد لهذه المأساة الانسانية.

ودعا الى وقف التهجير القسري للمواطنين العائدين من الخليج وبخاصة من الكويت، مشيرا الى ضرورة اسهام المجتمع الدولي والدول العربية الشقيقة في علاج هذه المشكلة والخروج منها.

وكان العين اسحق الفرحان قد اقترح تضمين الرد الشكر لجلالة الملك على المكرمة السامية بتخفيض العقوبة عن المحكومين بالاعدام وتوجيه تحية للاهل في فلسطين المحتلة.

● من جهة اخرى عقد مجلس النواب جلسة امس برئاسة الدكتور عبداللطيف عربيات رئيس المجلس وحضور السيد ذوقان الهنداوي نائب رئيس الوزراء وزير التربية والتعليم وعدد من السادة الوزراء اقر خلالها الصيغة الواردة من اللجنة المشكلة لاعداد الرد على خطاب العرش السامي وبدون نقاش بناء على اقتراح للنائب عبدالكريم الدغمي.

وعبر المجلس في رده عن اعتزازه بجلالة الحسين قائدا يصدق اهله، ورائدا يحب وطنه وامته مقدرا المسؤولية التاريخية التي ما ونى يوما عن التصدي لحملها بهمة الرجال وعزيمة الرواد.

واكد المجلس على انه سيبقى على عهده في ممارسة صلاحياته الدستورية بوعي ومسؤولية وتجرد بما يكفل تعاون السلطات الدستورية وتوازنها دون تجاوز او فوقية او ادعاء احتكار رعاية المصلحة العامة من اي طرف، فالسلطات جميعها في قارب واحد لخدمة الوطن والمواطن، مشيرا الى ان المجلس ينهض لحمل مسؤولياته الاولى وهي التشريع لانجاز مشاريع القوانين المعروضة عليه وفي مقدمتها الاحزاب والمطبوعات وكذلك تحديث التشريعات لمواكبة التطور الذي شهده بلدنا في هذه المرحلة، وبالتعاون مع السلطة التنفيذية.

ودعا المجلس الحكومة الى الاستمرار في الرعاية والعناية بالقوات المسلحة تنظيما وتدريبا وتسليحا وجميع منتسبيها لتضمن لهم الحياة الحرة الكريمة وكذلك الاجهزة الامنية بما يكفل حسن اداء واجباتها ومهماتها في اطار من حماية الجبهة الداخلية من الاختراق والتفتت.

وجاء في الرد ان المجلس يتطلع الى اصلاح اداري شامل واعادة هيكلة اجهزة الدولة وتوزيع الصلاحيات وتحديد المسؤوليات وتصحيح الممارسات وترشيدها وتطبيق اللامركزية الادارية وتطوير الادارة المحلية لنشر التنمية وتعميق الممارسة الديمقراطية، وبين المجلس ان الاوضاع الاقتصادية التي يعيشها الاردن والتي تفاقمت بعد ازمة الخليج والحصار الذي عاناه الاردن، والخدمات اللازمة لمواجهة حاجات موجة الهجرة الثالثة، تستدعي برنامجا اقتصاديا وطنيا شاملا تشترك في وضعه جميع الفعاليات المختصة.

وتمنى المجلس ان يوالي الاردن اتصالاته باشقائه العرب على مختلف الصعد، في محاولة جادة لاعادة التضامن العربي وفتح المجالات الارحب للتنسيق والتعاون والتلاحم، مشيرا الى ان يتركز الاهتمام على علاقاتنا مع الدول العربية الشقيقة المجاورة، فالمصالح واحدة والاهداف متقاربة والهموم مشتركة والاعداء يتربصون بنا جميعا الدوائر وليس لنا الا التلاحم والتعاون.

ويرى المجلس ان التعاون مع الدول الاسلامية والصديقة والنامية ضرورة حتمية لنستطيع جميعا ان يكون لنا دور فاعل في نظام عالمي جديد.

وقدر المجلس جهود جلالة الحسين لاقناع العالم بالاعتراف بحقوق الشعب الفلسطيني بما في ذلك حقه في تقرير مصيره بحرية وحقه في اقامة دولته المستقلة على ارضه وعاصمتها القدس.

ويتطلع المجلس الى ان يستمر الاردن على موقفه الدائم معينا للشعب الفلسطيني في كل مجال، داعما لنضاله في الوصول الى حقوقه الكاملة بجميع الوسائل والسبل، ملتزمين على الدوام بمرتكزاتنا وثوابتنا التي لا تقبل التأويل، مؤكدا على الاعباء التي تحملها الاردن من قضية فلسطين والتي هي قضيته المركزية.

وكان النائب عبدالمنعم ابو زنط قد اقترح ان يتضمن الرد الشكر لجلالة الملك على مكرمته بتخفيف احكام المتهمين بتنظيم "جيش محمد" من الاعدام الى المؤبد كما اقترح النائب سلامة الغويري رفع برقية شكر لجلالته بهذا الشأن.

وقرر المجلس ارسال برقية الى المحافل الدولية والبرلمانات العربية والاسلامية لانهاء الحصار عن الشعب العراقي، الحصار الذي يتنافى مع كل القرارات الانسانية.

واتفق المجلس على عقد جلستين اسبوعيا مساء الاحد وصباح الاربعاء من كل اسبوع.

ثم قرر بعد ذلك د.عربيات رفع الجلسة لمساء الاحد المقبل.

الحسين يستقبل

الجزيرة والمخدرات.

وحضر اللقاء اللواء الركن فاضل علي مدير الامن العام والسفير الالماني في عمان.

كما استقبل جلالة الملك الحسين ظهر امس الفريق اول بيتر ديلابالييه مستشار رئاسة الاركان البريطانية لشؤون الشرق الاوسط.

وحضر اللقاء المشير الركن فتحي ابو طالب رئيس هيئة الاركان المشتركة وسمو الامير طلال بن محمد السكرتير العسكري لجلالة الملك والسفير البريطاني بعمان.

الشريف زيد

الخبز هذه المادة الاساسية في قوت المواطن.

وشدد سيادته على اهمية تفعيل قانون التموين بحيث يحقق الاهداف المتوخاه منه في توفير قوت المواطن وحمايته من اي تلاعب في الاسعار مركزا على دور وزارة التموين في خدمة المواطن وتوفير المواد الغذائية الاساسية له باسعار مناسبة.

واكد سيادته على دور المؤسسة الاستهلاكية المدنية في خدمة قطاع الموظفين والابقاء على اسعار المواد التي تتعامل بها للعام القادم في حدود الكلفة.

وكان السيد محمد السقاف وزير التموين قد استعرض في مستهل الاجتماع الوضع التمويني العام في المملكة وتطلعات الوزارة في ضوء لقاءاته مع مختلف الفعاليات الاقتصادية مؤكدا على دور الوزارة كصمام امان للامن الغذائي وضرورة تضافر الجهود لتفعيل هذا الدور في ما يخدم مصلحة المواطن منتجا كان ام صانعا ام مستهلكا.

وصرح السيد السقاف عقب الاجتماع ان زيارة سيادة رئيس الوزراء الى وزارة التموين امس تؤكد اهتمام سيادته والحكومة بامن المواطن الغذائي لا سيما في هذه المرحلة الدقيقة والحساسة.

واوضح انه جرى خلال الاجتماع استعراض اسلوب العمل في الوزارة والمواد التي تتعامل بها اضافة الى الصعوبات التي تواجهها وبخاصة في هذه المرحلة مبينا ان اهداف الوزارة تتمثل في توفير الامن الغذائي للمواطن في المواد الاساسية والاستراتيجية كالقمح والطحين والسكر والارز والحليب وبعض المواد التي تنتج محليا ويمكن ان يحدث فيها بعض النقص كزيت الزيتون والدجاج المجمد.

وقال ان وزارة التموين لها اسس وثوابت تتمثل بتوفير احتياطي استراتيجي من المواد التي تؤمنها.

واضاف ان سيادة رئيس الوزراء اكد على ابقاء رغيف الخبز كما هو عليه الان الامر الذي يعني انه لا يوجد اي تفكير او نية لتطبيق نظام الكوبونات بالنسبة لهذه المادة حيث ان الخبز كما هو معروف الغذاء الاساسي للمواطن ويجب ان نوفره له وضمن امكاناتنا بجودة ممتازة.

وحضر اللقاء السيد راضي ابراهيم امين عام وزارة التموين.

افتتاح اعمال

قرارا بعدم المشاركة في القمة الاسلامية احتجاجا على ما اعتبرته بغداد (عدوانية) تجلت ضدها اثناء الاعداد لهذا الاجتماع.

واعلن وزير الخارجية السنغالي جيبو كا ان اثنين وثلاثين زعيما من الملوك والامراء ورؤساء الدول والحكومات سيشاركون في القمة التي تعقدها منظمة المؤتمر الاسلامي بين التاسع والثاني عشر من كانون الاول في العاصمة السنغالية.

وقال الوزير السنغالي ان حوالي ثلاثة الاف مندوب سيصلون الى دكار حيث بدأ امس المؤتمر الوزاري التحضيري للمنظمة التي تضم ٤٥ دولة عضوا.

البرزاني

يعتبرون الان مهجرين.

ويفر المهجرون الجدد من مناطق شرق كردستان حيث يتواجه البشمركة - المقاتلون الاكراد - والقوات العراقية والتي اصبحت مسرحا لحوادث متفرقة.

واكد مسؤول الامم المتحدة - ان كل طرف يتحمل جزءا من المسؤولية في هذه القضية - وان - الاكراد انفسهم يعترفون بذلك.

وتبيع التنظيمات الكردية لايران تجهيزات مهربة تعود ملكيتها للحكومة العراقية وهذه التجهيزات هي بصورة خاصة شاحنات ومعدات للاشغال العامة.

وترفض بغداد المجازفة بارسال اليات الى هذه المنطقة وخفضت بشكل خاص تامين المحروقات الى عدد من المناطق مثل السليمانية واربيل. ولتجنب النقص في المواد الغذائية يبيع الاكراد المزيد من التجهيزات لتامينها من ايران. ويعلق مسئول الامم المتحدة بالقول - انها حلقة مفرغة.

من ناحية ثانية طلبت بغداد من الموظفين بمغادرة المنطقة واكدت انها لا يمكنها توفير الامن لهم لان البشمركة المسلحين يرفضون مغادرة المدن الكردستانية كما ينص الاتفاق الذي ابرم في تشرين الاول الماضي بين الحكومة والمعارضة الكردية.

الا ان هؤلاء الموظفين وهم ٩٥ في المئة من الاكراد يرفضون مغادرة المنطقة. لذلك قررت بغداد وقف رواتبهم.

واكد المسؤول الدولي ان البرزاني عاد الى كردستان لمحاولة اقناع البشمركة باحترام الاتفاق الذي ابرم الشهر الماضي. الا ان فرص نجاحه ضئيلة لانه لا يسيطر على كل فصائل المعارضة وخصوصا تلك الموالية لخط الطالباني.

رواق

ما يجوز على الصناعة يجوز على السياسة بشكل ما. ومثلما نتعثر في استخدام التكنولوجيا التي نستوردها، وفي كيفيات الاستفادة منها، فاننا نتعثر في استيعاب الاحداث والتعامل معها! لم يبق الا ان نطلب من الصانعين والمصدرين "كاتالوجات" تبين طرائق ادارة الاحداث واطفائها وصيانتها ووقفها وتجديدها...

ملاحظة

الشعري الخاص ايضا، اذن فهو في حالة جدل لا تنتهي، غير مهتم بما تقوله مدرسة النقد الجديد على لسان الناقد الاميركي جون كرورانسوم من ان الاعمال الادبية اشياء مجردة، مقطوعة الصلة باي شيء اخر.

واهلا بالشاعر ومرحبا بديوانه الجديد في البدء وفي الختام.

تخفيض جديد

بالاشغال الشاقة مدة خمسة عشر عاما المحكوم بها كل من:

١ - محمد حسن خليفة.
٢ - سميح محمد محمود ابو زيدان
٣ - وليد احمد محمود ابو السعود
٤ - هيثم زهدي محمد عبدالله درويش

لتصبح الوضع بالاشغال الشاقة مدة عشر سنوات.

ج - تخفيض عقوبة الوضع بالاشغال الشاقة مدة عشرة اعوام المحكوم بها كل من..

١ - خالد محمود محمد حماد
٢ - عامر محمد اسماعيل ابو عامر

لتصبح الوضع بالاشغال الشاقة مدة سبع سنوات ونصف السنة

د. - تخفيض عقوبة الاشغال الشاقة مدة سبع سنوات ونصف السنة المحكوم بها على ابراهيم عبد القادر عبدالله لتصبح الوضع بالاشغال الشاقة مدة خمس سنوات.

٥ - تصديق الحكم الصادر عن المحكمة بالنسبة للمتهم محمد جميل عياد الوحيدي والقاضي بتخفيض العقوبة لتصبح الوضع بالاشغال الشاقة مدة (٤) سنوات.

رأينا

ويساوم على هذه الشرعية فيما يتعلق بالحليف الاستراتيجي العنصري والارهابي.

لا نطالب الوفود العربية بمغادرة واشنطن، بل نلح عليها في البقاء على مقربة من البيت الابيض، ومن مجلس الكونجرس، ومن وزارة الدفاع، ومن وسائل الاعلام الغربية، لكي تقرأ على الوجوه الاميركية الصدق الذي نتمنى ان يكون، او الكذب الذي نخشى ان يترسخ، ونحذر من مغبة الاعتقاد ان في وسع واشنطن ان تدعو امتنا الى مبنى وزارة الخارجية لتوجه لها الاهانة والاحتقار، ثم تدعو وفودها الى حزم امتعتها والعودة، فالعودة هذه المرة ستكون من بين الاف الجثث لاطفال العراق الشهداء بالجوع وبنقص الحليب، وبالدواء ولن تكون هناك هذه المرة عاصمة اقل حقدا او اكثر حقدا في هذا الوطن العربي الذي اثخنته الجراح، ويوشك الكذب الغربي ان يدفعه الى اشعال النار، بالاخضر واليابس

في ذمة الله

بسم الله الرحمن الرحيم

نعي سيدة فاضلة

آل منصور واقرباؤهم وانسباؤهم في الاردن والخارج ينعون ايمانا بقضاء الله وقدره:

المرحومة الحاجة نظيره
(ام هاني)

ارملة المرحوم محمد علي منصور ووالده المرحوم القاضي هاني وكل من علي وفاروق وطلال وفؤاد وفايزة التي انتقلت الى رحمته تعالى مساء امس عن شيخوخة صالحة. وسيشيع جثمانها الطاهر بعد صلاة الجمعة من مسجد الحاج صالح ابو قورة الى مثواها الاخير في مقبرة سحاب الاسلامية.

تقبل التعازي لمدة ثلاثة ايام في منزل ولدها علي الكائن مقابل مجمع جبر التجاري بجانب مسجد احد خلف محطة محروقات مكة للنساء صباحا وللرجال مساء

انا لله وانا اليه راجعون

نعي فاضلة

تنعى عشيرة البزايعة عامة وال دويرج خاصة المرحومة:

الحاجة حفيظة عبدالله دويرج

ارملة المرحوم الحاج حامد الصوراني وذلك عن عمر يناهز ٨٠ عاما. تقبل التعازي في ديوان البزايعة معان.

برقيا: ال دويرج

إنا لله وإنا إليه راجعون

في ذمة الله

نعي فاضل

اربد - ال خرطبيل واقرباؤهم وانسباؤهم وعموم اهالي طبريا داخل المملكة وخارجها ينعون بمزيد الحزن والاسى وفاة فقيدهم المرحوم

قاسم خرطبيل
(ابو محمد)

الذي انتقل الى رحمته تعالى يوم امس الخميس عن عمر يناهز ال ٦٣ عاما وسيشيع جثمانه الطاهر الى مثواه الاخير بعد صلاة اليوم الجمعة من مسجد اربد الكبير تغمده الله بواسع رحمته واسكنه فسيح جناته.

تقبل التعازي للرجال في مضافة اهالي طبريا الكائنة في اربد غرب ثانوية بنات اربد وللنساء في منزل الفقيد الكائن في شارع الملك فيصل الثاني غرب تكسي الرشيد.

بسم الله الرحمن الرحيم
"كل نفس ذائقة الموت" صدق الله العظيم

نعي شاب

ينعى ال النحوي والاصدقاء في الاردن والضفة الغربية والخارج بمزيد من الحزن والاسى فقيدهم الغالي

المهندس الشاب
اياد عدنان علي رضا النحوي

الذي وافاه الاجل بمدينة الرياض بالمملكة العربية السعودية يوم الاربعاء الموافق ٤/١٢/١٩٩١ عن عمر يناهز ٢١ عاما.

تقبل التعازي في منزل ابن عمته الدكتور محمد النحوي الكائن في الصويفية - قرب فندق اولومبيا، ثاني دخلة على اليمين بعد الفندق اول عمارة على الشمال (عمارة فيلادلفيا) الطابق الثاني قرب ميني ماركت كمال ☎ ٨١٩٢١٣ وتقبل التعازي اعتبارا من اليوم الجمعة من الساعة الخامسة وحتى الثامنة مساء (ولمدة ثلاثة ايام) تغمده الله بواسع رحمته ورضوانه واسكنه فسيح جناته.

بسم الله الرحمن الرحيم

"يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي".

صدق الله العظيم

نعي شيخ جليل

ينعى ال الشويكي الرفاعي في الاردن وفلسطين والخارج عميدهم المرحوم

الحاج محمد درّاج الشويكي الرفاعي
(ابو درّاج)

الذي وافته المنيه صباح امس ٥/١٢/١٩٩١ عن عمر يناهز ٦٧ عاما في مدينة الخليل.

تقبل التعازي في منزل الفقيد الكائن في نادي السباق خلف البريد قرب بقالة ابو الرز.

نعي فاضل

الرب اعطى والرب اخذ فليكن اسم الرب مباركا

ينعى ال دحمس وصفير وامسيح وعازر وانسباؤهم واقرباؤهم في الاردن والمهجر فقيدهم الغالي المرحوم:

بشارة الياس دحمس

الذي انتقل الى رحمته تعالى يوم امس الخميس عن عمر يناهز ٧٣ عاما وسيشيع جثمانه الطاهر اليوم الجمعة الموافق ٦/١٢/١٩٩١ من كنيسة المقبرة الساعة الثانية من بعد ظهر اليوم.

تقبل التعازي في منزل الفقيد الكائن في شارع المصدار.

بسم الله الرحمن الرحيم
"يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي" صدق الله العظيم

نعي فاضل

تنعى عشيرة الفقهاء سنجل رام الله في الضفتين وفاة الشيخ الفاضل المرحوم:

عبد الرحمن سليم جبر
ابو حريز

الذي انتقل الى رحمته تعالى يوم الخميس ٥/١٢/١٩٩١ وسيتم تشييع جثمانه الى مثواه الاخير بعد صلاة اليوم الجمعة من مسجد مادبا الغربي.

تقبل التعازي في منزل ولده الطيار حريز عبد الرحمن الكائن قرب كازية الارسال في المقابلين اعتبارا من اليوم ولمدة ٣ ايام ت ٧١٣٣٣٠.

نعي فاضل

ينعى المهندس عزت طاهر تنعير وعائلته بمزيد من الحزن والاسى وفاة المرحوم

امين ابو حليلو

كما يتقدمون من ال الفقيد باصدق مشاعر الحزن والمواساه.

نعي فاضل

بقلوب مؤمنة بقضاء الله وقدره ينعى ال رشيد في الضفتين والمهجر فقيدهم الغالي المرحوم

امين موسى رشيد
(ابو رضوان)
من سلواد رام الله

الذي وافته المنية مساء الاربعاء ٤/١٢/٩١ اثر نوبة قلبية حاده عن عمر يناهز ٥٨ عاما قضاها في اعمال البر والتقوى، وسيشيع جثمانه الى مثواه الاخير بعد صلاة اليوم الجمعة من مسجد ابو درويش في الاشرفية الى مقبرة سحاب الاسلامية تغمد الله الفقيد بواسع رحمته واسكنه فسيح جناته.

تقبل التعازي للرجال اليوم في منزل شقيقه ابو فيصل الكائن في المقابلين، ويومي السبت والاحد في جمعية سلواد الخيرية وللنساء في منزل شقيقه ابو فيصل ولمدة ٣ ايام.

نعي فاضلة

ينعى احمد محمود علي بمزيد من الحزن والاسى الانسة المرحومة

سمر سعيد محمود سعيد

التي انتقلت الى رحمته تعالى في قرية سنيريا - نابلس عن عمر يناهز ٢٢ عاما اثر حادث مؤسف رحمها الله واحسن اليها.

تقبل التعازي في منزل جدها احمد محمود علي في الزرقاء - قرب مركز امن الحسين - شارع الهاشمي.

بسم الله الرحمن الرحيم

"الذين اذا اصابتهم مصيبة قالوا انا لله وانا اليه راجعون".

نعي شاب

تنعى عائلة ابو جليبوش/عراية في الزرقاء فقيدهم الغالي الشاب المرحوم

محمد يوسف محمد ابو جليبوش

الذي انتقل الى رحمته تعالى مساء الاربعاء ٤/١٢/٩١ اثر حادث مؤسف وقد شيع جثمانه الطاهر الى مثواه الاخير تغمده الله بواسع رحمته واسكنه فسيح جناته.

تقبل التعازي للرجال في منزل عمه محمود محمد ابو جليبوش ابو يحيى الكائن في الزرقاء - حي معصوم خلف منزل ابو جمال القيسي قرب محول الكهرباء.

برقيا: ابو جليبوش ١١٠٩٦

قبول تعازي

يتقبل ال السائح واقرباؤهم وانسباؤهم وبعد عودة الاهل من الضفة الغربية العزاء بوفاة فقيدهم الغالي المرحوم الحاج:

ربحي راغب السائح

، الذي انتقل الى جوار ربه في مدينة نابلس يوم ٢٦/١١/٩١ في منزل السيد فاروق محمد السائح الكائن بالجبل الاخضر - بجوار مسجد ابو هريره للرجال

وللنساء في منزل عبد الرحمن زهدي سلامه الكائن في عرجان ضاحية اسكان العجمي شارع الشهابي عمارة رقم ٢٣ ت ٦٠٦٨٥٦.

نعي فاضل

ابراهيم وتيسير وعلي وامين قيعه يشاطرون ال عوض سويلم احزانهم بوفاة فقيدهم المرحوم:

ابراهيم عبد الهادي عوض سويلم

(ابو نبيل)

داعين المولى عز وجل ان يتغمد الفقيد بوساع رحمته ورضوانه وان يلهم اله وذويه جميل الصبر وحسن العزاء.

تعزية ومواساة

تنعى مدرسة ابو الزيغان للبنين - الزرقاء بمعلميها وطلابها

والــــدة

مديرها الفاضل محمد فؤاد شفي بورسي الشيشاني.

ويتقدمون من ال الفقيدة وذويها باحر مشاعر العزاء والمواساه داعين لها بالرحمة ولالها وذويها بجميل الصبر وحسن العزاء ولا حول ولا قوة الا بالله وانا لله وانا اليه راجعون.

بسم الله الرحمن الرحيم

نعي فاضل

آل العلاونة في الطيبة واربد والزرقاء وعمان ينعون بمزيد الحزن والاسى وفاة فقيدهم المرحوم:

مجلي فالح محمد العلاونة

الذي انتقل الى رحمته تعالى في الزرقاء عن عمر يناهز (٥٤) عاما عصر يوم الثلاثاء ٣/١٢/١٩٩١ وقد شيع جثمانه الطاهر الى مثواه الاخير يوم الاربعاء ٤/١٢/٩١. رحمه الله واسكنه فسيح جناته. تقبل التعازي في منزل الفقيد الكائن في الزرقاء شارع الامير نايف مقابل مخبز صلاح الدين.

نعي فاضلة

مديرة ومعلمات مدرسة بنات السماكية الثانوية للبنات ينعين بمزيد من الحزن والاسى المأسوف على شبابها:

بسمه عيد المجالي

شقيقة زميلتهم عليا عيد المجالي. تغمد الله الفقيدة الرحمة والهم ذويها الصبر والسلوان وانا لله وانا اليه راجعون.

نعي فاضله

اربد - مثلث كفر يوبا - ينعى الحاج كامل والحاج راشد جديتاوي شقيقتهما المرحومة:

فزه محمد حسين جديتاوي
ام محمود
زوجة الحاج مرشد جديتاوي

التي انتقلت الى رحمة الله تعالى مساء امس عن عمر يناهز ال ٤٨ عاما وسيتم تشييع جثمانها الطاهر الى مثواه بعد صلاة ظهر هذا اليوم من مسجد كفر يوبا الشرقي. تغمد الله الفقيده بواسع رحمته واسكنها فسيح جناته

تقبل التعازي للرجال في منزل شقيقها الحاج كامل وللنساء في منزل زوجها الحاج مرشد ابو محمود.

بسم الله الرحمن الرحيم

نعي فاضلة

ايمانا الله وقدره وبمزيد من الحزن والاسى ينعى جمال علي حليحل الجمعان فقيدتهم المرحومة

بسمة عيد المجالي

زوجة ابن عمه جمال حبيب الجمعان ويتقدم من ابن العم ومن ال المجالي باصدق مشاعر التعازي والمواساة سائلا الله العلي القدير ان يتغمد المرحومة بواسع رحمته ويلهم زوجها وذويها الصبر والسلوان.

نعي فاضل

اربد - لطفي ورجدي وجودت الحامد واولادهم وعموم ال الحامد ينعون بمزيد الحزن والاسى وفاة المرحوم

جميل عبدالله المدني
ابو عبدالله

ويتقدمون من ابناء الفقيد وعموم ال المدني الكرام باصدق مشاعر المواساة راجين الله ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ورضوانه ويسكنه فسيح جناته ويلهم اله وذويه الصبر والسلوان

نعي شاب

بقلوب مؤمنة بقضاء الله وقدره ينعى ال ابو الجدايل من السموع - الخليل في الضفتين المأسوف على شبابه المرحوم

مازن علي محمود ابو الجدايل

الذي انتقل الى رحمته تعالى عن عمر يناهز ٢٩ عاما وقد شيع جثمانه الطاهر الى مثواه الاخير يوم امس الخميس ٥/١٢/٩١ تغمده الله بواسع رحمته واسكنه فسيح جناته.

تقبل التعازي في منزل والده الكائن في الزرقاء الغويرية قرب مخبز الشعب ولمدة ٣ ايام اعتبارا من اليوم.

تعزيه ومواساة

نواف زيدان واولاده وعموم ال زيدان داخل الاردن والخارج ينعون بمزيد الحزن والاسى وفاة المغفور له المرحوم.

جميل عبدالله المدني

ويتقدمون من ال المدني الكرام باصدق مشاعر المواساة، راجين الله ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ورضوانه ويسكنه فسيح جناته ويلهم اله وذويه الصبر والسلوان

شكر على تعاز

الدكتور صادق جوده وال جودة واقرباؤهم وانسباؤهم عموما يتقدمون بالشكر العميق والتقدير العالي لكل الذين تفضلوا بمواساتهم وتعزيتهم بوفاة فقيدهم الغالي المرحوم

الحاج احمد داوود جوده

فقد كانت لمواساتهم ومشاركتنا الحزن على الفقيد الراحل ما صبّرنا على الم الفراق وحط في نفوسنا السلوان ولقد كانت مشاعرهم النبيلة طوق عرفان وعزاء لنا، فاليهم جميعا من شارك في تشييع الجثمان او الحضور الى بيت العزاء او ارسال البرقيات او الاتصال بالهاتف عميق الامتنان والاعتزاز لهذه العواطف الجياشة مما كان له الاثر الطيب في نفوسنا ونخص بالذكر معالي الدكتور عبداللطيف عربيات رئيس مجلس النواب وعطوفة مدير الدفاع المدني اللواء الركن عفيف الغول وسماحة الشيخ عبدالحميد السائح رئيس المجلس الوطني الفلسطيني والسيد توفيق ابو خجيل القنصل الفخري لجمهورية سيرلانكا والسيد محمد عطيات بجامعة عمان الاهلية والدكتور محمد توفيق صادق راجين اعتبار هذه الكلمة بمثابة شكر وتقدير خاص للجميع.

نعي فاضل

ينعى وزير العمل وامين عام وموظفو وزارة العمل ببالغ الحزن والاسى وفاة والد زميلهم سليمان المسعود المرحوم

عبدالفتاح

سائلين العلي القدير ان يسكنه فسيح جناته ولذويه الصبر والسلوان.

بسم الله الرحمن الرحيم
"يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي" صدق الله العظيم

نعي شاب

اربد - بقلوب مؤمنة بقضاء الله وقدره ينعى ال حجازي في الاردن والسعودية فقيدهم الشاب المرحوم

مناف اسماعيل فندي حجازي

الذي وافاه الاجل المحتوم اثر حادث مؤسف عن عمر يناهز (٢٥) عاما وقد شيع جثمانه الطاهر الى مثواه الاخير في الطائف - السعودية.

تقبل التعازي للرجال في منزل السيد ياسين فندي حجازي شقيق والد الفقيد الكائن في اربد شارع ايدون خلف المدرسة الاسلامية وللنساء في منزل حرم المرحوم محمد مدالله حجازي ام ابراهيم شقيقة والد الفقيد اربد امتداد شارع الوليد مقابل سوبر ماركت العمري. ولمدة ٣ ايام

بسم الله الرحمن الرحيم
"يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي" صدق الله العظيم

نعي فاضلة

ال هاشم في الاردن وفلسطين والمهجر ينعون ببالغ الحزن والاسى المرحومة

سامية الشيخ منيب هاشم
(ام علي)

ارملة المرحوم جمال هاشم ووالدة المرحوم علي والمهندسين غازي وظافر هاشم عن عمر يناهز (٧٧) عاما وعن شيخوخة صالحة قضتها في اعمال البر والتقوى وسيشيع جثمانها الطاهر بعد صلاة اليوم الجمعة من جامع الكلية العلمية الاسلامية ومن ثم يوارى جثمانها التراب في مقبرة العائلة في سحاب.

تقبل التعازي للرجال مساء وللنساء صباحا، في منزل ولدها المرحوم علي هاشم في جبل اللويبدة شارع بدرالدين ظاظا رقم المنزل (١٥)

بسم الله الرحمن الرحيم
« كل من عليها فان ويبقى وجه ربك ذو الجلال والاكرام »
صدق الله العظيم

نعي فاضل

هشام عبدالرؤوف قراجة وعائلته ينعون ببالغ الحزن والاسى وفاة عميد ال خطاب الكرام المرحوم

محمود ذيب خطاب
ابو غالب

ويتقدمون من عائلته وال خطاب الكرام باحر مشاعر التعازي والمواساة سائلين الله للفقيد الرحمة ولهم الصبر والسلوان

نعي فاضل

تنعى عشيرة هديب من الدوايمة فقيدهم الغالي:

الحاج ابو زيد
محمد احمد هديب

الذي انتقل الى رحمته تعالى صباح يوم الخميس ٥/١٢/١٩٩١ عن عمر يناهز ٩٠ عاما.

تقبل التعازي في منزل ولده الحاج يونس في وادي السير - حي غياظة.

بسم الله الرحمن الرحيم

تعزية ومواساة

ببالغ الحزن والاسى ينعى شباب الزرقاء شارع الامير نايف - حي جامع العرب وفاة المرحوم :

مجلي فالح الغلاونه

والد اخيهم وصديقهم عماد مجلي فالح العلاونه

ويتقدمون من الصديق عماد واخوانه وعموم ال العلاونه باصدق مشاعر العزاء والمواساة، سائلين الله العلي القدير ان يتغمده بواسع رحمته ويسكنه فسيح جناته ويلهم اهله وذويه الصبر والسلوان.

عنهم نبيل العمري وسمير عربيات

نعي فاضل

زهير الدحلة واخوانه ماجد ومحمد علي ينعون ببالغ الحزن والالم وفاة المرحوم:

محمود ذيب خطاب

ويتقدمون من انجاله تيسير وغازي وعموم ال خطاب الكرام بصادق التعزية والمواساة.

نعي فاضل

مخيم الشهيد - اربد - تنعى عشيرة الفقهاء وعموم اهالي طوباس فقيدهم المرحوم:

عبد السليم عبد الكريم الفقهاء

الذي وافته المنية عن عمر يناهز الستون عاما وقد تم تشييع جثمانه الطاهر الى مثواه الاخير يوم امس تقبل التعازي في ديوان العشيرة الكائن في مخيم الشهيد.

نعي فاضل

اربد - بمزيد من الحزن والاسى ينعى ابراهيم موسى ابو الهيجاء الفقيد المرحوم:

جميل عبدالله المدني
ابو عبدالله

والد صديقه عبدالله ويتقدم من ال الفقيد باصدق مشاعر العزاء والمواساة راجيا من الله عز وجل ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ويسكنه فسيح جناته.

نعي فاضلة

انتقلت الى رحمته تعالى المرحومة:

حفيظة عبدالله ادويرج
ام علي الصوراني
زوجة المرحوم حامد الصوراني

رحم الله الفقيدة رحمة واسعة واسكنها فسيح جناته.

تقبل التعازي في بيت ولدها علي الصوراني.

نعي فاضله

دير علا - الديات - تنعى عشيرة الديات فقيدتهم المرحومة الحاجة:

عزيزه عبد الرحيم الديات

عن عمر يناهز التسعين عاما وقد شيع جثمانها الطاهر الى مثواه الاخير في مقبرة ابو عبيدة امس.

تقبل التعازي في منزل ولدها محمد مصطفى الديات ابو الطاهر.

بسم الله الرحمن الرحيم
"يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي" صدق الله العظيم.

نعي وجيه فاضل

ال المصالحة الحجاوي واقرباؤهم وانسباؤهم في الضفتين والخارج ينعون بمزيد من الحزن والاسى فقيدهم الغالي الوجية الفاضل المرحوم

الحاج عبدالحليم ابو خديجة الحجاوي
(ابو عبدالله)

الذي انتقل الى رحمته تعالى عن عمر يناهز ٩٠ عاما قضاها في اعمال البر التقوى وقد تم تشييع جثمانه الطاهر يوم امس الى مثواه الاخير في مسقط رأسه حجة - نابلس تغمده الله بواسع رحمته واسكنه فسيح جناته.

تقبل التعازي للرجال والنساء في منزل والده عبدالله ابو هيثم الكائن في الشميساني ١٤ شارع عبدالعزيز الثعالبي خلف دائرة قاضي القضاة اعتبارا من اليوم ولمدة ثلاثة ايام.

نعي فاضلة

تنعى عشيرتا الحيارات والرحاحلة في مدينة السلط فقيدتهم المرحومة

شهية عبدالرحيم الرحاحلة
(ام سعد)

زوجة سالم احمد بزيز الحياري، التي انتقلت الى رحمته تعالى يوم امس الخميس ٥/١٢/١٩٩١ عن عمر يناهز ستين عاما وشيع جثمانها الطاهر الى مثواه الاخير.

تقبل التعازي للرجال في منزل محمد احمد بزيز في حي البقيع وللسيدات في منزل زوجها في حي الجدعة العليا.

نعي فاضل

اربد - بمزيد الحزن والاسى ينعى ال الراموني في الضفتين وسوريا ولبنان بمزيد الحزن والاسى فقيدهم المرحوم

محمود محمد سعيد الراموني
(ابو زهير)

الذي انتقل الى رحمته تعالى يوم امس عن عمر يناهز ٦٠ عاما وقد شيع جثمانه الطاهر الى مثواه الاخير يوم امس في اربد تغمده الله بواسع رحمته واسكنه فسيح جناته.

تقبل التعازي للرجال في مضافة ال سمخ الكائنة في اربد - شارع البارحة مقابل فرن سركيس وللنساء في منزل الفقيد.

بسم الله الرحمن الرحيم

نعي فاضل

بمزيد من الحزن وعميق الاسى ينعى فريق كرة اليد لمدارس الكلية العلمية الاسلامية وفاة المرحوم

الحاج صقر خرفان
والد زميلهم فراس خرفان

ويتقدمون من ال الفقيد وذويه باصدق مشاعر العزاء سائلين العلي القدير ان يتغمد الفقيد الغالي بواسع رحمته ورضوانه ويسكنه فسيح جناته ويلهمهم جميل الصبر وحسن العزاء

بسم الله الرحمن الرحيم
"يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي" صدق الله العظيم

نعي فاضل

بمزيد من اللوعة والاسى ينعى ال الاسمر وال نهنوش فقيدهم الغالي المرحوم:

احمد مسلم الاسمر
(ابو ابراهيم)

الذي انتقل الى رحمة الله تعالى صباح امس الخميس الموافق ٥/١٢/١٩٩١ عن عمر يناهز ٨٠ عاما وتم تشييع جثمانه الطاهر الى مثواه الاخير امس، تغمد الله الفقيد بواسع رحمته واسكنه فسيح جناته.

تقبل التعازي في منزل اخيه محمد مسلم الاسمر "ابو العبد" الكائن في الرقيم طريق سحاب.

نعي فاضل

ال عوض سويلم وابناء عمومتهم واقرباؤهم وانسباؤهم (شقبة) رام الله وفي الضفتين والمهجر ينعون بمزيد من الحزن والاسى فقيدهم المرحوم

ابرهيم عبدالهادي عوض سويلم
ابو نبيل

الذي وافته المنية صباح يوم الخميس الموافق ٥/١٢/٩٩١ اثر مرض عضال لم يمهله طويلا.

تقبل التعازي للرجال في بيت ابن عم الفقيد محمد عوض (ابو علي) الكائن في مدينة طارق (طبربور) شارع عمر الفكهاني حي الفاروق مقابل غاز الشروق ولمدة ثلاثة ايام وللنساء في منزل الفقيد خلف اسكان ضباط الامن العام طريق قرية الاطفال.

برقيا - ص. ب ١١٧ - طارق

نعي فاضل

ال خضر من بئر ماعين ينعون بمزيد من الحزن والاسى فقيدهم الغالي المرحوم

ابراهيم العبد ابراهيم خضر
(ابو وجيه)

الذي وافته المنية يوم امس في الزرقاء وسيشيع جثمانه الطاهر بعد صلاة الجمعة من مسجد عمر بن الخطاب في الزرقاء الى مثواه الاخير.

تقبل التعازي في منزله في الزرقاء شارع الفاروق مقابل مكتبة المنار لمدة ثلاثة ايام.

شكر على تعاز

"الحمد لله الذي لا يحمد على مكروه سواه"

ال الحطيني وبني سلامة وال الدراوشة عامة ومحمود الحطيني ونجيب الحطيني واولادهم خاصة يتقدمون بجزيل الشكر وعظيم الامتنان الى كل من واساهم بفقيدتهم الغالية المرحومة

الحاجة ام محمود
ارملة المرحوم الحاج حسين الحطيني

بكل معاني التقدير والعرفان وشكرنا الخالص الى كافة الاخوة الافاضل الذين غمرونا بفيض من المشاعر النبيلة الصادقة سواء كان بتشييع جثمان الفقيده او ارسال البرقيات او الحضور الى بيت العزاء او الاتصال الهاتفي حيث كان لهذه المشاركة الاثر الطيب في نفوسنا راجين اعتبار هذه الكلمة بمثابة شكر خاص الى كل واحد منهم.

لا اراكم الله مكروها بعزيز.

إنا لله وإنا إليه راجعون

اراء وتعليقات



ملاحظة

حطب ابراهيم الاخضر

● احمد المصلح

نكتب هذا الايجاز النقدي بمناسبة صدور الديوان الجديد للشاعر الصديق ابراهيم نصرالله (حطب اخضر)، الصادر عن دار الشروق بعمان حديثا في مائتين وثماني صفحات من القطع الصغير، فنقول:

ثمة اتجاهان شعريان بارزان على خارطة الشعراء الاردنيين الشباب في هذه المرحلة، نمثل لهما على سبيل الاشارة، بابراهيم نصرالله ومحمد لافي من جهة ويوسف عبدالعزيز ويوسف ابو لوز من جهة اخرى.

الاتجاه الاول ينتسب شعريا الى ابراهيم طوقان ومصطفى وهبي التل الملقب بعرار على المستوى المحلي والى عبدالوهاب البياتي وامل دنقل على المستوى العربي القومي.

اما الاتجاه الثاني فينتسب محليا الى محمود درويش وعربيا الى علي احمد سعيد الملقب بادونيس.

وبديهي ان الاتجاهين الشعريين يجتهدان لبلورة فهم خاص وتعبير خاص للشعر والشعرية، كلا على طريقته، وبادوات تلتقي حينا، وتفترق في احايين كثيرة.

ولما كانت اللغة الاداة الرئيسية في الخلق الشعري، رأينا هذا التنوع في استعمالها لدى الاتجاهين، فبينما تطغى اللغة القياسية المعيارية في شعر الاتجاه الاول، فان اللغة الاستشرافية تكاد تطغى على النموذج الشعري لدى الاتجاه الثاني.

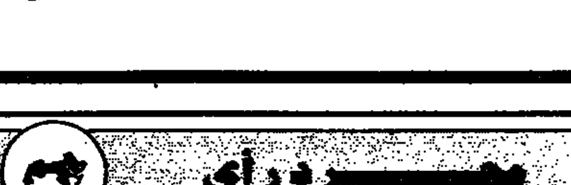
ومن هنا رأينا اصحاب الاتجاه الاول ينطلقون من رؤية متماسكة مفعمة بالحدوس العقلية للعالم، بينما اصحاب الاتجاه الثاني ينطلقون من رؤية متشظية مفعمة بالحدوس الصوفية وافانين المخيلة غير المنضبطة في نسق صوري متعين.

ومن هنا ايضا، نرى الاتجاه الاول يقول بالخلق الشعري للعالم في نسق شعري يقرأ الحالة ويعيد انتاجها، فيما الاتجاه الثاني منهمك في تشكيل العالم في نسق شعري يفكك الحالة ويعيد وصفها من جديد.

وفي اعتقادي فان ديوان (حطب اخضر) للشاعر ابراهيم نصرالله، يؤشر بصدق الى الحالة الشعرية المتقدمة التي وصل اليها اصحاب الاتجاه الاول، سواء بواسطة اختزال القصيدة بعنوان مفرد اي بكلمة واحدة، او بواسطة تكثيف القصيدة لتعبر عن حالة شعرية مفردة شبيهة باللوحة التشكيلية او الملصق، بحيث تستحيل القصيدة الى (جو) يدل ويشير ويرمز ويوحي بمقدار ما يقيس ويؤسس معاييره الرؤيوية والفنية المتماسكة.

بقي ان نقول: ان النص الشعري عند ابراهيم نصرالله نص متحول رغم معياريته، فهو ينطلق من الزمان الواقعي والثقافة الواقعية المتصلة الى الزمن الشعري الخاص والخلق

البقية ص ١٦



مجرد رأي

امسيات ثقافية اردنية ونقاد عراقيون كبار !!

● بدر عبدالحق - بغداد

ضمن برنامج (الاسبوع الثقافي الاردني) الذي استمر في بغداد لاكثر من اسبوع، التقى وفد رابطة الكتاب الاردنيين، بشريحة واسعة من المثقفين والكتاب والفنانين العراقيين، في مواقع ومؤسسات ثقافية، ما زالت قادرة على تحريك الانتاج الثقافي في العراق، على الرغم من الحصار الظالم، الذي لم يستثن الثقافة، بل اخضعها لحصار مماثل (وربما اكثر هولا) من حصارات الغذاء والدواء والمستلزمات الاساسية للحياة !!

ففي (دار الشؤون الثقافية العامة) وجد وفد الرابطة نفسه، امام ما يمكن ان اسميه، مدينة ثقافية متكاملة، او (مصنعا) متطورا للانتاج الثقافي، قد لا يكون له مثيل، في اي دولة عربية. وكان بعض الزملاء اعضاء وفد الرابطة، لهم مخطوطات شعرية وروائية ارسلت الى بغداد قبل حرب الخليج، لطباعتها في دار الشؤون الثقافية، وقد تصور هؤلاء الزملاء، ان ما جرى في العراق المقاتل، لن يسمح بترف النشر في مثل هذه الظروف، ومع ذلك فقد وجد الزميل فخري صالح، مثلا، ان مخطوطته الاخيرة، هي في مرحلة التشطيبات الفنية التي تسبق دوران عجلة المطابع العملاقة، في المدينة الثقافية العملاقة !!

وفي اتحاد الكتاب والادباء العراقيين، اقيمت امسيات نقدية وشعرية وقصصية، شارك فيها كل من الزملاء: زهير ابو شليب، د. ابراهيم الخطيب (الشاعر الذي حظي باكبر قدر من التصفيق والاعجاب) حبيب الزيودي، وكتاب القصة: يوسف ضمره، الياس فركوح، هاشم غرايبة، وحسب تقييمي لتلك الامسيات، شعرت ان الاحتفال بانتاج الكتاب الاردنيين، قد استند الى الموقف الشعبي والرسمي العراقي، ربما اكثر من استناده الى مضمون القصائد والقصص والدراسات التي قدمها الوفد الاردني، اقول ذلك من باب الاجتهاد، ليس الا !!

ولعلي كنت الاسوأ حظا في امسيات الاتحاد العراقي، فقد كنت اخر المتحدثين، قبل انتهاء الاسبوع الاردني، حيث قرأت قصة قصيرة، دافع عنها عدد من الاساتذة الكبار، فيما قلل من اهميتها اساتذة اخرون، كان من بينهم رجل لم اعرف اسمه، لكنه اختصر رأيه في القصة التي قرأتها، في بضع كلمات: (هذه ليست قصة) ولم يزد على هذا (الرأي النقدي الغريب) مما دفعني الى التساؤل، عما اذا كان للناقد او المعقب، ان يصدر حكما من احكام القيمة، ودون اي محاولة للبحث عن ما هو ايجابي وما هو سلبي. وحتى عندما دافعت عن نفسي وعن قصتي المسكينة، مستندا الى رأي الدكتور احسان عباس (الذي كان قد قرأ القصة نفسها قبل حوالي السنتين وابدى قدرا من الاعجاب بها) فان ذلك الرجل الغامض ذا اللحية الصغيرة المدببة، لم يتخل عن رأيه (او لا رأيه) قبل ان يهمس بعض الاشقاء العراقيين في اذني قائلين، ان هذا الرجل مدبب اللحية، يعاني من مرض ما !!

ضوء

"كلية التأهيل والقرار المطلوب"

● د. توفيق ابو الرب

من المعروف ان انشاء كلية تأهيل المعلمين العالية قد جاء نتيجة تفكير وروية، ونتيجة نقاش وحوار، ذلك انها جاءت ثمرة من ثمار مؤتمر التطوير التربوي، الذي عقد في عام ١٩٨٧ وقد استقبلها المعلمون في حماسة، وتنافسوا في الالتحاق بها، ثم اثبتت الكلية نجاحها، وتخرجت فيها افواج متتالية، ولكن قرارا سابقا للوزارة الحالية، قد ادى الى اضطراب مسيرتها خلال الفصل الحالي، ذلك ان القرار المذكور قد وكل للجامعات الاردنية مهمة الاشراف على الكلية، على حين ابقاها تابعة اداريا لوزارة التعليم العالي، مما اشعر حملة الشهادات العليا في الوزارة بالاستياء، وهم كثر، ذلك ان الكلية كانت متنفسا حيويا لهم، وهم الذين يشعرون بالغبن، اذا وازنوا اوضاعهم باوضاع زملائهم في الجامعات.. كذلك اربك القرار المعلمين الراغبين في الدراسة بالكلية، لان الشروط التي تشترطها الجامعات، من حيث المعدل، والامتحان الشامل لا تنطبق عليهم، مما يعني حرمانهم من التأهيل ! ولان الكلية ما زالت تابعة رسميا للوزارة، ولان ميزانيتها ما زالت مدرجة معها، فان حملة الشهادات العليا في الوزارة والمدرسين الراغبين في الدراسة، يتمنون الان على الوزير الجديد، ان يستصدر القرار المطلوب، وان يعيد امر الكلية الى سابق عهده، حتى يتاح له تطويرها، وتستقر امورها على نحو ما حدث اخيرا لشقيقتها كلية المهن الهندسية الجامعية، وحينئذ تغدو بحق جامعة المعلمين الاردنيين، الساعية اليهم لتأهيلهم على اختلاف مناطقهم.

رؤوس اقلام

خارطة العالم تتغير

● الدكتور فهد الفانك

ناشرو الاطالس الجغرافية والسياسية الذين يزودون العالم بالخرائط الملونة توقفت اعمالهم او كادت، فقد اصدر اكثرهم الاوامر الى المطابع بايقاف الطبع، ذلك ان الاطلس الجديد لا يكاد يصدر ويصل الى الاسواق حتى تكون خارطة العالم قد تغيرت، والاطلس، او بعض اجزائه، اصبح قديما ومستوجبا للتعديل والتحديث.

ويبدو ان العالم كله يمور بالتغييرات فالدول تغير اسماءها، واخرها بورما التي اصبحت تحمل اسم ميانما ثم ميانمار، والمدن تغير اسماءها واخرها لينينغراد التي استردت اسمها القديم سانت بطرسبورج، والحدود تتغير فالاتحاد السوفياتي ويوغوسلافيا تتفجر الى جمهوريات مستقلة، والمانيا الديمقراطية تتحد مع المانيا الاتحادية، واليمن الديمقراطي يتحد مع اليمن الشمالي، وامارة الكويت تصبح محافظة عراقية في عام ١٩٩٠ ثم تعود امارة كويتية في عام ١٩٩١ وهكذا.

بشكل عام يمكن القول ان التغييرات المفروضة يوميا على اطلس العالم وخرائطه تنبع من ظاهرتين. الاولى اضمحلال وتفسخ المعسكر الشرقي وسقوط الشيوعية العالمية بسرعة مذهلة، والثانية ابطال النتائج الجيوسياسية التي ترتبت على الحرب العالمية الثانية بصورة تدريجية.

من الغرابة ان خارطة العالم التي ظننا انها مستقرة بعد نصف قرن من الحرب العالمية الثانية تخضع لتغييرات متوالية على الاصعدة السياسية والجغرافية، في حين ان خارطة الوطن العربي التي ظننا انها في الطريق الى التغيير باتجاه زوال الحدود، تصمد ولا تخضع لاي تغيير يذكر، وما زالت تشبه الفسيفساء وتتكون من عشرين لونا تفصل بينها خطوط مستقيمة معظمها غير طبيعية، ولا تزيد عن براميل مزروعة في رمال الصحراء في الاماكن التي قررها المستعمرون الانجليز والفرنسيون.

لماذا يتغير كل شيء في العالم، ويعاد رسم الخرائط لتتطابق الحدود السياسية مع الحدود القومية، في حين تقف رياح التغيير عند حدود الوطن العربي، تماما كما وقفت قبلها رياح الديمقراطية والمشاركة الشعبية وحقوق الانسان والتكنولوجيا الحديثة وما هي القوة التي تشد الامة العربية الى الخلف، وتحول بينها وبين الوحدة والتقدم والتفاعل مع العالم المتحضر والسير باتجاه التاريخ.

سؤال كبير لا نجرؤ على الاجابة عليه، فقط نعرف ان ناشري الاطالس العربية لا يعانون من اية مشكلة، فالدول العربية القطرية العشرون باقية كما هي، وحدودها مقدسة، وانظمتها مستقرة، واسماؤها لا تتغير، اللهم الا باضافة (دولة) في اولها او ديمقراطية وشعبية في اخرها، او غير ذلك من الاسماء والاوصاف الفخمة وكلها تمثل تسمية الاشياء بعكسها.

النظام الاميركي ليس صهيونيا!

● محمود الريماوي

مع تعذر التوصل الى اسباب مقنعة تبرر الاندفاع الاميركي لالغاء قرار الامم المتحدة بمساواة الصهيونية بالعنصرية، فانه يتبقى امامنا اثارة بعض التساؤلات حول موقف الادارة الاميركية:

● فمن ناحية ايديولوجية محضة، فانه يفترض ان النظام الاميركي ليس صهيونيا، ولا يدين بالولاء للصهيونية، خاصة وان نشوء النظام الاميركي سابق على الحركة الصهيونية، مما يجعل من هذا الحماس المحموم لالغاء قرار المجتمع الدولي، امرا غير مفهوم، سوى في كونه تطوعا لتبييض وجه الصهيونية.. فما الذي يضطر الاميركيين لفعل ذلك؟

● من ناحية سياسية، فان اختيار هذا الوقت بالذات، للاقدام على هذه الخطوة المستغربة، يشكل مكافأة سخية ومجانية للمحتلين الاسرائيليين، الذين لا يفوتون فرصة لتسخيف المبادرة الاميركية السلمية، وتفشيلها، والاستعانة بالعقيدة الصهيونية لتبرير الاستيلاء على اراضي وحقوق الغير، فهل يستحق المحتلون ايا كانوا تقديم المكافآت لهم من قبل الدولة العظمى التي تتزعم "العالم الحر" وخاصة المكافآت المعنوية والادبية؟

كان وما زال يفترض بالادارة الاميركية ان تتحلى بحد ادنى من النزاهة، بان تقرن فكرتها الشيطانية هذه، بنجاح المساعي السلمية وبايهام الصهاينة في انجاح هذه المساعي، اما ان يكون الحال على ما هو عليه، فان الخطوة الاميركية لن تعني عمليا سوى مباركة التعنت الاسرائيلي، وتشجيع تل ابيب على تفشيل المبادرة الاميركية، وبالتالي على تحويل العملية السلمية من عملية جدية، الى نشاط هزلي سمج، تختلط فيه الحقائق بالاكاذيب، وتمحي الفوارق بين الوجوه والاقنعة..

● وعطفا على العملية السلمية ذاتها، فمن المعلوم ان هذه العملية تستند اول ما تستند الى الشرعية الدولية وقراراتها، فهل يكون هذا الوقت هو الملائم لاعادة النظر في قرارات هذه الشرعية، الى درجة السعي لالغاء بعضها؟ الا يمثل ذلك تشكيكا من حيث المبدأ بمجمل قرارات هذه الشرعية طالما انها قابلة للتعديل والطعن والالغاء..

● ومع استبعاد العملية السلمية (مؤقتا) الا يفتح هذا الموقف الاميركي، الباب امام كل من يريد لرفع الصوت بالغاء هذا القرار او ذاك، ونشر الشكوك حول مصداقية القرارات، وحول اهمية الاجماع الدولي، بل حول دور ووظيفة الامم المتحدة؟

واي نظام دولي هذا ايا كان وصفه بقديم، او بجديد ذاك الذي يضع قرارات المنظمة الدولية في مهب الريح، ويجعلها عرضة للطعن والتشكيك والتقولات.

● في وسع البعض رد هذا الموقف، الى رغبة البيت الابيض باستمالة اللوبي اليهودي الاميركي مع افتتاح حملة انتخابات الرئاسة، وفي وسع البعض الاخر الزعم بان هذا الموقف يسمح لواشنطن بالتأثير على تل ابيب من اجل التعاطي الايجابي مع المسيرة السلمية، غير ان الامر يظل في النهاية كتعبير عن مصالح وحسابات ضيقة، ففي احسن الاحوال كاجتهاد سياسي اميركي، ومثل هذا الاجتهاد لا يلزم احدا ولا يقنع احدا في العالم، ممن لهم ادنى الملم بانجازات الصهيونية في الشرق الاوسط، انطلاقا من ارض فلسطين، وانها لانجازات عنصرية بامتياز واقل ما تستحقه هو تسميتها باسمها الحقيقي هذا، واذا كانت النخبة الحاكمة في واشنطن تريد ان تتماهى مع نظرية التفوق العرقي والتعصب الديني الدموي، فهذا هو شأن هذه النخبة، وليس لهذه النخبة من بعد، ان تحمل العالم حملا على الاعجاب بهذا الخيار.

وبالنسبة لنا نحن ضحايا الممارسات العنصرية الصهيونية فان دواعي الامانة والدقة تقتضي منا القول، ان المسألة برمتها، تثير لدينا مشاعر الاشمئزاز وليس اقل من ذلك.

اخبار غير سياسية

العثور على مصحف اثري في مصر

القاهرة - ق ن ا - تم العثور على مصحف اثري نادر مكتوب بخط اليد وبحالة جيدة داخل غرفة قديمة ملحقة باحد مساجد مدينة رشيد المصرية.

ويتكون المصحف من ثلاثة عشر جزءا ومغلف بالجلد ومكتوب بالحبرين الاسود والذهبي.. ويرجع تاريخه الى العصر العثماني.

هندي ينزل سبعة الاف درجة سلم على رأسه

نيودلهي - ا ف ب - ذكرت وكالة الانباء الهندية امس الخميس ان هنديا حقق رقما قياسيا بنزوله سبعة الاف درجة سلم على رأسه.

واوضحت الوكالة ان ساتيش نتيكار كان يسعى بنزوله من اعلى قمة جبل جيرنار في ولاية غوجارات /غرب الهند/على رأسه الى ادراج اسمه في كتاب غينيس للارقام القياسية.

وقد نزل درجات السلم على رأسه على طريقة ممارسة اليوغا ولم توضح الوكالة كم من الوقت تطلب ذلك.

بيع فنادق القطاع العام في مصر ابتداء من العام القادم

القاهرة - ق ن ا - قررت وزارة السياحة والطيران المدني المصرية بيع عدد جديد من فنادق القطاع العام ابتداء من العام القادم وذلك في اطار برنامجها لجذب المستثمرين المصريين والعرب والاجانب للاستثمار في هذا القطاع الحيوي الذي يتميز بعائد كبير نظرا للاقبال السياحي الذي تشهده مصر على مدار العام.

وفي هذا الاطار تطرح الوزارة خلال الربع الاول من العام القادم ثلاثة فنادق بالقاهرة والاقصر للبيع منها فندق عام من خلال اسهم تبلغ قيمة السهم الواحد مئة جنيه.

وستطرح الوزارة في مرحلة لاحقة خمسة فنادق للبيع وذلك بعد تقييم اوضاعها.

وفاء قطة.. ؟ !

باريس - ا ف ب - لانها لم تحتمل الافتراق عن اختها قامت دوتشكا باجتياز خمسين كيلو مترا للقاء ايفور. دوتشكا قطة، لها من العمر خمسة اشهر فقط. وكان عمر دوتشكا واختها شهرين عندما افترقتا عن بعضهما بعد ان قررت مالكتهما قبل ثلاثة اشهر اعطاء ايفور لامها. جرى ذلك في شمال فرنسا بين توركوان حيث تسكن دوتشكا ونوي الى حيث نقل ايفور. وتبعد البلدتان عن بعضهما خمسين كيلو مترا. وقد اثارت قصة هذا الحب الاخوي حيرة الطبيب البيطري الذي وجد دوتشكا مصابة امام باب منزله الذي لا يبعد سوى بضع مئات الامتار عن منزل ايفور الجديد. ذلك لان الاختصاصيين يعرفون تعلق القط بصاحبه والقطة بصغارها لكنهم لم يروا قطة مثل دوتشكا تقطع مسافة طويلة متحدية البرد والمطر وتشق الحدائق والطرقات العامة حيث صدمتها سيارة لتلتقي باختها.

حكم باعدام مغربي قطع رأس خصمه واخذها معه الى حانة

الرباط - رويتر - قال محامون امس الخميس ان حكما بالاعدام صدر على عضو في عصابة بالمغرب قطع رأس احد خصومه ووضعها في كيس من البلاستيك واخذها معه الى حانة.

وقد ادين عبدالرحمن سهير (٣٧ عاما) بقتل محمد بركة وهو عضو في عصابة منافسة بعد ان استدرجه الى مقبرة للمسيحيين في مدينة مكناس الواقعة في وسط المغرب في تموز الماضي.

صورة اخبارية

الاحتلال يتحدث عن اعفاءات ضريبية لمشاريع صناعية جديدة

مواطنو الاراضي المحتلة بين التشاؤم والتفاؤل

الوضع الاقتصادي لا يبدو مشجعا والبطالة تتفاقم

القدس المحتلة - ا.ف.ب - بدأ رجال الاعمال الفلسطينيون متفائلين للمرة الاولى منذ انطلاقة الانتفاضة في كانون الاول ١٩٨٧ في الاراضي المحتلة على الرغم من تفاقم البطالة وتوقف تحويل الرساميل من الخليج.

واوضح رئيس جمعية الصناعيين في قطاع غزة محمد توفيق البازجي ان - عملية السلام التي بدأت في مدريد تبعث على الامل في قيام رجال اعمال عرب من الخارج في الاستثمار هنا. وقال استاذ العلوم الاجتماعية في جامعة بيرزيت في الضفة الغربية المحتلة سليم تماري - اني متشائم على المدى القصير لكني متفائل على المدى المتوسط.

واكد تماري ان هذا الحدث يعد (سابقة). واضاف - للمرة الاولى هناك مصلحة مشتركة بين السلطات الاسرائيلية والفلسطينيين .. خلق فرص عمل في الضفة الغربية وغزة. اسرائيل تريد الحؤول دون وقوع انفجار اجتماعي ونحن نأمل في تهيئة الوضع لانطلاقة اقتصادية تحضيرا لمستقبلنا السياسي.

من ناحيته اسهب رئيس الادارة العسكرية في الضفة الغربية الجنرال غادي زوهار في هذا المجال مذكرا بان السلطات منحت خلال الاشهر الاخيرة ١٣٠ تصريحا مرفقة باعفاءات ضريبية الى الفلسطينيين الذين قدموا مشاريع لاقامة مصانع او توسيع شركاتهم الحالية.

وقال زوهار - في الماضي لم نكن نمنح سوى حوالي عشرة تصاريح سنويا.

ويعترف الفلسطينيون والاسرائيليون في الوقت نفسه بانه لن يكون من الممكن تلمس اثار هذه - الليبرالية - الا بعد سنوات عدة.

وفي انتظار ذلك لا يبدو الوضع الاقتصادي في الاراضي المحتلة مشجعا. فقد ارتفعت نسبة البطالة بشكل كبير. ووفق الجنرال زوهار فان نسبة العاطلين عن العمل تضاعفت ثلاث مرات عمليا خلال ثلاث سنوات وتصل حاليا الى ١٢ في المئة من القوى العاملة. ويؤكد الاقتصاديون الفلسطينيون من جانبهم ان البطالة تطال ثلث القوى العاملة الفلسطينية.

وقد تبنت السلطات الاسرائيلية بعد حرب الخليج سياسة متشددة.

وهناك حاليا ٨٠ الف فلسطيني حصلوا على تصاريح للعمل في الاراضي المحتلة عام ١٩٤٨. ويقول ضابط في مكتب تنسيق الانشطة الاسرائيلية في الاراضي المحتلة انه ينبغي ان يضاف اليهم نحو عشرين الفا يعملون بدون تصاريح عمل.

وساهم عاملان اخران في تفاقم ازمة البطالة. اولهما وصول المهاجرين السوفيات باعداد كبيرة والذي رافقه انخفاض كبير منذ عام في عدد الفلسطينيين الذين يعملون في المطاعم والفنادق.

ومن ناحية ثانية اضطر ٣٠ الف فلسطيني طردوا من الكويت وبلدان الخليج الى العودة الى الضفة الغربية وغزة حسب المسؤولين العسكريين الاسرائيليين.

ويؤكد الاستاذ تماري ان - بعض هؤلاء الفلسطينيين جلبوا اموالهم لكنهم يستثمرون في الوقت الحالي في البناء وشراء الاراضي وهي استثمارات غير منتجة.

واخيرا وعلى الصعيد المالي دفعت الضفة الغربية وقطاع غزة ثمنا باهظا بسبب تأييد منظمة التحرير الفلسطينية للعراق. واكد الضابط الاسرائيلي ان - وقف تحويل اموال العاملين الفلسطينيين ووقف المساعدات التي كانت تقدمها بلدان الخليج والاموال التي كانت تقدمها منظمة التحرير الى عائلات القتلى والجرحى الفلسطينيين ولد نقصا قيمته ٨٠٠ مليون دولار اي حوالي ربع الناتج الوطني الخام في الاراضي المحتلة.

اوراق

المستقبلون

● جمال ناجي

على الرغم من مظاهر "تطورنا" التي نستمتع بالحديث عنها، والتغني بها، والتنظير لها، فان الاحداث السياسية، والاقتصادية، والاجتماعية التي، تباغتنا "على حين غرة" تماما مثلما تفاجيء الامطار سكان المناطق الاستوائية، فتجرف بيوتهم، وتهلك مزروعاتهم وسدودهم، وربما امالهم ! الاحداث التي تجتاح منطقتنا، تكاد تكون منفصلة عن وعينا وتوقعاتنا، بل انها تعصف بنا وبتوقعاتنا المبنية غالبا، على حدس الاستشراف الذي يميز شعوب الشرق، حسب اقوال الباحثين في الاجناس البشرية.

اما مشاركاتنا في هذه الاحداث، فتبدو مثل اصداء باهتة لدويها وضجيجها الملحق، وهي على اي حال، مشاركات موسمية لا تتعدى المواكبات المتحمسة لصعود الاحداث، وسخونتها، وتوهجها، بدليل انها تغيب عن ذاكرتنا حال خفوت بريقها وانطفائه.

اثناء ازمة الخليج، مثلا، تطوعنا جميعا (ليس للحرب طبعا) من اجل الاستمتاع بتفسير وفلسفة الازمة وابداء الاراء، والاشتباك في السر والعلن، وانفعلنا وصرخنا وضحكنا بافتتان، لكننا بعدها هدأنا، نزعنا فتيل افتتاننا ووضعنا تلك الازمة في سراديب ذاكرتنا، وبدأنا ننسى !

سينطبق هذا - بحذافيره - على قضية السلام: عما قريب سنهدأ سيغوص السلام في اسرار ذاكرتنا وزماننا، ولسوف ننسى ايضا، اذا ما اجتاحنا حدث اخر جديد، ان نربطه بحدث السلام، وبحرب الخليج، وما قبلها وبعدها !

نحن هكذا لا نملك قدرة الصبر على الاحداث والاحاطة بها وتسجيلها والتعامل معها بشمولية وترابط لاننا نراها مثل وحدات مبعثرة مفككة لا ناظم بينها، في حين انها سلسلة مترابطة متماسكة بلا ثغرات، لهذا نجد انفسنا، كعادتنا، في واد والدنيا في واد اخر !.

ان مشاركاتنا في الذي يجري في منطقتنا وعلى ارضنا، لا تنطلق من موقع الصانع، انما من موقع المستهلك، وهو امر مفهوم ومنطقي، لانه منسجم وطبيعتنا العربية التي لا تحسن التصنيع، بل ان احساسا نما "وترعرع" في دخائلنا، مفاده اننا لم نبلغ مرحلة القدرة على انتاج السلع والاحداث، وتصديرها كانما الصناعة امر متروك لغيرنا، اما نحن، فمجرد مستقبلين لما تنتجه الالة الاجنبية والعقل الاجنبي الذي يزودنا باجهزة الراديو والكاسيت والكاميرات والسيارات والاحداث والازمات ايضا !

البقية ص ١٦

اراء وتعليقات

الى الوفد الفلسطيني لمفاوضات السلام

● ريما كمال الضامن

كمواطنة عادية، تتفاعل مع مناقشاتكم وانعكاساتها، وجدت انه قد يكون من المفيد ان استعرض واياكم خلاصة دراسة احصائية قام بها باحث امريكي عام ١٩٨٢ عن تطور وضع العرب الفلسطينيين في اسرائيل.

يعم العرب الفلسطينيون الذين يحملون الجنسية الاسرائيلية ولهم نوابهم في الكنيست، وشكلوا حتى قبل هجرة اليهود السوفيات ١٦٪ من سكان اسرائيل.

العرب الفلسطينيون الذين يعيشون قانونيا في ظل اسرائيل منذ اكثر من اربعين عاما وفي ظل ظروف افضل من شروط الحكم الذاتي، حيث يفترض ان المواطن الاسرائيلي جزء لا يتجزأ من دولة اسرائيل التي تحسب عالميا ضمن الدول المتقدمة لا النامية برغم ارتفاع اعتمادها على المساعدات الخارجية.

وباختصار شديد اليكم نتائج هذه الدراسة.

ـ لقد انخفضت نسبة السكان العرب القاطنين في الريف من ٧٤٪ عام ١٩٥٥ الى ٣٢٪ عام ١٩٨٠، ليعيش ٥٥٪ منهم في المدن، و ١٣٪ منهم في اماكن خارج حدود البلديات لعدم توفر اراض لهم ليبنوا عليها مساكنهم.

ويرجع سبب هذا الانخفاض الكبير في اعتماد العرب على الاراضي الريفية الى مصادرة الصهيونية لاراضي عربية شاسعة، ومنع السكان العرب من شراء او استئجار الاراضي العربية، بحيث انخفض معدل الارض القابلة للزراعة للعربي الفرد من ١ر٤ دونم عام ١٩٥٠ الى ٤ر١ دونم عام ١٩٧٦.

وينطبق الحال على وضع المياه، حيث تشكل الاراضي المروية للسكان العرب ما نسبته ٨٪ فقط من مجموع اراضيهم، في حين يتم ري اكثر من ٥١٪ من اراضي اليهود. مما افقد السكان العرب السيطرة على وسائل الانتاج الزراعي، واصبح ٩١٪ من الاراضي الصالحة للزراعة مملوكة لليهود، اما مناطق الحراج والمرتبطة بتطوير الثروة الحيوانية فهي مملوكة تماما لليهود.

وقد ادى كل ذلك الى انخفاض مستمر في عدد العرب العاملين في الزراعة ليصل الى ٥٠٠٠ عامل فقط عام ١٩٨٠، مما رفع نسبة البطالة بينهم بشكل مرتفع اجبرهم على البحث عن اماكن عمل اخرى لكسب معاشهم، في ظل نظام انتاجي تسيطر عليه الصهيونية، مما ادى الى ان يعمل ٥٠٪ من العمال العرب في اماكن بعيدة عن اماكن اقامتهم، وليتركزوا بنسبة ٦٦٪ في الاعمال الدنيا غير الفنية او الماهرة، في علاقة اشبه ما تكون بعلاقة الخادم ـ السيد مع النظام الصهيوني، وفي مستوى اجور دنيا لا يسمح باي تكوين رأسمالي قابل للاستثمار.

وقد دعم الوصول الى هذا الوضع للسكان العرب سيطرة النظام الصهيوني على النظام التعليمي العربي، حيث تتدنى مدخلات التعليم بشكل حاد في كافة المراحل التعليمية للعرب، لهدف واضح وهو انتاج خريجين بمستوى تعليمي غير منافس، مما يجبر صاحبه فيما بعد على الالتحاق باعمال متدنية المسؤولية والاجر. هذا الى جانب حرمان العربي من الالتحاق في بعض الكليات الفنية العالية لاسباب امنية !

ولن اضيف احصاءات الباحث الامريكي هنا، بل اكتفي بالاشارة الى ما ذكره التلفاز الاسرائيلي خلال الاسبوع الثالث من شهر تشرين الثاني من ان وفدا عربيا من المعلمين واولياء امور الطلبة ورؤساء المجالس المحلية العربية قد تقدموا حاليا بطلب رسمي لبحث الفجوة الشاسعة بين مستوى التعليم العربي واليهودي، والذي اسفر عن ان ٧٤٪ من الطلبة العرب في الامتحان العام قد فشلوا في مادة الرياضيات !.

اما من الناحية الصحية فقد بلغ معدل وفيات الاطفال العرب لعمر السنة ثلاثة اضعاف معدل وفيات الاطفال اليهود، كما يوجد ٩ر١ سرير مستشفى لكل ١٠٠٠ عربي، مقابل ٧ سرير لكل ١٠٠٠ يهودي.

وقد ادت النتيجة التجميعية لكل ما سبق الى ان يشكل دخل الفرد في العائلة العربية ما نسبته ٤٣٪ من دخل الفرد في العائلة اليهودية، وان السكان العرب الذين يشكلون ٧٪ من عدد عائلات اسرائيل يشكلون ايضا ٣٠٪ من مجموع العائلات التي تعيش في مستوى الفقر المدقع.

وللتذكير فقط فان كل الارقام المشار اليها سابقة في تاريخها الهجرة اليهودية من اثيوبيا وروسيا وغيرهما، فهي تعكس واقعا افضل من حال العرب الان.

وينهي الباحث دراسته مشيرا الى ان حال العرب في اسرائيل هو حال الزنوج في جنوبي افريقيا وان كانت الصهيونية تحرص دائما على القول بان هذا الوضع ناجم عن انخفاض اداء العربي بينما يرى الباحث انه وضع تم التخطيط له من الدولة الصهيونية لانتاج المزيد من الفقر للسكان العرب بشكل لا يمكن لهم ان يخرجوا من دائرته في ظل ظروف استعمارية محلية، اشبه ما تكون بالسيطرة الاستعمارية الاقتصادية للدول المتقدمة على الدول النامية عموما، والتي قد يعطي بعض انجازها الرقمي انطباعا عن تحسن في مؤشرات استهلاكها ولكنه تحسن خادع يتم على حساب الاستثمار والانتاجية، ومصيره تهميش دور هذه الدول وزيادة اعتمادها، وتعميق فقرها على مراحل.

انفصال اوكرانيا .. نهاية الغورباتشوفية!

● محمد خروب

فيما يوشك الرئيس السوفياتي ميخائيل غورباتشوف على انهاء سنته السابعة في الحكم.. تتضح على نحو جلي النهاية المحتملة للفلسفة التي حملها وبشر بها الشعوب السوفياتية والعالم اجمع منذ ان تسلم زمام السلطة في ٢٥ اذار ١٩٨٥!

وإذ تتبدى نتائج الاستفتاء الشعبي في جمهورية اوكرانيا بشكل يوجه ضربة نافذة لمحاولات غورباتشوف المستميتة للابقاء على هيكل اتحاد فضفاض، فإن تهديداته بالاستقالة لا تؤخذ بجدية كافية بل انها لا تحظى بأدنى اهتمام في (سوق) السياسة المحلية او الدولية فتراه يلجأ الى اسلوب اكثر اثارة ودراماتيكية عندما يقول بصراحة: ان مخاطر انقلاب محافظ يقوده قدامى الشيوعيين قد تتكرر بتحالف جديد هذه المرة مع العسكريين وعناصر القطاع الصناعي!!

ولكن الفزاعة الغورباتشوفية الجديدة لم تجد هي الاخرى صدى يذكر، اذ يعرف الكل ان ضربة شديدة قد سددها غورباتشوف ويلتسين والقوى المرتبطة بالصهيونية والمراكز الرأسمالية الى هذا التحالف تمثل بتفكيك الجيش السوفياتي واستبعاد كبار قادته وانهاء بالحزب الشيوعي الذي حظرت نشاطاته وصودرت املاكه منذ التاسع عشر من آب الماضي.

ويتبدى بشكل اوضح تهافت الرئيس غورباتشوف وتآكل سلطاته واقترابه من نهايته السياسية على ضوء ما ورد في رسالته التي كتبها بخط يده ووجهها الى الرئيس الاوكراني المنتخب ليونيد كرافتشوك من استعداده المطلق لتقديم تنازلات جديدة بما فيها اعادة توزيع السلطات والى تجديد ديمقراطي للبنى الاتحادية على اساس السيادة (المطلقة واللامحدودة) للاعضاء في الاتحاد المقبل!

وإذ تبدو الآمال ضعيفة في اعادة اوكرانيا الى الحظيرة الروسية التي يسيطر عليها القيصر بوريس يلتسين المتحفز للانقضاض على الرئيس الذي فقد ظله (غورباتشوف).. فإن ما يجري الآن من حديث عن اتحاد سوفياتي جديد آخذ في الخفوت والاضمحلال، يعزز ذلك هذا السباق الامريكي الأوروبي الغربي المتناقض في الاساليب والغايات للفوز باستمالة (الدول الكبرى) التي ستنبثق من الاتحاد السوفياتي القديم وبخاصة روسيا واوكرانيا واوزبكستان.

والسيناريو.. الذي يبدو انه آخذ في الاكتمال.. يشي باحتمالات متوقعة بل اكيدة وهي سقوط او اختفاء (او انتحار) غورباتشوف.. لكن الذي يدعو الى التساؤل بل الى الرثاء هو: أي اعادة بناء ـ له وللعالم ـ اتم ميخائيل سيرجيفتش غورباتشوف في سنواته السبع العجاف.. هذه؟!

اين نحن من عروبتنا واسلامنا

د. معن ابو نوار

دعتني جمعية الطلاب العرب في جامعة اوكسفورد للتحدث الى مجموعة من الطلاب (عربا وغير عرب) في موضوع سؤال: «العرب ام الاسلام؟ لمدة ساعة، يجري الحوار بعدها لساعة اخرى. وفي لحظة عدم انتباه قبلت الدعوة، لاكتشف بعد دقائق قليلة انني قبلت الحديث في اعقد مسألة تواجه العرب هذه الايام، وكان الموعد بعد اسبوع. وحان الموعد ووقفت احدثهم وانا ارتعد خوفا من المسؤولية في الاجابة على السؤال. وفوق ذلك باللغة الانجليزية التي لا اتقنها.

قلت لهم اولا: انني بدلت (ام) في العنوان الى (و) ليصبح «العرب والاسلام» كي لا يظن منذ البداية انني اختار احدهما، ومن ثم حدثتهم عن اصل العرب، وانهم عرفوا عربا. قبل ٣٥٠٠ ق.م، في جنوب ووسط شبه الجزيرة العربية. وكانوا غالبية من البدو، واقلية من الحضر، ولو ان حياتهم تميزت بتقاليد وعادات واحدة ، وكانوا وثنيين مع اقلية يهودية (قينقاع واهل خيبر وغيرهم) واخرى نصرانية (نجران وغسان وغيرهم).

حدثتهم عن هجرات العرب الثلاث من جنوب شبه الجزيرة الى شمالها، وعن ممالك العرب القديمة، المعينية، والقتبانية، والسبئية، والحضرموتية، والحميرية، ومن ثم عن دولهم النبطية، والتدمرية، والغسانية، والمناذرة، وكندة، ووصفت ثقافتهم وحضارتهم، خصوصا، لغتهم وعذوبة الفاظها، ولذة سماعها، وثراء فصاحتها.

ووصفت عرب الجنوب بأنهم كانوا محاربين اشداء وكانت ارضهم بجفافها وصحراويتها وندرة الماء فيها منفرة للغزاة والاعداء وان مقدرتهم على الحركة في التقدم والانسحاب الى مسافات بعيدة في الصحراء حافظت على حريتهم واستقلالهم من الاحتلال الاجنبي وانهم ما كانوا امة واحدة بسبب تحاربهم فيما بينهم، وتنافسهم الشديد على اسباب البقاء. ووصفت عرب الشمال بانهم وبسبب تحاربهم فيما بينهم، وخصب ارضهم، وتوفر الانهار فيها، كانوا جذابين مغرين للغزاة فخضعوا للاحتلال الفارسي واليوناني والروماني.

حدثتهم عن ولع العرب في نثر الحكمة، ونظم الشعر وقصص التاريخ، وفتق اللسان في الخطابة، وعن شهامتهم وفروسيتهم وشجاعتهم وعن فرديتهم ونزعتهم الى التفوق وطلب الشهرة، وعن عشقهم للفخار والاعتزاز بالنفس والاصل، وعن تعاليهم اكثر من قدرتهم على تقبل الامر والتعاون مع الاقران، حدثتهم عن تقاليد الغزو والحرب وعادات حسن الضيافة والنجدة والشهامة، والذود عن الشرف والكرامة، وتماسك وتعاضد وعصبية الاسرة والقبيلة، ونفسية التنقل والرغبة في التغيير من موطن الى موطن في الصحراء الفسيحة، وحدثتهم عن مرح العربي، وحسن تهذيبه في التخاطب وعمق وصفاء ذاكرته التاريخية، وعنفوانه في الحرب وتطرفه في الغرام وعشق الجمال.

وقد عجزت عن ترجمة وصف الحارث بن كلدة في العرب لكسرى الى اللغة الانجليزية حيث قال: «لغة فصيحة، والسن بليغة وانساب صحيحة، واحساب شريفة، يمرق من افواههم الكلام مروق السهم من نبعة الرّام، اعذب من هواء الربيع، والين من سلسبيل المعين» وهكذا وبغيرها من الاوصاف رسمت قدرة العرب قبل الاسلام.

حدثتهم عن النبي المصطفى محمد (ﷺ) وعن اختياره من قبل الباري عز وجل رسولا وهدى للعالم الى دينه الحنيف. وبذلك اختار الله نبيا عربيا من اشرف قبائل العرب واعرقها وانبلها اصلا ومكانة، في ارض العرب الجافة القاحلة الصحراوية، وكلفه بحمل الرسالة ونشرها باللغة العربية الفصيحة، وجعلها لغة كتابه القرآن الكريم. ولي الرسول امينا صادقا عاقلا حكيما، ودودا محبا حنونا وكريما لا يضاهيه في ذلك عربي.

كان المجتمع القبلي العربي طبقيا، عبوديا، جماهيريا، قطيعيا، استبداديا، فجعله الاسلام مجتمع الحرية الفردية التي تفوق في مضامينها «الليبرالية» كل ما جاء قبل الاسلام او بعده، فتحقق بذلك اول اركان ما نسميها اليوم الحرية الديمقراطية.

وكان الانسان في ارض العرب يشتري ويباع كأي سلعة مادية، عبدا، فجعله الاسلام سيدا، يسود نفسه وحياته ويختار ما يشاء ويرفض ما يشاء بما اعطاه الله من هدى العقل والقلب. فتحقق بذلك ما هو اوسع واشمل وافضل من اعلان هيئة الامم المتحدة لحقوق الانسان ثاني ركن من اركان الديمقراطية.

وكان المجتمع العربي ديكتاتوريا يتصرف الشيخ او الامير بشؤونه كيف يشاء دون حساب. فجعله مجتمع الشورى في كل شأن، وجعل الشيخ او الامير او الحاكم مسؤولا امام الشعب يحاسبه في دنياه، ومسؤولا امام الله يحاسبه في الاخرة بموجب احكام القرآن الكريم في كل ما يخفي او يعلن، يقول او يفعل. فتحقق بذلك ركنا اخر من اركان الديمقراطية: تعددية الرأي.

ولأن الاسلام لم يلغ العائلة والاسرة والفخذ والبطن والقبيلة والشعب وجعل كل هذه الوحدات الاجتماعية في نظام وحدة الامة، جعل كل مسلم راعيا يمثل رعيته، وكل مسلم مسؤولا عن رعيته، اي في رعاية مصالحهم، وكان ذلك في تحقيق العدالة والرعاية الاجتماعية والامن وقيادة السرايا والجيوش.

وحدثتهم عن قواعد الحكم ومكارم الاخلاق التي اقنعت العرب بقبول الاسلام عن طيب خاطر وهي: الحق، والمساواة، والعدل، والرحمة، والتسامح، والتقوى. ووضحت لهم في الرحمة ان الله سبحانه وصف نفسه بأنه: الرحمن، الرحيم، السلام، الغفار، الغفور، الرزاق، اللطيف، الشكور، الكريم، المجيب، التواب، الودود، وغير ذلك من صفات الرحمة والحنان.

ووضحت لهم في التقوى ما قرنه الله بها من اخلاق الاستقامة، والصدق في القول والعمل، في السر والعلن، والعدل، والعفو، والبر والاحسان، والوفاء والصبر، والرقة، واللطف.

وحدثتهم عن رفق الاسلام وشجبه للعنف بين المسلمين واستعنت باحاديث الرسول ﷺ «ان الله رفيق يحب الرفق في الامر كله».

وقوله: «ان الله رفيق يحب الرفق، ويعطي الرفق ما لا يعطي على العنف، وما لا يعطي على سواه».

وقوله: «ان الرفق لا يكون في شيء الا زانه ولا ينزع من شيء الا شانه»

وقوله: «من اشار الى اخيه بحديدة فإن الملائكة تلعنه حتى وان كان اخاه لابيه وامه».

واخيرا، وصفت لهم اخلاق المسلم بوصية المصطفى ﷺ لمعاذ بن جبل: «اوصيك بتقوى الله، وصدق الحديث، ووفاء العهد، واداء الامانة، وترك الخيانة، وحفظ الجار، ورحمة اليتيم، ولين الكلام، وبذل السلام، وخفض الجناح».

وحدثتهم عن قيام الدولة العربية الاسلامية الاولى التي اكتملت فيها جميع العناصر المكونه لدولة الامة National State : الحشد البشري، اللغة العربية وتراثها الادبي العريق، الدستور الاسلامي المكتوب باللغة العربية والمتضمن لفلسفة شاملة للحياة الدينية والاجتماعية والسياسية والاقتصادية، الارض العربية ذات الحدود الواضحة، وسيادة الدولة عليها وعلى الامة الواحدة فيها،

واستقلال الارادة العربية الاسلامية. وكانت القيادة السياسية والاجتماعية والاقتصادية والدفاعية، وغيرها لرسوله (ﷺ) الذي اختاره الله تعالى لهذه المهمة العظيمة. واصبح الرباط الذي وحد العرب هو الاخوة العربية الاسلامية، بالاضافة الى الرابط القبلي كما قال تعالى «وجعلناكم شعوبا وقبائل لتعارفوا ان اكرمكم عند الله اتقاكم».

كان رسول الله (ﷺ) المرجع البشري الوحيد الذي بلغ رسالة الاسلام للعرب. كان المستقبل والمستلم الوحيد للوحي. كان حلقة الوصل بين العربي المسلم واوامر الباري عز وجل. وبعد وفاة النبي محمد (ﷺ) وكان اخر الانبياء والمرسلين لم نعرف نبيا غيره بعده، اصبح العربي المسلم الحر السيد مسؤولا عن دينه وايمانه تصرفاته وكل ما يخفي ويعلن امام الله عز وجل مباشرة، وبدون حلقة وصل بشرية، واصبح ارتباطه بالدولة العربية الاسلامية الاولى معتمدا على ايمانه واخلاصه لله عز وجل وعلى فهمه للقرآن الكريم،

واحاديث الرسول (ﷺ) الصحيحة، واجتهاده في معرفة الشريعة الاسلامية وحقائقها واهدافها. ولم يعين الرسول نائبا عنه بعده، ولم يفوض وليا لعهد الاسلام يقود المسلمين بعده، ولم يشكل حزبا او حركة او جمعية او رابطة معينة تختص بشؤون المسلمين وحدها بعده. ذلك لان امانة الاسلام كانت امانته هو وحده كنبي مرسل من قبل الباري عز وجل بلغها بصدق وامانة للعرب الذين اصبحوا مسلمين، لم يترك الرسول نظاما، حتى ولو شبيها.

بالكهنوت او التسلسل النظامي الديني او السياسي الذي عرف قبله او بعده، لقد اعتمد في دعوته على قوله تعالى: «لقد خلقنا الانسان في احسن تقويم» (ص).

وقد الغى الله سيطرة الاباء والاحبار والرهبان والشيوخ والامراء التي كانت مسيطرة ومستحوذة على عقول العرب بقوله سبحانه: «فذكر انما انت مذكر لست عليهم بمسيطر» (ص).

وقلت لهم انهم وانا لسنا في حاجة الى استذكار التاريخ العربي الاسلامي كله حتى هذا اليوم لتعرف ان الدولة العربية الاسلامية الاولى، هي النموذج الذي بنيت على اساسه الدولة العربية الاسلامية الثانية التي انطلقت من شبه الجزيرة العربية الى اسبانيا وجنوب فرنسا غربا، والى السند شرقا، وان تلك الدولة حافظت على مبادىء الحرية، والتعددية السياسية، والشورى، وحقوق الانسان، او ما يسمى الان بالديمقراطية ومن ثم استنتجت ان هذا الاردني عربي مسلم، لا يستطيع ان ينفك عن عروبته او عن اسلامه، لانه يحس بهما في نخاعه وعظامه، في لحمة ودمه، في عقله وقلبه، في روحه ونفسه، وهما بالنسبة له واحد ونفس الشيء.

واجبت على سؤال بقولي: الاحزاب او الجماعات الاصولية، او الجماعات المتطرفة حرة في ان تختار الطريق الذي تشاء في السياسة اذا حافظت على الامتناع على استخدام العنف او التهديد به، واذا حافظت على مبادىء الاسلام في الحرية، والتعددية السياسية، والشورى، وحقوق الانسان، واذا تمسكت في سعيها للوصول الى الحكم او بعد وصولها للحكم بأخلاق الاسلام، وحق المسلمين بالسيادة على انفسهم وحق خلعهم من الحكم اذا اراد الناخبون ذلك على اساس التصويت. صوتا واحدا لكل مسلم.

واجبت على سؤال اخر بقولي: دين الدولة الاردنية هو الاسلام، ولا يوجد في الدستور او القوانين او المؤسسات الدستورية الاردنية ما يخالف الشريعة الاسلامية، وقد رشحت جماعة الاخوان المسلمين وغيرها من يمثلها في الانتخابات العامة على اساس الدستور الاردني، واقسم النواب الفائزون بعد ذلك بالمحافظة على الدستور، وكان منهم من صاغوا الميثاق الوطني الاردني. ولا يوجد لاي منهم مبرر واحد ديني او دنيوي او خلقي لمخالفة ما عاهدوا الله عليه يوم اقسموا اليمين الدستورية بقولهم: «اقسم بالله العظيم ان اكون مخلصا للملك والوطن، وان احافظ على الدستور وان اخدم الامة واقوم بالواجبات الموكولة اليّ حق قيام».

وأجبت على سؤال آخر بقولي: من يدعو الى العنف او التهديد به في اي دولة اسلامية سواء كان في الحكم او المعارضة، او كان عروبيا او اوصوليا أو كان شيوعيا او يساريا، جماعة معا كانت او افرادا ايا، كانوا في اي دولة عربية، خصوصا، تلك التي ينص دستورها على ان دين الدولة هو الاسلام فهو او هم دعاة فتنة حرمها الاسلام.

واجبت على سؤال اخر بقولي: العربي المسيحي مواطن له حرية الدين والعبادة، وله كامل الحقوق، وعليه كامل الواجبات، وقد نص الدستور الاردني مثلا، في مادته الثانية على ان «الاسلام دين الدولة واللغة العربية لغتها الرسمية».

وقد ودعت الطلاب ولا زلت ارتعد خوفا، من المسؤولية العظيمة ولكنني ازددت ثقة وايمانا، بان عروبتي واسلامي واحد ونفس الشيء، والله وحده يعلم ما اخفي وما اعلن، وهو حسبي ونعم الوكيل.

التعنت الصهيوني والاسترضاء الامريكي

● محمود قاسم سعيد

منذ ان طرحت الادارة الامريكية مبادرتها السلمية (لانهاء الصراع العربي ـ الاسرائيلي) بدأ التعنت والرفض الصهيوني للقرارات الدولية في غياب الجدية والحزم الامريكي لتنفيذ قرارات مجلس الامن الخاصة بالاراضي العربية المحتلة.

نستذكر انه في بداية حرب الخليج الاطلسية كان الرئيس الامريكي بوش قد اخطر مجلس الامن بانه لا يعارض في عقد مؤتمر دولي للسلام تحت رعاية الامم المتحدة والدول الكبرى لتنفيذ قرارات الامم المتحدة والخاصة بانهاء الاحتلال الصهيوني للاراضي العربية وتحقيق سلام عادل ودائم في منطقة الشرق الاوسط.

ورغم ان الرئيس بوش قد اعلن مرارا التزامه الادبي والسياسي بتحقيق هذه الغاية الا ان قادة الدولة الصهيونية رفضوا الاستجابة للقرارات الدولية ولارادة المجتمع الدولي امام استرضاء الادارة الامريكية وعدم جديتها في تنفيذ القرارات الدولية الخاصة بالشرق الاوسط.

واستجابة للمطالب الصهيونية فقد تحول مؤتمر السلام الدولي الى مؤتمر اقليمي كان فيه دور الامم المتحدة والدول الاوروبية مبتورا، ورغم ذلك قبلته دول المواجهة العربية تعبيرا عن حسن نواياها ورغبتها الصادقة في احلال السلام العادل والدائم في المنطقة.

وبما ان الدولة الصهيونية قد شاركت في مؤتمر السلام في مدريد مع انتفاء النية الصادقة لديها للسلام الامر الذي دفعها لمحاولة نسف عملية السلام بمطالبتها المتكررة لنقل المحادثات الى اسرائيل لتحقيق اهدافها السياسية الخفية التي باءت بالفشل بسبب الموقف الموحد لكافة الدول العربية المشاركة والتنسيق القوي فيما بينها.

وعندما وجهت الادارة الامريكية الدعوة لكافة الدول العربية المعنية في المفاوضات ولاسرائيل لبدء مفاوضات السلام في واشنطن في الرابع من كانون اول الحالي كانت الدولة الصهيونية هي الوحيدة الرافضة لاستئناف مفاوضات السلام حسب الجدول الزمني الذي اعدته الحكومة الامريكية راعية المؤتمر.

وكالعادة فان وراء هذا الرفض مطالب صهيونية جديدة ومزيدا من الرضوخ الامريكي فها هو الرئيس الامريكي بوش قد المح للعرب ان استرضاء الحكومة الصهيونية وحملها على التفاوض معهم في واشنطن سيكون بثمن لا يقل عن الغاء القرار ٣٣٧٩ العام ١٩٧٥ الذي يساوي الصهيونية بالعنصرية ويجب على حد قول الرئيس بوش ان يتم الالغاء قبل نهاية الدورة الحالية للامم المتحدة في ١٩٩١/١٢/١٧ وكذلك الموافقة على مطلب اسرائيلي اخر وهو عدم اجراء المفاوضات في مكان واحد كما تريد الوفود العربية من اجل زيادة التنسيق فيما بينها بل تخصيص ثلاثة اجنحة للمفاوضات في ثلاثة اماكن منفصلة حسب طلب الحكومة الاسرائيلية لقطع الاتصال بين الوفود العربية وزعزعة التنسيق فيما بينها بهدف الوصول الى حلول جزئية على حساب الحل الشامل والعادل لجميع الاطراف العربية.

ان تلويث المياه دون التفكير بعواقبه يقضي على مصدر الحياة حافظ على نقاء مياهك بكل الوسائل الممكنة.

صاحب الخلق والذوق الرفيع لا يلقي بالنفايات

واعقاب السجاير وقشور الفواكه من نافذة السيارة.

استعمال زامور السيارة كوسيلة للنداء مظهر من مظاهر التخلف كن من اصحاب الذوق الرفيع.

الفرص .. والرفض !!

● عبدالله الرافعي

يبدو ان سياسة شد الرّسن التي تمارسها واشنطن الآن مع اسرائيل قد جاءت متأخرة جدا. بعد ان أرخي لها العنان طوال عقود تطبعت خلالها على انواع التدليل والتدليع. واصبح من الصعوبة بمكان اعادة تطبيعها على عادات وطباع أخرى تختلف عن تلك التي اعتادت عليها، الا اذا جرت محاولات جادة لتطويعها مجددا بشكل يوحي لها بأن الفارس في هذه المرة مصمم على الاستمرار بعملية التطويع ثم التطبيع حتى النهاية مهما كان الثمن الذي عليه ان يدفعه لقاء ذلك، اذ ان لعبة شد الرسن وارخائه تخضع لقوانين اللغة التي يتفاهم من خلالها كل من الفارس والفرس منذ اللحظة التي يمتطي صهوتها، ويتعرف كل منهما على طباع الاخر واسلوبه في التفاهم، فاذا كانت عنودا او حرونا فإنها تحسب الف حساب له ولردة فعله (على قاعدة الفرس من الفارس).

وبتقديري فإن هذا ما يعتقده الطرفان في اللعبة الدائرة اليوم بين اميركا واسرائيل، فكلاهما لم يعتد على التفاهم باللغة التي يجري التحدث بها حاليا، ولا يعرف بالتحديد من منهما كان يمتطي صهوة الاخر خلال العقود الماضية. ولعل المستر جيمس بيكر الذي يعمل بمثابرة لاستمرار المسيرة السلمية، لم يأخذ بعين الاعتبار هذه الحقيقة التاريخية عندما فرض موعد بدء مباحثات المرحلة الثانية في واشنطن على الاطراف المعنية.

ولو شيئنا تصديق ما يصرح به المسؤولون الاسرائيليون من ان اسرائيل ليست ضد عملية التفاوض ذاتها، ولكنها تخشى اذا ما استمرت في واشنطن ان توفر للمستر بيكر بالذات حافزا لفرض هيمنته على مجريات المفاوضات وممارسة الضغط على الوفد الاسرائيلي، لو صدقنا ذلك، فإن الواضح ان الطريقة التي قررت فيها اسرائيل رفض الموعد المحدد في الدعوة، وتحديد موعد آخر من قبلها لاجراء المفاوضات، تؤكد وجود اسباب اخرى لهذا الفرض تختلف عن تلك التي وردت في حيثيات قرارها، منها الرغبة في القيام بعملية استعراض للعضلات، وتسفيه الاجراء الذي اتخذه جيمس بيكر، حتى لا يتكرر فرض اجراء مماثل عليها مستقبلا في امور اخرى تمس جوهر الصراع او يعرض خطوطها الحمراء للخطر.

على اننا ونحن نذكر ذلك، لا يجب ان نتوقع تفاقما للاحداث الجارية. والجدل القائم بين اسرائيل واميركا لدرجة القطيعة او ما هو شبه ذلك، فجذور العلاقة بينهما كما هو معروف قوية وعميقة، ويقيني انهما لن يعدما وسيلة للخروج من هذا المأزق بصورة او بأخرى، بحيث تحفظ ماء الوجه لكليهما، وستكون اسرائيل ممتنة لو ان انقاذها من هذه الورطة يأتي من الجانب العربي.

ومهما كانت التقديرات بالنسبة للعملية التفاوضية، فإن مشاعر حقيقية من القلق تجتاح الاسرائيليين الان .. بسبب خشيتهم من ان يلجأ المستر بيكر في نهاية المطاف الى عرض مجمل الصراع العربي-الاسرائيلي على مجلس الامن الدولي.

وقد لا يكون مستبعدا على ضوء التشدد الذي يبديه وزير الخارجية الاميركي تجاه المراوغة الاسرائيلية، ان يفكر الاسرائيليون بإزاحة المستر بيكر عن الخارجية الاميركية وذلك عن طريق القيام بحملة واسعة النطاق، ضده في الولايات المتحدة وعلى جميع المستويات، حيث هناك سوابق من هذا القبيل، ومثال المستر روجرز لا يزال حيا في اذهاننا.

اصدقاءنا السوفيات... باي... باي

● رمضان رواشدة

لم تك مفاجأة، اعني، امرا مثيرا للحزن، تلك الاحداث التي عصفت بالاتحاد السوفياتي، بعد عصور طغمة ستالين وتلامذته، ومجيء "غوربي" طفل الغرب المدلل الان.

عشنا اياما جميلة، نرتشف من نبع العطاء الفكري، والثقافي السوفياتي من نتاجات "دار التقدم" ورادوغا وغيرها... ونتابع "انباء موسكو" التي تحولت بقدرة "قادر" الى منبر لجماعة يلتسين يهاجمون من خلاله العرب ويؤيدون "الصهيونية" و "المدار" التي فقدت جزءا من بهجتها، كم تمتعنا بـ "مكاري تشودرا" غوركي واغني "الغجر يصعدون الى السماء"، وبوشكين وتشيخوف وقصة "مايار زويار" التي حاربت النازيين فصلبوها على اعمدة الهاتف، كم تشربت ارواحنا قصص "يوجد حزب كهذا" و "كيف شعبنا الفولاذ" وابداعات المستعربين السوفيات واكاديمية العلوم الاجتماعية كارتشوفسكي، والتسلي بزجاجة "فودكا" عند الحديث عن انتحار "مايكوفسكي" وتيسير السبول ما دخل الاخير بالاول ؟

وكنا نغني "رافسيتالي بابلينه اوغروشيه" دون ان نفهم الروسية، بل لمجرد ان اللحن "الاممي" لكاتيوشا يطربنا ويدمع اعيننا ونتمايل مع وقع الفودكا الروسية.

ومضى كل ذلك... وجاء يلتسن... الصهيوني الغربي وجاءت معه تغيرات سلبية جمة... من صراع القوميات الى ثقافة الرأسمال ومعاناة الناس وتفشي المافيات والسوق السوداء والفودكادولار" وغيرها.

ولم يك مستغربا ما حدث في عمان ؟

فجمعية "الصداقة" الاردنية السوفياتية غدت ملعبا للرياح على وشك الافلاس، فلا مطبوعات تصلها ولا نشرات ولا ما يحزنون قطعوا الحبل بها فاصبحت مثل "اللي رقصت ع السلم" وانفض "سامرها" وخلت من شيوعيي المرحلة السابقة، كم تحسرت على الامسيات الجميلة وندواتها الرائعة وذكرى الثورة البلشفية "وغيرها".

اما المركز الثقافي السوفياتي فقد اعلن عن نبأ وفاته مؤخرا، فلا اصدقاؤنا السوفيات يريدون "صداقتنا" ولا "تثقيفنا" وها هو لينين يباع تمثاله بالمزاد العلني ويمبلغ مائة دينار.. وها هم "الخوارج" يستبيحون دماء الشهداء العشرين مليونا الذين سقطوا "دفاعا عن الثورة".

اهكذا حتى ولا مرحبا.

لله اشكو قلبك القلابا

هذا لسان حالنا الان ونحن نرى ما يحدث.. يحدث، وليس غريبا ان ياتي يلتسين وشيفارنادزة وبانكين و... ها هو "بوفين" الصحفي السوفياتي يعين سفيرا لدى اسرائيل بانتظار استكمال طاقم السفارة "اصدقائنا" السوفيات في "اسرائيل الصديقة".

ويا ايها الثقافة... باي... باي فليس لك متسع بعد ان جاءك يلتسين واعوانه فالبساطير الجديدة لا تعبأ بوعي الناس، بل قل، هي في اشد الشوق لتغييب وعي الناس.

الانعام على مطران الروم الكاثوليك بوسام الاستقلال



عمان - بترا - انعم جلالة الملك الحسين على سيادة المطران سابا يواكيم مطران طائفة الروم الكاثوليك في الاردن بوسام الاستقلال الاردني من الدرجة الاولى.

وقد قام السيد عدنان ابوعوده رئيس الديوان الملكي الهاشمي ظهر امس بتقليد سيادة المطران يواكيم هذا الوسام.

سيادته يهنىء عربيات باعادة انتخابه

الشريف زيد يرفع الى الديوان الملكي اسماء المكتب الدائم لمجلس النواب

عمان - بترا - بعث سيادة الشريف زيد بن شاكر رئيس الوزراء الى الديوان الملكي الهاشمي كتابا يتضمن قرار مجلس النواب الاردني المتخذ في جلسته المنعقدة بتاريخ ١/١٢/١٩٩١ من الدورة العادية الثالثة والذي اعلم فيه معالي رئيس مجلس النواب سيادة رئيس الوزراء بموجب احكام المادة الخامسة من النظام الداخلي لمجلس النواب انتخاب مكتب المجلس الدائم على الوجه التالي...

١ - معالي الدكتور عبداللطيف عربيات رئيسا لمجلس النواب.

٢ - معالي السيد عبد الكريم الدغمي نائبا اول للرئيس.

٣ - سعادة السيد محمود هويمل نائبا ثانيا للرئيس.

٤ - سعادة الدكتور نايف ابو تايه وسعادة السيد عبدالله زريقات مساعدين للرئيس وذلك لعرض الكتاب على حضرة صاحب الجلالة الهاشمية الملك الحسين عملا باحكام المادة الرابعة عشرة من النظام الداخلي لمجلس النواب.

وبهذه المناسبة بعث سيادة الشريف زيد بن شاكر رئيس الوزراء الى الدكتور عبد اللطيف عربيات رئيس مجلس النواب كتاب تهنئة عبر فيه عن سروره بتجديد انتخاب الدكتور عربيات رئيسا للمجلس.

وكذلك التهاني القلبية الحارة مقرونه باطيب تمنيات الخير والتوفيق للدكتور عربيات والسادة النواب اعضاء مكتب المجلس الدائم داعيا المولى العلي القدير ان يوفقنا جميعا لما فيه خير اردننا الغالي ورفعة شأنه.

تخصيص نصف موازنة "السي.أي.ايه" لجمع معلومات عسكرية عن الاتحاد السوفياتي

واشنطن - ا.ف.ب - صرح المدير الجديد لوكالة الاستخبارات الاميركية سي اي ايه روبرت غايتس امس الاول ان الوكالة ستخصص نصف موازنتها السنوية التي تقدر ب ٣٠ مليار دولار لجمع معلومات عن الاتحاد السوفياتي الذي لا تزال تخشى تهديده العسكري.

وقال غايتس متوجها الى موظفيه للمرة الاولى انه بالرغم من انتهاء الحرب الباردة فان على الولايات المتحدة مواجهة التهديدات الناجمة عن النزاعات الاهلية القوية جدا والتخلخل الاجتماعي، في جمهوريات الاتحاد السوفياتي الموزع فيها حوالي ٣٠ الف راس نووي.

وكرر القول بهذه المناسبة بانه يجب ايجاد وسائل لمزيد من العمل باقل قدر ممكن من المال، كنتيجة لخطة تقليص عدد العاملين لدى الوكالة في السنوات المقبلة نسبة ١٥ في المئة وذلك لان الموازنة المقبلة ستخفض مليارات عدة من الدولارات.

وستقدم التوصيات النهائية لغايتس بشان التغيرات البنيوية في الوكالة في العشرين من اذار مارس المقبل.

انتخاب التويجري مديرا للمنظمة الاسلامية للتربية والثقافة

الرباط - وكالات - اعلنت المنظمة الاسلامية للتربية والعلوم والثقافة - ايسيسكو - التي تتخذ من الرباط مقرا لها عن انتخاب الدكتور عبد العزيز بن عثمان التويجري مديرا عاما للمنظمة خلفا للسيد عبد الهادي بو طالب الذي تولى ادارة المنظمة منذ تاسيسها عام ١٩٨٢.

وقد تم انتخاب المدير العام الجديد للايسيسكو الذي تقدمت المملكة العربية السعودية بترشيحه لهذا المنصب في المؤتمر العام للمنظمة الاسلامية الذي عقد دورته الرابعة العادية في الرباط خلال المدة ما بين ٢٨ و ٣٠/١١/١٩٩١.

رئيس الوزراء يستقبل مسؤولين المانيين ومستشارا في رئاسة الاركان البريطانية

عمان - بترا - استقبل سيادة الشريف زيد بن شاكر رئيس الوزراء وزير الدفاع في مكتبه صباح امس بدار رئاسة الوزراء السيدين هانس لودفنغ تساخت مدير دائرة التحقيقات الجنائية وهاجن سايرمشنسكي مدير دائرة مكافحة المخدرات في جمهورية المانيا بحضور اللواء الركن فاضل علي مدير الامن العام.

واستمع سيادة رئيس الوزراء خلال اللقاء الى ايجاز حول ما وصلت اليه افاق التعاون الامني والفني بين مديرية الامن العام ووزارة الداخلية الالمانية وسبل تنمية هذا التعاون خاصة في مجال مكافحة المخدرات والجريمة المنظمة.

واكد سيادة رئيس الوزراء حرص الحكومة الاردنية على دعم التعاون القائم نحو الافضل لتحقيق الهدف الانساني الدولي المتمثل في الحد من اخطار هذا السم القاتل بالمجتمعات والحضارة الانسانية.

وحضر اللقاء السفير الالماني في عمان ومساعد مدير الامن العام العميد نورالدين خير ومدير دائرة مكافحة المخدرات العميد عزالدين طاطا.

كما استقبل سيادة الشريف زيد بن شاكر رئيس الوزراء وزير الدفاع في دار رئاسة الوزراء قبل ظهر امس الفريق اول بيتر ديلاباليه، مستشار رئاسة الاركان البريطانية لشؤون الشرق الاوسط.

وجرى خلال المقابلة استعراض الاوضاع العامة في المنطقة والتعاون القائم بين الاردن وبريطانيا.

وحضر المقابلة السفير البريطاني في عمان.

وزير النفط العراقي يشارك في اجتماع اوابيك بالقاهرة

بغداد - ا.ف.ب - اعلنت وكالة الانباء العراقية ان وزير النفط العراقي اسامة عبد الرزاق الهيتي غادر بغداد امس الخميس الى القاهرة للمشاركة في اجتماعات المجلس الوزاري لمنظمة الاقطار العربية المصدرة للنفط - اوابيك - في دورته ال ٤٧.

واعلن الهيتي قبيل مغادرته في تصريح للوكالة العراقية ان اجتماعات المجلس التي ستبدا غدا السبت في القاهرة ستناقش - سياسة المنظمة تجاه التعاون والتنسيق بين الاقطار العربية الاعضاء ومتابعة نشاط وتوجيه الشركات العربية المشتركة وكذلك الاشراف على نشاطات الامانة العامة للمنظمة للعام المقبل.

وقال كذلك ان العراق - هو دائما باتجاه دعم وتاييد الجهود الرامية الى التعاون والتنسيق في مجال الصناعة النفطية بما يخدم مسيرة العمل العربي المشترك.

سوبتشاك يقمع برنامجا تلفزيونيا

عمان - الراي - قالت الاذاعات والتلفاز في روسيا ان حملة شعبية عارمة تتصاعد في سانت بطرسبورغ وروسيا على خلفية حظر انتوني شوبتشاك عمدة البلدية لبرنامج (٦٠٠ ثانية) ومنع معده نافزوروف من الاستمرار في عمله واضافت ان هذا البرنامج حاز على حق السلطات المحلية لكشفه تورط المافيا والسلطات المحلية في عمليات تهريب السلع والمواد الغذائية وبيعها في السوق السوداء وفضح عمليات التهريب التي يقوم بها يلتسن لمقدرات روسيا الى جمهوريات البلطيق والدول الاجنبية.

ايـــ٧ـــام

تساؤلات...

● خليل السواحري

★ الغضب الامريكي:

كيف يمكن للمواطن العربي ان يصدق بان الولايات المتحدة يمكن لها ان تقف موقفا معاديا لاسرائيل وهو يلاحظ ما يلي:

١ - رد الفعل او عدم رد الفعل الامريكي ازاء رفض اسرائيل للقرار (الشكلي جدا) الذي لتخذته الادارة الامريكية بشأن موعد المفاوضات الثنائية، واصرار اسرائيل على الموعد الذي حددته هي (التاسع من الشهر الحالي).

٢ - انهماك الادارة الامريكية حاليا وحتى الخامس عشر من الشهر الجاري في ممارسة الضغوط على دول العالم من اجل الغاء قرار الجمعية العامة للامم المتحدة المتعلق بمساواة الصهيونية بالعنصرية، ترى هل كفت الصهيونية حتى الان عن كونها حركة عنصرية بكل ما تنطوي عليه العنصرية من معان ؟

٣ - التاكيدات الامريكية المتتالية واخرها تاكيدات ريتشارد ميرفي بان الولايات المتحدة لن تمارس اية ضغوط على اسرائيل لفرض حلول عليها وان الضغوط الامريكية سوف تقتصر على استمرار المسيرة السلمية ترى ما فائدة المسيرة السلمية اذا كانت لن تنطوي على حلول مفروضة على اسرائيل ؟

٤ - التعتيم الاعلامي الذي فرضته الادارة الامريكية على مفاوضات السلام بهدف التقليل من سلبية الغياب الاسرائيلي عنها، يؤكد ذلك رفض الادارة الامريكية دخول الصحفيين والمصورين الى قاعات المؤتمر وانشغال الصحافة الامريكية او اشغالها عن المؤتمر بقضايا اخرى كالرهائن واوكرانيا والبورصات وغير ذلك.

ومع كل ذلك فما زال البعض يتشدق بان امريكا يمكن ان تكشر عن انيابها في وجه اسرائيل !!

★ الاشد عداء:

لماذا يكون العرب هم الاشد عداء لبني جلدتهم حين يتسلمون مقاليد الامور في دول اخرى على العكس تماما من اليهود الذين يستغلون مناصبهم في الدول الاخرى لخدمة دولة اسرائيل.

هل تسيتم على سبيل المثال لا الحصر كارلوس منعم رئيس الارجنتين حين جعل من دولته الدولة الاكثر عداء للعراق من سائر دول امريكا اللاتينية. ؟

هل في ممارسة جون سنونو قبل واثناء وجوده في البيت الابيض ما يشير من قريب او بعيد الى انه من اصل عربي الا اذا كان ذلك ما يؤكد وجهة النظر اعلاه من ان اصحاب الاصول العربية هم الاشد عداء لبني جلدتهم وقضايا اوطانهم الاصلية. اطرح هذه التساؤلات عشية تسلم بطرس غالي لمنصب الامين العام للامم المتحدة. ترى هل يكون بطرس غالي هو الاستثناء ؟ ام ان اول الفواتير التي سيسددها سيكون اثبات تنكره لاصوله العربية وممارسة العداء الاشد تجاههم وتجاه قضاياهم ؟.

★ تساؤلات اخرى:

★ اذا كانت الجلسة الاولى (غير الاجرائية) للمفاوضات بين العرب واسرائيل ستعقد في مطلع شباط القادم فمتى يمكن للمؤتمر ان يتوصل الى اية حلول ؟

★ اذا افشلت اسرائيل جهود السلام وذلك احتمال وارد تماما فما الذي سيفعله العرب ؟ وما هو الخيار الاخر البديل الذي يعدون له العدة ؟.

محادثات بين الاسد والهراوي بدمشق تناولت جهود السلام:

٤ صواريخ سقطت على قيادة جيش لبنان العميل لإسرائيل

بيروت - دمشق - وكالات الانباء - افادت الانباء الواردة من جنوب لبنان ان ٤ صواريخ من طراز - جراد - سقطت فجر امس على مقر قيادة ما يسمى بجيش لبنان الجنوبي العميل لاسرائيل في مرجعيون داخل منطقة الشريط الحدودي المحتل.

وقد اعترفت الاذاعة التابعة للميليشيا العميلة في بث التقط لها في بيروت بسقوط الصواريخ على مقر قيادتها في مرجعيون

كما اعترفت الاذاعة ايضا بانفجار عبوة ناسفة لدى مرور دورية مشتركة لجيش الاحتلال الاسرائيلي ومسلحيها اثناء مرورها على طريق بنت جبيل مدعية عدم سقوط اية اصابات في صفوف عناصر الدورية.

وعلى صعيد اخر اعلن تيمور جوكسيل المتحدث الرسمي باسم القوات الدولية العاملة بجنوب لبنان ان الاسلحة التي كانت قد سرقت من مستودع الكتيبة النرويجية في ابل السقي في وقت سابق عثر عليها امس الاول في مقبرة البلدة، مشيرا الى ان قيادة القوات الدولية في الجنوب تجري تحقيقات مع اهالي البلدة وعناصر الطوارىء المكلفة بحراسة المنشآت العسكرية لمعرفة كيفية سرقة هذه الاسلحة.

من جهة ثانية بدأت في دمشق بعد ظهر امس مباحثات الرئيسين السوري حافظ الاسد واللبناني الياس الهراوي.

وذكرت مصادر لبنانية مرافقة للوفد اللبناني ان الرئيس الهراوي واعضاء الوفد سيقدمون التهنئة الى الرئيس السوري بمناسبة تجديد انتخابه. واشارت المصادر الى ان البحث خلال لقاء القمة تركز ايضا حول التطورات السياسية المستجدة على الساحة اللبنانية بشكل خاص والوضع الراهن في المنطقة العربية بشكل علم اضافة الى بحث القضايا المتعلقة بعملية السلام وموقف البلدين منها.

كما تم خلال لقاء هذه القمة استعراض علاقات التعاون القائمة بين البلدين وسبل دعمها وتطويرها في مختلف المجالات.

من جهة اخرى وصف وليد جنبلاط امس تسريب قائمة باسماء معارضين للرئيس اللبناني الياس الهراوي مقيمين في فرنسا الى السلطات اللبنانية بانه فضيحة للديمقراطية في لبنان وللاجهزة الفرنسية.

واستنكر وزير الدولة جنبلاط هذه القضية التي اثارت بلبلة في فرنسا وتساءل الى ان تتجه الديمقراطية في لبنان، وما هو الدور الذي لعبه السفير اللبناني في باريس جوني عبده الضابط السابق في الاستخبارات.

هجرة مباشرة ليهود لتوانيا الى اسرائيل

عمان - الراي - اكدت الاذاعة الاسرائيلية الناطقة بالروسية واذاعة لتوانيا ان اسرائيل ولتوانيا وقعا اتفاقا تشرف بموجبه الوكالة اليهودية على اول رحلات مباشرة بين ريغا وتل ابيب لتهجير يهود لتوانيا التي يترأسها اليهودي لاندسبرجيس الى فلسطين.

على ذمة تاس السوفياتية:

غورباتشوف أقنع يلتسين بتوقيع معاهدة الاتحاد بدون اوكرانيا

موسكو - وكالات الانباء - اعلنت وكالة انباء تاس ان الرئيس السوفياتي ميخائيل غورباتشوف والرئيس الروسي بوريس يلتسين اتفقا في ختام لقاء منفرد بينهما على توقيع معاهدة الاتحاد رغم انفصال ايكرانيا.

واضافت الوكالة ان الزعيمين اتفقا على انه "ليس لمعاهدة الاتحاد معني من دون اوكرانيا لكنها يجب ان توقع لانه ليس هناك بدائل حاليا".

وفي ختام اللقاء الذي جرى امس صرح يلتسين بانه تحادث هاتفيا مع الرئيس الاوكراني ليونيد كرافتشوك ونقلت عنه وكالة انترفاكس قوله "لم اشعر كثيرا بالتفاؤل لهذا الحديث".

وكان يلتسين صرح في الاسبوع الماضي انه سيرفض توقيع معاهدة الاتحاد اذا لم توقعها اوكرانيا.

واستمر اللقاء بين غورباتشوف ويلتسين نحو ساعة ونسبت تاس الى الرئيس الروسي قوله انهما اجريا نقاشا "عسيرا" بشان احتمالات مستقبل معاهدة الاتحاد.

من جهة ثانية اعلن متحدث باسم وزارة الخارجية الصينية امس الخميس ان الصين والاتحاد السوفياتي سجلا تقدما في مباحثات الحد من عدد القوات المرابطة على طول الحدود المشتركة خلال اخر جولة من المفاوضات التي انتهت اخيرا في موسكو.

واشار المتحدث وو جيانمين الى ان هذه المباحثات من ١١ تشرين الثاني الى ٢ كانون الاول بين دبلوماسيين وخبراء عسكريين من البلدين جرت في جو "ودي وعملي".

واضاف ان "الجانبين سجلا بعض التقدم" حول الحد من القوات وحول الاجراءات الكفيلة بتعزيز الثقة المتبادلة" ولم يعط المتحدث اية ايضاحات اضافية.

واعلن وو ان الجولة المقبلة من المفاوضات وهي السادسة ستجري في بكين لكن لم يحدد اي موعد لها بعد.

وكان مسؤول صيني رفيع اشار في تشرين الاول الماضي الى ان المحادثات الصينية السوفياتية حول الحد من انتشار القوات على طول الحدود التي يبلغ طولها اكثر من سبعة الاف كيلو متر اجلت بسبب الوضع الداخلي في الاتحاد السوفياتي.

وتتابع الصين بقلق تطور الوضع الداخلي في الاتحاد السوفياتي وتخشى من عدم الاستقرار لدى جارها الذي طبعت علاقاتها معه عام ١٩٨٩ ومن احتمال انتقال عدوى النزعة الانفصالية الى المناطق المتاخمة للاتحاد السوفياتي.

من جهة اخرى اعلنت مصارف فرنسية عدة ان الاتحاد السوفياتي ابلغ المصارف التجارية الغربية انه يعلق ابتداء من امس تسديد الدفاعات المستحقة على اساس الديون بالنسبة للقروض المعقودة قبل بداية العام ١٩٩١.

واوضح مصرف التجارة الخارجية السوفياتي في برقية تلكس امس الاربعاء حصلت وكالة فرانس برس عليها ان "الاتحاد السوفياتي وخلفائه يواجهون حاليا وضعا اقتصاديا وماليا حرجا جدا".

الاسبرين يخفف مخاطر الاصابة بسرطان القولون بنسبة ٤٠ في المئة

بوسطن - الولايات المتحدة - ا ف ب - افادت دراسة طبية نشرتها امس الخميس مجلة "نيو انغلند اوف مديسين" ان الاسبرين يمكنه ان يلعب دورا اساسيا في الوقاية من الاصابة بسرطان القولون وذلك بعد ان ثبت اثر الاسبرين في التخفيف من الاصابة بالازمة القلبية.

وبدات الدراسة منذ ١٩٨٢ وشملت ٦٢٦ الفا و٤٢٤ شخصا، وبينت ان الرجال او النساء الذين يتناولون الاسبرين ١٦ مرة على الاقل شهريا يقللون مخاطر موتهم بسرطان القولون بنسبة ٤٠ في المئة.

ومن بين النظريات التي تشرح نتائج الدراسة يذكر الاطباء دور الاسبرين في ابطاء انتاج مواد مسؤولة عن نمو الخلايا.

وكانت دراسات سابقة بينت ان تناول الاسبرين يقلل الى النصف تقريبا مخاطر الاصابة بازمة قلبية.

وقال مدير الدراسة الطبيب مايكل ثون "ان كان الناس يتعاطون الاسبرين بناء على نصيحة طبيبهم للتخفيف من مشاكل القلب فمن الممكن ان يقللوا في الوقت نفسه مخاطر الاصابة بسرطان القولون" واضاف ان ابحاثا عدة ستجري حتى يكون من الممكن اعطاء الاسبرين بهدف تجنب الاصابة بسرطان القولون وحده.

ويؤدي سرطان القولون الى موت حوالي ٥٠ الف شخص في الولايات المتحدة سنويا ويعد ثاني سبب للوفاة بالسرطان بعد سرطان الرئة.

محاولات دولية لمعرفة مصيرهما

صفقة محتملة بين بون وايران وسوريا لاطلاق سراح رهينتين المانيتين

بون - رويتر - اجتمع جان دومينيكو بيكو مبعوث الامم المتحدة الخاص لشؤون الرهائن مع مسؤولين في بون امس الخميس لبحث مصير المانيين كاد يطويهما النسيان بعد ان اصبحا الان اخر الرهائن الغربيين المحتجزين في لبنان.

وقال المبعوث الايطالي قبل اجتماعه مع وزير الخارجية هانز ديتريتش جينشر لبحث الجهود الرامية الى اطلاق سراح الرهينتين هاينريتش شترويبيج وتوماس كيميتز لازلنا نواصل العمل.

وعندما سئل عما اذا كان موظفا اغاثة اللاجئين اللذان اختطفا في جنوب لبنان في ايار ١٩٨٩ سيطلق سراحهما بحلول عيد الميلاد اكتفى بيكو بالابتسام.

ولم تكن بون تعير ضغوط جماعات تاييد الرهائن اهتماما من قبل ولكنها اولت المسالة فجاة اهمية قصوى يوم الاربعاء بعد ان حول الافراج عن الامريكي تيري اندرسون الانتباه الى شترويبيج وكيمبتز.

وعقد المستشار هيلموت كول اجتماعا طارئا مع وزراء الخارجية والداخلية والعدل وفرض تعتيما اخباريا على جهودهم.

وفي الوقت نفسه تخلى افراد اسرة واصدقاء شترويبيج عن صمتهم الذي التزموا به منذ ان اثارت الصحافة الالمانية شكوكا حوله وحول منظمة للاغاثة الطبية ووجهوا امس الخميس انتقادات للحكومة واجهزة الاعلام لتلقيها من شأن محنته.

وراجت في بون حيث تقول وزارة الخارجية ان ايران وسوريا لوحتا باشارات ايجابية بشأن افراج عاجل تكهنات بان الحكومة تفكر في صفقة محتملة لاطلاق سراح الرهينتين في مقابل العفو عن لبنانيين سجينين في المانيا.

ونفت وزارة الخارجية انباء عن تعاملها مباشرة مع الخاطفين وقالت انها تعمل فقط مع بيكو الا ان وكالة انباء الجمهورية الاسلامية في ايران التي اشاد بها يوم الاربعاء هابيير بيريس دي كويار امين عام الامم المتحدة لدورها المركزي في الافراج عن الرهائن ذكرت امس ان طهران ابلغت الجماعة التي تحتجز الالمانيين بان تتوقع ابرام صفقة.

وقالت الوكالة في نبأ لها حول اتصال هاتفي بين جينشر ونائب وزير الخارجية الايراني علي محمد بشارتي ان ايران ابلغت الجماعة بانه عقب الافراج عن الالمانيين فسوف تتخذ بون بالتاكيد خطوات ايجابية نحو اطلاق سراح الاخوين حمادي.

ويعتقد ان شترويبيج وكيمبتز محتجزان لدى اقارب لمحمد علي حمادي السجين مدى الحياة في المانيا بتهمتي القرصنة الجوية والقتل وعباس حمادي المسجون لاختطافه المانيين اخرين في لبنان بهدف اطلاق سراح شقيقه.

في جنيف اعربت رابطة لموظفي الامم المتحدة عن قلقها من ان العالم يغفل مصير زملاء محتجزين في الشرق الاوسط.

واعربت رابطة امن واستقلال الموظفين المدنيين التي اقيمت في جنيف للمساعدة في حماية العاملين في الامم المتحدة في انحاء العالم عن قلقها في رسالة بعثت بها يوم الاربعاء الى الامين العام للامم المتحدة هابيير بيريس دي كويار.

وقالت ريموند مارتينو رئيسة الرابطة الاعضاء يتابعون عن كثب جهودكم ونجاحكم في تحقيق الافراج عن رهائن ومحتجزين اخرين بغض النظر عن جنسيتهم او ديانتهم في الشرق الاوسط.

واضافت ونامل ان نسمع قريبا عن قرار الافراج عن زملائنا في المنطقة.

واشارت على وجه التحديد الى ثلاثة فلسطينيين من العاملين في الامم المتحدة في لبنان والى فلسطيني في سوريا احتجزتهم ميليشيات او عناصر مجهولة.

كما اشارت الى مصير بريطاني مفقود يدعى اليك كوليت وهو كاتب خطف في عام ١٩٨٥ والى اللفتنانت كولونيل الامريكي الجنسية هيجنز الذي خطف اثناء عمله مراقبا تابعا للامم المتحدة في علم ١٩٨٨.

ويعتقد ان الاثنين قتلا لكن الرابطة تريد دليلا ملموسا بشأن مصيرهما.

في تحليل لصحيفة «واشنطن تايمز»

حضور العرب لمؤتمر السلام يؤكد اعترافهم بدور الولايات المتحدة في تقرير مصير المنطقة

نشرت صحيفة (واشنطن تايمز) الاميركية في عددها الصادر امس تحليلا بقلم بيتر سيسلر حول غياب الاسرائيليين عن المؤتمر في الرابع من كانون الاول الجاري والانطباع الذي خلفه المندوبون العرب بحضورهم، وما كان ينبغي على اميركا ان تفعله حتى تجبر الاسرائيليين على الحضور في الموعد المحدد وتحميلهم مسؤوليتهم امام الراي العام العالي.

يقول الكاتب:

يلقى الاردنيون والفلسطينيون، الذين كانوا قبل سنة شركاء لصدام حسين، استقبالا حارا في واشنطن حيث ينظر اليهم كعنصر متعاون في عملية سلام فقدت النظام !

ان التحول لدى العرب الذين عارضوا بشدة التدخل العسكري الاميركي في الخليج العربي يشكل تغلب الواقعية واعترافا بالدور الاميركي في تقرير مصير المنطقة حسبما قال مندوبون فلسطينيون واردنيون الى مؤتمر السلام امس الاول.

يقول مصطفى النتشة، وهو مندوب فلسطيني من الضفة الغربية: هنالك تحول الى حل سلمي، فقد كان الناس ضد تدخل الولايات المتحدة وقد ايدوا صدام حسين لانهم تحت الاحتلال، وبعد الحرب استجبنا للمبادرة الاميركية من اجل السلام، والتي راينا انها محاولة مخلصة.

قال المندوبون ان وجودهم في واشنطن يثبت انهم يرغبون في قبول الشروط الاميركية لعملية السلام رغم قلقهم ازاء الحياد الاميركي، وهم منزعجون من حكومة بوش لانها لم تجبر اسرائيل على الحضور الى طاولة المفاوضات، لكنهم قالوا ان العملية اهم من انهائها في يوم واحد.

كما ان الاسرائيليين غاضبون من حكومة بوش، ويتهمونها بمحاولة فرض الرابع من كانون الاول على اسرائيل كموعد لبدء المفاوضات، دون التشاور المسبق مع تل ابيب.

تيسير عاروري، احد اعضاء المجلس الوطني الفلسطيني، يقول: من وجهة النظر الفلسطينية، ليس هنالك ما نخسره، ونحن نعرف ان الاميركيين لن يضغطوا من اجل تسوية حسب التصور الفلسطيني لانهم ايضا يعرفون انه لا يمكن ان يكون هنالك مؤتمر سلام دون الفلسطينيين.

ويضيف عاروري: لو اعتقد الاميركيون انهم يستطيعون التوصل الى تسوية دون الوفد الفلسطيني، لكانوا حاولوا ذلك، فهذه السياسة التي ننتهجها واقعية جدا.

لقد كرر الاردنيون والفلسطينيون التصريحات التي كرروها اكثر من مرة بان موقفهم من حرب الخليج قد اسيء تفسيره كما تعرض للتشويه، وانهم لم يؤيدوا احتلال العراق للكويت، بل راوا ان القضية عربية داخلية كان يمكن حلها سلميا، لكن صور الفلسطينيين وهم يهتفون لهجوم الصواريخ العراقية على اسرائيل، والمظاهرات المناهضة لاميركا في عدة عواصم عربية قد دفعت كثيرا من المحللين الى التكهن بعواقب سياسية وخيمة للفلسطينيين.

جورج حواتمة، رئيس تحرير صحيفة الجوردان تايمز الاردنية يقول: لقد ابدنا الربط بين المشكلتين الكويتية والفلسطينية لان القرارات حول فلسطين قد تم تجاهلها لسنوات، وحين تحرك الاميركيون لممارسة ضغط جدي من اجل التوصل الى حل، فان هذا ما كنا ننتظره.

ويضيف السيد حواتمة قائلا: في شهر اذار، عندما جاء بيكر لاول مرة الى المنطقة، انتقد العراقيون الفلسطينيين على الاجتماع به، وقالوا ان الاميركيين يحاولون ان يحلوا المشكلة حسب شروطهم، بنفس الطريق التي اداروا بها الحرب.

ورغم الشكوك ازاء الشروط التي كان على الفلسطينيين ان يلبوها لحضور الجولة الاولى من مؤتمر مدريد، فانهم اداروا انجح جولة مفاوضات مع الاسرائيليين، اكثر من اي وفد عربي اخر.

وقد ادى ذلك النجاح، والاستقبال الايجابي الذي لقيه اعضاء الوفد بين ابناء الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين، الى تعزيز منظمة التحرير الفلسطينية.

كما ان الوفد في واشنطن، لم يتغير عنه في مدريد، حيث يترأسه معتدلون مثل حيدر عبدالشافي من قطاع غزة والناطقة الرسمية حنان عشراوي التي وضعها اداؤها البليغ في مدريد بين اوضح المفاوضين واكثر ظهورا.

لكن حنان عشراوي كانت اقل اعتدالا امس الاول حين ادانت الاسرائيليين لعدم ظهورهم في وزارة الخارجية الاميركية وقد قالت في ردهة فندق غراند بان الفلسطينيين سيظلون في واشنطن.. (الى اطول فترة نحتاجها) وقالت ان ليس هنلك اي مبرر لعدم حضور الاسرائيليين.

وقالت عشراوي: ينبغي الا يكون الاسرائيليون فوق القانون، وينبغي الا يسمح لهم باملاء الشروط على باقي اعضاء المؤتمر، وانا بصراحة لا اظن ان الاميركيين يتعاملون بانصاف وحياد مع الاسرائيليين. فقد كان ينبغي على الاميركيين ان يبذلوا جهودا اكبر لتحميل الاسرائيليين مسؤولياتهم.

الرأي — يومية عربية سياسية — تصدر عن المؤسسة الصحفية الأردنية
رئيس التحرير المسؤول: محمود الكايد — المدير العام: محمد العمد
العنوان: شارع الرأي، طريق الجامعة الأردنية، ص.ب ٦٧١٠ عمان
هاتف: ٦٦٧١٧١/٦ خطوط، ٦٧٠١٤١/٣ خطوط — تلكس: ٢١٤٩٧ — الادارة ٦٨٤٣٦٦ — فاكس: ٦٦١٢٤٢ التحرير، ٦٧٠١٤٤ الاعلانات
الاعلانات يراجع بشأنها: وكالات الاعلانات المعتمدة، او مكتب اعلان الرأي — شارع الملك حسين، هاتف ٦٣٦٨٠٤
الاشتراكات: ٤٠ دينارا سنويا او ما يعادلها، يضاف اليها اجرة البريد للمشتركين بالخارج